تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء ـ ت: ٥٧٨٦١٠٠ ـ ٥٧٨٦٢٠٠ ـ ٥٧٨٦٣٠٠ ـ ٥٧٨٦٤٠٠ ـ ٥٧٨٦٥٠٠ ـ ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٦ صفحة
٥٠ قرشا

الأحد : ٢ من المحرم ١٤٢٠ هـ ـ ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٩٩ ـ ١٠ برمودة ١٧١٥
السنة ١٢٣ ـ العدد ٤١٠٤٠
18 Apr. 1999
Al-Ahram
■ الطبعة الأولى ■

اجتماع وزارى موسع اليوم برئاسة الجنزورى لتنفيذ الاتفاقيات مع الصين وكوريا الجنوبية واليابان

رئيس مجلس الوزراء يعرض على الرئيس مبارك تقارير التنفيذ والمتابعة

عبيد يعقد ثلاثة اجتماعات مع رجال الأعمال لبحث إسهاماتهم فى المشروعات ويقدم مذكرة عنها لرئيس مجلس الوزراء

رجال الأعمال المرافقون لمبارك يحضرون الاجتماعات الوزارية

يعقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اليوم أول اجتماع وزارى موسع برئاسته فى سلسلة الاجتماعات الوزارية التى تستهدف متابعة تنفيذ الاتفاقيات التى تم التوصل إليها خلال جولة الرئيس حسنى مبارك فى الصين وكوريا الجنوبية واليابان. يحضر الاجتماع ـ الذى سيعقد بمقر مجلس الوزراء ـ رجال الأعمال الذين رافقوا الرئيس مبارك فى الجولة.

وتأتى هذه الاجتماعات تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك بمتابعة تنفيذ الاتفاقيات مع الدول الثلاث باهتمام، وتذليل اى عقبة تعترض التنفيذ، وسوف تحدد الاجتماعات الوزارية الجداول الزمنية ثم يعرض رئيس مجلس الوزراء نتائج التنفيذ والمتابعة على الرئيس مبارك اولا باول.

وفى الوقت نفسه، يعقد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام اجتماعا اليوم مع رجال الأعمال المصريين، لبحث إسهاماتهم فى تنفيذ الاتفاقيات والبروتوكولات التى تم توقيعها خلال الجولة الآسيوية، وسوف يعقد وزير قطاع الأعمال العام اجتماعين آخرين مع رجال الأعمال للغرض نفسه.

وصرح الوزير بانه سيقدم إلى الدكتور كمال الجنزورى مذكرة بإجراءات وخطوات تنفيذ المشروعات التى تنتهى إليها اجتماعاته مع رجال الأعمال. وأشار إلى النجاح الكبير الذى حققته الجولة فيما يتصل بإقامة المشروعات المشتركة مع الدول الثلاث ورجال الأعمال فيها. وقال: إن هذه المشروعات ستقدم إنتاجا قادرا على المنافسة فى الأسواق الدولية.

ويحضر الاجتماع الوزارى برئاسة الجنزورى اليوم وزراء: الكهرباء والطاقة، والإعلام، والتنمية الريفية، والانتاج الحربى، والدولة للتخطيط، وشئون مجلس الوزراء. كما يحضره رجال الأعمال الاثنان والعشرون الذين رافقوا الرئيس مبارك فى جولته.

وكان الرئيس مبارك قد شهد خلال جولته التى استمرت من ٥ إلى ١١ الشهر الجارى توقيع ٤١ اتفاقية فى مختلف المجالات، منها ٢١ اتفاقية مع الصين و١٢ مع كوريا الجنوبية و٨ مع اليابان.

[تفاصيل أخرى.... ص١٤]

مازال لاجئو كوسوفا يتدفقون بالآلاف على الدول المجاورة.. وهنا يقفون فى طابور لأخذ وجبة الغداء فى معسكر للاجئين بمدينة تيرانا عاصمة ألبانيا [صورة من أ ب]

بلير يعلن أنه اتفق مع كلينتون على استبعاد التدخل بقوات برية

يوجوسلافيا تحذر الناتو من خسائر فادحة فى قواته إذا قرر غزو الإقليم

عواصم العالم ـ من مراسلى «الأهرام» ووكالات الأنباء: أعلن تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا أمس أنه اتفق مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون على استبعاد خيار الهجوم البرى، على الرغم مما يتردد عن ضرورته لإنهاء العمليات الحربية الحالية ضد يوجوسلافيا بالنجاح المنشود. وجاء تصريح بلير بعد ساعات من تلميحات وزير الدفاع البريطانى جورج روبرتسون إلى احتمال نشر قوات برية تابعة لحلف الأطلنطى فى إقليم كوسوفا، لوقف المأساة الإنسانية التى يتعرض لها سكان الإقليم المسلمون.

وقال بلير ـ فى أعنف تصريحات له منذ بدء القصف الجوى الصاروخى الأطلنطى ليوجوسلافيا يوم ٢٤ مارس الماضى ـ: إن الحلف يتعهد بإنزال هزيمة ثقيلة بالرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش، الذى وصفه بانه «جزار صربى»!

وأضاف ـ فى التصريحات التى نشرتها صحيفة «صن» البريطانية أمس ـ: أن الحملة الجوية حققت تأثيرها المطلوب حتى الآن، ولكنها تحتاج إلى المزيد من الجهد لكى تحقق أهدافها النهائية.

وعلى الرغم من تلك، قالت صحيفة «صن»: إن هناك خططا جاهزة لنشر قوات برية فى كوسوفا، بمجرد شل القدرات العسكرية للقوات الصربية المتمركزة فى الإقليم.

ومن ناحية اخرى، حذر الجنرال بانكوفيتش قائد الجيش الثالث اليوجوسلافى المتمركز فى كوسوفا، الناتو من أن قواته ستواجه ١٥٠ ألف جندى صربى فى الإقليم، فى حالة لجوئه إلى نشر قوات برية. وقال: إن هذا العدد كفيل بإنزال خسائر جسيمة فى صفوف أى جيش برى مهاجم.

وعلى صعيد العمليات الحربية، تسبب سوء الأحوال الجوية فى البلقان فى إلغاء عدد كبير من طلعات طيران الناتو الليلة قبل الماضية. وقال مراسلو وكالات الأنباء: إن بلجراد شهدت أول ليلة هادئة منذ بدء العمليات الجوية فى ٢٤ من مارس الماضى.

وبعد أن رفضت الحكومة اليوجوسلافية مشروع خطة لإحلال السلام فى كوسوفا، أعدها كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة، قال مندوب بلجراد لدى المنظمة الدولية: إن حكومته لن تقبل نشر قوات أجنبية فى كوسوفا تحت أى ظرف، واشترط وقف هجمات حلف الأطلنطى قبل سحب أى جندى يوجوسلافى من الإقليم.

[تغطية شاملة ... ص٥]

لجنة تفاهم أبريل تبحث ضم إسرائيل بلدة «أرنون»

الطلاب اللبنانيون يدرسون القيام بتحرك جديد لتحرير البلدة

بيروت ـ من حسين ثابت: تعقد اللجنة الدولية لمراقبة تفاهم أبريل ـ الذى يرتب أوضاع وقف إطلاق النار فى الجنوب اللبنانى ـ اجتماعا غدا فى مقرها ببلدة الناقورة المحتلة بجنوب لبنان، للنظر فى شكويين لبنانيتين، الأولى تتعلق بغزو إسرائيل بلدة «أرنون» وضمها إلى الشريط المحتل وإحاطتها بالحواجز الترابية والأسلاك الشائكة.

والثانية عن إطلاق القوات الإسرائيلية النار على الصحفيين خلال تغطيتهم أحداث «أرنون»، مما أسفر عن إصابة مصور بتليفزيون أبوظبى.

وفى الوقت نفسه، دعا الطلاب اللبنانيون إلى عقد اجتماع غدا لبحث وسائل التحرك إلى بلدة «أرنون» ظهر الأربعاء المقبل، على غرار مافعلوه فى ٢٦ من فبراير الماضى، عندما اقتحموا البلدة، وحرروها من الاحتلال.

ومن واشنطن طالبت الولايات المتحدة جميع الأطراف بضبط النفس، ونقل راديو «صوت أمريكا» عن جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، أن بلاده تشعر بقلق بالغ، لاقتحام إسرائيل والميليشيات العميلة لها فى جنوب لبنان بلدة «أرنون»، كما أعربت فرنسا فى بيان لها عن خيبة أملها من جراء تصاعد الأحداث على هذا النحو.

يأتى ذلك فى الوقت الذى استعدت فيه الحكومة اللبنانية لإحياء الذكرى الثالثة لمجزرة «قانا» اليوم، حين استشهد ١٠٩ من المدنيين اللبنانيين فى قصف إسرائيلى لمقر القوات الدولية فى الجنوب اللبنانى فى الثامن عشر من أبريل عام ١٩٩٦.

[تفاصيل اخرى... ص٨]

بوتفليقة يتسلم مهام الرئاسة الجزائرية نهاية الأسبوع

واشنطن تعرب عن خيبة أملها فى طريقة الانتخابات

الجزائر ـ من هشام فهيم ـ واشنطن وباريس ـ وكالات الأنباء: أكدت مصادر جزائرية أن تسليم مهام الرئاسة من الرئيس الجزائرى اليمين زروال إلى الرئيس المنتخب عبدالعزيز بوتفليقة قد يجرى على أقصى تقدير فى نهاية الأسبوع الحالى. وأوضحت أن القانون الجزائرى يمنح مهلة مدتها أسبوع لإجراء مراسم تسليم المهام من تاريخ إعلان المجلس الدستورى النتائج النهائية والرسمية للاقتراع، ومن المقرر أن يعلن المجلس ـ أعلى هيئة قضائية فى الجزائر ـ النتائج خلال الساعات المقبلة.

وأعلن مولود حمروش رئيس الحكومة الأسبق أن المنسحبين الستة من انتخابات الرئاسة اتفقوا على دعوة المواطنين إلى الإضراب عن ممارسة أى نشاط لمدة ساعة يوم تسليم بوتفليقة مهامه الرئاسية، كاحتجاج رمزى على مسيرة العملية الانتخابية.

وقال: إن المنسحبين الستة قرروا تأجيل المسيرة الاحتجاجية على نتائج الانتخابات الأسبوع المقبل تفاديا لأى تجاوز، واتهم قوات الأمن الجزائرية باعتقال العشرات فى المسيرة التى لم تكتمل أمس الأول لعدم الترخيص لها.

من ناحية أخرى، أعربت الولايات المتحدة عن خيبة أملها فى الطريقة التى جرت بها الانتخابات الرئاسية فى الجزائر، واعتبر هيبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسى أن الانتخابات أظهرت وجود فارق بين مايحدث والآمال التى كانت معقودة على إرساء الديمقراطية بالجزائر.

إصابة ٤ سوريين برصاص الإسرائيليين فى مسيرة بالجولان

مجدل شمس (الجولان) ـ الفيف: أصيب أربعة من سكان الجولان المحتل أمس بجروح طفيفة بعد أن أطلق الجنود الإسرائيليون الرصاص المطاط خلال مسيرة نظمت احتفالا بذكرى استقلال سوريا.

وكان مئات من أبناء الجولان يتظاهرون إعرابا عن ولائهم لدمشق، فى حين بدأ نحو ٥٠ شابا رشق الجنود الإسرائيليين المتمركزين خارج البلدة بالحجارة، فرد هؤلاء الجنود بإطلاق الرصاص المطاط والغاز المسيل للدموع.

ورفع المتظاهرون فى مجدل شمس ـ كبرى بلدات الهضبة المحتلة وأقربها إلى خطوط التماس ـ الأعلام السورية، بينما انتشر الجنود فى محيط البلدة.

عرفات وعبدالله يزوران ليبيا لتهنئة القذافى بتعليق العقوبات

طرابلس ـ من حسين فتح الله ـ عمان ـ من سليم المعانى: استمر توافد الزعماء العرب على الجماهيرية الليبية لتهنئة الرئيس الليبى معمر القذافى بتعليق العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا منذ عام ١٩٩٢. وقد وصل العاهل الأردنى الملك عبدالله بن الحسين إلى مدينة «سرت الليبية» لهذا الغرض أمس، بينما وصل إليها الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات مساء أمس الأول.

وقال «ناصر اللوزى» وزير الإعلام الأردنى: إن المباحثات الأردنية ـ الليبية سوف تتناول قضايا تجارية واقتصادية بهدف تطوير العلاقات بين الأردن وليبيا، وأضاف انه تقرر استئناف تسيير الخط الجوى بين البلدين اعتبارا من بعد غد.

من جانب آخر يطلع الرئيس عرفات العقيد القذافى على نتائج جولاته الخارجية فيما يتعلق بإعلان قيام الدولة الفلسطينية.

الزمالك يقرر إقالة جعفر ويؤكد التزامه بالشرعية

أبو رجيلة أبرز المرشحين لقيادة الفريق وإحالة ٣ لاعبين إلى التحقيق

قرر مجلس إدارة نادى الزمالك إقالة فاروق جعفر المدير الفنى لفريق الكرة، والاستعانة بمدير فنى آخر من ابناء النادى لاستكمال مباريات الموسم المحلى فى كأس مصر، ومرحلة دور الـ ١٦ فى مسابقة كأس الاتحاد الإفريقى، على أن يعين المجلس جهازا فنيا جديدا بقيادة مدرب أجنبى للموسم المقبل.

وعلم مندوب «الأهرام» أن محمود أبورجيلة هو أبرز المرشحين لقيادة الفريق فى هذه المرحلة، ومعه أحمد مصطفى مديرا للكرة وحلمى طولان مدربا عاما.

وكان مجلس إدارة الزمالك قد عقد اجتماعه مساء أمس الأول لبحث قرارات اتحاد الكرة، بإيقاف جعفر ولاعبى الفريق الأول محمد صبرى وخالد الغندور، واستمر الاجتماع حتى الساعات الأولى من صباح أمس.

وجاء فى حيثيات قرار إقالة جعفر أن المجلس قد اضطر إلى اتخاذ هذا القرار، على الرغم من كفاءته، بعد أن أوقفه اتحاد الكرة لمدة عامين.

ومن ناحية أخرى، أكد أعضاء مجلس إدارة نادى الزمالك الالتزام بالشرعية وما تقتضيه من الاستمرار فى المسابقات، فى إطار التنافس الشريف والروح الرياضية، وفى هذا الإطار قرر المجلس أيضا تحويل بعض لاعبى الفريق الأول للكرة للتحقيق، بسبب خروجهم عن الروح الرياضية خلال أحداث مباراة الأهلى الأخيرة وهم: أسامة نبيه، وطارق مصطفى، وحسام عبدالمنعم، كما قرر تحويل ١٨ عضوا بالنادى إلى التحقيق لتجاوزهم حدود اللياقة خلال المناقشات التى تلت أحداث المباراة، ولمهاجمة النادى فى الصحف ووسائل الإعلام.

ووجه المجلس نداء لجماهير الزمالك للوقوف خلف ناديها فى هذه الفترة، وقرر تقديم مذكرة لاحتجاج لرئيس جهاز الرياضة تطالب بتخفيف العقوبات التى وقعها اتحاد الكرة على فاروق جعفر، واللاعبين صبرى والغندور، وسجل المجلس اعتراضه على القرارات المبالغ فيها بهذا الشأن من جانب اتحاد الكرة.

[الرياضة ص ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١ ، ٢٧]

سوزان مبارك تهنئ قرينة الشيخ زايد لاختيارها شخصية عام ٩٨ الإنسانية

دبى ـ خاص لـ «الأهرام» ـ هنأت السيدة سوزان مبارك الشيخة فاطمة قرينة الشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات بمناسبة اختيارها شخصية عام ١٩٩٨ الإنسانية.

وقالت السيدة سوزان مبارك فى رسالتها للشيخة فاطمة: «إن هذا الاختيار السامى والصائب يعتبر شرفا وانتصارا للمرأة العربية». كما اشادت فى رسالتها بما قدمته للبشرية والأمومة والطفولة.

الأحد المقبل إجازة رسمية بمناسبة عيد تحرير سيناء

أعلن السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أن يوم الأحد ٢٥أبريل الحالى إجازة رسمية بأجر كامل للعاملين بالقطاع الخاص والاستثمارى، والمعاملين بقانون العمل رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ بمناسبة الاحتفال بعيد تحرير سيناء، ويجوز تشغيل العامل فى هذه الإجازة إذا استدعت ظروف العمل ذلك، على أن يتم تعويضه عن هذه الإجازة.

مشاورات فى الهند لتشكيل حكومة جديدة

نيودلهى ـ وكالات الأنباء ـ بدأ الرئيس الهندى كريشنان نارايانان مشاوراته مع قادة الأحزاب السياسية الهندية أمس، حول سبل حل الأزمة السياسية المتفاقمة فى الهند، بعد استقالة الحكومة الائتلافية برئاسة أتال بيهارى فاجباى. وكان فاجباى قد قدم استقالة حكومته بعد أن فقدت ثقة البرلمان بفارق صوت واحد فقط وعلى الرغم من إعلان حزب المؤتمر المعارض عزمه استخدام حقه الدستورى فى تشكيل حكومة بديلة، فإن المراقبين السياسيين يتوقعون استمرار حالة عدم الاستقرار السياسى فى الهند، مما سيؤدى إلى إجراء انتخابات جديدة قبل موعدها بأربع سنوات.

[تفاصيل أخرى.... ص٤]

انعدام الوزن لا يمنع الحمل!

طوكيو ـ من محمد إبراهيم الدسوقى: فى تجربة لاختبار إمكان حدوث الحمل للسيدات فى الفضاء الخارجى، اثبت العلماء اليابانيون انه من الممكن نجاح عملية التخصيب فى ظل ظروف انعدام الوزن.

وقال العلماء بجامعة ناجويا اليابانية: إن التجارب التى اجريت على الفئران أوضحت أن نسبة التخصيب تحت ظروف تقترب من حالة انعدام الوزن بلغت ٦٩٪، بينما تبلغ هذه النسبة فى الظروف العادية ٧١٪. كما أوضحت التجارب أن ٥٠٪ من الأجنة انقسمت بشكل طبيعى وبالمعدل المسجل نفسه بالظروف العادية.

الاحتفال بذكرى العام الهجرى الجديد أمس

شهد الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة ـ نائبا عن الرئيس حسنى مبارك أمس ـ الاحتفال الرسمى لوزارة الأوقاف بذكرى العام الهجرى الجديد ١٤٢٠ هجرية بمسجد الإمام الحسين. شهد الاحتفال أيضا فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر، والدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف، والدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية.

وكان الرئيس حسنى مبارك قد أناب المحافظين أمس كلا فى محافظته لحضور الاحتفال بالعام الهجرى الجديد.

[التفاصيل .... ص١٢]

تدريس حرب أكتوبر فى المدارس العام المقبل

تقرر أن يدرس طلبة المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية موضوعات عن حرب أكتوبر المجيدة، ضمن مادة التاريخ، ابتداء من العام المقبل. وقد اتفق المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم على أن تتولى إدارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة إعداد المادة العلمية لكل مرحلة تعليمية، وسوف تقوم لجنة مشتركة من مستشارى وزارة الدفاع وخبراء التعليم بتنسيق وضع المادة فى منهج التاريخ.

بروش أولبرايت يكشف أسرار أمريكا!

لندن ـ من عامر سلطان: فى تحقيق مثير كشفت صحيفة «التايمز» البريطانية أمس عن أن مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية تختار مشبك الصدر «البروش» الذى ترتديه على ملابسها بعناية فائقة، ليس فقط لإضفاء الجمال والأناقة على نفسها، وإنما لكى يرمز أيضا إلى معنى محدد يعبر عن المواقف السياسية الأمريكية. وقد أسرت أولبرايت إلى أحد العاملين معها بأنه «ينبغى على كل شخص أن يقرأ مشابك الصدر التى أستخدمها ليدرك ما أعنى»!!

وضربت الصحيفة مثلا بأزمة كوسوفا التى كشفت عن أن مشابك الصدر التى استخدمتها أولبرايت منذ بدايتها تتناسب مع كل مرحلة تمر بها الأزمة. فعند بدء الصراع وضعت أولبرايت مشبكا لشجرة الحياة مصنوعا من الكريستال الخالص، مما يعبر عن الأمل والتفاؤل بإمكان حل الأزمة سلميا، وعندما تعقدت الأمور وبدأت غارات الناتو استخدمت أولبرايت مشبكا على شكل زهرة الكاميلا مصنوعا من الكهرمان الأسود. وعندما التقت أولبرايت منذ أيام نظيرها الروسى إيجور إيفانوف، الذى تعارض بلاده بشدة ضربات الناتو ضد يوجوسلافيا، وضعت مشبكا على شكل خفاش صغير، فى إشارة إلى الطائرات القاذفة.

وأضافت الصحيفة أن هناك مشبكين لم تضعهما أولبرايت حتى الآن أولهما حمامة سلام، كانت قد أهدته لها ليا رابين أرملة رئيس الوزراء الإسرائيلى الراحل إسحاق رابين، والآخر «كيش» أهداها إياه أدميرال أمريكى، بعدما أطلق قائد قوات صرب البوسنة راتكو ميلاديتش اسم «أولبرايت» على أحد كباشه!!

خبراء هولنديون: توشكى واحد من أهم مشروعات التنمية المتكاملة فى العالم

أبوزيد: معدلات التنفيذ تفوق ماهو مرسوم بالخطة

أعرب عدد من الخبراء الهولنديين عن إعجابهم الشديد بالمستوى الفنى للتنفيذ فى مشروع توشكى، وأعلنوا أن ما شاهدوه يؤكد أن المشروع واحد من أهم المشروعات العالمية فى مجال التوسع الأفقى والتنمية المتكاملة، ويعد أملا كبيرا للأجيال المقبلة فى مصر.

وقد زار هؤلاء الخبراء المشروع فى جولة تفقدية صحبهم فيها الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية، الذى صرح لمندوب «الأهرام» أحمد نصر الدين بأن معدلات الحفر فى الثلاثين كيلو مترا الأولى قد تجاوزت ٩٨,٨٪، وتخطت معدلات التبطين بالرمل المثبت بالأسمنت لجانبى المجرى مسافة ١٥ كيلومترا. وأضاف: أن أعمال الحفر امتدت فى المرحلة الثانية إلى مسافة ١٤ كيلومترا من الكيلو ٣١,٥ إلى الكيلو ٥١. وفى المرحلة الثالثة وصل الحفر إلى مسافة ١٦ كيلومترا من إجمالى مساحة ٢٢ كيلومترا، وقال: إن زيادة معدلات التنفيذ ترجع إلى طبيعة التربة المفككة شديدة الصلاحية للزراعة.

وأعلن الوزير أن أعمال المسح الطبوغرافى لزمام فرعى ١ و٢ قد تمت فى مساحة ٢٢٠ ألف فدان، وأن خرائطها جاهزة للمستثمرين.

عبيد يرأس وفد مصر فى اجتماع المؤسسات المالية العربية

تبدأ المؤسسات المالية العربية المشتركة اجتماعاتها السنوية بعد غد ـ الثلاثاء ـ فى الدوحة، لبحث الأوضاع المالية والاقتصادية العربية، وكذلك أوضاع المؤسسات المشتركة مثل صندوق الاتحاد العربى، وصندوق النقد العربى، والهيئة العربية للاستثمار والإنماء، والصندوق العربى للتنمية فى إفريقيا.

وتشارك مصر فى هذه الاجتماعات بوفد يرأسه الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، ويضم وزراء: الصناعة، والرى، والدولة للتخطيط، ومحافظ البنك المركزى.

الرئيس السنغالى يشيد بالمنتجات المصرية فى المعرض العربى ـ الإفريقى بداكار

أشاد الرئيس السنغالى عبده ضيوف بالمستوى المتميز للمنتجات المصرية فى المعرض العربى ـ الإفريقى المقام حاليا فى داكار.

وأكد الرئيس ضيوف ـ خلال افتتاحه للمعرض أمس الأول ـ عمق العلاقات التى تربط بين بلاده ومصر. وقال: إن هذه العلاقات شهدت تطورا كبيرا فى عهد الرئيس حسنى مبارك، الذى يحرص دائما على تنمية علاقات مصر مع كل الدول الإفريقية.

[تفاصيل اخرى .... ص١٥]

فى ختام المؤتمر البرلمانى الدولى المطالبة بعودة لاجئى كوسوفا ورفع الحصار عن العراق

بروكسل ـ من سامى متولى: طالب المؤتمر البرلمانى الدولى بوقف العمليات العسكرية، وأعمال التمشيط العرقى ضد شعب كوسوفا، وسحب الجيش الصربى وإعادة اللاجئين مع وجود قوات طوارئ دولية لتأمين سلامتهم.

كما طالب المؤتمر ـ فى ختام أعماله فى بروكسل أمس ـ بضرورة التصديق على معاهدة حظر التجارب النووية من أجل حماية البشرية، ورفع الحصار عن العراق، وإعفاء الدول النامية من الدين العام، وإقرار التشريعات وتبنى السياسات التى تمنع الإضرار بالبيئة.

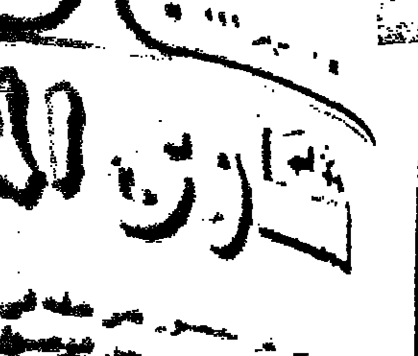
[تفاصيل اخرى... ص١٢]

بدء الانتخابات البرلمانية والبلدية فى تركيا اليوم

[التفاصيل ... ص٤]

لحوم مستنسخة للبيع فى اليابان!

طوكيو ـ اب ـ فجر تقرير حكومى فى اليابان مشكلة تهدد بان يقاطع اليابانيون لحوم الأبقار، حيث ذكر التقرير أن لحوم الأبقار المستنسخة تعرض للبيع فى السوق اليابانية منذ عامين على الأقل. وأوضح التقرير أن لحوم ١٨ عجلا مستنسخا على الأقل بيعت فى محال البقالة دون وضع علامات تبين مصدرها منذ عام ١٩٩٧. وعلى الرغم من إعلان المسئولين اليابانيين أن اللحوم المستنسخة آمنة تماما ولا تحتاج إلى وضع علامات مميزة عليها، فإن التقرير أثار غضب جماعات حماية المستهلكين وهددوا بمقاطعة أى لحوم لا تحمل علامات تبين مصدرها.



تسمع وتشاهد

على الهواء: مباراة مصر وإريتريا

□ تنقل القناة الثانية مساء على الهواء من استاد الاسكندرية مباراة كرة القدم بين منتخبي مصر وإريتريا الاوليمبيين في تصفيات إفريقيا.

الجريح: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (الجريح) بطولة محمد صبحي وليلى علوي وفريد شوقي وصفية العمري ولخراج مدحت السباعي.

محمد صبحي

قانون عربي للأحوال شخصية

□ تقدم قناة النيل للاخبار ١١.٣٠ صباحا برنامج «المرأة المصرية» الذي يناقش فكرة وجود قانون احوال شخصية عربي موحد واوجه الخلاف بين قوانين الدول العربية. البرنامج اعداد نعماء السنجري وتقديم امل رضا ولخراج مروة اسماعيل.

ظهرا: احترس من الخط

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (احترس من الخط) بطولة عادل امام ولبلبة وسمير صبري وإخراج سمير سيف.

عصرا الزوج العازب

□ تعرض القناة الثامنة فيلم (الزوج العازب) بطولة هند رستم وفريد شوقي واخراج حسن الصيفي

الكمبيوتر عند أطراف أصابعك

□ يستضيف برنامج (الكمبيوتر عند أطراف أصابعك) الذي يذاع ٦,٣٥ مساء كل يوم من الشرق الاوسط دنبيل النادي استاذ الكمبيوتر الذي يتحدث عن خطوات تصميم برامج الكمبيوتر ودور كل من مخطط البرامج ومحلل النظم ودور مبرمج البرنامج. البرنامج اعداد دنبيل سعيد وتقديم ابراهيم عبد الغني.

قصر العيني منارة الدراسات الطبية

□ يقدم البرنامج العام ٤,٢٠ عصرا تحقيقا اذاعيا عن المؤتمر السنوي الدولي لطب القاهرة تحت عنوان «قصر العيني منارة الدراسات الطبية المستقبلية» وعن الجديد وتطوير الخدمة في طب قصر العيني ومستشفياته وتدريب الاطباء. ويستضيف البرنامج د.مؤمنة كامل مقررة المؤتمر ود.صالح بدير رئيس قسم جراحة العظام ود.صلاح عبد الغني أستاذ جراحة التجميل. تقديم سوسن أبو اليسر.

الاستعدادات لامتحانات نهاية العام

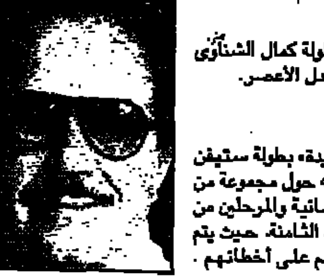
□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء خيري الديبكي وكيل وزارة التربية والتعليم بالقليوبية في حوار حول الاستعدادات لامتحانات نهاية العام ومشروعات الصيف. ويرد على اسئلة المستمعين على تليفوني ٣٩٢٣٧١١ ـ ٣٩٢١٤٣٧, الفترة تقديم نبيلة مصطفى ووجيه عرفات واخراج حسام عزت.

الجيلاوى: ق١

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (الجيلاوى) بطولة كمال الشناوي وشكري سرحان وسماح أنور وهشام سليم وإخراج عادل الأعصر.

عدن الجديدة: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «عدن الجديدة» بطولة ستيفن بولدوين وليزا بونيت واخراج الان متزجر. وتدور أحداثه حول مجموعة من المساجين الرجال والنساء في إحدى المركبات الفضائية والمرحلين من كوكب الارض الى كوكب آخر فيما يسمى بالحرب الثامنة. حيث يتم بقاؤهم على هذا الكوكب الى الابد عقابا لهم على أخطائهم.



كمال الشناوي

القناة الأولى

- ٦,٠٠ للأطباء فقط
- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠,٠٥ مع الاصدقاء
- ١٠,٣٠ دنيا الكارتون
- ١٠,٥٠ هي وعالمها
- ١١,١٥ قضايا طبية في الدراما المصرية عن التوءم
- ١١,٢٥ مرفوض و قابل للتعديل
- ١١,٤٠ انت و الحياة عن تلوث الاغذية
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الأولى
- ١٢,١٥ المجلة الاسلامية
- ١٢,٥٥ الفيلم العربي احترس من الخط
- ٢,٥٥ البرامج التعليمية احياء ث/٢ جيولوجيا وعلوم بيئة ث/ع وانجليزي ث/ع
- ٤,٠٥ مساء الخير
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
- ٦,١٥ اذاعة خارجية من مسجد الامام الحسين لنقل احتفال الطرق الصوفية بذكرى الهجرة
- ٧,٥٠ المسلسل العربي ضبط واحضار
- ٨,٥٠ حديث الروح حول التواضع
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
- ١٠,١٠ هذا المساء ويستضيف أسامة أنور عكاشة وعبدالحي اديب وتحية كاريوكا وعفاف راضي ومنير راضي ورانيا فريد شوقي والمنتصر بالله ورجاء الجداوي
- ١٢,٠٥ الموسيقى العربية
- ١٢,٤٥ رفع الستار
- ١,٤٠ بانوراما الصحافة
- ٢,٠٠ الفيلم العربي الجيلاوى
- ٣,٣٥ اوتار
- ٣,٤٠ القرآن الكريم و الختام

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠,٢٠ صحي ومفيد
- ١٠,٣٠ المسلسل الأجنبي
- ١١,١٠ من أغاني الأفلام ويتضمن استعراض لسمير غانم وصفاء أبوالسعود وأغنيات لنجاة ليلي مراد وفريد الأطرش وعبدالحليم حافظ وشادية مع دريد لحام
- ١١,٤٠ حواديت الأغاني
- ١٢,١٠ دنيا الاطفال
- ١٢,٤٠ حكايات وأغاني
- ١٢,٥٥ مجلة الأصدقاء
- ١,٢٠ نباتات وزهور
- ١,٣٥ حدوتة × حدوتة
- ٢,٠٥ للشباب فقط
- ٢,٢٥ حكايات من زمن فات
- ٢,٣٥ أمومة وطفولة
- ٣,١٥ الحلقة الأجنبية
- ٤,٠٥ عريس قديم عريس جديد
- ٤,٤٥ صحي ومفيد
- ٥,١٠ البرامج التعليمية [رياضة ولغة فرنسية اعدادي]
- ٦,١٠ مسلسل التوءم
- ٧,٠٠ النشرة الفرنسية
- ٧,١٠ اذاعة خارجية لنقل مباراة المنتخب الاوليمبي المصري واريتريا
- ٩,١٥ المسلسل الأجنبي
- ١٠,٠٥ حكاوي القهاوي مع الممثل القدير محمود فرج حيث يتحدث عن ذكرياته وبدايات عمله في السينما وضربه لجميع الممثلين الذين اشترك معهم في التمثيل
- ١٠,٤٥ لخر جد عن زكي رستم
- ١٠,١٥ الفيلم الأجنبي عدن الجديدة
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,٢٠ حكايات وذكريات
- ٢,١٥ العالم يغني
- ٣,٠٠ حلقة اجنبية
- ٣,٤٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الأطفال ١٢,٣٠ الرياضة وصحتك ١٢,٣٠ صديق للمستقبل ١٢,٥٠ لكرة لبكرة ١,١٠ عالم صغير ١,٣٠ مواهب على الطريق ٢,١٠ نجوم وفنون ٣,١٠ قرية منتجة ٣,٣٥ دنيا الأبناء ٤,٠٠ صور مضيئة ٤,٢٥ البرامج التعليمية ٥,١٠ عالم التنمينات ٥,٤٠ بورتاج ٦,٢٠ الناس والقانون ٦,٥٠ سيارة التحقيقات ٧,٣٠ اذاعة خارجية لنقل بطولة الأهرام للاسكواش ٨,٣٠ بابا عاوز كدة ١٠,٣٠ الزيني بركات ١١,٢٥ مونديال النجوم ١١,٤٥ سلحر الكاميرا ١٢,٢٥ من ليالي التليفزيون ١,١٥ نجوم ولكن ١,٥٠ مواجهة فنية ٢,٢٥ عابر سبيل ٢,٥٠ عمالقة الغناء ٣,٢٠ القرآن الكريم

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ اغنية دينية ١٢,٢٥ عالم الكمبيوتر ١٢,٥٥ سياحة خاصة ١,٤٥ حزر فزر ٣,١٥ نادي البوادي ٤,٣٠ نقوش على جدار الزمن ٥,٤٥ حكايات في الكليات ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٤٠ للقناة الرياضية ١٠,٠٠ الفيلم العربي ١١,٤٠ اوتار الشرق ١٢,١٥ حكاوي السمسمية ١٢,٤٥ تليفون الجوائز

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٠٥ شبيك لبيك ١٠,٥٠ ياشمس طلي ١٢,٣٠ مسلسل صابر ياعم صابر ١,٣٠ مين اللي قال ٢,٣٠ قول ياقلم ٣,٣٠ بيتي دنيتي ٤,١٥ دعوة النجاح ٤,٤٠ طابع بريد ٥,٣٠ المسلسل العربي رأفت الهجان ٦,١٥ النادي الزراعي ٧,٠٥ دقات المسرح ٨,١٠ الأرض عمار ٩,٠٥ جسر العطاء ٩,٣٠ مساء الخير ١١,٠٠ اسرار ١٢,٠٠ بيت الفن ١,٣٠ الختام وسوبر فايف.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,١٠ برامج الأطفال ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,٠٠ بيت العائلة ١٢,٣٠ كامل العدد ١,٠٠ يوم سعيد ٢,١٥ فنون شعبية ٣,٠٠ بكرة وبعده ٣,٤٥ اوائل الدلتا ٤,٠٠ ويقلنا حقوق ٤,٣٠ بلدي الجميلة ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ الطم نور ٦,٣٠ من أرض بلدي ٧,٠٠ اشهد يازمان ٧,٣٠ حديث الناس ٨,٠٠ معاني الأسامي ٨,١٥ شخصيات اسلامية ٨,٣٠ كاميرا ٦ ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,١٠ بانوراما الدلتا ١٠,٤٥ وعد الحر ١١,١٥ سباق الحظ ١٢,١٥ الفيلم العربي الجريح ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,٣٠ القرآن الكريم وختام

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الأطفال ٢,٣٠ سر جمالك ٢,٤٥ جوابك وصل ٤,٠٠ معلومة وقرار ٤,١٥ كان واصبح ٤,٣٠ صورة ٥,٠٠ دور وقصور ٥,٣٠ تسابيح ٥,٣٥ الأول مين ٦,٤٠ المسلسل الأجنبي ٧,٤٥ مائدة الراي ٨,٣٠ فنون صعيدية ٩,١٥ سباق الشباب ١٠,١٥ اثنين × اثنين ١٠,٥٥ كاميرا وقلم ١١,٣٠ المسلسل العربي ١٢,٤٥ لقطة وغنوة وجول ١,٠٥ على فين ١,٤٠ ياللي تغني ٢,٢٥ كل يوم رياضة ٢,٤٥ فرفشة ٣,٣٠ الختام

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الأطفال ٢,٣٥ الجديد في الزراعة ٣,٠٠ رواد اوائل ٣,١٥ حاول جرب ٤,٠٠ الفيلم العربي الزوج العازب ٦,٠٠ كان ياما كان ٦,١٥ دوري الاسر ٧,١٥ مسلسل الاطفال ٨,٠٠ الجنوب والمستقبل ٩,٠٠ سباق الارقام ٩,٤٥ دروب من السيرة ١٠,٠٥ خبر وتحليل ١٠,٢٠ المسلسل الاجنبي ١١,٤٥ مين على الباب ١٢,٠٠ خبر وبيان ١٢,٣٠ ذكريات على النيل ١,٠٠ بانوراما سياحية ٢,٠٠ همسة الجنوب ٢,١٠ القرآن و الختام

مواقيت الصلاة

الفجر	٣,٥٢
الشروق	٥,٢٤
الظهر	١١,٥٤
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,٢٥
العشاء	٧,٤٦

إذاعة القرآن الكريم

□ من أخلاق الاسلام: ١,٣٠ ظهرا عن الايثار كخلق من أخلاق الاسلام.

□ قبس من نور النبوة: ٢,١٠ بعد الظهر عن المنهج النبوي في تربية الاولاد.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ مسلسل الاطفال ١١,١٥ مسلسل: لازال الوقت لدينا ١٢,١٥ الجائزة الكبرى ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٢٥ على مائدة حرم السفير ٢,١٥ سباق الأغنيات ٣,١٥ فيلم: بنت اسمها محمود ٥,٢٥ طلائع النصر ٥,٥٥ احلام العصافير ٦,١٥ مسلسل: شمس البريسي ٧,٠٠ دنيا ودين ٨,٥٥ همس الأنامل ٩,٠٠ الكاميرا الرياضية ٩,١٥ الفيلم العربي موعد مع الحب ١٢,١٥ مسلسل: المال والبنون ١,٢٠ الطيور المهاجرة ٢,٠٥ السينما حواديت ٣,٠٥ فيلم: قلبي دليلي ٥,٠٠ فيلم تسجيلي ٥,٣٠ مسلسل دين:عصر الائمة ٦,٢٠ أقوال الصحف ٦,٤٠ غدا يبدأ الآن

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ احداث الاسبوع ٧,٤٥ هل تعلم ٨,٤٥ ازياء النيل ٩,٣٠ العالم في سبعة ايام ٩,٤٥ فنون ١٠,٣٠ المرأة في دائرة الضوء ١٠,٤٥ مثل الاسبوع ١١,٣٠ مصر في أسبوع ١١,٤٠ بانوراما القرن العشرين ١١,٤٥ هارمونيكا ١٢,٣٠ التقرير العربي ١٢,٥٠ انيماليا ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ المسلسل العربي: عطشان ياصبايا ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٠ كواليس ٦,٥٠ ازياء النيل ٧,٣٠ مصر في اسبوع ٧,٤٠ ارابيسك ٧,٥٠ اليوم ٨,٣٠ اكسترا ٨,٤٠ نايل هيتس ٩,٢٠ محل سؤال ١٠,٠٠ الفيلم العربي انعم الشرقاوي ١٢,٣٠ دويتو

صندوق الدنيا

رسالة

الاستاذ احمد بهجت.. تحية طيبة وبعد...

يحز في النفس أن نرى أن من يتبنون المبادىء الإنسانية ويحافظون عليها هم امريكيون وانجليز والمان وفرنسيون، وغيرهم من دول حلف الناتو.

ويحز في النفس أكثر أن نعرف انهم بمواقفهم هذه يناصرون شعبا تختلف ديانته وثقافته عنهم، ورغم كل شيء فقد وقفوا معه، في الوقت، نفسه، لم نسمع ولم نشاهد ما كان ينبغي أن نشاهده ونراه من تعاطف العالم العربي والإسلامي الذي يجيد الشجب والنقد والجدل، وكل الظواهر الصوتية الفارغة.

وعندما يحين وقت العمل لا نجد إلا الصمت الرهيب، وكأنهم من كوكب آخر، أو كان الأمر لايعنيهم.

وربما كانوا يفكرون في اتخاذ خطوة شجاعة أو ذات قيمة، ولكنهم اطالوا التفكير ولم يتخطوا مرحلته لعجزهم ودعائهم ان يتخذ غيرهم الخطوات المطلوبة ثم ينبروا هم للنقد والشجب، والإدلاء بارائهم على ارائكهم الوثيرة.

إن في العالم العربي والإسلامي طاقات وقدرات هائلة، وفي العام الماضي قامت المملكة العربية السعودية بإيواء مليوني حاج، وعرضت المملكة على ١٨ ألفا من الحجاج العراقيين أداء الفريضة على نفقة المملكة.

اعتقد أن الأسباب الإنسانية وجوهر الإسلام يرجحان كفة إغاثة المنكوبين في كوسوفا على أي عمل إنساني آخر.

إن الدين الإسلامي يهتم بالمبادىء الإنسانية، ويعلي قيمة التكاتف لنصرة الحق وإغاثة المنكوبين.

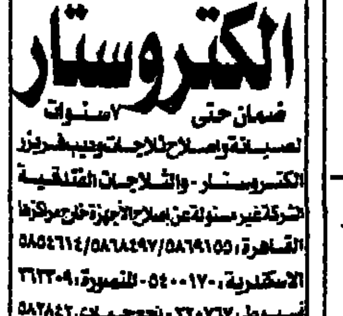
......

هذه هي الرسالة التي وصلتني من الأستاذ الدكتور منجي عادل خيرالله الأستاذ بكلية طب القاهرة، ونحن نتفق معه في كثير مما يقوله، وإن كانت معظم الدول العربية والإسلامية قد تحركت للمساهمة في تخفيف الكارثة، وأرسلت طائرات للإغاثة وهي تحمل الخيام والأدوية والبطاطين والغذاء والملابس للاجئين.. ومع تقديرنا لهذا الجهد المشكور إلا أننا نتطلع لموقف سياسي يضغط على يوجوسلافيا ذاتها، ويمنع نظام الصرب من تحقيق أهدافه في الإبادة الجماعية.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠





شكاوى المظاليم تحت الرعاية

حينما يعجز المواطن عن الحصول على حقه فى مواجهة تعسف موظف او مسئول أو جهة ما فإنه يلجأ للشكوى من أجل الوصول إلى رفع الظلم عنه. ومع تزايد صور البيروقراطية واستغلال الموقع الوظيفى تتزايد اعداد هذه الشكاوى والتى تصل الى العديد من الأجهزة بعضها يحمل التوقيع والبعض الآخر قد يقدم بأسماء مستعارة او من مجهول، ومن خلال تلك الأجهزة تتم المتابعة والتحقيق والذى قد يكشف تحول الشكوى من شكوى خاصة الى قضية عامة حينما يظهر ان هناك انحرافا أو استغلالا للمال العام أو أضرارا باقتصاد البلاد، كذلك فإن الشكوى الخاصة بالمواطن يتم التعامل معها لحلها، ونحن نقدم هنا طبيعة الشكاوى التى ترد للجهات المختصة وأسلوب التعامل معها والكيفية التى يمكن من خلالها التغلب على الأعداد المتزايدة من تلك الشكاوى أو المظالم.

وحول دور هيئة الرقابة الإدارية بالنسبة لشكاوى المواطنين وطبيعة ما يصل إليها فى هذا المجال يقول مصدر مسئول بهيئة الرقابة الإدارية إن كل أجهزة الدولة تولى اهتماما كبيرا ببحث شكاوى المواطنين عملا على تقليل أسبابها وتصويب السلبيات الناتجة عن تعامل المواطنين مع بعض الجهات الحكومية وما ينتج عنها من تعطيل او عدم حصول بعضهم على حقوقه المشروعة أو عدم إنهاء مصالحه مع تلك الجهات وذلك بهدف تخفيف المعاناة عن كاهل المواطنين وتعميق إحساسهم بمدى جدية الدولة ووجودها بجانبهم للحصول على جميع حقوقهم وتحقيق شكاواهم وانطلاقا من حق كفله الدستور المصرى للمواطن بالتقدم بالشكوى إلى الجهات المعنية وفى ضوء مهام هيئة الرقابة الإدارية الواردة بالقانون ٥٤ لسنة ١٩٦٤ تختص الهيئة ببحث شكاوى المواطنين التى تتضمن وقائع تنم عن مخالفة للقوانين المعمول بها أو الإهمال فى أداء واجبات الوظيفة أو القصور فى أداء الخدمات العامة التى تؤدى للمواطنين أو طلب للمعاونة للحصول على مستحقات قانونية.

ويضيف المسئول أن هيئة الرقابة الإدارية بصفتها أحد أجهزة الدولة تعطى أهمية خاصة لما يرد إليها من شكاوى سواء التى يقدمها المواطنون بأنفسهم لمكتب تلقى الشكاوى بالمقر الرئيسى للهيئة أو عن طريق البريد بهدف تعميق إحساسهم باهتمام الدولة ببحث شكواهم ورفع الظلم والمعاناة عنهم لما يترتب عليه من توثيق لأواصر الثقة فيما بينهم وبين الدولة وتراعى هيئة الرقابة الإدارية أثناء فحصها لشكاوى المواطنين الآتى:

ضمان لصاحب الشكوى

● عدم التنويه عن مرسل الشكوى حفاظا عليه من أى تعسف قد يتعرض له نتيجة تدخل هيئة الرقابة الإدارية لحل شكواه إلا فى بعض الحالات التى تستوجب التدخل لحل مشكلة محددة لمواطن ومعاونته فى الحصول على حقه القانونى. إخطار الشاكى بنتيجة فحص شكواه والإجراءات التى اتخذتها هيئة الرقابة الإدارية حيالها لتعميق إحساسه باهتمام الدولة متمثلة فى الهيئة بفحص شكواه.

زيادة الشكاوى للثلث!

ويضيف المصدر المسئول أن إجمالى الشكاوى الواردة لهيئة الرقابة الإدارية خلال عام ٩٧ بلغ ٣٠٦٧٤ شكوى بزيادة نسبتها ٣٦٪ عن إجمالى الوارد خلال العام السابق له ويمكن تصنيف نوعية الشكاوى الواردة لهيئة الرقابة الإدارية خلال عام ٩٧ على النحو التالى:

● شكاوى تبين بعد فحصها عدم صحة ما ورد بها من وقائع وهى تمثل نسبة ٣٥٪ من إجمالى الوارد.

● شكاوى مجهولة - غير مذيلة باسم محررها - ويتم حفظها ومعظمها تشكل وقائع كيدية وهى تمثل ٢١٪ من إجمالى الوارد بشكاوى تبتعد عن الاختصاص القانونى بهيئة الرقابة الإدارية حيث تم إحالتها إلى جهات الاختصاص لإزالة أسبابها وهى تمثل نسبة ٨٪ من إجمالى الوارد.

● شكاوى تعددت جهات إرسالها حيث لا يتم فحصها بواسطة هيئة الرقابة اعتمادا على فحص ما بها من وقائع بمعرفة الجهات المختصة المرسل إليها أيضا ذات الشكوى وهى لا تمثل نسبة ٥٪ من إجمالى الوارد.

● شكاوى تختص هيئة الرقابة الإدارية بفحصها والتى تتضمن مخالفات او إهمالا أو قصورا فى أداء الخدمة العامة او طلب للمعاونة للحصول على مستحقات وفى هذا الصدد تم إنجاز عدد ٢٨٨٨ شكوى على النحو التالى:

- تم إصدار نتائج الفحص لعدد ٨٦٤ شكوى إلى المسئولين لاتخاذ اللازم بشأنها.

- تم إحالة عدد ١٤٠٦ شكاوى لجهات الاختصاص لاتخاذ الإجراءات الواجبة حيالها.

- اتخاذ الإجراءات اللازمة نحو إزالة أسباب مضمون عدد ٦١٨ شكوى وذلك بالتنسيق مع المسئولين بالجهات المختصة.

ويشير المصدر الى ان هناك ايضا شكاوى تتضمن تضرر المواطنين من عدم حصولهم على حقوقهم القانونية او سوء الخدمة العامة المؤداة لهم حيث تقوم الهيئة بالآتى:

● معاونة المواطن فى صرف مستحقاته المتأخرة لدى جهات الدولة المختلفة ومن أمثلة ذلك:

- معاونة الطلاب بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة فى استرداد مبلغ ٨١٥ الف جنيه سبق تحصيلها منهم كرسوم دراسية دون وجه حق.

- معاونة بعض المواطنين فى صرف مستحقاتهم والتعويضات المستحقة لهم والتى قدرت بمبلغ ١٨١ الف جنيه من مجلس مدينة القناطر الخيرية.

- بحث الحالات الإنسانية التى تستوجب تدخل أجهزة الدولة المعنية لتقديم المعاونة الواجبة ومن أمثلة ذلك:

● معاونة أحد المواطنين المعاقين مصاب بمرض شلل الأطفال، وتعيينه بمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنيا بالقرب من محل سكنه.

● معاونة لأحد المواطنين وذلك بالتنسيق مع مدير عام فرع وسط الدلتا للتأمين الصحى لعرض الشاكى على اللجنة الطبية التى قررت تحرير شهادة عجز كامل لحالته بما يتيح صرف معاش كامل له.

كذلك تقوم الهيئة بمعاونة المواطنين فى الحصول على حقوقهم لدى بعض جهات الدولة ومن أمثلة ذلك.

- قيام المسئولين ببنك مصر فرع العطارين بالاسكندرية بعد تدخل هيئة الرقابة الادارية ببحث موقف ورثة أحد المتوفين وصرف تركته بعد امتناعهم عن الصرف لهم بدون وجه حق.

كذلك تتدخل الهيئة لإزالة المعاناة عن المواطنين ومن أمثلة ذلك إزالة المعاناة عن بعض الطالبات المتقدمات للالتحاق بمدرسة التمريض بمركز أوتيج بمحافظة أسيوط حيث أمكن بالتنسيق مع المسئولين زيادة كثافة الفصول بنسبة ١٠٪ وذلك لقبول اكبر عدد من المتقدمات.

ويشير مسئول هيئة الرقابة الإدارية إلى أنه تلاحظ للهيئة من خلال فحص بعض الشكاوى الواردة إليها كيدية ما تضمنته من أمور وانطواؤها على اغراض شخصية تبتعد عن تحقيق الصالح العام والذى تعتبره الهيئة إهدارا للوقت والجهد الممكن توجيهه لتحقيق شكاوى تخدم قطاعات عريضة من المواطنين وتسهم بفاعلية فى إزالة المعاناة عنهم.

الشكاوى تكشف الفساد!

ويؤكد المصدر المسئول أنه بفحص بعض الشكاوى تم التوصل لارتكاب بعض العاملين بالدولة جرائم الاستيلاء على المال العام حيث تمت إحالتهم للنيابات المختصة للتحقيق معهم، فضلا عن الكشف عن حالات إثراء بعض الموظفين العموميين غير المشروع مما استوجب إحالتهم لإدارة الكسب غير المشروع للتحقيق فيما نسب إليهم من استغلال السلطات الوظيفية لتحقيق الكسب الحرام.

المستشار عادل ابراهيم حمود رئيس هيئة النيابة الادارية السابق قال لنا عندما سألناه عن حجم وطبيعة الشكاوى الواردة للنيابة الإدارية ان عدد الشكاوى الواردة للنيابة قد بلغ خلال العام الماضى ٣٢٢٣٠ شكوى بالإضافة الى ١٥٥٩ شكوى كانت متبقية من العام السابق له ليصبح إجمالى عدد الشكاوى المتداولة ٣٣٧٨٩ شكوى بزيادة عن العام السابق له بلغت ٢١٥٨ شكوى وقد انتهت النيابة من التصرف فى ٣٢١٠٧ شكاوى أى بنسبة إنجاز بلغت ٩٥٪.

ويضيف انه من المعلوم ان النيابة الادارية لا تتولى فقط تحقيق الجرائم التأديبية سواء كانت مالية أم إدارية بل تتولى ايضا تحقيق ما تشكله وقائع القضايا التأديبية من جرائم جنائية والتى تشمل جرائم الاختلاس والاستيلاء على المال

المستشار عادل ابراهيم حمود

تحقيق :

عزت عبد المنعم

العام والتربح والغدر والإهمال الذى يؤدى الى الإضرار الجسيم بالخزانة العامة، والنيابة الإدارية هيئة قضائية مستقلة تتولى التحقيق فى المخالفات التأديبية التى تقع من العاملين بالجهات الخاضعة لولايتها، فإذا انطوت هذه المخالفات التأديبية على جرائم جنائية فإنها تتناول هذه الجرائم بالتحقيق بالقدر اللازم لإظهار وجه الحق فيها واستظهار اركانها على نحو يكفى لإقامة الدعوى الجنائية عنها إذا ما رأت النيابة العامة ذلك.

قضايا المستندات

ويشير المستشار عادل حمود الى ان تحقيقات النيابة الإدارية تتميز بأنها فى الغالب الأعم عبارة عن قضايا مستندية تتعلق بقوانين ولوائح مالية ومخزنية واجراءات ادارية بالغة التعقيد، ومن ثم فإن استظهار وجه الحقيقة فى هذه القضايا يحتاج الى خبرة خاصة اكتسبها اعضاء النيابة الادارية من خلال تخصصهم وتمرسهم على التحقيق فى شتى صنوف المخالفات المالية والإدارية التى يرتكبها العاملون بمختلف المرافق الادارية والاقتصادية والتى تختلف فى طبيعتها وظروفها باختلاف طبيعة العمل وظروفه بكل من هذه المرافق ولا يقتصر تحقيق النيابة الإدارية على تحديد المسئوليات التأديبية بل يمتد لتحديد اوجه القصور والخلل التى ادت لحدوث هذه المخالفات سواء فى القوانين او اللوائح او التعليمات المنظمة للعمل بالمرفق الذى وضعت به المخالفة وتضع تحت بصر السلطة المختصة مقترحاتها وتوصياتها فى شأن تلافى هذا القصور، واذا كان الهدف من التحقيق هو التوصل الى تحديد المسئول عن ارتكاب المخالفة التأديبية بغرض انزال العقوبة المناسبة عليه بما يحقق الردع اللازم لإصلاح حال المرافق الادارية والاقتصادية بالدولة فإن توقيع العقوبة امر لا تملكه النيابة الادارية بل هو منوط بالسلطة الرئاسية أو المحكمة التأديبية أو مجلس التأديب واذا كان للنيابة الادارية حق التعقيب على الحكم الصادر من المحكمة التأديبية بالطعن عليه امام المحكمة الادارية العليا اذا جاء على خلاف ما تنطق به اوراق الدعوى فإن النيابة الادارية تقف مكتوفة الايدى اذا ما اصدرت الجهة التى وقعت فيها المخالفة او مجلس التأديب قرارا او حكما يتناقض مع حكم القانون او وقائع التحقيق بما يخل بحسن سير العدالة ويضر بالصالح العام، ولما كان المشرع فى سبيل الحفاظ على المال العام وضمان مساءلة كل من تسول له نفسه بالاعتداء عليه قد اناط بالنيابة الادارية دون غيرها التحقيق فى المخالفات المالية التى تنطوى على اهمال او تقصير من الموظف ادى او من شأنه ان يؤدى الى الإضرار بمصلحة مالية للدولة عن ايمانا من المشرع بأن مثل هذه المخالفات يتعين اسناد التحقيق فيها لجهة قضائية محايدة تتمتع بالاستقلال وقادرة بحكم ما وفره لها القانون من صلاحيات وضمانات على استجلاء وجه الحق فى المخالفات وتحديد المسئول عنها وتحميله بقيمة الأضرار المالية التى نشأت عن إهماله أو تقصيره فقد حالت عقبات عديدة دون تحقيق الهدف الذى توخاه المشرع اذ ان هناك عديدا من القوانين واللوائح التى تنظم شئون بعض طوائف العاملين تستبعد النيابة الإدارية من التحقيق مع العاملين بها إذا ما وقعت منهم ذات المخالفات المالية وهو أمر ينطوى على تفرقة غير مبررة بين طوائف العاملين بأجهزة الدولة المختلفة من شأنه الإضرار بالصالح العام فالدوافع التى حوت بالمشرع الى غل يد الجهة التى ارتكبت فيها مخالف التعدى على المال العام عن التحقيق فيها واناطة التحقيق بالنيابة الإدارية دون غيرها تتوافر بالنسبة لكل مال عام وقع اعتداء عليه أيا ما كانت الجهة التى وقع فيها هذا الاعتداء وبغض النظر عن صفة المعتدى الوظيفية او ما هية القانون او اللائحة التى تنظم شئونه الوظيفية، كما أنه خص بعض فئات العاملين بالدولة بأحكام خاصة تنظم التحقيق معهم وتأديبهم تخرجهم من ولاية النيابة الإدارية ولا يقتصر الآثار الضارة بالصالح العام وسير العدالة على مخالفات التعدى على المال العام بل تمتد الى سائر المخالفات التأديبية اذا سهم او شارك فى ارتكابها عاملون تابعون لجهات متعددة بعضهم غير خاضع لولاية النيابة الادارية اذ لم يحدد القانون جهة واحدة تتولى التحقيق فى هذه الحالة ومن ثم فإن النيابة الإدارية فى هذه الحالة تتولى التحقيق وتحديد المسئولية مع العاملين الداخلين فى اختصاصها عن المخالفة التى وقعت منهم دون غيرهم من العاملين الذين ينظم التحقيق معهم قوانين او لوائح خاصة الذين يترك التحقيق معهم لجهات عملهم ونظرا لتعدد جهات التحقيق فى المخالفة الواحدة على هذا النحو فإن الحقيقة غالبا ما تضيع وتضيع معها المصلحة العامة إذ تتجه كل جهة لمالاة العاملين التابعين لها والقاء عبء المسئولية عن المخالفة عن العاملين التابعين للجهات الأخرى ومن ثم تشيع المسئولية ويفلت المذنب من العقاب مما من شأنه استشراء الفوضى والتسيب بمرافق الدولة ومن ثم فإن مقتضيات الصالح العام تستوجب تولى النيابة الادارية بوصفها هيئة قضائية مستقلة عن كل الجهات التى وقعت فيها المخالفات وبما لها من صلاحيات وضمانات التحقيق مع سائر العاملين الذين ارتكبوا مخالفة واحدة او مخالفات مرتبطة.

ويشير رئيس النيابة الادارية السابق الى انه قد مضى على انشاء النيابة الادارية ما يتوف على لربعين عاما تعرضت خلالها اغلب نصوص قانونها للإلغاء او التعديل او الإضافة كما ضمت قوانين لخرى خلاف قانون النيابة الادارية نصوصا تنظم شئونها، وهكذا اضحى قانون النيابة الادارية يحوى بين دفتيه بضعة نصوص متناثرة لا رابط بينها وتوزعت الأحكام المنظمة لاختصاصات وصلاحيات النيابة الادارية على قوانين شتى ومن ثم فقد آن الأوان لاستصدار تشريع جديد يلافى اوجه القصور القائمة بقانونها الحالى بما يكفل لها اداء دورها كهيئة قضائية ترعى الصالح العام وتسعى لتحقيق عدالة ناجزة.

النيابة الإدارية توصى!

ويشير المستشار عادل حمود الى أن هناك مواطنين وموظفين يشتكون للنيابة الادارية نتيجة مشاكل تواجههم فى تعاملهم مع الجهات والمرافق المختلفة وتقوم بتقييد شكاوى هؤلاء وتطلب من الجهة الإدارية ردها وعلى ضوء ذلك يتم التصرف فى الموضوع واذا تبين أن هناك مخالفة يجرى التحقيق فيها واذا كانت الشكوى صحيحة توصى الجهة الادارية بالمجازاة وإنصاف المواطن والجهة الإدارية فى الغالب تستجيب وإن لم يتم ذلك نحقق ونحيل للمحكمة التأديبية ويضيف أن هناك بعض الشكاوى تكون غير صحيحة وكيدية ضد موظف او جهة ما وبعد التحقيق يتبين ذلك ويتم استبعادها ومن امثلة الشكاوى التى ترد للنيابة شكوى تقدمت بها احدى ممرضات مستشفى المنتزه بدمياط ضد المسئولين بمديرية التربية والتعليم بدمياط لتنظيمهم معرضا لبيع السلع المعمرة بالمخالفة للقانون وقيام المسئولين به بالتلاعب فى قيمة الشيكات المحررة على المواطنين وقد ثبت تورط اكثر من ١٦ من العاملين فى مخالفات وأحيلوا للتحقيق.

كذلك تلقت النيابة شكوى من مجهول ضد المختصين بمديرية التجارة والتموين بالاسماعيلية لقيامهم بتعيين عدد من أقاربهم ومعارفهم وعدد من اقارب بعض الشخصيات العامة بالمحافظة وتولت النيابة التحقيق وتبين صحة الشكوى وقام الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بطلب اخلاء طرف المعينين لبطلان قرارات تعيينهم وانتهت النيابة لإحالة المتهمين بالمديرية للمحاكمة التاديبية.

وهكذا فإن هناك جهات عديدة فى مصر تحتضن هموم الناس وشكاواهم وتحقق فيها بجدية لإعادة الحقوق وإرساء العدالة!.

شكاوى عديدة تصل الى الجهات الرقابية تحمل هموم المواطنين ومشاكلهم التى لاتجد حلا .. فمتى تجد هذه الشكاوى الاهتمام الكافى بها ؟

بعض الشكاوى تكشف عن جرائم الاستيلاء على المال العام وإثراء الموظفين

■ قصور القوانين تحول أحيانا دون عقاب المهمل والعبث بالمال العام

بعض الفئات مازالت خارج ولاية النيابة الإدارية.. والنتائج خطيرة!

٦٢ ألف شكوى فى عام واحد أمام النيابة والرقابة الإدارية





بعد فشل الحكومة فى اقتراع الثقة بصوت واحد فقط

الرئيس الهندى يبدأ مشاوراته حول الأزمة السياسية بعد استقالة الائتلاف الحاكم

حزب المؤتمر يطالب بحقه فى تشكيل الحكومة الجديدة ويرشح سونيا غاندى لرئاستها

نيودلهى – وكالات الانباء: قدم اتال بيهارى فاجباى رئيس الوزراء الهندى استقالة حكومته الى الرئيس كريشنان نارياتان امس بعد ساعات قليلة من فشل الائتلاف الحكومي الذى يتزعمه حزب الشعب الهندى القومى «بهارتياجاناتا» فى تصويت الثقة الذى جرى فى البرلمان (مجلس النواب الهندى) صباح امس بفارق صوت واحد فقط. وقد طلب الرئيس الهندى من حكومة فاجباى الاستمرار فى ممارسة مهام السلطة، فى الوقت الذى بدأ فيه مشاوراته مع زعماء حزاب المعارضة حول الخيارات المتاحة لحل الازمة السياسية المتفاقمة.

واكد شاراد باوار زعيم المجموعة البرلمانية لحزب المؤتمر المعارض احقية الحزب فى تشكيل ائتلاف بديل مستبعدا خيار إجراء انتخابات مبكرة قبل موعدها المحدد بأربع سنوات.

ودعت قيادة الحزب الى اجتماع عاجل لهيئة صنع القرار داخل الحزب للاتفاق على هيكل وتشكيل الحكومة المقبلة واكد ارجان سينج ان سونيا غاندى زوجة الزعيم السابق راجيف غاندى والايطالية المولد وزعيمة الحزب الحالية ستكون مرشحة الحزب لتولى رئاسة الحكومة فى حالة نجاحها فى تشكيل الحكومة الجديدة، وكان بعض السياسيين الهنود قد اعترضوا على تولى شخصية غير هندية المولد رئاسة الحكومة.

واعترف اتال بيهارى فاجباى الذى ظلت حكومته فى السلطة ١٢ شهرا فقط بالهزيمة وقال انه يقبل قرار البرلمان لكنه اتهم بعض حلفائه من الاحزاب الصغيرة بالتخلى عنه فى اللحظة الاخيرة، كما تحدث بمرارة فى خطابه الذى سبق عملية التصويت عن تجمع الاحزاب المعارضة التى لا يجمعها خط ايديولوجى انطلاقا من المصالح النفعية السياسية للعمل على اسقاط حكومته ولم يستبعد احتمال لاجراء انتخابات مبكرة.

وقد انهى التصويت الذى جرى فى البرلمان امس اسابيع من الشكوك وحالة عدم الاستقرار السياسى التى استمرت حتى اللحظة الاخيرة عندما اظهر التصويت الالكترونى فى نتائج غير صادقة وقرر رئيس البرلمان اعادة التصويت بالاسلوب اليدوى فسقطت حكومة فاجباى بعد ان صوت ٢٧٠ عضوا ضد الثقة فيها وايد ٢٦٩ عضوا بقاءها ولم يعلن عن عدد الممتنعين عن التصويت من اجمالى اعضاء البرلمان البالغ عدد مقاعده ٥٤٠ مقعدا. واثيرت مشكلة فى قبول نتائج التصويت عندما اعترض نواب الحكومة على تصويت عضو من حزب المؤتمر بعد توليه منصب رئاسة الحكومة بولاية اوريسا لكن رئيس البرلمان اقر بحقه فى التصويت.

واعرب المراقبون السياسيون عن خشيتهم من استمرار حالة عدم الاستقرار السياسى خاصة ان حكومة فاجباى تعد الحكومة الهندية الخامسة التى تقدم استقالتها منذ انتخابات عام ١٩٩٦ التى افرزت صيغة الائتلافات الحاكمة بعد الهزيمة القوية لحزب المؤتمر الذى سيطر على السلطة ٤٥ عاما من السنوات الماضية والخمسين اللاحقة عن استقلال الهند. وشكك المراقبون فى قدرة حزب المؤتمر على تشكيل تحالف قوى مع الاحزاب الاخرى.

وكان عدد من نواب الحكومة قد زعموا ان سونيا غاندى تلقت مبالغ تقدر بنحو ٣,٢ مليون دولار من سماسرة السلطة مما اثار جدلا وصخبا داخل البرلمان امس الاول، واضطر رئيس البرلمان الى تعليق الجلسة ساعتين لتهدئة الاعصاب.

وقد استقبلت البورصة فى بومباى استقالة حكومة فاجباى بقلق عميق وانخفض مؤشر الاسهم فى البورصة بنسبة ٧٪ بسبب إدراك المتعاملين ان حكومة الاقلية التى قد يشكلها حزب المؤتمر لن تحقق استقرارا سياسيا طويل الامد وان الانتخابات المبكرة ستكون خيارا مرجحا مما سيعوق اتمام الاصلاحات الاقتصادية.

ومما يذكر ان حكومة فاجباى هى التى ادخلت الهند فى النادى النووى بالتجارب النووية فى شهر مايو من العام الماضى وعززته بالتجارب الصاروخية فى الايام الماضية وهى ايضا التى فتحت باب الحوار مع باكستان عبر «دبلوماسية الحافلة»، لكنها سقطت بسبب خلافات اقليمية بعد ان انسحب حزب التاميل «اياد مك» بمقاعده الـ ١٨ البرلمانية من الائتلاف الحاكم بسبب رفض فاجباى قبول بعض تعييناته المقترحة للمناصب الرئيسية.



اتال بيهارى خاجباى رئيس وزراء الهند لدى خروجه من قصر البرلمان بعد أن فقدت حكومته ثقة البرلمان بفارق صوت واحد وقد بدت عليه علامات الحزن بعد أن تخلى عنه خلفاؤه فى اللحظة الأخيرة

ندوة دولية تحذر من اضطرابات بالشرق الأوسط بسبب زيادة السكان

مصر وإيران والسودان نجحت فى ضبط النسل

واشنطن - أ.ش.أ - اجمع خبراء دوليون على أن معظم دول الشرق الأوسط تمكنت فى العقدين الماضيين من خفض معدلات الزيادة السكانية، لكنهم حذروا من أن المعدلات الراهنة مازالت مرتفعة، وان أعداد الداخلين إلى سوق العمل من الذين ولدوا فى السبعينيات فى ازدياد مستمر.

وحذر الخبراء فى ندوة عقدت فى البنك الدولى تحت رعاية معهد الشرق الأوسط للدراسات فى العاصمة الأمريكية من تأثير تغيير التركيبة السكانية فى العالم العربى على الاستقرار السياسى فى المنطقة وعلى العلاقات بين أوروبا وشمال أفريقيا.

ووفقا لبيانات البنك الدولى انخفضت نسبة المواليد فى مصر من ٥,٤ طفل للمرأة فى عام ١٩٧٥ إلى ٣,٣ طفل فى عام ١٩٩٦ وفى إيران انخفضت النسبة فى نفس الفترة من ٦,٣ إلى ٢,٤ طفل.

وقال جاك بودوى رئيس قسم السياسات التعليمية والصحية لمنطقة الشرق الأوسط فى البنك الدولى أن سياسات ضبط النسل فى مصر وإيران والسودان ودول أخرى، حققت نجاحا مذهلا فى العقدين الأخيرين، غير أن الشرق الأوسط مازال من أعلى مناطق العالم فى معدلات الزيادة السكانية. وركزت التوصيات الرئيسية للندوة على اهمية خفض معدلات النمو السكانية، وأشارت إلى أهمية تبنى سياسات لتضييق الفوارق بين الأغنياء والفقراء عن طريق الرعاية الصحية والتعليمية وتدعيم حقوق المرأة.

وقال رئيس المعهد أن معدلات الزيادة السكانية المرتفعة عامل لاضطراب فى الشرق الأوسط، وهناك معدلات خطيرة فى بعض البلدان العربية خاصة فى بعض بلدان الخليج فى ضوء أن نصيب الفرد من الدخل المحلى انخفض بواقع النصف مقارنة بالثمانينيات بسبب تهاوى أسعار النفط واضاف أن التزايد السكانى يؤدى أيضا إلى مشاكل صراع على الموارد المحدودة مثل المياه، مشيرا إلى الأزمة الأخيرة على تقاسم المياه بين الأردن وإسرائيل.

ولكن بيانات البنك الدولى تشير إلى أن بعض مشاكل تقاسم الموارد الطبيعية لاتعود إلى الزيادة السكانية بقدر ماتعود إلى الاختلال الحاد فى التوزيع. ويقول الدكتور عاطف قبرصى الأستاذ فى جامعة مكماستر الكندية أن الاقتصاديين يعنون أكثر بترشيد الاستخدام ويهملون أحيانا قضية العدالة الاجتماعية والمساواة بين المواطنين فى حق الحصول على المياه، فنصيب الفرد من سكان المستوطنات الإسرائيليين فى الضفة الغربية يبلغ أحيانا عشرين ضعف نصيب الفرد فى المناطق الفلسطينية فى الضفة. ومع غياب الدعم الدولى خاصة من جانب صندوق النقد الدولى لسياسات إعادة التوزيع يجرى التركيز حاليا على السياسات الهادفة لتقليل السكان عموما خشية تفجر الاضطرابات السياسية.

وقال كمال درويش نائب رئيس البنك الدولى لشئون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن تزايد عدد السكان وانفجار أعداد القادمين الجدد إلى سوق العمل هو أكبر تحد يواجه الشرق الأوسط، وأضاف أن معدلات الزيادة السكانية فى البلدان الضخمة مثل مصر وإيران وتركيا انخفضت إلى أقل من اثنين فى المائة سنويا، ولكن قوة العمل تزيد سنويا بمعدلات تصل أحيانا إلى ستة فى المائة. وحذر كمال درويش من أن جيل الشباب فى الشرق الأوسط سيكون العامل الحاسم فى التغييرات المقبلة فى هذه المنطقة، وقال أن هناك حاجة للتحكم فى هذا التغيير حتى يكون سلميا وبناء، وهناك خطورة تتمثل فى أن زيادة إيقاع التغييرات يمكن أن يكون سريعا أكثر من الحاجة وشديد الوطأة وهناك احتمال لتفجر العنف.

الشرطة الإسرائيلية تحقق مع نيتانياهو فى قضية إساءة استغلال السلطة

تل ابيب - وكالات الانباء: أعلنت الشرطة الإسرائيلية انها استجوبت بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل فى إطار التحقيقات التى تجريها حول اتهام إريل شارون وزير الخارجية وأحد رجال الأعمال بإساءة استغلال السلطة.

وأوضحت الشرطة أنها حققت مع نيتانياهو بصفته شاهدا وليس طرفا فى القضية. وتتعلق الاتهامات الموجهة إلى شارون بمحاولة قيامه بمساعدة رجل الأعمال أفيجدور بن جال لعقد صفقة غاز مع روسيا مقابل موافقة الأخير على الإدلاء بشهادة زور لمصلحة شارون فى قضية يرفعها ضد إحدى الصحف الإسرائيلية.

فشل محادثات السلام الكونجولية فى لوساكا عقب انسحاب وفد المتمردين

لوساكا - أ ف ب: انسحب وفد للمتمردين من محادثات السلام حول الكونجو أمس بلوساكا عاصمة زامبيا وأكدوا انهم سيعاودون القتال ضد القوات الحكومية الموالية للرئيس الكونجولى لوران كابيلا. وأكد المفاوض كالينجا كيالومبا رئيس وفد المتمردين أنهم انسحبوا احتجاجا على تصلب ممثلى الحكومة الكونجولية وحلفائهم من أنجولا وتشاد وناميبيا وزيمبابوى.

مؤتمر شتوتجارت يدعو لميثاق سلام واستقرار فى الشرق الأوسط

الاتحاد الأوروبى يؤكد الاستمرار فى الدعم المالى والاقتصادى

شتوتجارت - من - أحمد نافع:

دعا مؤتمر المشاركة الأوروبية المتوسطية المعروفة ببرشلونة - ٣ إلى وضع ميثاق أوروبى متوسطى للسلام والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط على المدى البعيد يتضمن إجراءات لبناء الثقة وعقد اجتماعات دورية بين كبار المسئولين السياسيين وانتهاج اساليب الدبلوماسية الوقائية والإدارة المشتركة للأزمات. وأدرجت الخطوط الرئيسية لهذا الميثاق مع نتائج أعمال مؤتمر شتوتجارت الذى أنهى أعماله أمس الأول. واتفقت الدول المشاركة على تعزيز الشراكة الاقتصادية وتعزيز الحوار السياسى والتشاور فى القضايا الأمنية ومكافحة الإرهاب. كما تعهدت دول الاتحاد الأوروبى بالاستمرار فى تقديم الدعم المالى والاقتصادى للدول الاثنتى عشرة المطلة على حوض البحر الأبيض المتوسط خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠٠٦، والسعى لإقامة منطقة تجارة حرة أوروبية متوسطية بحلول عام ٢٠١٠ وتشجيع عملية الاندماج.

وذكر مارتن اوبمان المتحدث الرسمى باسم الخارجية الألمانية أن صيغة ميثاق الاستقرار والسلام ستوضع فى موعد غايته نهاية عام ألفين على أن تتم المصادقة عليه عندما تسمح الظروف السياسية بذلك.

وقد عاد السيد عمرو موسى وزير الخارجية إلى القاهرة بعد أن تراس وفد مصر فى المؤتمر وقال إنه سيقدم تقريرا مفصلا إلى الرئيس مبارك عن نتائج الاجتماعات واللقاءات التى أجراها فى شتوتجارت.

وكان المؤتمر الصحفى الذى كان من المقرر أن يحضره يوشكا فيشر وزير الخارجية الألمانية ورئيس المؤتمر فاروق الشرع وزير الخارجية السورية باعتباره يمثل المجموعة العربية قد ألغى، بعد أن طلب أريل شارون وزير الخارجية الإسرائيلية المشاركة فى المؤتمر الصحفى ورفضت المجموعة العربية والجانب الألمانى الاستجابة لهذا المطلب.

اليوم.. الانتخابات التى طال انتظارها فى تركيا

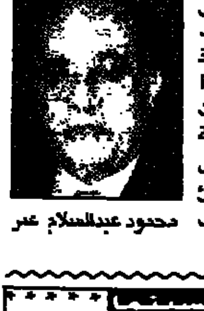
توقع منافسة قوية بين حزب أجاويد وحزب الفضيلة

مصرع ٢٩ كرديا و٦ جنود فى اشتباكات عنيفة

أنقرة - من سيد عبدالمجيد ووكالات الانباء: يتوجه نحو ٣٧,٥ مليون من الناخبين الأتراك إلى صناديق الاقتراع اليوم للإدلاء باصواتهم فى الانتخابات التشريعية والبلدية التى يتنافس فيها عشرون حزبا من مختلف الاتجاهات. والتى طال انتظارها منذ إقصاء حكومة نجم الدين أربكان الإسلامية عن السلطة منذ عامين. وتفيد نتائج استطلاع الرأى الوحيد - الذى أجرى فى الأسبوع الماضى ويشكل نشرها قبيل إجراء الانتخابات انتهاكا للقانون فى تركيا - بأن حزب اليسار الديمقراطى الحاكم بزعامة رئيس الوزراء بولنت أجاويد سيسجل تقدما كبيرا فى الانتخابات البرلمانية، إذ من المتوقع حصوله على ٢٠,٣٪ من الأصوات مقابل ١٤,٦٪ حصل عليها عام ١٩٩٥. أيضا من المتوقع وفقا للاستطلاع نفسه أن تكون المنافسة على أشدها بينه وبين حزب الفضيلة الإسلامى بزعامة رجائى كوتان الذى لن ينال سوى ١٩,٣٪ من الأصوات على حد توقعات الاستطلاع مما يفقده مركزه كأكبر حزب فى البرلمان، وهو المركز الذى ورثه من سلفه حزب الرفاة الذى نال ٢١,٤٪ من الأصوات فى الانتخابات الماضية. وتحسبا لأعمال عنف متوقعة، فقد تم تعزيز التدابير الأمنية فى سائر أنحاء البلاد، خاصة فى المدن الكبرى وفى جنوب شرق الأناضول حيث تنشط حركة التمرد المسلح التى يقوم بها حزب العمال الكردستانى الانفصالى. وتنتظر الأوساط الاقتصادية بفارغ الصبر نتائج الانتخابات التشريعية على أمل تشكيل حكومة قوية تستعيد الاستقرار السياسى للبلاد وتجرى إصلاحات اقتصادية من شأنها وقف حالة الانكماش الاقتصادى وانخفاض نمو إجمالى الناتج القومى. إلا أن هذه الحكومة ستكون فى كل الأحوال ائتلافية إذ أن أيا من الأحزاب لن ينال الأغلبية المطلقة كما يتوقع المراقبون وعلى صعيد آخر، لقى ٢٩ من مسلحى حزب العمال الكردستانى المحظور مصرعهم أمس الأول خلال اشتباك مع الجيش التركى جنوب شرق البلاد. وذكرت وكالة انباء الأناضول أن دورية عسكرية تعرضت - فى أثناء مرورها على الطريق بين مدينتى تونجلى والأزاس - إلى كمين من جانب العناصر الانفصالية مما أدى إلى مقتل ستة جنود من أفراد الدورية وإصابة ١٤ آخرين بجروح.

بنك الاسكندرية يحتفل بيوم الوفاء فى عيد تأسيسه





محمود عبدالسلام عمر

فى إطار احتفال بنك الاسكندرية اليوم بمناسبة مرور اثنين وأربعين عاما على تأسيسه، يقوم السيد الاستاذ محمود عبدالسلام عمر رئيس مجلس الإدارة بتكريم السادة العاملين الذين بلغوا السن القانونية وذلك بمنحهم شهادات تقدير عرفانا لما بذلوه من جهود مخلصة خلال رحلة عطائهم الطويلة فى سبيل اعلاء شأن البنك ليكون نبراسا يضئ الطريق أمام الأجيال المقبلة لاستكمال مسيرة النجاح والتفوق.

تمهيدا لتسليم السلطة بعد ٩ أشهر

تشكيل الحكومة الانتقالية بالنيجر

ترحيب أمريكى بالقرار واعتباره خطوة نحو الديمقراطية

نيامى - واشنطن - وكالات الأنباء: أعلنت المجموعة العسكرية التى استولت على السلطة إثر انقلاب فى النيجر عن تشكيل حكومة انتقالية تستمر لمدة ٩ أشهر.

وتضم الحكومة الانتقالية الجديدة التى أعلن تشكيلها أمس الأول عددا من المدنيين والعسكريين بينهم ممثلون من الحكومة السابقة وأعضاء من المعارضة.

وكانت المجموعة العسكرية التى استولت على الحكم بقيادة قائد الحرس الجمهورى الميجور داودا معلم وانكى قد وعدت بتشكيل حكومة جديدة لحين إجراء انتخابات رئاسية فى نوفمبر القادم وإعادة الحكم للمدنى فى أوائل يناير القادم.

واكد وانكى - فى حديث لهيئة الإذاعة البريطانية «بى بى سى» - انه سيسلم السلطة بعد ٩ أشهر عندما تتم المصالحة بين التكتلات والاحزاب السياسية فى النيجر مشيرا إلى أن السلطة لا تهمه وأن الرئيس إبراهيم باوى مناصرة قتل فى حادث عارض نافيا بذلك مجددا تورط الحرس الجمهورى فى اغتياله.

وكان وانكى قد قاد انقلابا بالنيجر تم خلاله اغتيال الرئيس فى الأسبوع الماضى.

ومن جانبها رحبت الولايات المتحدة بإعلان حكومة النيجر العسكرية عن تسليم السلطة لحكومة مدنية، ووصفت وزارة الخارجية الأمريكية هذا القرار بأنه مشجع. وقالت الوزارة إن واشنطن ستراقب تصرفات حكومة النيجر وحثت جميع المواطنين على التعاون مع الحكومة لتنفيذ عملية الانتقال الديمقراطية.

اليابان تطالب بمواجهة تهديدات السلام العالمى وتتخذ تدابير لمنع انتهاك مياهها الإقليمية

طوكيو - أ.ش.أ - دعا تقرير صادر عن الحكومة اليابانية إلى اتخاذ المزيد من التدابير لمواجهة التهديدات المختلفة للسلام العالمى. وذكر راديو طوكيو أن التقرير أفاد بأن اليابان واجهت مخاوف جديدة خلال العامين الماضى والحالى، مثل إطلاق الصاروخ الكورى الشمالى والتهديدات النووية التى تجريها الهند وباكستان، والازمة النقدية فى اسيا والاضطرابات فى روسيا وأمريكا اللاتينية إلى جانب المشاكل البيئية والإرهاب.

وطالب التقرير اليابان بأن تفعل المزيد من أجل إيجاد إطار لنظام عالمى جديد خلال القرن المقبل.

من جهة أخرى قررت وكالة الدفاع اليابانية اتخاذ تدابير محددة للتعامل مع قضية السفن التى يشتبه فى دخولها المياه الإقليمية اليابانية مثل زوارق التجسس الكورية الشمالية التى دخلت المياه اليابانية الشهر الماضى، ومثل اعتراض وتفتيش السفن التى يشتبه فى تسللها للمياه الإقليمية ونشر اثنين من زوارق الصواريخ السريعة بمنطقتى شمال ووسط اليابان، بالاضافة إلى التدريبات البحرية المكثفة.

خطة سرية لإنقاذ العائلة المالكة فى بريطانيا

لندن - مكتب الأهرام: بعد أيام من صدور نتائج الدراسة التى أكدت أن الشباب بدأ يكره الأسرة المالكة، تكشف النقاب عن أن قصر باكنجهام وضع خطة غير مسبوقة لـ «تسويق الأسرة الملكية لدى الشعب البريطانى». وتتضمن الخطة - التى كشفتها صحيفة «ديلى ميل» أمس - إقامة علاقات وثيقة مع الشخصيات المؤثرة فى تشكيل الرأى العام البريطانى وتكليف مؤسسة «مورى» بإجراء استطلاع لتحديد كيفية تحول الرأى العام تجاه الأسرة المالكة خلال السنوات العشر الماضية. وقد انقسم المراقبون ذوو الصلة بالعائلة إلى فريقين حيث وصف الفريق الأول الخطة بأنها «مشروع من أجل الحياة»، فى حين وصفها الآخرون بأنها تشبه «بيع الكورن فليكس فى السوبر ماركت».

حرب تجارية بين كندا وأوروبا بسبب منع استيراد اللحوم الكندية

مونتريال - من مصطفى سامى: أعلن سيرجيو ماركى وزير التجارة الكندى، أنه يدرس فرض ضرائب على مجموعة من السلع التى تنتجها الدول الأوروبية ردا على قرار دول المجموعة الأوروبية بمنع استيراد اللحوم من كندا، بسبب استخدام الهرمونات فى تربية المواشى.

وكانت منظمة التجارة العالمية قد طالبت الدول الأوروبية بالتراجع عن قرار المنع، والسماح بدخول اللحوم الكندية لأنه لم يثبت علميا أن الهرمونات تضر بصحة المستهلكين لهذه اللحوم.

كما طالب وزير التجارة الكندى الدول الأوروبية بتنفيذ قرار منظمة التجارة وهدد بفرض ضرائب قدرها ١٠٠٪ على عدد كبير من السلع الأوروبية التى تدخل إلى السوق الكندية.

وكانت الولايات المتحدة قد سبق أن تقدمت فى عام ١٩٩٦ الى منظمة التجارة العالمية بشكوى مماثلة للشكوى الكندية بسبب منع دخول اللحوم الأمريكية لنفس الأسباب للسوق الأوروبية ادانت المنظمة قرار المنع الأوروبى للحوم الأمريكية.











بلجراد ترفض خطة الأمم المتحدة لتسوية النزاع في يوجوسلافيا

كلينتون يتهم ميلوسيفيتش بالسعى إلى إقامة صربيا الكبرى فى البلقان

واشنطن - عاطف الغمرى: نيويورك - ايهاب حافظ - رفض فلاديسلاف يوفانوفيتش مندوب يوجوسلافيا بالامم المتحدة خطة من خمس نقاط أعدها كوفى عنان الأمين العام للمنظمة الدولية لإحلال السلام فى إقليم كوسوفا. وأكد رفض بلجراد المطلق لأى وجود عسكرى أجنبى على أرض الإقليم بمقتضى أى خطة لتسوية النزاع.

وأوضح - فى تصريحات للصحفيين عقب لقائه مع عنان - أن بلجراد مستعدة لقبول مرابطة قوة مدنية فى كوسوفا عقب وقف العمليات الحربية وأنها لن تسحب قواتها العسكرية وشبه العسكرية من الإقليم ونفى ارتكاب هذه القوات لأى مجازر ضد المدنيين الألبان هناك أو إجبار العسكريين لهم على النزوح من الإقليم.

كما أبدى استعداد حكومته لإعادة مستوى القوات الصربية فى الإقليم إلى وضعه العادى بعد انتهاء غارات الناتو وليس قبل ذلك ووصف هذا الموقف بأنه عادى فى حالة دولة تتعرض لعدوان خارجى. وطالب مجلس الأمن بإدانة صريحة للغارات.

وأعرب كوفى عنان - عقب لقائه بالسفير اليوجوسلافى - عن عدم دهشته من موقف بلجراد المتصلب ووصف الوضع الحالى بانه موقف صعب يتعذر الخروج منه. وتعهد - فى بيان صدر عن مكتبه - بمواصلة مساعى المنظمة الدولية لإيجاد حل دبلوماسى.

وكان عنان قد اقترح وقف غارات الناتو مقابل سحب القوات اليوجوسلافية فورا من كوسوفا وضمان عودة مئات الآلاف من اللاجئين الألبان إلى ديارهم بالإقليم وإشراف قوة دولية على إعادة المهجرين وتمركز قوة شرطة دولية هناك لضمان عدم تعرض الأغلبية الألبانية لاعتداءات مستقبلا من سلطات بلجراد.

وقد أكد الرئيس الامريكى بيل كلينتون أن واشنطن ليست فى حالة حرب مع الشعب الصربى سواء داخل صربيا أو فى كوسوفا وأشار إلى أن الخلاف الراهن هو بسبب الرئيس الصربى سلوبودان ميلوسيفيتش فحسب.

وقال إن ما تشهده كوسوفا من مأساة إنسانية بشكل أشرس نموذج عرفه العالم للنزاعات وأكد أنه يتخطى ما شهدته رواندا أو البوسنة من فظائع وأعرب عن أمله فى إيجاد تسوية للنزاع فى كوسوفا.

واتهم كلينتون الرئيس اليوجوسلافى بالسعى لإقامة دولة صربيا الكبرى فى منطقة البلقان وأن وسيلته فى ذلك هى قتل المسلمين كما فعل من قبل فى البوسنة وكما قتل الكروات أيضا هناك للوصول إلى هدفه النهائى.

وفى بروكسل أعلن مسئولون فى مقر حلف الأطلنطى (الناتو) أمس أن سوء الأحوال الجوية فى البلقان تسبب فى إلغاء معظم الضربات الجوية التى كان مقررا تنفيذها ليلة الجمعة/ السبت. وأضافت المصادر أن طيران الناتو نجح برغم ذلك فى قصف عدد كبير من العربات المدرعة والثكنات العسكرية اليوجوسلافية بنجاح. ولم يكشف مسئولو الحلف عن المناطق التى تركز القصف عليها خلال الطلعات المنفذة.

وأكد المراسلون الصحفيون فى العاصمة اليوجوسلافية بلجراد أن المدينة شهدت ليلة هادئة للغاية حيث اقتصر طيران الناتو على قصف لهدفين فى جنوب غربى بلجراد وأشارت وكالة أنباء تانيوج الرسمية إلى أن أربعة صواريخ دمرت مصنعا فى منطقة فالييفو على بعد ٨٠ كيلو مترا جنوب غرب المدينة.

وعلى صعيد محصلة العمليات بالنسبة للناتو أعلن رئيس العمليات بالقوات المسلحة البريطانية أن منظومة الدفاع الجوى اليوجوسلافية لم تعد متكاملة كما كانت قبل تنفيذ العمليات. وأشار إلى أن قدرات هذه المنظومة تراجعت بصورة حادة مقارنة بالماضى. وقال إن طيران الناتو نفذ ٣٠٠ هجوم رئيسى على ٢٠٠ موقع للدفاع الجوى اليوجوسلافى.

فى مظاهرة احتجاج ضد الممارسات الصربية فى كوسوفا وتاييدا لجيش تحرير كوسوفا مزق المتظاهرون العلم الصربى خارج قاعة يلقى بها الرئيس الامريكى بيل كلينتون خطابا بمدينة روزفيل بولاية ميتشجان.

صورة للأهرام من أ. ف. ب

تعيين منسق بريطانى لأدلة جرائم الحرب الصربية فى كوسوفا

لندن - أ.ف.ب: عين روبن كوك وزير الخارجية البريطانى منسقا لجمع الأدلة حول جرائم الحرب الصربية فى كوسوفا، بهدف رفعها إلى محكمة الجزاء الدولية فى لاهاى. وسيعمل المنسق البريطانى لجرائم الحرب فى كوسوفا على تحليل جميع العناصر المتعلقة بجرائم الحرب التى وصلت إلى الحكومة البريطانية، بما فيها المعلومات الواردة من مقدونيا وألبانيا. كما سيجرى اتصالات مع المنظمات الدولية للاسهام فى إعداد ملفات الاتهام لرفعها إلى محكمة الجزاء الدولية.

الناتو يستدعى خبراء إعلاميين لمساعدته فى معركته ضد بلجراد

لندن - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «ديلى تليجراف» البريطانية امس أن «الستير كامبل» المستشار الصحفى لرئيس الوزراء البريطانى تم استدعاؤه لإجراء مشاورات مع خافيير سولانا الامين العام لحلف الأطلنطى حول وسائل توحيد صوت كل الدول الأعضاء فى الحلف، ومساعدة الحلف فى معركته الإعلامية ضد بلجراد.

ونقلت الصحيفة عن «جيمى شى» المتحدث باسم الحلف أنه تم إجراء اتصالات مماثلة مع خبراء إعلاميين كبار آخرين، من بينهم «جيمس روبين» المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية. الأمر الذى ياتى بعد أسوأ اسبوع شهده الحلف منذ بدء غاراته الجوية على يوجوسلافيا، حيث قصفت طائرة أمريكية قافلة للاجئى كوسوفا بطريق الخطأ.

تصعيد حاد لعمليات طرد الألبان من كوسوفا

٢٥ ألف لاجئ يصلون إلى ألبانيا ومقدونيا وتحذيرات من موجات نزوح جديدة

واشنطن تؤكد وجود دلائل جديدة على ارتكاب الصرب مذابح جماعية بالإقليم

برازدا - تيرانا - واشنطن - وكالات الأنباء: وسط تصعيد الصرب حملتهم المكثفة لتفريغ كوسوفا من سكانها الألبان، تواصلت أمس موجات تدفق آلاف اللاجئين إلى دولتى مقدونيا وألبانيا المجاورتين.

وذكر متحدث باسم للفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة أن ٥ آلاف من ألبان كوسوفا عبروا الحدود إلى مقدونيا ليلة أمس الأول، فى حين وصل عشرة آلاف إلى ألبانيا بمعدل ألف لاجئ فى الساعة. وأضاف أن صفوف اللاجئين أمام الحدود الألبانية تمتد إلى مسافة ١٥ كيلو مترا.

وفى وقت لاحق أعلن أن مجموعة اللاجئين ارتفع إلى ٢٥ الفا.

وحذر المتحدث من أن هناك ١٠٠ ألف لاجئ فى طريقهم إلى مقدونيا وحدها وذلك بعد أن كثف الصرب حملات طرد الألبان من المناطق الجنوبية الشرقية من الإقليم التى كانوا يتجاهلونها فى السابق.

وأكد اللاجئون الذين وصلوا إلى مقدونيا أخيرا أن القوات الصربية أخلت وحرقت قرى بأكملها فى جنوب شرقى كوسوفا.

كما أشاروا إلى أن الصرب يقيمون منطقة عازلة بعمق ١٠ كيلو مترات على الحدود مع مقدونيا، تمهيدا للدفاع عن الإقليم فى حالة التدخل البرى للناتو.

وأكد متحدث باسم للفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة أن الوكالة بصدد توسيع معسكرات لاجئى كوسوفا الموجودة حاليا فى مقدونيا وذلك بعد أن رفضت الحكومة المقدونية إقامة أى معسكرات جديدة مما قد يدفع الأمم المتحدة إلى بدء حملة واسعة النطاق لنقل اللاجئين خارج منطقة البلقان.

وأشار المتحدث إلى أن الأمم المتحدة كانت قد تخلت عن فكرة الجسر الجوى فى الفترة الماضية بهدف إبقاء النازحين بالقرب من مواطنهم لإعادتهم بسهولة بعد انتهاء الأزمة، ولكن إذا ما استمر الصرب فى حملتهم الحالية لتفريغ كوسوفا من الألبان فستضطر المفوضية إلى إنذار دول أخرى خارج البلقان للاستعداد لاستقبال لاجئى كوسوفا.

وكانت إحصاءات للفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة قد كشفت عن أن حوالى ٣٢٠ ألف لاجئ من كوسوفا موجودون حاليا فى ألبانيا، بينما لم يكن عددهم يتجاوز ١٨٥٠٠ قبل بدء غارات الناتو. وبذلك أصبح اللاجئون يشكلون واحدا إلى عشرة من سكان ألبانيا البالغ عددهم ٣,٥ مليون نسمة.

وفى واشنطن أكد مسئولون أمريكيون أن هناك أدلة جديدة وقوية على ارتكاب الصرب عمليات قتل جماعى للألبان فى كوسوفا مما يفسر الزيادة الهائلة فى أعداد اللاجئين الذين يحاولون الفرار للدول المجاورة.

وأشار جيمس روبين المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إلى أنه لا توجد معلومات حول عدد القتلى إلا أن هناك أدلة دامغة على وجود مقابر جماعية جديدة بخلاف تلك التى تم الإبلاغ عنها منذ أسبوع.

وأضاف روبين أنه تمت إحالة هذه الأدلة إلى المحكمة الدولية لمجرمى الحرب لمساعدة المحققين فى حملتهم لجمع القرائن التى قد تؤدى إلى محاكمة عدد كبير من المسئولين الصرب.

وعلى مستوى الجهود الدولية لمساعدة لاجئى كوسوفا، أعلن الرئيس الفرنسى جاك شيراك انه طالب باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لإلقاء الأغذية والأدوية بواسطة المظلات لسكان كوسوفا الذين بقوا فى الإقليم وذلك خلال الاجتماع الذى عقده مع ممثلى حوالى عشرين منظمة إنسانية تهتم بلاجئى كوسوفا.

وأشار شيراك إلى أن وزير الدفاع الفرنسى سيتابع شخصيا تنفيذ هذا القرار، وسيعمل على تبديد الصعوبات التى تواجهه.

يأتى ذلك فى الوقت الذى صرح فيه متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» بأن حلف شمال الأطلنطى «الناتو» يدرس حاليا ٣ خطط لمساعدة النازحين داخل كوسوفا تقضى أولاها بإلقاء المساعدات الإنسانية بواسطة الطائرات، أما الثانية فتتعلق بفتح ممر داخل الإقليم. وتدعو الخطة الثالثة إلى تقديم المساعدات إلى منظمات غير حكومية مكلفة بنقل المعونات الغذائية إلى كوسوفا. وردا على سيل من الأسئلة حول فرضية «الممر» أكد المتحدث أن احتمال التوقف عند هذا الخيار ضئيل جدا وأن الحلفاء لم يحددوا خيارهم بعد.

وفى الدوحة، قررت الحكومة القطرية تقديم مساعدات إنسانية عاجلة على المستويين الرسمى والشعبى لشعب كوسوفا مشيرة إلى أن أولى طائرات الإغاثة الخيرية ستقلع خلال الساعات القادمة على أن تتوالى بعدها الرحلات الأخرى. وكانت قطر قد أرسلت الأسبوع الماضى أربع سفن محملة بـ ٩٢ طنا من المساعدات الإنسانية إلى لاجئى كوسوفا ونظمت حملة لجمع التبرعات.

لاجىء من أصل ألبانى يحمل ابنه البالغ من العمر ٣ سنوات فى طريقه الى طائرة تحمله الى ألمانيا بعد أن شردته هو وعائلته الهجمات الصربية على قريته بكوسوفا.

صورة للأهرام من أ. ب

البنتاجون يؤكد احتجازه قائد مجموعة عسكرية يوجوسلافية

واشنطن - وكالات الأنباء - أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أمس أن قواتها فى العاصمة الألبانية تيرانا تحتجز أحد ضباط الجيش اليوجوسلافى، كان مسلحون ألبان قد أسروه فى الأسبوع الماضى وسلموه للسلطات الألبانية.

وأوضحت «سوزان هانسن» المتحدثة باسم وزارة الدفاع أن قوات جيش تحرير كوسوفا قد ألقت القبض عليه خلال عملية برية قامت بها بالقرب من قرية «يونيك» فى إقليم كوسوفا، حيث كان الضابط اليوجوسلافى يقود مجموعة جنود مكونة من ٢٠ جنديا لتنفيذ عملية ضد جيش التحرير.

طائرة أمريكية تلقى بحمولتها من الصواريخ والقنابل فى إحدى البحيرات

افيانو (إيطاليا) - أ ب: أعلنت مصادر عسكرية إيطالية أن طائرة أمريكية من طراز (إف - ١٥) اضطرت إلى إلقاء حمولتها من الصواريخ والقنابل فى بحيرة «جاردا» الإيطالية مساء أمس الأول، وهى فى طريق عودتها من إحدى المهمات التابعة لحلف الأطلنطى إلى قاعدتها الجوية الواقعة شمالى إيطاليا بعد انخفاض مؤشرات الوقود بها بشكل كبير. إلا أن هذه المصادر لم تفصح على وجه التحديد عن الحمولة التى كانت تحملها الطائرة الأمريكية، ولكنها أشارت إلى أنها قد ألقت بالمتفجرات فى البحيرة كإجراء وقائى.

صحيفتان ألمانيتان تؤكدان:

روجوفا قيد الإقامة الجبرية ويطالب بإطلاق سراحه

برلين - أ ب: أوردت صحيفة «تاجسى سايتونج» الألمانية أن زعيم ألبان إقليم كوسوفا إبراهيم روجوفا مازال قيد الإقامة الجبرية بمنزله فى بريشتينا عاصمة الإقليم، ومازالت تمارس عليه الضغوط لمقابلة القادة الصرب الذين يودون استغلال اللقاء فى الدعاية الإعلامية.

وقالت الصحيفة إن روجوفا ناشد جميع الأحزاب السياسية واتحادات الكتاب وكل مواطن على حدة أن يعطى دفعة لجهود إطلاق سراحه، موضحة أن أحد صحفييها سمح له بالتنصت إلى محادثة تليفونية بين روجوفا ومساعد له يعيش فى مدينة شتوتجارت الألمانية حيث سمع هذه المناشدة خلال الاتصال الذى انقطع فجأة.

ويذكر أن أحوال روجوفا صارت غير واضحة منذ بدء الهجوم الجوى لحلف شمال الأطلسى (الناتو) فى ٢٤ مارس الماضى. فقد ظهر بعد أسبوع واحد من الهجوم فى التليفزيون الصربى وهو يصافح الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش باديا عليه الارتياح. إلا أن مصادر «الناتو» قالت آنذاك إن لقطات التليفزيون تم تعديلها حتى يبدو روجوفا وكأنه متعاون مع الصرب.

ويؤيد هذه النظرية تقرير نشرته مجلة «دير شبيجل» الألمانية فى عددها الأخير، حيث ذكرت محررة بالمجلة أنها كانت فى منزل روجوفا فى بريشتينا عندما فرض الصرب عليه الإقامة الجبرية فى ٣١ مارس الماضى وأنها مكثت معه حتى ٤ أبريل التالى. وتروى المحررة فى يومياتها عن هذه التجربة، أن البوليس الصربى قام بتحطيم أبواب منزل روجوفا واحتلوا المنازل المحيطة بمسكنه، وأخبروه بأنه عليه السفر إلى بلجراد فى أول أبريل للظهور على شاشة التليفزيون ليقول إنه فى «صحة طيبة وأنه رجل حر». إلا أن روجوفا عاد إلى منزله ذلك المساء، واضحا عليه الضيق.

وفى اليوم التالى، اتصل أحد مساعدى روجوفا بالسفير الأمريكى فى مقدونيا كريستوفر هيل يطلب مساعدته فى سفر روجوفا إلى العاصمة المقدونية سكوبى. إلا أن هيل قال إنه إذا ما ضمن الصرب سلامة روجوفا حتى الحدود. فسيسعده أن يلقاه على الجانب الآخر للحدود. على أن نائب الرئيس اليوجوسلافى نيكولا ساينوفيتش زار روجوفا فى اليوم التالى وحذره بصورة ليس فيها لبس من أنه (أى روجوفا) حر فى السفر إلى مقدونيا، ولكن عليه الحذر من أنه طوال الطرق يمكن أن يواجه هجمات من صرب يتملكهم الغضب ضده.

فى محاولة لحل الأزمة اليوجوسلافية

تشيرنوميردين يجرى مباحثات مكثفة فى موسكو قبل جولته الأوروبية

عمدة موسكو يحذر من حرب عالمية ثالثة إذا دفع حلف الأطلنطى بقوات برية

موسكو - عبدالملك خليل - بون - وكالات الأنباء: أجرى فيكتور تشيرنوميردين المبعوث الروسى الخاص بأزمة البلقان مشاورات مكثفة مع الخبراء الروس حول الوضع فى يوجوسلافيا قبل القيام بجولته المعتزمة فى دول أوروبية هذا الأسبوع.

وأوضح المكتب الصحفى لتشيرنوميردين أنه اجتمع مع خبراء بوزارة الخارجية الروسية وسيجتمع فى وقت لاحق مع رئيس مجلس النواب سيرجى بابيورين الذى عاد لتوه من بلجراد.

وكان الرئيس الروسى بوريس يلتسين قد عين تشيرنوميردين وهو رئيس وزراء روسيا الأسبق مبعوثا خاصا لأزمة البلقان. وأعلن تشيرنوميردين فى الأسبوع الماضى أن روسيا يجب أن تحتفظ بهدوئها وتواصل الحوار مع دول حلف الأطلنطى ورحب بخطة ألمانيا لإنهاء النزاع اليوجوسلافى وقال إنه مستعد للتوجه إلى بلجراد إذا اقتضت الضرورة.

واجتمع تشيرنوميردين أمس الأول مع السفير اليوجوسلافى وهو شقيق رئيس يوجوسلافيا وكذلك سفيرى فرنسا والولايات المتحدة.

فى الوقت نفسه أعلن السفير الروسى فى بون استعداد بلاده لإرسال قوات إلى كوسوفا تحت علم الأمم المتحدة أو منظمة الأمن والتعاون الأوروبى ولكن ليس للعمل مع قوات حلف الأطلنطى التى تقوم حاليا بقصف يوجوسلافيا.

وكان يوشكا فيشر وزير الخارجية الألمانى قد أعلن أنه من الممكن القيام بعملية لحفظ السلام بمشاركة مشتركة بين روسيا وحلف الأطلنطى وقال إنه من الأفضل عدم تجاهل موسكو فى أى عملية سلام.

كما حذر يورى لوجكوف عمدة موسكو أمس من أن الولايات المتحدة وحلف الأطلنطى يمكن أن يتسببا فى فيتنام أخرى أو نشوب حرب عالمية ثالثة إذا أرسلا قوات برية إلى يوجوسلافيا.

وقال إنه إذا تم إرسال مثل هذه القوات فيجب على روسيا أن تبحث خرق حظر التسلح الذى فرضته الأمم المتحدة وتزويد بلجراد بأسلحة ومساعدات فنية عسكرية.

فى تطور آخر ايد مجلس النواب الروسى طلب انضمام يوجوسلافيا إلى الاتحاد بين روسيا وبيلاروس بأغلبية ٢٩٣ صوتا ضد ٥٤ أغلبية من كتلة «يابلوكاء» اليمينية المعارضة بينما امتنع نواب حزب «بيتنا روسيا» عن التصويت.

ويقول مراسل «الأهرام» بموسكو إن القرار جاء ردا على مواصلة حلف الأطلنطى قصف يوجوسلافيا وإنه ارتكز على موقف عاطفى ومازال يحتاج إلى موافقة برلمانات الدول الثلاث ثم مجلس الشيوخ الروسى وأخيرا رؤساء الدول الثلاث.

وأوضح المراسل انه بالرغم من أن يلتسين قال إن الاتحاد سياسى وليس عسكريا ومن المحتمل أن يتم بعد انتهاء الحرب إلا أن المعارضين يعتبرونه خطوة أولى لجر روسيا إلى حرب البلقان. كما وجهوا للرئيس اليوجوسلافى اتهامات مختلفة وحملوه مسئولية ما يحدث.

ومن أنقرة كتب مراسل «الأهرام»: ذكرت صحيفة «حريت» التركية أن روسيا تستعد لوضع خطط تستهدف إنهاء الحرب فى البلقان وبدء مباحثات بين الأطراف المعنية. وأضافت أن الخطة التى سيعدها تشيرنوميردين تقضى بعقد مؤتمر رباعى يضم روسيا وأمريكا وألمانيا وتركيا لهذا الغرض وأنه سيعرض خطته على وزير خارجية ألمانيا عند زيارته لها.

استراتيجية

تجدد الصراع فى القرن الإفريقى (٣)

الوساطات والبديل المطروح

هناك مقولة ذكرها الرئيس الأمريكى الاسبق جيمى كارتر فى مقال نشر فى عام ١٩٩١ حول ماكان يدور من أحداث فى منطقة القرن الافريقى فى ذلك الوقت ... تتضمن قوله: «.. فى تلك المنطقة، من السهل جدا أن تشتعل الحرب، أو أن يجرى إشعالها .. وبنفس القدر يكون من الصعب جدا وضع نهاية لها».



طه المجدوب

فى ضوء هذه المقولة - التى مازالت سارية حتى يومنا هذا - يبدو انها سوف تنطبق على الصراع الأثيوبى - الاريترى. فى هذا الاطار هناك سؤالان يدوران بشأن الاحتمالات المستقبلية لمصير هذا الصراع .. فى ظل مناخ معقد ومتصاعد. الأول يدور حول الفرضيات التى يمكن أن يتطور إليها الصراع الدائر سواء بالسلب أو الايجاب. والثانى حول عوامل الحسم المتاحة - ومتى يمكن لهذا العوامل ان تفرض تأثيرها الايجابى على مسار الصراع. وتتبلور الفرضيات المطروحة فى فرضيتين اساسيتين. الاولى وتعتمد على الحسم العسكرى من خلال الصراع المسلح. والثانية تعتمد على الحسم السياسى من خلال الوساطة والتفاوض.

ومعنى الحسم العسكرى .. أن يخضع طرف لمطالب أو شروط للطرف الآخر. وهو افتراض لايمكن ان يكون مطلقا نظرا لما قد يحمله من عواقب على الجانب المستسلم خاصة بالنسبة لموقف الجبهة الداخلية.. المشحونة لدى الطرفين بالمشاعر الوطنية فضلا عن حالة الاستياء التى تجعل من قبول الاستسلام بمعناه الصريح أمرا لا يمكن قبوله. وفى حالة القبول تحت ظروف قاهرة .. سيكون الوضع مجرد هدنة مؤقتة .. تستغل فى الاعداد للجولة القادمة فى ضوء الدروس المستفادة من الجولة المنتهية دون أن تحقق الأهداف المرجوة. وهذا يعنى الانتقال الى حالة من «اللاسلم واللا حرب» موقف خطط التنمية لدى الطرفين .. نظرا لما يتطلبه الاستعداد لحرب جديدة من إنفاق عسكرى ضخم واستنزاف لموارد الدولة فى صفقات التسليح وأعمال حشد القدرات والامكانات.

ولا شك فى أن الوصول إلى حالة استسلام طرف لصالح طرف آخر .. لابد انه نتيجة لاوضاع عسكرية شبه محسومة .. تسمح لأحد الطرفين بممارسة ضغوط قوية على الطرف الآخر .. تمكنه من إستخلاص مطالبه وفرض شروطه - عليه .. وإجباره على الانحناء للعاصفة .. واضعا فى الاعتبار بدء الاستعداد لخوض جولة عسكرية أخرى - وهذا يؤكد أن العمل العسكرى لن يحقق الحسم السياسى الذى يضع حدا نهائيا للازمة.

المبادرات السلمية هى البديل الوحيد

فى ضوء هذه المعطيات يصبح البديل الوحيد المتاح لوضع حد لنزيف الدماء والدمار .. هو العمل [illegible] الذى ينطلق من خلال وساطات مكثفة قادرة على التأثير وإن نجاح هذه الوساطات - وهى قائمة فعلا على عدة مستويات - فى التوصل الى إتفاق مقبول .. لن يكون مهمة سهلة لما سوف يلاقيه من صعوبات ومعوقات. ولكن رغم فشل جميع الوساطات التى بذلت منذ إشتعال القتال فى يونيو ١٩٩٨ - إلا أن قسوة استمرار الحرب على الشعبين الاثيوبى والاريترى، وماسبقها من إحباط وضياع لآمال التنمية والنهضة وجنى ثمار النضال الطويل المشترك .. سواء فى القضاء على نظام الحكم الديكتاتورى فى اديس ابابا أو فى تحقيق استقلال اريتريا .. فضلا عن النفقات الباهظة لاستمرار الحرب والاضرار المدمرة الذى ستلحق باقتصاد البلدين .. رغم كل ذلك سوف يجعل من المحتم فى النهاية الاتجاه الى البديل السياسى .. باعتباره البديل المنطقى الوحيد المتاح.

والغريب حقا .. انه مع تعدد العناصر التى تساعد على التفاهم والوفاق .. فشلت كل الوساطات التى جرت والتى شملت عدة مستويات سواء الاقليمى العام ممثلا فى منظمة الوحدة الافريقية .. أو الإقليمى الفردى لدول الاقليم وفى مقدمتها مصر .. أو الدولى الممثل فى الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبى. هذا النطاق المتسع من المحاولات التى استهدفت إنهاء النزاع وإعادة علاقات الوفاق بين البلدين إنما يدل على مدى الاهتمام الكبير الذى تحظى به الدولتان بما يمثلانه من ثقل جيوبوليتيكى .. يعززه إنتماؤهما إلى منطقة على جانب كبير من الأهمية الاستراتيجية وهى منطقة «القرن الإفريقى» .. الامر الذى يجعل من الصعب على الفكر المحايد أن يستوعب أو يدرك بسهولة الاسباب الكامنة خلف هذا الفشل .. والتى أدت إلى اشتعال الحرب مرتين بين البلدين خلال فترة لم تتجاوز ثمانية أشهر دون مبرر قوى.

وعموما ومهما تعددت الوساطات تبقى مبادرة وخطة منظمة الوحدة الإفريقية .. هى انسب المبادرات سواء من حيث طبيعة مصدرها أو محتواها الذى قبلته أثيوبيا .. ثم قبلته أريتريا مؤخرا بعد أن طلبت بعض الايضاحات حول العديد من بنودها. وقد تلقت هذه الايضاحات من المنظمة. ومع ذلك فمازال الأمر يحتاج إلى مزيد من إرادة السلام المدعومة بقدر كبير من الثقة وحسن النيات التى تعيد قدرا من الوفاق بين القيادتين الأثيوبية والاريترية .. والتزامهما بمبدأ التفاوض والحوار كأسلوب لا بديل عنه فى حل النزاعات الاقليمية والدولية المعاصرة .. وبعد أن نبذ المجتمع الدولى الحروب كصيغة مقبولة لتصفية النزاعات.

ولعل العقبة الاساسية المنتظر أن تقف حجر عثرة أمام الوساطات القائمة .. تأتى من أن الطرف الذى يحقق تقدما عسكريا - وهو اثيوبيا حتى الآن - قد لا يرضى بماهو اقل مماسبق أن اشتراطه من شروط وتتضمن هذه الشروط ثلاثة بنود: الأول خاص بانسحاب القوات الاريترية من جميع الاراضى الاثيوبية .. والثانى هو تحميل اريتريا المسئولية الكاملة إزاء خسائر الحرب والدمار الذى الحقته باثيوبيا .. وأخيرا تأكيد الا تقوم أريتريا مستقبلا باى عدوان جديد ضد اثيوبيا أو الاعتداء على حدودها.

وكانت الحركة المفاجئة لاريتريا .. بقبولها المفاجيء لمبادرة منظمة الوحدة الافريقية .. مثيرا لشك اثيوبيا .. وماصاحب ذلك من إنسحاب «تكتيكى» - كما وصفه الاريتريون - من منطقة بادمى المتنازع عليها تحت تأثير الضغط العسكرى للحشد الاثيوبى الكبير لتحرير هذه المنطقة .. فضلا عما أعلنه الاعلام الاثيوبى .. انهم جاهزون للاختراق والوصول إلى أسمرة .. وتحريرها من النظام الحالى.

رغم هذا التراجع الاريترى العسكرى والسياسى .. فقد اعتبرته اديس ابابا تراجعا إجباريا لا يعكس حقيقة السياسة الاريترية. وهنا يدور التساؤل حول إعلان قبول أريتريا لمبادرة منظمة الوحدة الافريقية .. هل يعنى تراجعا عن فكرة الحرب .. «وسحب البساط من تحت اقدام القادة العسكريين ونقل النزاع إلى مائدة المفاوضات .. الامر الذى يقلب كل التوقعات والمعادلات السياسية الاثيوبية؟

ام انه كما وصفه نيقاسوا جيدادا رئيس دولة اثيوبيا الفدرالية .. فى حديث صحفى .. بانه «عمل دبلوماسى خال من اى مضمون .. هدفه الشوشرة على الرأى العام العالمى. فقد سبق أن طالبت المبادرات السابقة بوضوح بضرورة الانسحاب الاريترى أولا .. ولكن مرت شهور طويلة دون حل لهذه المشكلة. الآن فقط أعلنوا موافقتهم بعد تعرضهم للهزيمة، وبعد أن خسروا الارض فى بادمى .. يريدون تعبئة الرأى العام بدعوى قبولهم للحلول السلمية». ويضيف الرئيس الاثيوبى «أن اسمرة لها وجهان فهى تقول انها قبلت المبادرة .. ولكنها إنسحبت لتنظيم قواتها والقيام بهجوم معتاد. إنهم يقولون الحقيقة».

معوقات أمام التسوية السلمية

ولكن على الرغم من الموافقة الاريترية على المبادرة الافريقية .. فلا ينتظر أن ينتهى الصراع فى نزاع الحدود قريبا .. حيث لن تؤدى الموافقة الاريترية على المبادرة إلى تنفيذها بصورة آلية .. كما أن الانتصار العسكرى الاثيوبى لا يعتبر كاملا، حيث مازالت هناك مناطق محتلة - من وجهة النظر الاثيوبية - فى منطقتى «زالامبيسا» وشيرارو» باقليم تيجراى .. سوف تطالب إثيوبيا بالإنسحاب منها. أو تلجأ مرة أخرى إلى العمل العسكرى من اجل تحريرها .. خاصة إذا أصر الجانب الاريترى على أن نص الانسحاب فى المبادرة الافريقية مقصور على منطقة «بادمى» فحسب .. وليس من حق اثيوبيا المطالبة بالانسحاب من مناطق أخرى متنازع عليها كشرط مسبق لبدء المفاوضات .. وهذا يعنى أن احتمال تجدد القتال لايزال قائما.

يعزز من هذا الاحتمال «حروب الكلام» المشتعلة بين الجانبين .. وتبادل الاتهامات بالنيات التوسعية فى اراضى كل منهما .. فضلا عن ماوصلت إليه المشاعر من حالة تشبع بالشك والمرارة وعدم الثقة - الامر الذى يعرقل جهود التسوية ولا يوفر المناخ الملائم للوصول إليها وماتتطلبه ذلك من صفاء فى النفوس. فاريتريا تتهم الحكومة الاثيوبية بإنها تطرد الاريتريين وتصادر ممتلكاتهم .. فضلا عن تعديل الخرائط السياسية لمناطق الحدود بهدف ضم أجزاء من الاراضى الاريترية .. أما أثيوبيا فهى تتهم الحكومة الاريترية بالاصرار على احتلال الاراضى الاثيوبية - وهى تقوم بطرد السكان الاثيوبيين فى منطقتى «زالامبيسا وشيرارو» تتردد هذه الأقوال وسط أنباء يؤكد استمرار اثيوبيا فى حشد قواتها فى هاتين المنطقتين تمهيدا لاستردادها بالقوة - كما حدث فى «بادمى» .. بينما تواصل أريتريا جهودها فى تعزيز دفاعاتها وتنظيم قواتها استعدادا لاى هجوم اثيوبى منتظر.

يقودنا ذلك الى الحديث عن سباق التسلح الجارى بين الدولتين .. ولاحتمالات متفجرة فى منطقة القرن الافريقى ككل وبشكل يصعب السيطرة عليه .. الامر الذى سيؤدى الى زيادة حدة التوتر بين دول المنطقة فى ظل الخلافات الكبيرة القائمة بينهما .. ومع وجود متمردين من كل دولة فى أراضى الدول الاخرى .. وماسببه هذا الوضع .. إلى جانب تدفق الاسلحة.. من مخاوف شديدة لدى هذه الدول.

ولا يفوتنا هنا ان نشير بشيء من الاهتمام على تأثير الجبهات الداخلية كاحد العوامل المهمة على قرارات دول المنطقة عامة واثيوبيا وإريتريا بوجه خاص .. لوجود احتمالات بوقوع ردود فعل سلبية فى كل منهما إذا ما اقدم اى من الطرفين على تقديم تنازلات للطرف الآخر لايرضى عنها الشعب - وهنا يمكن القول أن الحكومة الاثيوبية تعتمد على مايمكن أن تحققه من انتصارات عسكرية فى امتصاص اى توترات فى الجبهة الداخلية .. رغم انها قد تبدو اقل تماسكا من الجبهة الداخلية الاريترية. نظرا لاتساع نطاق النزاعات العرقية فى اثيوبيا.

إن مثل هذه العوامل تعطى لاثيوبيا المبرر للمماطلة فى التجاوب الجاد مع القبول الاريترى للمبادرة الافريقية .. ويعزز من هذا الموقف الاثيوبى .. أن الرأى العام الدولى والاقليمى يعلم تماما أن اريتريا هى التى رفضت دائما كل المبادرات التى طرحت من قبل - فضلا عن وجود قدر من التعاطف الغربى مع اثيوبيا واستمرار الدول الغربية فى تقديم المساعدات والقروض لاثيوبيا. أما عن المحيط الاقليمى فهو فى معظمه إن لم يكن جميعه يعتبر مناوئا لاريتريا الامر الذى يقيد حرية الحركة الاريترية .. بينما يطلق يد اثيوبيا فى المضى قدما نحو تحقيق أهدافها .. وأخيرا فإن إيقاف الحرب فى هذا الوقت لن يعطى اثيوبيا أى ميزة بل ستعود بها إلى نقطة البداية دون أن تحقق شيئا.

ويتوقع المراقبون أن تستمر أثيوبيا فى المماطلة - مع الاستعداد لجولة عسكرية أخرى بهدف إحداث قلب كامل لكل المعادلات فى المنطقة. والواقع أن الامر يحتاج الى جهد مضاعف من الاطراف المعنية - وتحديدا من منظمة الوحدة الإفريقية المتعاونة مع الاطراف العربية التى يعنيها الامر - وان هناك مسئولية مشتركة تجمع بين إفريقيا والعرب فى مواجهة التحديات الافريقية عامة وتحديات القرن الافريقى بوجه خاص.

فمن الواضح أن الامور قد وصلت الى طريق شبه مسدود مع انتشار سوء الفهم والتفاهم ومايسمونها بـ «الاجندات الخفية» Hidden Agendas إن المطلوب هو إحداث اختراق سياسى دبلوماسى .. يمكنه تحريك الامور مرة أخرى فى إتجاه التسوية السلمية العادلة. وإذا كان الاطار الذى وضعته منظمة الوحدة الافريقية يحمل اى تساؤلات .. فمن واجب المنظمة أن تقطع دابر اى لبس أو عدم وضوح .. خاصة وأنها تمثل الوسيط الاكثر تأثيرا .. المتميز بالنيات الحسنة المقبولة من كل الأطراف المعنية بدءا من الأمم المتحدة ووصولا الى طرفى النزاع.

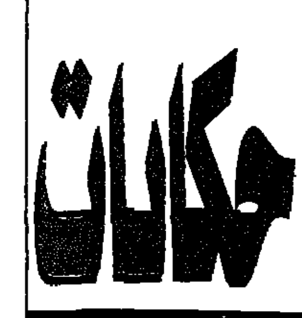
القوة الضاربة



الرئيس الأمريكى بيل كلينتون يعمل على تقوية عضلاته العسكرية من أجل التدخل فى البلقان، وتخويف قادة الصرب، وعندما صارت ذراعه فى أقصى قوتها جاءه رئيس وزراء الصين فى زيارة ليحتج على استخدام أمريكا لقوتها بطريقة استفزازية.

فلم يستطع كلينتون إخفاء تلك القوة التى أطاحت بالزائر الصينى.

[عن صحيفة «هيرالدتريبيون» الدولية]



أنقرة: سيد عبد المجيد

تشيللر بين البث والإغلاق

السيدة تانسو تشيللر يبدو أنها موعودة دائما بالمتاعب فالقناة التليفزيونية التى يقال أنها تمتلكها لا يمر يوم إلا وتغلق فى اليوم التالى. وطوال الثلاثين يوما الماضية لم تبث القناة برامجها سوى ١٥ يوما فقط أى بمعدل يوم بث ويوم إغلاق. إن السيدة تشيللر، تخوض بضراوة منقطعة النظير حملة انتخابية تشير جميع الاستطلاعات إلى أنها لن تحصل على مركز متقدم، وربما لا تتمكن من احراز نفس المركز «الثالث» الذى سبق وحصلت عليه فى انتخابات ديسمبر منذ سنوات أربع ومع هذا، فالسيدة التى سبق وتبوأت منصب رئاسة الحكومة فى الفترة من ١٩٩٣ وحتى مارس ١٩٩٦ مصرة ويحدوها الأمل فى أن تتفوق على الجميع. لكن كيف السبيل هذا هو السؤال؟ فاذا كانت القناة التليفزيونية الـ BTV متابعة لها فالطبيعى أن تسخرها لدعايتها فلا وجود لأى شيء فى هذه القناة سوى متابعة نشاط زعيمة حزب الطريق القويم بدءا من بياناتها التى تلقيها أمام الحزب مرورا بجولاتها الانتخابية وانتهاء بالمؤتمرات أو الندوات التى تحضرها سواء كانت فى الداخل أو الخارج. كل هذا اثار ولاشك حفيظة الخصوم وما أكثرهم. ولابد للغمز واللمز والتلميحات الصادرة هنا وهناك أن تجد صدى لدى القائمين على الجهاز الرقابى على الاعلام المسموع والمرئى أضف إلى ذلك أن حظوظ السيدة يبدو أنها قليلة لدى هؤلاء الذين قد ينتمون إلى أحزاب لا يكون الطريق القويم من بينها. وهكذا تخضع البرامج التى تبثها القناة التليفزيونية لوجهات النظر المتباينة وأحيانا للأهواء والمصالح المتعارضة. بيد أن الأسباب عديدة والتفسيرات كثيرة.. ومع هذا لا يشار صراحة إلى أن القناة لا تلتزم بقرار للمجلس الأعلى للراديو والتليفزيون. وحتى يمكن تفويت الفرصة وتجاوز التعنت، سعى القائمون على القناة إلى التنوع فصرنا نتابع بعض أنشطة الأحزاب السياسية.. ورغم هذا لم تنج القناة من القرارات المتتالية بغلقها. ولأن تانسو تشيللر، التى تلقب أحيانا بالمرأة الحديدية لا تعرف اليأس ولا تلين لها قناة، فهى تنتشر فى جميع الشبكات التليفزيونية. فالثابت أن أنصارها مثل خصومها كثرو فضلا عن أنهم منتشرون فى معظم وسائل الاعلام مسموعا كان أو مرئيا فهل تغلق كل هذه القنوات..؟؟

الإعلام المسموع والمرئى.. والدعاية الانتخابية

يبدو أن الضغوط كانت كبيرة.. لهذا أصدر المجلس الأعلى للراديو والتليفزيون والمعروف اختصارا باسم «رتوك» قرارا يلزم الإعلام المسموع والمرئى بعدم بث أية مواد سياسية يكون من شأنها التأثير فى العملية الانتخابية.

القرار كما هو واضح يحمل قدرا من المنطق والحرص على تكافؤ الفرص.. لكن المشكلة التى غابت عن ذهن القائمين على الـ «رتوك» هى آلية تنفيذ القرار فى الواقع العملى..!! فكيف يمكن الفصل بين ما هو خبر وما هو دعاية الأمر الثانى والأخطر أن هناك مسئولين لابد أن يظهروا على شاشات التلفاز بحكم عملهم وهم فى الوقت نفسه رؤساء أحزاب ومرشحون فى الانتخابات القادمة نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر بولنت إجيفيت رئيس الحكومة وزعيم اليسار الديمقراطى.. أيضا إسماعيل جيم وزير الخارجية المرشح فى قوائم اليسار الديمقراطى. المثير أن الاعلام سواء، كان مسموعا أو مرئيا مطالب بالوجود فى الحملات الانتخابية التى يقوم بها بولنت إجيفيت ليس بإعتباره رئيسا لليسار وانما لكونه رئيسا للحكومة الحالية.

كذلك توجد شخصيات لابد أن تحتل مكانة ما فى اهتمام الإعلام.. رغم أنها لا تحتل أى منصب.. ولكنها جزء من النخبة التى تدير الأمور فى البلاد فضلا عن أنها فى الاصل كانت تحتل قمة الجهاز التنفيذى فى وقت قريب مثل مسعود يلماظ رئيس حزب الوطن الأم وتانسو تشيللر زعيمة حزب الطريق القويم.

ومن ثم كان الأمر طبيعيا أن يثير القرار ردود فعل غاضبة من قبل الأوساط الاعلامية التى هددت بعدم إذاعة أى مواد سياسية على الاطلاق بما فى ذلك البيانات التى يلقيها كبار المسئولين فى الدولة مهما تكن أهميتها.. وبدورهم اعتبر العديد من الكتاب والصحفيين أن هذا القرار لن يمكن البلاد من إجراء انتخابات ديمقراطية.

ويبدو أن معارضة القرار أفرزت عدة نتائج لعل أهمها عدم تنفيذه بصورة عملية بيد أن معظم القنوات التليفزيونية تستضيف سياسيين ورؤساء الأحزاب الذين لا يتحدثون عن أى شيء سوى الانتخابات القادمة. ولعل البعض يتساءل عن مغزى القرار مادام أنه لن ينفذ؟! هنا يقول أحد المعلقين ساخرا! القرار مقصود به حالات بعينها ولأشخاص بعينهم أيضا!!

تركيا مازالت
ملاذا لتجارة المخدرات

مازالت التقارير التى تصدرها بعض الجهات هنا فى استنبول أو أنقرة، تشير إلى أن تركيا أصبحت الملاذ لتجارة المخدرات.. وأشارت التقارير نفسها إلى أن ما تمت مصادرته من المخدرات منذ أول يناير وحتى ديسمبر الماضى بلغ ٤٠٪ من إجمالى ماتمت مصادرته على مستوى العالم.. وطبقا لمصادر فى الشرطة التركية فقد تمت مصادرة ٥٫٥ طن من الحشيش وحوالى ٤ أطنان من الهيروين. كما تم اعتقال ٥١٧٢ مواطنا و٢٩٢ أجنبيا بتهمة الاتجار وتهريب المخدرات!!

تبرعات يهود أمريكا .. والانتخابات الإسرائيلية

الحديث لم ينقطع فى اسرائيل عن التبرعات اليهودية الأمريكية الخاصة لتمويل الحملة الانتخابية للكنيست الـ ١٥، فالأحزاب الرئيسية « الليكود والوسط والعمل» لم تدخر جهدا فى حصر النسبة الأكبر فى هذه الكعكة الدولارية القادمة من الولايات المتحدة فكل رؤساء الأحزاب تقريبا توجهوا الى الولايات المتحدة ليس للمرور على البيت الأبيض والالتقاء بسكانه للحصول على البركة الرئاسية، بل لمقابلة زعماء ورؤساء الجاليات اليهودية التى تقرر اموالها نتائج انتخابات الكنيست وشخصية رئيس الحكومة القادم وترددت كثيرا اسماء رونالد لاودر وبيرونجمان و الذين يؤثرون بشدة على مصير هذه الانتخابات الحاسمة فى تاريخ اسرائيل وذلك بغض النظر عن قبول او رفض المواطن الاسرائيلى لهذه الأموال التى يضعها البعض بانها «لعينة» ولذا استطلعنا اراء مجموعة من المتخصصين والحزبيين للوقوف على هذه الظاهرة وأبعادها على المجتمع الإسرائيلى سواء اليهودى او العربى.

نيتانياهو

باراك

وسادام كان هناك حديث عن التبرعات اليهودية فطبيعى ان يكون نيتانياهو احد اطراف هذا الحديث فمستشاره الأمريكى ارتور فنكلشتاين يتقاضى اجرا قيمته نصف مليون دولار لقاء دوره فى تقديم المشورة لزعيم الليكود فى الحملة الانتخابية الحالية وينقسم هذا الأجر الى (٣٠٠) الف دولار مقابل مشورته و (٢٠٠) ألف دولار بدل مصاريف الرحلات الجوية التى يقطعها على خط تل ابيب - نيويورك والعكس. كذلك يتقاضى بخلاف المبلغ المذكور أربعة آلاف دولار شهريا من حزب الليكود منذ ان بدأ العمل الى جانب نيتانياهو قبل عام ١٩٩٦ ويقف فنكلشتاين وراء ورقة التعليمات اليومية التى يوزعها نيتانياهو على وزرائه ونواب حزبه لتوجيههم فى الحملة الانتخابية ضد خصمه الرئيسى فى المعركة وهو حزب العمل وزعيمه ايهود باراك. ولم يتوقف نيتانياهو عن هذه الطريقة الإملائية التى اثارت حفيظة قادة الليكود خاصة أريل شارون.

وقطعا لم يتحمل الليكود بنسا واحدا من هذا المبلغ اذ يقف وراءها رجل الأعمال الامريكى العالمى رونالد لاودر الشهير بـ «رون». الذى يصر على نفيه تقديم اية تبرعات الى رئيس الوزراء الإسرائيلى. ولكن ديفيد ماكوفسكى الكاتب فى صحيفة هآرتس يكشف سر التحالف القديم بين رون وبيبى وينقل ماكوفسكى عن مصدر قريب من رون قوله ان الأخير قام بنقل المستشار الاستراتيجى الانتخابى لنيتانياهو «فنكلشتاين» بطائرته الخاصة عدة مرات من أجل تمكينه من الالتقاء مع عميله فى إسرائيل هذا المستشار أقام فى احدى زياراته فى فندق داود فى غرفة مسجلة باسم ستيفان شناير الذى عمل كجامع تبرعات ومسئول بالعلاقات الخارجية عند نيتانياهو فى السابق ويعمل الآن لدى رون (رونالد لاودر) وقال احد الأشخاص الذين ساهموا فى نشر كتاب نيتانياهو «مكان تحت الشمس» ان الكفالة المالية التى دفعها لاودر هى التى مكنت رئيس الوزراء الإسرائيلى من الحصول على سلفة من ستة أرقام من دار نشر راندوم هاوس لتأليف كتابه. وعلى حد قول هذا

رسالة غزة

محمد أمين المصرى

الشخص الذى طلب عدم نشر اسمه، اقترحت دار النشر السلفة فقط بعد ان ضمن لاودر انه سيشترى طبعتين كاملتين اذا فشل بيع الكتاب . لاودر نفسه هو الداعم المالى الأكبر الرئيسى لمعهد الأبحاث اليمينى «مركز شليم» وجامع التبرعات الرئيسى لهذا المركز هو ستيفان شناير الذى سبق وتحدثنا عنه حيث عرف كجامع للتبرعات لحملة نيتانياهو ولا يقف الأمر عند هذا الحد بل ان رون هو احد اهم المتبرعين لصندوق ابحاث اسرائيل الذى اسسه ستيفان فريدمان الصديق الحميم لنيتانياهو عام ١٩٩٣ . وكان هذا الصندوق مسجلا فى وزارة العدل الأمريكية حتى عام ١٩٩٦ باعتباره محسوبا على لوبى حزب الليكود فى الولايات المتحدة وعلى حد قول مقربين سابقين من نيتانياهو، قام هذا الصندوق بإرسال الأموال لأغراض سياسية الى حزب الليكود بالمخالفة لقوانين الضرائب الامريكية حيث انه معفى من الضرائب باعتباره مؤسسة خيرية. وقالت هذه المصادر ان الصندوق جمع حوالى ١.٥ مليون دولار لنيتانياهو بشكل غير مباشر ساهم جزء منها فى تمويل رحلاته الى الولايات المتحدة. بقى ان نقول ان رونالد لاودر، او «رون» هو رئيس مجلس رؤساء المنظمات اليهودية فى الولايات المتحدة.

١٠ ملايين دولار حجم تبرعات اليهود

وتتوقع الأوساط الامريكية اليهودية ان يصل حجم التبرعات للأحزاب الإسرائيلية فى الانتخابات الحالية الى عشرة ملايين دولار مقابل ٨ ملايين دولار فى انتخابات ١٩٩٦ كما ذكرت صحيفة جيروزاليم بوست واذا كانت الحملات الانتخابية الاسرائيلية السابقة تعتمد على المستشارين الامريكيين والدعم المالى اليهودى الأمريكى، فإن هذا الاعتماد ازداد منذ ان اصبح انتخاب رئيس الحكومة يتم بشكل مباشر، اذ أصبح للتمويل اليهودى الأمريكى يتوجه الى دعم رئيس الحكومة المرشح فى المقام الأساسى ثم الحزب فى المرتبة التالية وهذا ما دفع عمير بيرتس رئيس الهيستروديت والمرشح للكنيست فى قائمة منفردة الى شن هجوم على الحزبين الكبيرين الليكود والعمل حيث يتلقيان الدعم من اصحاب الملايين اليهود اذ يحصل باراك على دعم من المليونير اليهودى الأمريكى برونجمان فيما يتلقى نيتانياهو الدعم كما ذكرنا من رون. فى حين تخلى عنه المليونير اليهودى ايرفينج موسكوفيتش الذى يمول حاليا بنى بيجين المنشق عن الليكود والمرشح لرئاسة الوزراء على رأس قائمة يمينية فى تحالف انتخابى اطلق عليه الوحدة الوطنية والذى يتخذ شعارا يقول: «نقوم بشطب اتفاقية واى» وكانت الشرطة الإسرائيلية قد كشفت مؤخرا ان المافيا الروسية تمول احزابا اسرائيلية تتنافس فى الانتخابات ونجحت فى إدخال مبالغ كبيرة الى اسرائيل بهدف التأثير على القرار السياسى بل وامتلاك قوة سياسية.

آراء متناقضة

الى هنا يعترض سالم جبران المحلل السياسى من مركز السلام العربى - الإسرائيلى على قبول الأحزاب العربية فى اسرائيل على اموال خارجية لتدعيم حملاتها الانتخابية ويبرر جبران ذلك بأن قبول دعم مالى اجنبى يعنى بالضرورة التبعية للدول التى تدفع هذه الأموال ويشير الى تجارب سابقة فى هذا الصدد ولكنه رفض الخوض فيها. كانت هذه الإجابة ردا على سؤال للاهرام عما اذا كان يؤيد حصول الأحزاب العربية فى اسرائيل على دعم خارجى. اما بخصوص الأحزاب الصهيونية فهو يقول ان هذه الأحزاب تقليديا كانت مرتبطة بجهات يهودية واغلبها يوجد بها الفرع فى الجاليات اليهودية فى اوروبا والولايات المتحدة. ولهذا لا يعتبر تلك تدخلا اجنبيا فى السياسة الإسرائيلية عبر تمويل الأحزاب فى حملاتها الانتخابية ويطالب جبران الأحزاب العربية باستثمار للقوة الانتخابية لمليون عربى فى اسرائيل وان تكون على وعى وادراك سياسى تاضج لحسم المستقبل السياسى الاسرائيلى. فهذه القوة قادرة كما يرى المحلل السياسى على لعب دور مهم فى اسقاط حكومة نيتانياهو اليمينية المتطرفة. وهى كذلك قادرة على دعم السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطينى من خلال تحالف قوى مع معسكر السلام اليهودى.

د. يورام ميتال رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط فى جامعة بن جوريون يختلف عن سالم جبران لأنه لا يرى مانعا من حصول الأحزاب العربية فى اسرائيل على تبرعات من الكويت او السعودية او اى جهة اخرى لدعم برامجها الانتخابية. ويؤكد يورام ميتال ان هذا رايه الشخصى ولا يمثل الراى العام الاسرائيلى ويواصل حديثه قائلا ان القانون لم يقل ان تكون التبرعات من الولايات المتحدة فقط. وينفى هاشم محاميد رئيس حزب جبهة الوحدة الوطنية الشريك فى القائمة العربية الموسعة ان تكون القوائم العربية قا بتجنيد الآمال العربية عشية الانتخابات واكد محاميد رفضه لمثل هذا التصرف معتبرا اياه تدخلا سافرا فى شئون الانتخابات وفى التأثير على المعركة الانتخابية مؤكدا رفضه لمبدأ الدعم الأجنبى سواء عربى او امريكيا لتمويل الحملات الانتخابية فى اسرائيل ويؤيد ذلك طلب الصانع رئيس القائمة العربية الموسعة حيث يشير الى ان رصد الجاليات اليهودية فى العالم الأموال والميزانيات والاستشارة الإعلامية يؤثر بالقطع فى القرار السياسى الاسرائيلى.

صوت عربى: تدعم باراك بشروط

ورغم ما ذكرناه فى بداية هذا التحقيق، يقول د. اسعد الغانم محاضر الشئون السياسية فى جامعة حيفا ان الدعم اليهودى الامريكى لليكود تراجع نتيجة تصرفات حكومة نيتانياهو لأن معظم اليهود الأمريكيين من الإصلاحيين ويؤكد الغانم دا على .... انه اذا كان ضروريا حصول كل حزب اسرائيلى على دعم يهودى امريكى، ان جميع الأحزاب فى اسرائيل تحصل على دعم من الجاليات اليهودية فى الولايات المتحدة وان الإصلاحيين يدعمون الأحزاب المعتدلة اما اموال اليهود الارثوذكس فهى تصب فى اتجاه الأحزاب الدينية ويستبعد الغانم ما ذكره للأهرام يونس بن مناحم المعلق السياسى لصوت اسرائيل الناطق بالعبرية « إن حماس تمول الحركة الاسلامية فى اسرائيل» ولكنه يتفق مع بن مناحم على ان السلطة الفلسطينية تمول بقية الأحزاب العربية وهو يرفض ذلك بشدة حيث يعتبره تدخلا فى شئون الوسط العربى فى اسرائيل الذين يدفعون ثمن هذا الدعم والذى يؤثر على قضاياهم الداخلية ويضرب الغانم مثلا على ذلك باليهودى الأمريكى الذى اقام جمعية ثقافية فى الناصرة (عاصمة العرب فى اسرائيل) والذى يريد تصويت الوسط العربى هناك لصالح باراك. ويرفض المحاضر فى جامعة حيفا ما تطلبه السلطة الفلسطينية بالتصويت الأعمى لإيهود باراك وعلى حد قوله فيجب على معسكر اليسار ممثلا فى باراك ان يجلس مع الجمهور العربى كمواطنين متساوين فى الحقوق والواجبات وان يعلم ان هذه الأصوات ليست مضمونة فى جيبه بدون النظر لمصالح هذا الجمهور واهمها المساواة وهى القضية الأساسية التى تهم عرب اسرائيل وينتقد الغانم ما وصفه بتدخلات محمود عباس «أبو مازن» امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فى العملية الانتخابية لعرب اسرائيل حيث يقول: انا متأكد انه يجتمع مع رؤساء الأحزاب العربية فى الداخل ويدعوها الى عدم ترشيح عربى وقطعا هو يستخدمنا ولا يفكر فى مصلحة الجماهير العربية ولا رؤيتنا بالنسبة للقضايا المطروحة على الساحة ويضيف: نحن عرب اسرائيل ندعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطينى وحقه فى إعلان الدولة ولكننا لنا مشاكلنا فى الداخل منذ مصادرة الأراضى والتجنيد والتعامل الفوقى معنا. ولذلك لا يجب أن تكون مسكينا فى اسرائيل وعلى الهامش لأن السياسة هنا تقسم بالعنف والفظاظة والوقاحة واذا قلت ببساطة انا ادعم باراك بدون شروط فهو لن يتحدث او يجلس معك ولا يجب - يقول الغانم - ان تنسى لاءاته الشهيرة لا لتقسيم القدس ولا للعودة لحدود ١٩٦٧ ولا لإقامة الدولة الفلسطينية وصب المحاضر الفلسطينى فى جامعة حيفا لجام غضبه على باراك الذى لم يجلس مع الوسط العربى ويتوصلا معا لخطوط وسط من المصالح والمنافع.

عضو كنيست فلسطينى: لانريد الأموال العربية!!

ومن وجهة نظر وليد صادق عضو الكنيست عن حزب ميرتس اليسارى، فهو يؤكد اهمية الدعم المالى ليهود الولايات المتحدة للحملة الانتخابية الكلفة والتى تحتاج الى اموال باهظة للصرف عليها. خصوصا وان عدد المتبرعين فى اسرائيل قليل، كذلك لا يسمح القانون بسوى (١٦٠٠) شيكل للعضو فى اى حزب.. ويرفض صادق بشدة اى دعم عربى للأحزاب العربية فى إسرائيل ويطالب بدلا من ذلك لن يتعرف العالم العربى على دورنا فى اسرائيل بل الدور المؤثر الذى تلعبه من خلال وجودنا هنا والذى يؤثر على مجريات الشرق الأوسط بكامله. وينتقد وليد صادق بشدة تصرفات بعض الدول العربية التى تعامل عرب ٤٨ وكأنهم يهود لا تسمح لهم بدخول اراضيها باستثناء مصر والأردن.

ويقول انه يتعين على العالم العربى الذى يرفضنا ان يدرك انه بدون الأصوات العربية داخل اسرائيل لن يكون هناك حكومة سلام . وفى ختام حديثه للأهرام يشير صادق الى ظاهرة ارتباط الانتخابات الاسرائيلية والأمريكية بالجاليات اليهودية، بمعنى ان للمرشح الاسرائيلى يذهب لأمريكا لمقابلة زعماء الجاليات اليهودية هناك وليس قادة البيت الأبيض وكذلك عندما يقترب موعد انتخابات الكونجرس الأمريكى، يأتى المرشحون الأمريكيون لمقابلة القيادات الإسرائيلية ويتحدثون عن اسرائيل باستفاضة للحصول على دعم اليهود هناك فى امريكا.

ولهذا كله، ينتقد موشيه زاك من معاريف محاولة السياسيين تجنيد أموال لأغراض انتخابية فى اسرائيل لأنها تثير الشكوك ويطالب بوقف الاستعانة بخبراء امريكيين من اجل ارشاد قادة الأحزاب الى كيفية التحدث مع الجمهور الاسرائيلى. ويرى فى الخبراء الأجانب المجندين للحملات الانتخابية والأموال التى تأتى من الخارج لأغراض الانتخابات، أنها هى طرف الخيط لتدخل اجنبى عميق يهدد الانتخابات الاسرائيلية.. وفى النهاية تشير الى ان يهود امريكا هم السوق الاستثمارية للانتخابات الاسرائيلية والأمريكية كما قال وليد صادق واى دولار منهم يؤثر بالقطع فى السياسة الإسرائيلية والأمريكية ايضا والذى طالب موشيه زاك الكاتب اليمينى بحرقه.







«مكسيكو سيتى» مدينة الرعب

تسود العاصمة المكسيكية حالة من الرعب سواء بين الأجانب أو أهل البلاد وخاصة بين أوساط كبار الموظفين والعائلات الميسورة ماديا، وذلك بسبب انتشار جرائم الخطف طلبا للفدية. ويقول أحد موظفى البنوك الأجانب أن منصبى يعد منصبا عاديا فى أى دولة فى العالم ولكنه فى المكسيك يعتبر شيئا مميزا. ويحكى عن تجربته الشخصية قائلا أن لديه سائقا خاصا متدربا على المناورة إذا حدثت أى محاولة لإختطافه هو او أحد أفراد عائلته، وأنه يسلك طرقا مختلفة يوميا ليصعب تتبعه، كما أن زجاج سيارته مصمم ليتحمل الصدمات .

وعندما يخرج ليلا مع زوجته، يرتديا ملابس عادية لا تلفت النظر كما اقلعت زوجته تماما عن لبس المجوهرات، وفى طريق عودتهم يتصلان بالبوليس لاستقبالهما عند بوابة منزلهما حتى يضمنا سلامتهما. وذلك إلى جانب تحصين المنزل بأجهزة إنذار، ومراقبة البوابة الخارجية بكاميرات من الداخل، وهناك خطة لبناء غرفة حصينة داخل المنزل لتتجمع بها الأسرة إذا حدث أى هجوم مباغت عليهم.

وقد يعتقد البعض أن هذا الموظف مبالغ فى مخاوفه او انه مصاب بعقدة الإضطهاد، ولكن فى مدينة مكسيكو حيث تعتبر الجريمة أكثر الأعمال ازدهارا تصبح هذه المخاوف والإجراءات جزءا روتينيا من الحياة اليومية.

وقد أجبر ارتفاع معدلات الجريمة فى المدينة المواطنين على تغيير أسلوب معيشتهم، بل أن بعض العائلات الغنية فضلت الهجرة. وقد ارتفعت معدلات الإختطاف إلى ستة اشخاص يوميا إلى جانب انتشار جرائم العنف الأخرى. وأدى إرتفاع معدلات الجريمة إلى ازدهار الأعمال الخاصة بالأمن مثل انتشار شركات الأمن الخاصة لاستئجار الحراس الشخصيين وارتفاع نسبة مبيعات أجهزة الإنذار والزجاج المضاد للرصاص.

ويقول صاحب إحدى الشركات الخاصة أن تجارة الزجاج المضاد للرصاص قد ارتفعت فى المكسيك بنسبة ٤٠٠٪ خلال السنوات الأربع الماضية. وذلك يعكس مدى ارتفاع نسبة الجرائم بعد الأزمة الإقتصادية التى تعرضت لها البلاد فى عام ١٩٩٤ وأدت إلى إنخفاض قيمة العملة مما أعقبه ركود إقتصادى شديد. ويضيف رجل الأعمال قائلا أن المكسيك تغيرت إلى الأبد بعد الأزمة الإقتصادية، وفتح الحدود مع الولايات المتحدة بناء على اتفاقية التجارة الحرة مع أمريكا الشمالية وعولمة الإقتصاد، ويؤكد أن البلاد كانت مكانا آمنا للغاية قبل عام ١٩٩٤ ولكن الأزمة الإقتصادية كانت عنيفة لدرجة أنها غيرت النسيج الأخلاقى للبلاد.

وتعتبر الإحصائيات الرسمية لمعدلات الجريمة فى المكسيك غير دقيقة لأن هناك جرائم كثيرة لا يتم الإبلاغ عنها، وطبقا لتقارير مكتب المدعى العام هناك ٧٠٠ جريمة يتم الإبلاغ عنها فى أنحاء العاصمة أى بزيادة حوالى ٥٠٪ عن عام ١٩٩٣. وهذا المعدل بالطبع لا يشمل كل الجرائم لأن هناك ضحايا يرفضون إبلاغ الشرطة خوفا من أن يكونوا متورطين مع بعض العصابات وخاصة أن الشكوك تحوم حول الكثيرين من رجال الشرطة فى البلاد، بل يقال ان رجال الشرطة أنفسهم خلف عدد لا بأس به من الجرائم.

وقد اظهر استطلاع للرأى اجرته إحدى الصحف الوطنية أن ٣٢٪ من المشتركين فى الاستطلاع قد تعرضوا هم أو أحد معارفهم لإعتداء من قبل أحد رجال الشرطة. وتؤكد هذا الكلام اعتقال حوالى خمسة من رجال الشرطة باحدى الضواحى الشمالية بالعاصمة خلال الشهر الماضى بتهمة قتل وسرقة ١٧ شخصا.

وتقدر العصابات المنتشرة فى العاصمة بحوالى ٧٤٧ عصابة بها أكثر من ١٨ ألف عضو، وذلك طبقا لأطلس الجريمة الخاص بالعاصمة مكسيكو سيتى والذى أصدره نائب رئيس المجلس المحلى. والخطف هو النشاط المفضل لمعظم هذه العصابات.

وقد اهتزت العاصمة المكسيكية خلال الأشهر الماضية بجريمتى اختطاف، إحداهما خاصة باختطاف والد أشهر لاعب كرة فى المكسيك والثانية خاصة بإختطاف إبن أشهر مغنى فى البلاد والذى دفع فدية تقدر بـ٢,٥ مليون دولار بعد أن قطع المختطفون احدى أصابع إبنه وأرسلوها إليه.

ويقول أحد القضاة أن الجميع يتورطون فى جرائم الإختطاف لأنها مصدر سهل لتكوين الثروة، وأن عصابات الإختطاف تعمل وفقا لدراسات خاصة تشمل معرفة أوقات العطلات للضحية وأماكن قضاء هذه العطلات والعادات المتبعة للسفر، بل أنهم يراقبون رصيد الضحية والبنوك التى يتعامل معها ليتم تحديد الفدية المناسبة وطريقة تحصيلها.

ولذلك بدأ الأجانب والمواطنون يتخذون إجراءات أمنية لم يسبق لها مثيل لحماية أنفسهم وحماية عائلاتهم، بعد أن أصبحت الجريمة تهدد كل طبقات المجتمع.

(عن صحيفة الجارديان الأسبوعية)

مندوبو ٨٠ دولة يرفضون مرافقة شارون فى جولة بالمستعمرات الإسرائيلية

سلطات الاحتلال تقوم بإبعاد مسئول فلسطينى من القدس

غزة من محمد امين المصرى - القدس - وكالات الأنباء: طالبت فلسطين بتفكيك المستعمرات الاستيطانية القائمة فى الوقت الذى اقرت فيه حكومة نيتانياهو خططا لبناء وحدات جديدة بالضفة الغربية، ورفض ممثلو الدول الأجنبية العاملة فى تل ابيب مرافقة اريل شارون وزير خارجية اسرائيل فى جولة بالمستعمرات الإسرائيلية داخل الأراضى الفلسطينية.

وقد تلقت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية مذكرة فلسطينية طالبت بتفكيك المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية ودعت المجتمع الدولى وبصفة خاصة الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبى والصناديق المانحة الى عدم تقديم مساعدات اقتصادية ومالية تستخدمها اسرائيل فى تنفيذ مشاريع استعمارية داخل الأراضى المحتلة.

واوضحت المذكرة استمرار الجهود والاتصالات مع دول العالم للعمل على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية خاصة قرار مجلس الأمن رقم ٤٦٥ لعام ١٩٨٠ الذى اعتبر المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية.

واشارت الى الممارسات القمعية الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطينى ودعت الى ضرورة كشف هذه الممارسات امام الراى العام العالمى والتصدى لها بكل السبل.

ونددت المذكرة بقرار الحكومة الاسرائيلية توسيع المستوطنات بالضفة الغربية وقالت انه قرار خاطىء يتعارض مع اتفاقات السلام المبرمة، وذكرت ان عدد المستوطنات فى الضفة الغربية والقدس وغزة بلغ حتى عام ٩٨ نحو ٢٠٥ مستوطنات ٧٣ منها شمال الضفة الغربية و٣٩ فى منطقة القدس و٢٨ برام الله و٢٧ فى الخليل و٢١ بغزة و١٧ فى بيت لحم و١٠ بمنطقة اريحا.

فى الوقت نفسه ذكرت مصادر اسرائيلية ان حكومة نيتانياهو اقرت خططا لبناء ١٣ وحدة سكنية جديدة للمستوطنين وان وزارة الاسكان الاسرائيلية تتولى فى الفترة الأخيرة تنفيذ هذه المشاريع بخمسة تجمعات رئيسية داخل الضفة الغربية، وان وزارة الدفاع الاسرائيلية اصدرت خلال السنوات الثلاث الأخيرة مايزيد على ٢٥ الف ترخيص بناء لحساب المستوطنين، كما تم تسكين حوالى ١٥ الف وحدة جديدة بمجموعات منهم خاصة من المتدينين المتشددين.

وفى تطور اخر ذكرت وكالة «وفا» للأنباء الفلسطينية امس أن الحكومة الاسرائيلية بصدد تبنى خطة اقترحها أريل شارون تؤدى لضياع حقوق فلسطينيى عام ٤٨ الحاصلين على جنسية اسرائيلية، وتقضى هذه الخطة بنقل حيازة ملايين الدونمات من الأراضى الى «الكيبوتسات» التعاونية الاسرائيلية فى إطار خصخصة الأراضى التى تسيطر عليها «مصلحة اراضى اسرائيل» الحكومية. مما يحول مستقبلا دون مطالبة أصحاب الأرض الفلسطينيين باسترجاعها، وكانت هيئات فلسطينيى ٤٨ قد عارضت هذه الخطوة ويبلغ حجم هذه الأراضى نحو ٣ملايين دونم تقدر قيمتها بنحو ٦٠ مليار دولار.

وقد لقيت الدبلوماسية الاسرائيلية هزيمة جديدة بعد رفض ممثلى اكثر من ٨٠ دولة لدى تل أبيب دعوة شارون لمصاحبته فى جولة تشمل المستوطنات القائمة على الأراضى الفلسطينية بالضفة الغربية. ويبرز فى مقدمة هذه الدول ممثلو الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى واستهدف شارون بهذه الجولة شرح ما وصفه بالاحتياجات الأمنية لاسرائيل قبل مباحثات التسوية الدائمة مع الجانب الفلسطينى.

ومن جانبه، أعرب سليم الزعنون رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى عن أمله فى أن يتخذ الاجتماع القادم للمجلس المركزى التابع لمنظمة التحرير القرار الصائب بخصوص الوقت المناسب لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال لاذاعة «صوت العرب» أمس ان الاجتماع المقرر عقده بغزة يوم ٢٧ ابريل الجارى يعتزم بحث موضوعى الوحدة الوطنية ومسألة اللاجئين الفلسطينيين.

واضاف أنه توجد لدى القيادة الفلسطينية خطط تنوى طرحها امام المجلس المركزى اذا تقرر فعلا تاجيل إعلان الدولة.

وأوضح ان الجانب الفلسطينى يريد إعلان بسط سيادة دولته على الأرض تطبيقا للإعلان المعنوى الذى صدر فى الجزائر عام ١٩٨٨. وقال ان القيادة الفلسطينية تسعى حاليا للحصول على تطمينات أمريكية بخصوص إعلان الدولة بعد حصولها على تطمينات مماثلة أوروبية ودولية.

وفى تصعيد خطير أبعدت سلطات الإحتلال امس المسئول الفلسطينى زياد أبوزياد الى خارج مدينة القدس بعد ان أوقفته بالقرب من أحد المتاحف بالقدس الشرقية.

وصرحت مصادر اسرائيلية بأن هذه الخطوة جاءت بناء على قرار المجلس الوزارى الاسرائيلى لشئون القدس.

فشل محاولة اختطاف أحد قضاة اليمن

ابو ظبى - أ.ف.ب: أحبطت أجهزة الأمن اليمنية محاولة خطف أحد القضاة فى محافظة ذمار بعد اعتراف أربعة متهمين اثناء التحقيق معهم بتفاصيل عملية الاختطاف قبل وقوعها.

وأعلن وزير الداخلية اليمنى اللواء حسين عرب - فى تصريحات نشرت امس بأبوظبى - أن الأجهزة الأمنية اتخذت العديد من الاجراءات، وحققت نتائج ايجابية فى مجال التصدى الحاسم لأى أعمال تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار.

وتعود أخر عملية خطف فى اليمن الى يناير الماضى، حيث تم خطف ثلاثة ألمان، ثم اطلق سراحهم بعد وساطة قام بها أحد زعماء القبائل.

«اليونسكو» تختار القاهرة أول عاصمة عربية تستضيف معرض بيت لحم

باريس - أ.ف.ب: اختارت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» القاهرة لتكون أول عاصمة عربية تستضيف معرض «بيت لحم ٢٠٠٠» المتجول اعتبارا من مايو المقبل.

ويضم المعرض الذى زار دولا أوروبية عديدة صورا فوتوجرافية لمدينة بيت لحم وخرائط ومجسمات وقطعا أثرية ولوحات توضيحية تتناول مختلف المراحل التاريخية للمدينة بين حاضرها وماضيها العريق وتهدف «اليونسكو» من خلال هذا المعرض الى إعداد الرأى العام الدولى للمساهمة فى إعادة بناء وتأهيل المدينة لاستقبال عام ٢٠٠٠ حيث قامت بوضع خطة عمل طارئة، يجرى حاليا تنفيذها مبدئيا وينتقل المعرض الى تونس فى يونيو القادم ثم يتوقف بعمان فى طريق عودته الى بيت لحم، وكان هذا المعرض قد انطلق بمبادرة من «اليونسكو» عام ١٩٩٦ من جامعة بيت لحم حيث افتتحه انذاك رئيس بلديتها الراحل إلياس فريج.

اللبنانيون يحيون الذكرى الثالثة لمجزرة قانا اليوم

نصرالله: لن نوقف المقاومة واحتلال «أرنون» يدعم نيتانياهو انتخابيا

بيروت من مراسل الأهرام ووكالات الانباء : اكد حزب الله أن الرد على العدوان الاسرائيلى واعادة احتلاله لبلدة ارنون سيؤدى الى مزيد من العمليات العسكرية الهجومية ضد مواقع العدو الاسرائيلى داخل المنطقة الحدودية المحتلة فى جنوب لبنان.

واعتبر الحزب – فى بيان له أمس – ان اعادة احتلال بلدة أرنون اللبنانية هى محاولة من العدو الاسرائيلى لفك الارتباط بين الموقف الرسمى اللبنانى والمقاومة وحيا أهالى أرنون لصمودهم والموقف الرسمى اللبنانى الرافض للخضوع لارادة الاحتلال وضغوطه.

من ناحية أخرى قال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ان الايام ستثبت للعدو الاسرائيلى أن احتلاله لبلدة أرنون لن يحمى جنوده ولا قوافله ولا مواقعه فى تلك المنطقة ولن يغير من المعادلة الجهادية شيئا.

وأكد نصر الله فى احتفال للحزب بمناسبة رأس السنة الهجرية مساء أمس الأول أن المقاومة ستلحق المزيد من الهزائم بالعدو الاسرائيلى الذى يفتش عن أى نصر معنوى معتبرا أن الاعتداءات الاسرائيلية تنطوى على هدف انتخابى لمصلحة رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو.

من جهة أخرى نفى مسئول فى حزب الله يدعى نبيل فاروق ان تكون المقاومة اللبنانية قد استخدمت بلدة أرنون كممر لتنفيذ عمليات عسكرية هجومية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلى والميليشيات المتعاونة معه مشيرا الى أن المقاومة غير مضطرة للمرور فى البلدة لتنفيذ عملياتها ضد مواقع الاحتلال فى المنطقة وفى هذا الاطار أفادت المعلومات الواردة صباح أمس من داخل بلدة ارنون أن قوات الاحتلال الاسرائيلى تابعت مساء أمس الأول أعمالها العدوانية داخل البلدة حيث عمدت الجرافات الى استكمال توسيع الطريق الترابى الممتد الى قلعة الشقيف لتسهيل تنقل الياتها ودورياتها العسكرية.

وذكر راديو اسرائيل أن مواقع جيش لبنان الجنوبى قد تعرضت لقصف مدفعى من جانب مقاتلى حزب الله غير انها لم تذكر وقوع أية اصابات وقال ان مدفعية قوات لحد فتحت نيرانها فى اتجاه مصادر القصف.

ومن جانبها أعلنت حركة أمل الشيعية عن اعتقال أحد عناصر ميليشيا لحد خلال هجوم قامت به فى المنطقة المحتلة أمس الأول وذكر بيان اصدرته الحركة أنها أسرت حسين على يعقوب الذى انضم لقوات لحد منذ عام ٩٥ وهو من قرية الحولة فى القطاع الأوسط للجنوب المحتل وكانت أمل قد أعلنت أنها أسرت أحد عملاء جيش لبنان الجنوبى يدعى نجم الياس حبيب خلال الهجوم على جزين يوم الثلاثاء الماضى.

يأتى ذلك فى الوقت الذى تحيى فيه لبنان اليوم الذكرى الثالثة لمجزرة البشعة التى إرتكبتها اسرائيل فى الثامن عشر من ابريل عام ١٩٩٦ عندما لجأ المئات من المدنيين العزل الى مقر القوات الدولية فى بلدة قانا جنوبى لبنان للاحتماء من القصف الاسرائيلى اثناء عملية عناقد الغضب التى نفذتها اسرائيل ضد لبنان ولكن القوات الاسرائيلية عمدت الى قصف موقع القوات الدولية مما أسفر عن استشهاد ١٠٩ من المدنيين معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ الأمر الذى دعا المجتمع الدولى حينها الى ادانة المجزرة وقد اقامت لبنان مقبرة جماعية لشهداء فى نفس الموقع الذى حدثت به المجزرة. وقد قامت السيدة اندريا لحود حرم الرئيس اللبنانى أميل لحود ترافقها السيدة رانده برى حرم رئيس مجلس النواب نبيه برى صباح امس مع وفود نسائية بزيارة مقابر الشهداء فى قانا كما قام الممثل السورى الكبير دريد لحام بوصفه موفدا من الأمم المتحدة للأطفال بزيارة الى قانا كما تقام الصلوات على أرواح الشهداء فى مساجد وكنائس البلدة اليوم

خلال زيارة مساعد وزير الخارجية لصنعاء

تأسيس رابطة جديدة للمصريين العاملين فى اليمن

صنعاء - من إبراهيم العشماوى، المنامة - من سامى كمال: آكد السفير عاصم مجاهد مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية أن مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك تعطى اهتماما كبيرا لرعاية ابنائها المغتربين، وتذليل مشاكلهم، وجذب استثماراتهم للمساهمة فى النهضة الاقتصادية التى أصبحت محل تقدير المجتمع الدولى. وقال مساء امس الأول فى لقائه بأبناء الجالية المصرية فى اليمن بحضور السفير الدكتور محمود مرتضى، وأعضاء السفارة، وممثلين عن إحدى عشرة وزارة وجهة خدمية إن الدستور المصرى لايفرق بين مواطن فى الداخل أو فى الخارج، وإن الحكومة تولى عناية خاصة بالتعرف على هموم المصريين فى الخارج، وربطهم بالوطن الأم.

واستمع مساعد وزير الخارجية إلى القضايا التى تهم الجالية المصرية فى اليمن وعرض التطورات التى تشهدها مصر فى المجالات السياسية والإقتصادية والإنجازات التى تحققت فى جميع المجالات، كما قدم ممثلون عن الوزارات والمصالح المختلفة التسهيلات التى تقدمها التشريعات والقوانين للمغتربين فى مجالات التعليم العالى والإستثمار فى المدن الجديدة وإجراءات الجمارك والضرائب والرعاية الاجتماعية فضلا عن نشاطات ومشاريع اتحاد المصريين فى الخارج وأقر الاجتماع - الذى يأتى فى إطار توجيهات الرئيس حسنى مبارك بالاهتمام بقضايا العاملين فى الخارج - تأسيس اتحاد أو رابطة تضم المصريين العاملين فى اليمن وفقا للقوانين التى تسمح بها الأنظمة اليمنية للدفاع عن مصالحهم والإستفادة من التسهيلات التى يقدمها الاتحاد العام باعتباره حلقة وصل بين الدولة والمغتربين.

ويصل الوفد يوم الخميس المقبل إلى المنامة لبحث أوضاع المصريين العاملين فى البحرين، وتعريفهم بالتطورات التى تشهدها مصر .

مقتل وإصابة عدد من المواطنين ورجال الأمن في هجمات إرهابية بالجزائر

بوتفليقة يتسلم مهام الرئاسة من زروال نهاية الأسبوع الحالي

المعارضة تصعد حملتها ضد نتائج الانتخابات وتؤكد التزامها بالاحتجاج السلمي

الجزائر ـ هشام فهيم:

يعلن المجلس الدستوري ـ الأعلى هيئة قضائية في الجزائر خلال الساعات القليلة المقبلة ـ النتائج النهائية والرسمية لانتخابات الرئاسة الجزائرية التي جرت يوم الخميس الماضي، وفاز بها عبدالعزيز بوتفليقة بنسبة ٧٣٪ حسب النتائج المعلنة من وزير الداخلية الجزائري عبدالمالك سلال.

وكان المجلس الدستوري قد تلقى فور الانتهاء من عمليات الفرز محاضر النتائج والفرز ويعكف الآن على دراستها بالاضافة الى أية طعون تكون قد قدمت.

وقالت مصادر جزائرية مطلعة ان تسليم مهام الرئاسة من الرئيس زروال الى الرئيس المنتخب عبدالعزيز بوتفليقة قد يجرى على أقصى تقدير في نهاية الأسبوع الحالي علما بأن القانون يمنح مهلة أسبوع واحد لإجراء مراسم تسليم المهام بين الرئيسين من تاريخ إعلان المجلس الدستوري النتائج النهائية والرسمية للاقتراع.

في الوقت نفسه أعربت أمس أحزاب الائتلاف الحاكم عن ارتياحها للفوز الكبير الذي حققه بوتفليقة. وأوضح بيان للمكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني ـ الذي كان أول من زكى ترشيح بوتفليقة للرئاسة ـ ان النتائج المعلنة قد جسدت التفاف أغلبية الشعب حول شخص المجاهد بوتفليقة وبرنامجه بتوجهها الوطني للتفتح، وأكدت صحة اختيار الجبهة.

وأضاف البيان أن الشعب الجزائري بمشاركته في الاقتراع أبطل المحاولات التي كانت تهدف الى زعزعة الاستقرار والى إحداث فراغ مؤسساتي يفتح المجال لاستمرار الأزمة وللمغامرات السياسية وللتدخل الأجنبي.

إشادة من «حمس»

وأكدت حركة مجتمع السلم (حمس) أن الشعب الجزائري أثبت مرة أخرى قدرته على تحمل مسئوليته بنضج ووعي تجاه التحولات الكبرى والعميقة التي تعيشها البلاد وتجاوزه مضاعفات الأزمة من خلال التجند لحماية الدولة وتغليب مصالح الشعب. وأشاد بيان حمس بالمشاركة الشعبية الواسعة والايجابية في الانتخابات الرئاسية وسجل ارتياحه للنتائج القاضية بفوز بوتفليقة كنتيجة طبيعية ـ حسب البيان ـ لدعم القوى السياسية الكبرى له وهي القوى التي تحوز ثقة أغلبية الشعب.

ودعا بيان «حمس» الرأي العام الدولي الى التجاوب الايجابي مع اختيار أغلبية الشعب الجزائري الراغب في استكمال المسار الديمقراطي بعيدا عن الحسابات التي لاتخدم المصلحة المشتركة. كما دعا بقية الأطراف الى تغليب المصلحة العليا للوطن بعيدا عن كل المغامرات التي يمكن أن تسيء لسمعة البلد وتضر بالمصالح الاستراتيجية للدولة. وعبرت حركة النهضة (الاسلامية) عن ارتياحها قبالة المواطنين والمواطنات لاداء واجبهم الانتخابي مهنئة بوتفليقة بالثقة التي وضعها الشعب الجزائري في شخصه وبرنامجه.

ومن جانبه قال عبدالعزيز رحابي وزير الاعلام والثقافة والمتحدث الرسمي باسم الحكومة أن انسحاب ٦ من المرشحين للرئاسة ينم عن موقف سياسي ميكافيللي وأناني موضحا أن مؤسسات الدولة لا تعتبر نفسها معنية بالانعكاسات السياسية للانسحاب، ومشيرا الى أن كل واحد سيتحمل نتائج مواقفه أمام الشعب والتاريخ، وقال ان الحكومة سجلت بارتياح استجابة الشعب لنداء الرئيس زروال الذي يجب التنويه بعدم تمسكه بالسلطة والتزامه بإجراء انتخابات نظيفة ونزيهة.

كما انتقد سعيد سعدي زعيم حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية بشدة المرشحين المنسحبين في اللحظات الأخيرة وذهب ـ في ندوة صحفية عقدها بالمركز الدولي للصحافة أمس ـ الى حد اتهام بعضهم بمغازلة المؤسسة العسكرية لدخول المعترك الانتخابي تحت مظلتها، وبفرض ضمان حصص معينة من أصوات الناخبين بدلا من الاحتكام للارادة الشعبية.

وقدم سعدي ـ من جهة أخرى ـ تقديرا لنسبة مشاركة فعلية في الانتخابات تصل الى ٣٠٪. وقال سيد أحمد غزالي رئيس الحكومة الأسبق انه ليس مقتنعا بموقف المرشحين الستة مشيرا الى أن طريقة وتوقيت انسحابهم يبدو أن له مشبوهين اذ أنه جاء متأخرا جدا. وحول الفرص التي كانت أمام المرشحين أعرب غزالي عن عدم اعتقاده بأن أي واحد منهم فكر ولو للحظة في إنه بإمكانه أن يصبح رئيسا. ويذكر أن غزالي دخل السباق الانتخابي إلا أن المجلس الدستوري استبعده من قائمة المرشحين الرسمية لعدم استيفائه التوقيعات المطلوبة.

وعلى الجانب الآخر صعد المرشحون الستة الذين انسحبوا من سباق الرئاسة حملتهم على نتائج الانتخابات والرئيس المنتخب. وقال مولود حمروش رئيس الحكومة الأسبق ان التظلم باختياره لما وصفه بالغش الواسع النطاق والمهزلة الانتخابية، وباختياره رئيسا لايحظى بالشرعية يدير ظهره مرة أخرى لطموحات المواطنين ويدفع بالبلاد الى طريق الإقصاء والفرقة والمعاناة والبؤس.

تأجيل المسيرة الاحتجاجية

ورأى حمروش أن هذه المغامرة ـ على حد تعبيره ـ ستفضي الى ازدياد خطورة الأزمة والعنف، مؤكدا في ذات الوقت رفض العنف وتأييده العمل السلمي في إطار القانون والشرعية. وقال ان المنسحبين الستة قرروا تأجيل المسيرة الاحتجاجية للأسبوع القادم تفاديا لكل تجاوز أو انزلاق، متهما قوات الأمن باعتقال العشرات في المسيرة التي لم تكتمل لعدم الترخيص بها أمس الأول الجمعة، وقال ان الستة اتفقوا على دعوة المواطنين الى التوقف عن كل نشاط لمدة ساعة يوم عملية تسليم بوتفليقة مهامه الرئاسية. وأشار الى أن هناك مبادرات أخرى ستقوم بها المجموعة وأنها تتوقف الى غاية اعادة حرية الاختيار للشعب على حد قوله. ونفى حمروش أن يكون أحد من المرشحين المنسحبين كانت له اتصالات أو مفاوضات مع السلطة لأن هدفهم كان من البداية وحتى اللحظات الأخيرة هو تنظيم انتخابات مفتوحة. وقدر نسبة المشاركة في أحسن الأحوال بـ ٢٩٪ وأنها لم تتجاوز الـ ٥٪ في المدن الكبرى على حد تقديره.

ودعا حمروش بوتفليقة للانسحاب مشيرا الى أنه لن يعترف شخصيا بشرعيته معتبرا أن الانسحاب دعما للتيار الديمقراطي وأنه نصر معنوي.

ومن جانبه اعتبر المرشح المنسحب عبدالله جاب الله قرار انسحابه بأنه وفاء لثقة الشعب مطالبا بإجراء انتخابات رئاسية جديدة حرة ونزيهة. وقال جاب الله في مؤتمر صحفي بمركز الصحافة الدولية عقب مؤتمر حمروش ـ ان قرار الانسحاب يهدف الى حماية ارادة المواطنين وتمكين الشعب مستقبلا من الاختيار الحر والمسئول لرئيسه وممثليه.

وعن نسبة المشاركة قال انها أقل من الضعيفة.

تحيز واضح ومكشوف

وأكد جاب الله من ناحية ثانية التعبير السلمي والقانوني من عدم الاعتراف بشرعية النتائج، وعن قرار الانسحاب قال انه جاء بعد ما سماه التحيز الواضح والمكشوف للادارة لمرشح «السلطة» أثناء الحملة الانتخابية ليخلص الى القول إن الصراع اليوم هو بين ارادة تريد تثبيت النظام القائم وبين ارادة التغيير.

ومن جانبه كشف المرشح المنسحب مقداد سيفي في بيان مكتوب أمس عن أن قرار التحاقه بالمرشحين المنسحبين من السباق لم يفاجيء إلا أولئك الذين لم يفهموا بأن العالم قد تغير والجزائر كذلك، وقال انه يتحمل كلية مسئولية مواقفه السياسية وأن الممارسات الملاحظة ميدانيا أثناء تحضير الاقتراع وخصوصا منذ بداية عملية التصويت في المكاتب الخاصة والمتنقلة قد أثبتت مع الأسف بأن الاقتراع سيكون مزورا، بالاضافة الى هذا سجل سيفي وهو رئيس حكومة سابق عدم القدرة الصارخة للسلطات العمومية والمؤسسات المعنية على معالجة هذه التصرفات ونتيجة لهذا الوضع قال سيفي أنه لم يستطع المساهمة في التزوير للعلن أوخيانة أولئك الذين منحوه ثقتهم أو أن يتخلى عن اقتناعه.

وفي نفس السياق أشار سيفي الى أن القانون لا ينص فعلا على انسحاب مرشح أثبته المجلس الدستوري لكن مثلما أوضح فإن القانون يمنع كذلك وبصرامة التزوير والغش في الاقتراع. وقال انه مازال مقتنعا بإخلاص زروال ولكن المشكلة تكمن في عدم تطبيق تعليماته من طرف الادارة. وكشف سيفي في مؤتمر صحفي لاحق أمس عن ان رئيس الحكومة اسماعيل حمداني طلب منه عدم الانسحاب من السباق غير انه رفض ذلك. على صعيد آخر تواصلت أمس مواكب الفرح التي ينظمها أنصار بوتفليقة احتفاء بفوزه في الانتخابات الرئاسية، وكان أنصار بوتفليقة قد خرجوا الى الشوارع في العاصمة والعديد من مدن وولايات الجزائر للتعبير عن الفرحة واستمرت احتفالاتهم طوال ليلة أمس الأول.

تصعيد إرهابي

وعلى الصعيد الأمني ذكرت مصادر اعلامية مستقلة أن تصعيدا ارهابيا قد حدث في الساعات الـ ٤٨ الماضية حيث قتل ٣ من رجال الدرك الوطني وأصيب ٧ آخرين في انفجار قنبلة أثناء مرور دورية لرجال الدرك الذين كانوا يحرسون صناديق الاقتراع أمس الأول في ولاية بومرداس، وأصيب شخصان في انفجار قنبلة بمنطقة برج البحري وجرح سائق شاحنة بمنطقة راس جنات الساحلية اثر إصابة شاحنتين بقذيفة هيهاب أطلقها ارهابيون من أعالي أحد الجبال الغربية، وأبطل رجال الأمن مفعول قنبلة قبل انفجارها بدقائق من مدينة برج منايل بذات الولاية، وفي ولاية الجلفة انفجرت قنبلة على احدى طرق قرية مسعد كما حطم الارهابيون عددا من أعمدة الهاتف في قرى الولاية وخربت مجموعة ارهابية أنبوب الغاز الرابط بين ماسي الرمل وبلسي بالبويرة. واغتالت مجموعة ارهابية مواطنين بعين الترك بولاية عين الدفلى، والمواطنان المغتالان رجل مسن (٨٥ سنة) وزوجته (٨٠ سنة) كما اغتالت مجموعة ارهابية رب عائلة وزوجته واختطفت ابنتيه في احدى القرى التابعة بولاية المدية، في حين قضت قوات الأمن على ارهابي وأصابت ٤ آخرين في منطقة جبلية بولاية سعيدة غربي الجزائر.

الرئيس الجزائري المنتخب عبدالعزيز بوتفليقة يشير بعلامة النصر في الصورة الأولى بينما اندلعت المظاهرات في شوارع الجزائر عقب اعلان نتيجة فوزه واستخدمت قوات مكافحة الشغب الجزائرية الهراوات لتفريق المتظاهرين في الصورة الثانية. (صورتان للأهرام من رويتر)

●● كل أحـــد

انقلاب بلا.. دبابات!

بقلم: **نبيل خوري**

قبل أسبوعين، وفي هذه الزاوية بالذات، أعلنا وبدون شك أن الرئيس الجديد للجزائر، سيكون عبدالعزيز بوتفليقة.

لم نكن نتنبأ أو نضرب المندل، فقد كانت الوقائع معروفة بأن المؤسسة العسكرية تقف وراء ترشيحه ونجاحه، وأنها وإن كانت تود لو أعطت هذا النجاح «ديكوراً ديمقراطياً»، ولكنها لم تكن على استعداد اطلاقا أن يتحول الديكور إلى أكثر من الهدف من إقامة: ديكور.

ليس مؤكدا بعد ما أعلنته المعارضة بأن تزويرا مسبقا، أو تمهيدا للتزوير قد حدث، ولكن الذي حدث على الأرض (انتخاب بوتفليقة) رئيسا لن يتغير، وسيحكم البلاد لسنوات ست.

الحدث الآخر الذي حدث قد يكون بأهمية الانتخابات، وهو أن الجزائر ولأول مرة في تاريخها السياسي تتكون فيها نواة معارضة حقيقية، مؤثرة وفعالة، ومن جميع الاتجاهات تقريبا.

أما الحدث الثالث، والنادر وغير المسبوق في تاريخ العرب الحديث، فهو قيام المدنيين بالانقلاب على العسكر، بعد أن كان العكس هو الصحيح، وعلى مدى نصف قرن.

بعد أن تهدأ زوبعة الانتخابات وما رافقها، ستصبح المعادلة السياسية في الجزائر كالتالي: معارضة مدنية سياسية قوية، تقابلها مؤسسة عسكرية في مثل قوتها أو أكثر.

كفتا ميزان يقف بينهما رئيس أتت به المؤسسة العسكرية، ولكنه لا يستطيع أن يهمل أو يلغي أو لا يضع في الحسبان المعارضة الجديدة (تكرر، القوية والفعالة).

في تعليقنا الاذاعي اليومي، قلنا ما يلي عن هذه الانتخابات فور إعلان نتائجها يوم الجمعة:

لا نريد أن نحاسب رئيس الجزائر الجديد عبدالعزيز بوتفليقة على: كيف جاء إلى الرئاسة، نريد أن يكون الحساب: ماذا سيفعل خلال هذه الرئاسة؟

طبعا كنا نود لو ذاقت الجزائر طعم الديمقراطية، فجاءها رئيس جديد عبر التنافس بين العديد من المرشحين، لا عبر «رئيس تزكية» كما أطلق على بوتفليقة بعد الانسحاب الدرامي لبقية المرشحين.

ولكن هذا كله يصبح نوعا من الترف السياسي ـ إذ صح التعبير ـ أمام جسامة المهمات التي تنتظر الرئيس الجديد، كائنا من كان هذا الرئيس، وبمعزل عن الطريقة التي وصل بها الى الحكم.

المشكلة تكمن في أن الرئيس الجديد قد لا يستطيع أن يضع حدا للمأساة الدامية التي يعيشها هذا البلد العربي الغالي، وأن يكون العهد الجديد استمرارا للذي مضى، فيصدق بذلك كلام وحدس الذين اعترضوا على الطريقة التي جاء بها الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة.

● كاتب لبناني

اتحاد المحامين العرب يطالب بتحقيق المصالحة والاسراع في اقامة السوق العربية المشتركة

الرباط ـ فاروق عبدالمجيد، وتهاني عبدالرحيم: دعا اتحاد المحامين العرب الى التحرك الفعال لتحقيق المصالحة العربية واستعادة التضامن العربي، ووجه نداء للقادة العرب لتحقيق هذا المطلب حتى يمكن الوقوف في مواجهة للممارسات الاسرائيلية العدوانية.

وأشاد الاتحاد ـ في ختام أعماله أمس بالرباط والتي استمرت ٤ أيام ـ ببيان الاتحاد الأوروبي الذي صدر مؤخرا والذي أكد حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني، وتدعيم القرارات الشرعية الدولية بشأن مدينة القدس ودعا الحكومات العربية والمنظمات غير الحكومية لاستثمار موقف الاتحاد الأوروبي في هذا الصدد.

كما أشاد بالمقاومة اللبنانية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ودعا الى تقديم العون والدعم المالي والمعنوي والسياسي لها حتى تنسحب اسرائيل من جنوب لبنان، واستنكر قيام اسرائيل باحتلال قرية أرنون اللبنانية للمرة الثانية.

وشدد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب على ضرورة دعم نضال الشعبين السوري واللبناني من أجل استرداد أرضهما المحتلة في الجولان والجنوب اللبناني.

كما حيا الاتحاد الموقف الليبي في حل مشكلة لوكيربي ودعا المنظمات الدولية القانونية الى مشاركة الاتحاد في متابعة المحاكمة والتأكد من توافر الاجراءات اللازمة لضمان محاكمة عادلة وسليمة للمتهمين.

وأشاد بدور الدبلوماسية المصرية المتمثلة في مبادرة السيد عمرو موسى وزير الخارجية الذي دعا الى ضرورة اصلاح نظام الأمم المتحدة واعطاء دول الجنوب الفاعلة العضوية الدائمة في مجلس الأمن.

ودعا الاتحاد لبذل المساعي من أجل وضع استراتيجية علمية عربية مستقلة تخدم شعوب الوطن العربي والى العمل على توظيف العلم لحل مشكلة الغذاء والعمل على اقامة السوق العربية المشتركة بأسرع وقت على غرار السوق الأوروبية المشتركة.

صحيفة مغربية تبرز مقال إبراهيم نافع حول حرية الصحافة في القرن المقبل

الرباط ـ مراسلة الأهرام ـ اهتمت صحيفة الميثاق الوطني المغربية أمس بمقال الأستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير «الأهرام» حول حرية الصحافة في القرن الجديد بعنوان «زورق وطني في بحر العولمة المتلاطم» والذي نشرته مجلة «الأهرام العربي».

وأشارت الصحيفة الى ان المقال يطرح تساؤلات مهمة حول حرية الصحافة في القرن المقبل بمفهومها النظري ودورها في معالجة ذلك على الصعيد العملي والتطبيقي.

واحتل المقال مساحة كبيرة بالصفحة الأخيرة من الصحيفة المغربية.

اعتراض جزائري على التصريحات الأمريكية والفرنسية

واشنطن ـ باريس ـ الجزائر ـ وكالات الأنباء ـ أعربت الولايات المتحدة عن خيبة أملها من الطريقة التي جرت بها الانتخابات الرئاسية في الجزائر، وقال جيمس روبين المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية في بيان تلاه مساء أمس الأول ان واشنطن تشعر بخيبة أمل تجاه الأحداث الأخيرة في الجزائر والتي أدت الى انسحاب المرشحين الستة، مشيرا الى أن السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة الجزائرية يعتمد على تشجيع الديمقراطية وحكم القانون.

ومن جانبه اعتبر هوبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسي أن الانتخابات الجزائرية أظهرت وجود فارق بين ما حدث وبين الآمال التي كانت معقودة على أرساء الديمقراطية. وقال في مقابلة مع قناة «ال.سي.اي» الفرنسية ان بوتفليقة انتخب وعبرنا عن رأينا في الظروف التي جرى فيها انتخابه في وقت سابق. ورفض فيدرين التعليق على شرعية الانتخابات. وقد رفض المتحدث باسم الخارجية الجزائرية التصريحات التي أدلى بها المتحدث باسم الخارجية الأمريكية واعتبرها تدخلا غير مقبول في الشئون الداخلية للجزائر وتصريحات متسرعة، ويأتي ذلك بعد ساعات من رفض الجزائر لتصريحات المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية حول الموضوع ذاته.

الجـزائر ـ أ.ف.ب: تظاهر الاف الجزائريين في مدينتي «بجاية» وتيزي أوزو أكبر مدينتين في منطقة القبائل احتجاجا على نتائج انتخابات الرئاسة الجزائرية.

وذكرت صحيفتا «لوماتان» ولا نوفيل ريبوبليك» الناطقتان بالفرنسية أن المظاهرة جاءت بدعوة من المرشحين الستة الذين انسحبوا من الانتخابات وقالت ان المتظاهرين الذين وصل عددهم الى ١٠ الاف متظاهر رددوا هتافات معادية للرئيس الجزائري الجديد عبدالعزيز بوتفليقة.

الجزائر ـ مراسل الأهرام ـ أعرب العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية في برقية تهنئة بعث بها الى الرئيس الجزائري المنتخب عبدالعزيز بوتفليقة.. عن ثقته في أن الجزائر قادرة على تجاوز المحنة التي تعاني منها.

كما تلقى بوتفليقة برقيات تهنئة مماثلة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي طايع والدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية الذي نوه بالمناخ الذي تمت فيه عملية الاقتراع.

العراق وإيران يتبادلان دفعة جديدة من أسرى الحرب

بغداد تتهم واشنطن بتحريض الدول الخليجية ضدها

بغداد ـ طهران ـ وكالات الانباء: تبادل العراق وإيران أمس ٣٨٥ أسيرا من أسرى الحرب وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان عملية التبادل جرت في منطقة «شلامجة» الحدودية وشملت ٢٢١ جنديا عراقيا و١٦٤ جنديا ايرانيا.

يأتي ذلك في الوقت الذي حملت فيه صحيفة «بابل» إيران مسئولية عدم تطبيع العلاقات بين البلدين رغم انقضاء ١١ عاما على انتهاء الحرب بينهما والتي استمرت ثماني سنوات من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٨.

وفي مقال تحت عنوان «الذكرى والتذكير» قالت الصحيفة التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي «بعد أحد عشر عاما على انتصار الفاو الذي قاد الى النصر العظيم والحاسم في أغسطس ١٩٨٨ فإن العلاقات العراقية الايرانية لم تستقر بعد على الاسس اللازمة والمطلوبة بالنسبة لبلدين جارين ومسلمين.

ويقول العراق ان حوالي ٥٣ الف جندي عراقي قتلوا خلال الحرب في منطقة الفاو المنفذ البحري الوحيد المباشر للعراق على الخليج والتي كانت القوات الايرانية قد احتلتها جزئيا منذ اغسطس ١٩٨٦.

ويتزامن امس السبت في العراق مع مناسبتين مهمتان هما بدء السنة الهجرية والذكرى الـ ١١ لتحرير مدينة الفاو من السيطرة الايرانية خلال حرب الخليج الاولى وهو عطلة رسمية ايضا حيث اطلقت المدفعية ٢١ طلقة مدفع خمس مرات في اليوم مع كل أذان في بغداد وبقية المدن العراقية.

واضافت الصحيفة انه مازال هناك داخل ايران كما يبدو من يضع العراقيل امام التطبيع الكامل للعلاقات بين بغداد وطهران فلم تحل مشكلة الاسرى العراقيين بشكل كامل بعد أحدى عشرة سنة على توقف الحرب ومازالت ايران ترفض الافراج عن امانة الطائرات المدنية والعسكرية التي ارسلت الى ايران بالاتفاق معها خلال العدوان الثلاثيني على العراق.

على صعيد اخر اتهم العراق الولايات المتحدة الامريكية بتحريض الدول الخليجية ضده وقال ناطق رسمي عراقي تعليقا على تصريحات مارتن انديك مساعد وزير الخارجية الامريكية التي قال فيها ان العراق يهدد الدول الخليجية. ان تصريحات انديك محاولة خبيثة ومكشوفة لاستعداء الدول الخليجية وتحريضها ضد العراق ودق الاسافين بينها وبينه بذريعة سخيفة وواهية تماما واشار الى ان الوجود العسكري الامريكي في الخليج هو الذي يهدد امن واستقرار دول المنطقة ومنها العراق.

قوات جارانج تستولي على حامية حكومية بالقرب من كسلا

نيروبي ـ أ.ف.ب: أعلن الجيش الشعبي لتحرير السودان أمس أن التجمع الوطني الديمقراطي المعارض، استولى أمس الأول على حامية تابعة للحكومة في أوميرايجا بالقرب من مدينة كسلا شرق السودان.وأكد في بيان أصدره أمس أن الهجوم أسفر عن مقتل عشرة أشخاص واصابة العديد بجروح، وانه تم أسر ثلاثة جنود حكوميين.

وأوضح البيان ان ثلاثة من التجمع الوطني الديمقراطي أصيبوا بجروح طفيفة، وان القوات الحكومية فرت تاركة وراءها أسلحة كثيرة وذخائر وأغذية.

من قريب

لا تغيير في الجزائر

كل الذين علقوا آمالهم على انتخابات الرئاسة في الجزائر، لكي تخرج هذه الدولة العربية المعذبة من نفقها المظلم الذي طال انتظار نهايته، لابد أن يكونوا قد أصيبوا بخيبة أمل شديدة، حين انسحب المرشحون الستة من سباق الانتخابات، تاركين الميدان لمرشح واحد أجمعت التقارير والشهادات على انه مرشح السلطة والمؤسسة العسكرية.. لكي تعود الجزائر إلى نقطة الصفر من جديد.

ولم يكن من السهل في ظروف كتلك التي مرت بها الجزائر طوال السنوات الأخيرة، أن تؤخذ الشكوك والاتهامات والطعون التي اثارها المرشحون الستة بحدوث ترتيبات للتزوير لمصلحة مرشح السلطة وهو السيد عبدالعزيز بوتفليقة، بمثل تلك الاستهانة الشديدة التي قوبلت بها.

فبعد سنوات من احتكار السلطة على يد حزب جبهة التحرير، وما تلاها من سيطرة المؤسسة العسكرية والصدام الدامي مع جبهة الإنقاذ الإسلامية، ومحاولات الرئيس زروال إعادة الأوضاع الطبيعية الى البلاد.. وهي المحاولات التي انتهت بتقليص مدة ولايته لأسباب غير واضحة، ودعوته فى انتخابات رياسية مبكرة، اقترنت بوعود اكيدة بضمان النزاهة والحياد وأكبر قدر من الشفافية. كان من الضروري أن تؤخذ المعلومات والطعون التي تقدم بها المرشحون الستة إلى رئيس الجمهورية مأخذ الجد.. ويتم التحقق من صحتها أو كذبها، لكي تتبدد الشكوك ويستقر في روع الشعب الجزائري أن الممارسات القديمة في تزوير إرادة الناخبين لن تتكرر..

وقد كانت المشكلة في الجزائر، ومازالت، هي الى أى مدى سوف يفرض الجيش ارادته في تقرير نتائج الانتخابات الرياسية جريا على ما سبق من ممارسات.. وهل يلتزم بالحياد فعلا أم يعمل على فوز مرشحه بوسائل ملتوية، تفقد هذه الانتخابات مبررات إجرائها، والتمويه على الشعب بأنها تعبر عن إرادته.. وهذا في حقيقة الأمر هو لب قضية الديمقراطية في جميع دول العالم الثالث حيث تفقد الشعوب إيمانها بالعملية الانتخابية التي تتحول الى مجرد شكليات لا فائدة منها غير زيادة المعاناة وإطالة طريق الخلاص والخروج من النفق.

وربما يقال إن انسحاب المرشحين الستة من الانتخابات قد حقق فوزا سهلا لمرشح السلطة السيد بوتفليقة، وأسهم بدرجة كبيرة في اجهاض التجربة الديمقراطية التعددية في الجزائر، ومكن بذلك للقوى السياسية التي تريد احتكار السلطة والحيلولة دون خروجها من أيدى العناصر التي استأثرت بالحكم وتسببت في الاوضاع الراهنة. خصوصا أنه من غير المتوقع ان يؤدى ذلك الى وقف الانتخابات.

ومع ذلك فإن هذه الانتخابات التي تحولت الى نوع من الاستفتاء سوف تحمل كثيرا من الدلالات، وتلقى عبئا كبيرا على الرئيس الجديد.. عبء إعادة الثقة فيما ضاع من محاولاته وهو أمر مرهون بكثير من الاعتبارات حتى لا تضيع فرصة أخرى على طريق استعادة الديمقراطية.

سلامة أحمد سلامة

حدود القوة الأمريكية

د. هالة مصطفى

يثير التدخل العسكري لحلف الناتو بزعامة الولايات المتحدة الامريكية في الازمة اليوغسلافية ، وقبل ذلك قيامها بالتحالف مع بريطانيا لتوجيه ضربات عسكرية للعراق ، وغيرها من امثله عديدة في مناطق مختلفة من العالم ، نقاشا محتدما حول طبيعة الدور الامريكي في النظام العالمي الجديد. والواقع انه منذ سقوط الاتحاد السوفيتي ، وتفكك الكتلة الاشتراكية ، وانهيار بالتالي النظام الدولي القديم الذي قام على القطبية الثنائية والجدل لم يتوقف حول شكل النظام الدولي الذي سيخلفه . وقد دار هذا الجدل ومازال – حول افتراضين : الاول ، هو ان النظام الجديد سوف يكون نظاما أحادي القطبيه يقوم على انفراد الولايات المتحدة لفترة طويلة قادمه ، على أساس أن الفراغ الذي سببه سقوط الاتحاد السوفيتي ، يصعب أن تملأه اى قوه أخرى بديله على الاقل في المدى القصير أو المتوسط. اما الافتراض الأخر ، فيشير الى ان هذا النظام الجديد سوف يكون – على العكس – نظاما متعدد الاقطاب يضم الى جانب الولايات المتحدة قوى اخرى في مقدمتها اوروبا الغربية، والصين واليابان وربما أيضا روسيا بعد ان تتغلب على مصاعبها الاقتصادية .

ويقوم الافتراض الاول على تقدير أن الولايات المتحدة تملك قوة عسكرية واقتصادية هائلة لا تقارن بها اى قوة اخرى ، فضلا عن سيطرتها على التجارة الدولية وامتلاكها ناصية اهم نواحي التقدم التكنولوجي في العالم، وسيطرتها الاعلامية الطاغية التي استطاعت ان تجعل من نمط الحياة الامريكية نموذجا مؤثرا في كافة انحاء الكرة الارضية على نحو يصعب مقاومته او تجاهله . وفي واقع الامر أن مفهوم "العولمة" الذي بدأ يظهر متزامنا مع ظهور مقوله "النظام العالمي الجديد" بدا يدرك من غالبية بلدان العالم وكأنه يتلخص في النهاية في فرض الافكار والقيم والنظم الامريكية (سياسيا واقتصاديا، وثقافيا) على العالم كله.

اما الافتراض الثاني، فيقوم على الاعتقاد بان سيطرة القطب الامريكي الواحد ، ليست سوى لحظة عابرة، سوف يتلوها صعود قوى دولية منافسه.. الامر الذي سيجعل النظام الدولي الجديد نظاما "متعدد الاقطاب". ويستند هذا الافتراض الى عدم المبالغة في قوة القطب الامريكي وبيان أوجه قصوره من ناحية ، والى تقدير عال لامكانيات القوة الكامنة لدى الاطراف الاخرى، وميلها الى تحدى الانفراد الامريكي بزعامة العالم، وهيمنته الاقتصادية والثقافية عليه من ناحية أخرى .

ولا يستطيع اى محلل سياسي حتى اللحظة الراهنة حسم اى من الافتراضين. فهذا الجدل نفسه يمتد الى ارفع الدوائر السياسية والاكاديمية في امريكا ذاتها ، حتى ذهب صمويل هانتجتون استاذ علم السياسة المعروف بجامعة هارفارد الى وصف النظام العالمي الراهن بنظام الـ « Uni - Multipolar System » ، اى النظام الذي يقوم على وجود قوى عظمى متفردة في عالم متعدد الاقطاب . فالنظام متعدد الاقطاب "Multipolar System" يعني التساوي النسبي في قوى الدول الكبيرة في العالم ، وهو امر لم يتوافر بعد اذا قيست هذه القوى بالقوة الامريكية. كما انه من الصعب وصف النظام العالمي بالنظام "احادي القطبية" بشكل كامل "Unipolar System" لأن هذا الأخير يعني وجود قوى عظمى وحيدة في العالم وبجانبها قوى اخرى صغيرة متعددة "Minor powers" وينفي في المقابل وجود قوى كبيره "Major powers" يكون لها وزن تحسب له القوة العظمى حسابا في القضايا الدولية والاقليمية المختلفة، وهذا أيضا ليس واقع الحال .ولذلك ربما تكون هذه التسميه هي الاقرب الى وصف الواقع الحالي الذي يمر به النظام العالمي، والذي لا يزال في طور التشكيل حتى تستقر قواعده على صيغة نهائية.

والواقع أن تفرد القوة الامريكية في عالم اليوم لا يرجع الى تفوقها العسكري وحده وانما الى جمعها بين عناصر متعددة للقوة اقتصادية وعلمية وتكنولوجية وسياسية وثقافية، والى قدرتها على حشدها وتعبئتها بكفاءة عالية – مقارنة – باى قوة أخرى في العالم – وتوظيفها بالتالي بما يخدم ليس فقط مصالحها وانما تقوية وضعها كقوة عظمى لا تنافسها اى قوه أخرى، أو على الاقل لا تقف على نفس المستوى . بعبارة أخرى فقد سعت الولايات المتحدة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية لاقامة نظام عالمي يقوم على الهيمنة الامريكية "American Hegemony". ولذلك اتجهت بشكل مبكر الى احتواء مراكز القوى الكبرى في العالم خاصة في اوروبا حيث استثمرت الكثير من مواردها من اجل اعادة وبناء هذه القارة الغربية لتكون شريكا اقتصاديا معها في نظام عالمي تجاري من خلال ما عرف بمشروع مارشال . الى جانب انشاء حلف الناتو في اواخر الاربعينيات ليكون الاداة العسكرية لتحقيق هذا الهدف. وعلى مستوى آخر كان اتجاهها لاحتواء اكبر مراكز القوى في آسيا وفي مقدمتها اليابان ثم الصين .

ولذلك فان سياسة "الهيمنة الامريكية" قد تتجاوز – في رأي بعض– في أبعادها وجذورها مرحلة التنافس الامريكي السوفيتي التي جسدها لعقود نظام "القطبية الثنائية" في فترة الحرب الباردة . فهي وفق هذا المنظور الامريكي ليست الا مرحله تاريخية استثنائية . ومازال كثير من الباحثين الاكاديميين والسياسيين الامريكيين يدافعون بشدة عن "الهيمنة الامريكية" الحالية، باعتبار أن القوة التي امتلكتها الولايات المتحدة في اعقاب الحرب العالمية الثانية كانت أعظم من قوة اى أمة متفرده في التاريخ على الاقل منذ انقضاء عهد الامبراطورية الرومانية، من وجهه النظر هذه .

واذا كانت هذه الآراء تذهب بعيدا في الجدل المثار الآن، الا ان ما يجب التوقف عنده ليس هو "تفرد القوة الامريكية" وانما هو "حدود هذه القوة" في زعامة العالم وقيادته . بعبارة أخرى اذا كانت امريكا تمتلك كل عناصر القوة المشار اليها فهل يعني ذلك بالضرورة القدرة على فرض ارادتها منفرده على انحاء هذا العالم مترامي الأطراف متعدد الصراعات والنزاعات ؟

ان واقع السياسة الخارجية الامريكية منذ انتهاء عصر الحرب الباردة انما يشير الى اعتمادها بشكل اساسي على اداتين رئيسيتين لتحقيق السيطرة على العالم ويتلخصان في فرض العقوبات الاقتصادية على دول مختلفه من ناحية، والتدخل العسكري المباشر في مناطق متفرقه من العالم من ناحية اخرى. ولكلا السياسيتين تكلفتهما فالتوسع في سياسه العقوبات (من ايران، الى ليبيا، والعراق، الى الهند وباكستان، وغيرها) يؤدي في الغالب الى الاضرار بالشعوب اكثر من النظم نفسها التي يراد معاقبتها . وهو ما يجعلها تتخذ طابعا "لا انسانيا" يثير الكثير من مشاعر الغضب على مستوى العالم. كما انها باتت تلقى معارضه من الدول الغربية لتعارضها مع مصالحها الاقتصادية في كثير من الاحيان، بل وحتى من الشركات الاقتصادية الامريكية لنفس السبب . وهو ما يطرح ضرورة مراجعتها واعادة النظر فيها. كما ان التوسع في التدخل العسكري في صراعات شديده التعقيد تثير مشاكل اكثر حده حتى لو امتلكت الولايات المتحدة زمام المبادرة فيه فالأمر في النهاية يعتمد على ارادة ومساندة القوى الدولية الأخرى في النظام العالمي ويتطلب درجه من الاجماع في لحظة معينه وهو امر لم يثبت في الواقع الفعلي، مع اختلاف ظروف كل حالة على حدة .

فعلى سبيل المثال هذا التوافق حدث ابان حرب الخليج الثانية (١٩٩٠ – ١٩٩١) . لكن لم يتوافر عندما اعتزمت الولايات المتحدة توجيه ضربات عسكرية للعراق في أواخر العام الماضي، حيث عارضتها كل من فرنسا، وروسيا ، والصين الى جانب دول خليجيه وعربية أخرى مما ادى الى قيام الولايات المتحدة بتنفيذ هذه السياسه بالاعتماد على حليف واحد هو بريطانيا، وهو نفس الشيء الذي حدث عند استخدام القوة العسكرية ضد كل من السودان وافغانستان. ولأن مثل هذه السياسة من المفترض ان تتطلب توافر "شرعية دولية" معينه لاقرارها (من الامم المتحدة ومجلس الامن) فقد سعت الولايات المتحدة تجنبا لاي معارضه كما حدث بشأن العراق، الى التحرر من هذه "الشرعية" التي باتت تشكل ما يشبه العبء لعدم توافر الارادة الجماعية التي تتوافق مع الارادة الامريكية. ومن هنا كان الاعتماد المباشر على حلف شمال الاطلنطي "الناتو" لتحقيق مبدأ التدخل السريع في الازمات الدولية دونما الحاجة الى استصدار قرار من مجلس الامن مثلما حدث في أزمة كوسوفا الاخيرة. الأمر الذي يعني في الواقع فصل قرار الحلف عن الامم المتحدة، والواقع أن خطورة هذا الامر تكمن فيما يمكن أن تؤدي اليه من اتساع حجم الفوضى العالمية. فالامم المتحدة كمنظمة دوليه ترمز في النهاية الى التعبير عما يمكن تسميته "بارادة المجتمع الدولي" . وتجاهل هذه المنظمة قد يعني في النهاية تفكيك هذا المجتمع، أو على الأقل عدم قدرة الولايات المتحدة على الادعاء بتمثيلها له أو لإرادته. وهو ما يجعلها في أعين الكثيرين أقرب الى لعب دور "شرطي العالم" . وهو دور بات يثير الكثير من مشاعر عدم الترحيب على مستوى دول عديده لها وزنها على الساحة الدولية، فضلا عما يخلفه من مشاعر سخط واستفزاز في أحيان كثيره على المستويات الشعبية، ولعل اندلاع المظاهرات المناهضة للسياسة الامريكية في أماكن متفرقه من العالم، فضلا عن اتساع حجم العنف الموجه الى مصالحها ومنشآتها هنا وهناك، هو احدى نتائج هذا الدور الجديد ومظهر من مظاهر الرفض له. بل أن احدا لا يستطيع تجاهل القناعه العامه التي تشكلت لدى غالبية شعوب العالم بأن امريكا اصبحت تمثل رمز "الامبرياليه الجديدة" و "الغزو الثقافي" لمجتمعاتهم، اى أنها بمثابه التهديد الخارجي الرئيسي الذي يتعين مقاومته. وربما يزيد من هذه القناعة عدم وضوح أبعاد التدخل العسكري الذي تقوم به الولايات المتحدة في اكثر من منطقة من مناطق الصراعات في العالم فغالبا ما ينتهي هذا التدخل بتولد عسكري امريكي مباشر مثلما حدث في الخليج .

وليست هذه هي مظاهر المعارضة الوحيدة لهذا الدور . فالملاحظ ان مثل هذه السياسة الامريكية تتجاهل بشكل متزايد مصالح الدول الاقليمية الكبيرة او الرئيسية في مناطق عديدة (مثل الشرق الاوسط، آسيا الوسطى، البلقان، الخليج، وغيرها) . وينتهي بها الامر في كثير من الاحيان الى محاولة تهميش دورها بل واستبعاده من كل ما يجري في الاقليم الذي تنتمي اليه . وهو وضع قد يفضي على المدى الطويل الى تعقد وتفاقم الصراعات الاقليمية . فليس متصورا ان تقنع مثل هذه الدول بدور "المتفرج" على الاحداث أو "المصدق" على القرارات الامريكية خاصه اذا ما تعارضت هذه القرارات مع ما تعتبره اى دوله اقليميه كبيره يمس مصالحها القومية العليا، أو نفوذها ودورها السياسي والتاريخي في منطقة معينه . ولذلك فليس متوقعا أن تستطيع امريكا وفق منطق الهيمنة الحالي أن تتحكم وحدها في تسويه كل هذه الصراعات الاقليمية، التي مازالت تشكل بؤر مشتعله للتوتر والانفجار أحيانا – حتى وأن ارادت . فلم تسو مشكله الشرق الاوسط . ولم تحل مشكلة أفغانستان ووسط أسيا ، ولم تستقر منطقة الخليج، ومنطقه البلقان في أوروبا مازالت متفجرة ومحفوفه بمخاطر لانتشار الاسلحه النووية وخروجها من تحت السيطرة .. وهكذا .

وتقل الاعتماد على قيادة الولايات المتحدة لحلف "الناتو" لن يكون وحده كفيلا بتهدئه كل هذه الصراعات الاقليميه التي تحتاج في النهاية الى أشكال مختلفه من التسويه السياسية تحقق انواعا من التوازن بين المصالح المتباينه او المتشابكه ، وهي مهمة لن يقدر عليها سوى دول الاقاليم ذاتها . اذا ماكان الهدف المرجو هو تهدئه الصراعات بما يكفل تحقيق التنميه والاستقرار واقرار التعاون الدولي وضمان تدفق حركة رأس المال والاستثمارات وتأمين التجارة العالمية .

ان هذه الاعتبارات تشكل – بمقاييس مختلفه – حدودا على القوة الامريكية رغم تفوقها الملحوظ. أو بعبارة ادق تشكل حدودا على سعيها للانفراد بقياده العالم. صحيح أن الولايات المتحدة مازالت قادرة نسبيا على احتواء كثير من دول العالم الكبيره والمتوسطه والصغيرة منها من خلال سياسه المساعدات الخارجية والعسكرية ، والتي لم تستثن منها روسيا . ووريثة الاتحاد السوفيتي السابق ، احد القطبين العظمين في النظام الثنائي الماضي . والتي ادخلتها في "مشروع الشراكه من اجل السلام" من خلال انشاء مجلس تعاون شمال الاطلنطي بعد توسيع الحلف وانضمام أعضاء سابقين في حلف وارسو اليه، كذلك من خلال فتح أسواقها امام الدول الاقتصادية الكبيره مثل حاله اليابان . فضلا عن اتباعها للسياسه التقليديه المعروفه "بسياسة العصا والجزرة" التي تقوم على الثواب والعقاب لعديد من الدول وفق المعايير السياسية الامريكية (اى توقيع سياسه العقوبات الاقتصادية أو على العكس التغاضي عن بعض الممارسات السياسيه لانظمه معينه أو تطبيق سياسه مزدوجه للمعايير كما هو الحال مع اسرائيل وغيرها). وكلها أساليب تعمل من خلالها على فرض هيمنتها العالميه . وفي المقابل . تقف الولايات المتحده بشده أمام كل القوى الاخرى التي تتطلع للعب ادوار كبيره على الصعيدين الدولي والاقليمي . يستوي في ذلك بعض شركائها الاوروبيين ، أو الصين، أو روسيا، أو بعض الدول العربية ، أو الاسلاميه ، أو الآسيويه . او الافريقيه . وهو امر لا يمكن تحمله على المدى البعيد. صحيح أن أغلب او بعض هذه القوى مازال لا يشكل تهديدا مباشرا للهيمنة الامريكية بل ، وتعد بمعايير معينه منضويه تحت قيادتها "الا انها قد تصبح في النهاية قوى معارضة كامنة في النظام العالمي الجديد، وهي وان لم تسع الى التغيير الجذري للنظام فهي تملك على الاقل القدرة على الاعتراض – في حالات معينه وبالتالي ارباك الحسابات الامريكيه او على الاقل رفع تكلفه لاختياراتها السياسيه في القضايا والازمات المختلفه. إلا أن فاعليه هذا "الاعتراض" مازالت تتوقف على اكثر من عامل، قد يأتي في مقدمتها: توافر رغبه بعض القوى الدوليه في لعب دور على المستوى العالمي يوازي الدور الامريكي . فمازالت اليابان على سبيل المثال تحجم عن لعب مثل هذا الدور مكتفيه بمجال تفوقها الاساسي وهو الاقتصاد . كذلك فالمنافسه التجارية بينها وبين الصين قد تحد من دور كل منهما من نفس المنظور، بحيث تصبح المراهنة على ظهور آسيا كقوة كبرى موحده بعيدة بعض الشيء.

تحقيق قدر مناسب من الاستقلاليه وهنا تبرز حاله اوروبا الغربية لكبير واهم الشركاء الامريكيين. وهناك بالفعل سعي أوروبي لتحقيق هذا الهدف وان كان قد يمتد لسنوات قادمه.

واخيرا فان توقع ازدياد فعاليه دور الدول الأخرى ـ المرشحه للقوى الاقليميه الكبيره ـ مرتبط بمدى تقدمها في مجال التنميه والبناء الداخلي والانفتاح على القوى الدوليه المختلفه لخدمه نفس الهدف فقوه الدوله ومكانتها الاقليميه والعالميه هما في النهاية وجهان لعملة واحدة.



المرأة على مشارف الألفية الثالثة (٢)

تناقض تعيشه المرأة في أجهزة الدولة والإدارة

أمينة شفيق

يتعايش الوجود الضعيف للمرأة في مقاعد المجالس المنتخبة ومنها البرلمانات والنقابات والاتحادات والمجالس المحلية مع وجود ضعيف أخر في أجهزة الدولة والاحزاب السياسية. ولا نعني بالدولة هنا دولة بذاتها وانما نشير إلى أجهزة وإدارات الدول العضو في الامم المتحدة والتي اقرت في مؤتمر بيكين عام ١٩٩٥ أن تلتزم بنسبة الـ ٣٠٪ كنصيب للمرأة في كل الاجهزة والمستويات القيادية سواء كانت إدارية أو منتخبة. أو في أضعف الاحوال أن تبدأ في السير نحو تحقيق هذه النسبة. خاصة وأن كل التقارير الدولية المجمعة من بيانات الدول تؤكد على أن نسب تواجد المرأة في الاجهزة الادارية الدنيا وما فوقها بقليل يتجاوز بكثير نسبها في المستويات العليا حيث يتخذ القرار السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي.

في إجتماع نيودلهي حيث طرح البرنامج الانمائي للامم المتحدة بعض الدراسات المعدة، ذكرت أعدادها وهي الدراسة القيمة من د. عزة كرم الاستاذة بجامعة كوينز في بلفاست عاصمة ايرلندا أن نسب تواجد المرأة في المناصب الوزارية ومايليها كوكالة الوزارة تتراوح ما بين الـ ٠٪ في خمس عشرة دولة. (منها ثماني دول عربية). إلى نسبة الـ ٣٠٪ في دولتين وهما السويد و جمهورية جزر البهاماز. والملاحظة هنا أن وضع المرأة هذا لا تحدده درجة تطور إقتصادي لكل دولة ولا درجة ثرائها. فلاشك أن الفارق في درجة تطور كل من السويد وجزر البهاماز كبير وشاسع. فالسويد من الدول الشمالية الصناعية أما البهاماز فمن الدول النامية والحديثة الاستقلال. ومن ناحية الثراء، فلاشك أن الدول العربية المشار إليها في التقرير، هي الدول التي يفترض أنها شديدة الثراء كنتيجة لكونها دول بترولية أو تلك الاخرى الاقل ثراء والتي تتواجد في جوار وفي ظلال النفط وسيولته. لم تبدأ بعد المسيرة إلى الوصول إلى نسبة الـ ٣٠٪. بل تتواجد ثمانية منها في مجموعة الـ ٠٪.

وحتى في الولايات المتحدة الامريكية التي تنصب نفسها قيادة على الجميع في كل الظروف والاحوال فإن هذا التناقض يظهر بوضوح. فمن تسعة قضاة في المحكمة الدستورية العليا لا تتواجد إلا قاضيتان. ومن بين ١١٨١ قاض فدرالي لا تتواجد إلا ١٥٤ قاضية فدرالية كما أن المرأة الامريكية لا تحتل إلا نسبة ١٧٪ من مناصب العمودية و٢٢٪ من مقاعد المجالس المحلية. بالاضافة إلى انها في عام ١٩٩٧ إنتخبت كعمدة في ١٢ مدينة كبيرة فقط بجانب صعودها إلى منصب العمودية في ٢٠٪ مدينة من ٩٧٥ مدينة أمريكية يزيد تعداد كل منها عن الثلاثين ألف مواطن.

هذا التناقض يتواجد في دولة اليمن العربية، لكنه يتخذ شكلا لغزا. فاليمن من الدول العربية الثماني التي ذكرت في التقرير على انها تحرم نساءها من المناصب الوزارية. ومع ذلك في اليمن يوجد أكثر من خمسة وأربعين قاضية، بجانب أن المرأة اليمنية تمتلك حقوقها السياسية التي هي حقي الترشيح والانتخاب. فالمرأة اليمنية تمثل النموذج الصارخ للتناقض بين الوجود في القاعدة وعدم الوجود في القيادة حيث تتخذ القرارات السيادية في البلاد.

وإذا ما جئنا إلى القارة الاوروبية فسوف نلاحظ وجودا لهذا التناقض، لكنه الوجود الاقل حدة والذي يتلاشى. فلازالت القارة الاوروبية تقود الفكر التنويري بشكل عام وخاصة فيما يتعلق بالمرأة وأوضاعها. حتى عام ١٩٩٧ وبعد عامين فقط من مؤتمر بيكين إستطاعت المرأة الأوروبية الوصول إلى متوسط مقعد من كل خمسة مقاعد على مستوى كل المجالس المحلية. بمعنى أن المتوسط العام لتمثيل كل الاوروبيات في المجالس المحلية إرتفع إلى نسبة الـ ٢٠٪. تتراوح النسبة ما بين ٤٠٪ في السويد إلى ٤٪ في اليونان (مع ملاحظة أن النسبة إنخفضت عند إقترابها من الجنوب الاوروبي للبحر الابيض وبالتالي ومن دنوها من أوضاع مشابهة لأوضاع المنطقة العربية).

ثم تتقدم دول أمريكا اللاتينية لتحرز نساؤها نسبا أعلى في المجالس النيابية بالمقارنة بالدول النامية عامة. يحدث هذا التقدم بخطى بطيئة. لكنه حادث ومستمر في الحدوث، لترتفع نسب تواجد المرأة في مقاعد العمودية إلى ٧.٥٪ من عددها الكلي بعد أن كان ضعيفا جدا حتى عام ١٩٩٥ عام مؤتمر بيكين.

ثم تأتي إلى المنطقة الكاريبية لنجدها هي الاخرى في حالة تقدم. فالمرأة في دولها حصلت على ٢١٪ من مقاعد مجالسها المحلية بالاضافة إلى نسبة ١٤٪ من مقاعد العمودية. وهي منطقة تضم في الاساس دولا نامية كمنطقتنا وبلادنا العربية.

ومن الغريب أن شيلي الدولة التي خرجت حديثا جدا من النظام العسكري إلى الحياة العادية الديمقراطية المعروفة، قدمت نموذجا فريدا في تناولها لقضية المرأة. فقد عينت في نوفمبر عام ١٩٩٨ أول إمرأة في منصب جنرال في القوات المسلحة الشيلية.

لكننا قد نعود ولا نستغرب لهذا الوضع الجديد في دولة شيلي. قبلها وصلت المرأة الفنلندية إلى منصب وزيرة الدفاع. وإن لم تخني الذاكرة، فإنها وصلت إلى هذا المنصب لعدة دورات وزارية. وقد لا نستغرب كثيرا عندما نجد بعض النساء العربيات وقد أصبحن مسئولات عن حراسة رئيس الدولة في بلدانهن، لكنهن محرومات في ذات الوقت من تولي مناصب إدارية عليا وأخرى وزارية . إنه ذات التناقض الذي تعيشه المرأة في الغالبية العظمى من الدول، لكنه يتجسد أكثر في البلدان العربية.

الخلاصة أنه بالرغم من كل الجهود التي بذلت في المستويات الدولية وبإتفاق كل الدول، لايزال التناقض يحيط بأوضاع المرأة بالرغم من بعض التقدم الطفيف الحادث هنا أو هناك، ما عدا في المنطقة العربية التي تتشابك وترتبط فيها قضية الديمقراطية مع قضايا وأوضاع عديد من الطبقات والفئات والمجموعات الاجتماعية المختلفة. فتتعطل خطوات ونجاحات المرأة العربية على مستوى الاقليم ككل وفي إطار كل قطر على حدة لأنها إحدى هذه المجموعات الانسانية بل قد تكون من أهمها، لكبر حجمها (لأنها نصف التعداد) ثم لإختراقها كل الطبقات والفئات الاجتماعية الاخرى.

لكن ما هي الفكرة وراء إتخاذ المجتمع الدولي لهذا التوجه وإصراره عليه ثم إنتقاده للدول التي لم تبدأ بعد مسيرتها إلى إنجازه؟

حتى مؤتمر بيكين عام ١٩٩٥. أشارت كل التوجهات الصادرة عن اللقاءات والمؤتمرات السابقة، كما أشارت الاتفاقيات الدولية، إلى أهمية إتخاذ الخطوات اللازمة. الاقتصادية والاجتماعية من أجل تحقيق المساواة المنشودة بين الذكور والاناث. ولكنها لم تحدد الخطوات التي لابد وأن تلتزم بها الدول والمؤسسات المجتمعية وصولا إلى هذه المساواة. لذلك جاء مؤتمر بيكين وحدد نسبة الـ ٣٠٪ كهدف تسعى إليه الدول كخطوة أولى إلى نسبة الـ ٥٠٪. ولم ينظر إلى هذه النسب كهدف في حد ذاته وإنما كوسيلة وأداة لتمكين المرأة من المشاركة في صنع القرار الذي يؤثر في كل أوضاعها الحياتية الخاصة والعامة.

لذا نصت المادة ١٣ من إعلان بيكين على التالي: (إن تمكين المرأة ومشاركتها الكاملة على قدم المساواة في جميع جوانب حياة المجتمع، بما في ذلك المشاركة في عملية صنع القرار وبلوغ مواقع السلطة، أمور أساسية لتحقيق المساواة والتنمية والسلم). فالهدف من المشاركة في مواقع صنع القرار حسب التمثيل العددي ليس هدفا في حد ذاته وإنما هو الوسيلة الوحيدة لإدراج أوضاع المرأة على الأجندة السياسية للدولة والمجتمع بشكل واضح ومباشر. بعد أن ثبت أن وجودها في هذه المواقع حسب التمثيل الرمزي لم يحقق لجموع النساء التقدم المنشود.

تراث ومأثورات

استثمار العرقيات.. والنظام العالمي الجديد

شوقي عبدالحكيم

عندما كنت بانجلترا التي اقمت بها ٨ سنوات دارسا وباحثا ومنقبا عن أصول تراثنا من مصري وعربي الذي نهب مخطوطاته الاستعمار جنبا إلى جنب مع تراثنا الأثري الحفري الأركيولوجي، وكنت زبونا دائما للمتحف البريطاني العتيد والمكتبة الملحقة به، ازوره عبر شارع الأقباط المفضي إليه من غرب لندن. لفت نظري معرض ضخم أقيم ضمن سلسلة المعارض الدولية والقارية التي دأب ذلك المتحف على إقامتها حول الحضارات الجوهرية التي شهدها عالمنا مثل الفرعونية والبابلية بالعراق، والفينيقية على طول الشاطئ الشامي وفلسطين، والقرطاجنية بتونس، والصينية والسلافية والهندواوروبية وهكذا.

كان ذلك المعرض الكبير اللافت الذي أقيم منذ مطلع التسعينيات عن الهضبة الأناضولية، التي هي مركز الصراع والحروب المستعرة، التي قد تتطور إلى حد إغراق الكوكب بكامله لتودي به. كما حدث في السابق بالنسبة للحربين الكونيتين الماضيتين، وها هي الثالثة تطل برأسها من يدري.

فالملاحظ في السنوات الأخيرة أن الاستعمار العالمي شدد من رحاله وترحاله وأزماته وحروبه في منطقة الشرق الأوسط متضمنا للهضبة الأناضولية، وكان قبلها يركز صراعه وشغبه في بلداننا العربية او الشرق أدنية، في مصر ولبنان والعراق وليبيا إلى أن وسع دائرة عملياته وتخريبه وحروبه لتشمل الشرق الأوسط بكامله كما يحدث الآن.

فالاستعمار على دراية بكل شيء، خاصة تلك الأجساد المريضة أو المحتضرة، التي تفشت فيها النعرات العرقية المتوارثة القديمة، كما هو الحال في الشرق الأوسط وبالتحديد في بلداننا العربية وانقساماتها الرأسية والعرقية ما بين السنة والشيعة والأكراد والموارنة والسريان النساطرة والسودانيين شمالا وجنوبا والدروز والصابئة واليهود والفرس والحيثيين العثمانيين، والمعتزلة والغنوصية والدهرية والديصانية والشافعية والمالكية والحنفية والحنبلية والأهوازية والمرجئية، والأشوريين والكلدانيين.. إلخ.

والغريب أن هذا الحقل المخصب المترامي الانقسامات من عرقية لدينية لجغرافية لقبائلية وعشائرية ومدنية، حقل لا ينضب معينه بالنسبة للاستعمار منذ اقدم العصور، أي منذ جيوش الرحالة القدماء، والأنثوجرافيين الذين مسحوا الشرق الأوسط طولا وعرضا سواء في بلداننا العربية أو على طول وعرض الهضبة الأناضولية والبلقان منذ ما قبل وما بعد حروب طروادة التي استمرت ٩ سنوات متصلة ما بين الإغريق والأتراك لحين مجيء الإسكندر المقدوني في العشرين من عمره من مقدونيا المتاخمة لكوسوفا وخرج بجيشه وبسط سلطانه على العالم أجمع.. أوروبا وآسيا وافريقيا في ١٣ عاما بدءا من شمال نهر الدانوب وربوع مقدونيا إلى اليونان وبلغاريا والصرب وألبانيا ومناطق الفرس وسواد العراق وريف مصر ومشارف الشام وبقاع أفغانستان وسيستان وبلوشان وهندوستان وخراسان وجرجان ومازندلن وبلاد الأناضول التي هي مجال الحرب السجال لأسلحة الناتو المشرعة في أيدي النظام العالمي الجديد الذي شعاره بعد هروكت روسيا والبلدان الاشتراكية [باشر اشتر]. وبالطبع فإن فلول الروس وعالمهم المنقرض يعرفون جيدا أنهم هم الهدف والمسعى الأخير لتطويقهم مرة من تخوم العراق والخليج عربيا كان ثم فارسيا أم لإحكام الطوق عن طريق الهضبة الأناضولية التي هي أيضا تخومهم مضافا إليها دول شرق أوروبا التي تحارب معظمها الآن تحت الرايات الأطلسية عشية انفراط حلف وارسو، لتجد نفسها ـ ويا للمأساة ـ تحارب جيرانها حلفاء الأمس القريب.. يوغوسلافيا تيتو.

فكما ذكرنا مرارا فإن الهدف هنا هو الدب الروسي المثقل بالديون والصياغة. ورحم الله المبادر الأكبر المرحوم تشرشل الذي لم يلق آذانا صاغية عشية هزيمة الحلفاء وأبرزهم الاتحاد السوفيتي القديم للنازية الهتلرية ودخول ألمانيا ودكها دكا، حين أشار على الحلفاء.. أمريكا وانجلترا وفرنسا والباقين إلى أهمية الإبقاء على التحالف وتخلي السلاح صاحي، والتوجه من فورهم إلى روسيا المثقلة التي كانت قد فقدت في الحرب ٢٢ مليونا للإجهاز عليها فهدف الأمس هو بذاته هدف اليوم.. مسح موطن الاشتراكية من الوجود.

والسؤال هنا.. ماذا يجري في موسكو، وما الذي تخبئه الأيام الحبالى، إن لم تكن الساعات، في مواجهة مخطط الناتو والنظام العالمي الجديد.

تلك أن الحصار والإطباق على روسيا وبقية دول منظومة الكومنولث، أي فلول الاتحاد السوفيتي المنشر، ما تزال تشكل خطرا داهما على الغرب والنظام العالمي الجديد، بحسب جميع التوقعات التي ظهرت بوضوح جلي خلال الأزمة الأخيرة مع حزب يوغوسلافيا، وانقسام السلطة ما بين التدخل النووي، سواء داخل منظومة جنرالات الجيش الأحمر، أو الدوما.

الخلاصة أن الإثنيات أو «الإثنيك ماينوريتز» أي الانقسامات العرقية مازال حقلا بكرا لم ينفد معينه بالنسبة للنظام الاستعماري العالمي الجديد كما تشهد، خاصة في العراق وشرقنا الأوسط بعامة والبقية تأتي.

الشجرة ورياح السموم

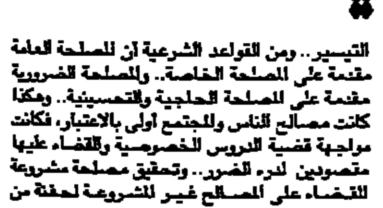
كلما هبت العواصف الرملية واغرقتنا برملها وسفاها فلدمت وجوهنا وأبداننا والحقت التلوث بكل شيء من مبان وملابس ومأكولات عارية تعرض في الشوارع وأهمها رغيف العيش، تساءلت عن الكيفية التي يمكن بها تلافي مثل هذه العواصف الهوجاء عن القاهرة والتي لا مهرب منها سوى تشجير جبل المقطم المشرف على العاصمة وهو مشروع تعبنا كثيرا من أثارته لتنبيه المسئولين الى مدى الخسائر الفادحة المتصلة بالصحة العامة والسياحة وتلافي الحوادث التي تسببها هذه العواصف الموسمية التي ارتبطت بانحسار فصل الشتاء ومدخل الصيف وارتبطت بزعابيب شهري أمشير وبرمهات من كل عام وأصبحنا لا مهرب منها ومن سمومها وآفاتها وكأنها قدر مبيت لا مفر منه.

فيبدو أنها مسألة عويصة أو مستعصية بالنسبة للمسئولين وأهمهم الرجل الذي ارتبط اسمه بعدد من الاصلاحات واهمها حل المسألة الغذائية والزراعية وهو د.يوسف والي وكذلك د. عبد الرحيم شحاتة فالأمل معقود عليهما لتبني مشروع قومي كمصدات رياح لتغطية جبل المقطم وكذا الصحراء الغربية لحماية العاصمة من رمل وأتربة الصحراء التي تحاصرنا كالقيد في الايدي منذ الفراعنة.

ورحم الله الحبيب «بورقيبة» الذي ارتبط اسمه بمشروع الشجرة والتيارى في حماية عاصمة تونس«قرطاج» من العواصف وريح السموم ونفس الشيء حاوله «محمد نجيب» عندنا حين تبنت ثورة يوليو المجيدة منذ قيامها مشروع الشجرة أو تشجير مصر الا انه مشروع لم يؤت ثماره بالشكل الذي يرحمنا ويرحم أولادنا وسمعة مصر بكاملها واخيرا فما زال هناك بصيص أمل في تخلي المسئولين والحكومات المتعاقبة عن معاداة الشجر والتشجير.

ضربات... في حق السياسة التعليمية..!!

د. شوقي السيد



استطاع الوزير الدكتور حسين كامل بهاء الدين ويحق أن يحول «ضربات الجزاء» التي وجهها نفر من ذوي المصالح الخاصة ضد السياسة التعليمية، إلى ضربات «نجاح» فكانت نتيجة المباراة شهادة حق في مصلحتها، وتحولت السهام إلى مؤازرة وتعظيم. فالرجل يتمتع بهدوء بالغ.. ومنطقية لا محدودة. ومنهجية شديدة.. وبكفاية واقتدار وعلم وأدب جم اتسم حديثه تحت القبة ردا على طلب الإحاطة، وتكشف لنا السوابق أنه قد خاض من قبل معارك شتى.. كلها تقع في قلب القضايا القومية الكبرى.. استطاع أن يديرها ويقودها بنجاح.

والحق فلقد كانت قضايا التعليم وما يتفرع عنها من قضايا أخرى دوما تقع على قمة القضايا القومية.. لهذا كانت تتطلب الشجاعة والعلم والمواجهة دون مواربة، فلا تقبل حلولا سياسية، أو ردودا دبلوماسية.. أو إرضاء لفئة على حساب أخرى.. أو مجاملة لأحد.. لهذا كانت مواجهة قضايا الإرهاب.. وقضايا الأبنية التعليمية.. وقضايا المقررات والمناهج.. وقضايا الطلاب.. وقضايا المعلم.. وأخيرا قضايا الدروس الخصوصية.. وتتطلب كل هذه القضايا مواجهة وشجاعة حتى ولو كان علاجها بالجراحة، بعد دراسة منهجية.. بالعقل.. والمنطق.. والتدرج.. فبدأت المعالجة بالأبنية التعليمية.. ثم الكثافة الطلابية.. ثم المناهج والمقررات.. ثم قضايا المعلم.. ليأتي الدور على قضية الدروس الخصوصية.. التي وصفها الوزير وبحق بأنها تقع في قلب «السلام الاجتماعي»!!

وفي دراسة علمية رصينة نشرت بالصحف منذ أيام قدمها لنا العالم الجليل الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى بصفته نقيبا للمعلمين ورائدا للتعليم، وكان نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للتعليم والبحث العلمي لسنوات، كما تراس اللجنة الاجتماعية والثقافية بمؤتمر الحوار الوطني منذ ست سنوات التي عنيت بدراسة قضية التعليم على قمة القضايا القومية.. قدم لنا العالم الجليل تحليلا لقضايا التعليم.. ومشكلاته.. ما كانت عليه.. وما صارت إليه.. حتى وصل بنا إلى قضية الدروس الخصوصية، موضحا أسبابها العتيدة.. وأساسها في التاريخ القديم والحديث، وهي كلها تكشف عن ثوابت في الماضي.. وعلامات في الحاضر.. تجعل منها أخطر قضايا العصر.. فكشف لنا عن أسباب الداء.. ليكون هاديا للدواء.

ولقد استطاع الوزير أمام نواب الشعب أن يكشف لنا عن جهد ملموس في مواجهة قضايا التعليم.. وكيف تدرج في معالجتها بما يتفق مع مصالح القضية التعليمية ذاتها ومصالح الطلاب والمعلمين أنفسهم. ولقد كان وصف قضية الدروس الخصوصية بأنها قضية «السلام الاجتماعي» وصفا دقيقا للغاية لأنها تتصل بكل أسرة مصرية.. وبالذات بمحدودي الدخل أو بذوي الدخول المتوسطة.. أو دونها.. لهذا كان اتصالها المباشر بالهدوء والطمأنينة لأفراد المجتمع المصري، ولم يفت الوزير بقلبه والمعهود أن ينسب الفضل إلى الدعوة إلى المشروع القومي للتعليم وتعاون رئيس الوزراء.. ونواب الشعب.. وأبناء الشعب كله من دافعي الضرائب الذين أسهموا في رفع وتطوير عملية التعليم.

والذي نفهمه عن هذه الظاهرة «الخطيرة» أنها تسطو على دخل الأسرة المصرية، فتحظى بنصيب الأسد منها، لتفقر أفراد الأسرة جميعا.. كما أنها تستنفد جهد «المعلم» خارج أسوار المدرسة، وليصبح معها هو ومراكز التعليم وكأنها مرتع للنوم أو «للهو» ومركز للإعاشة. أو مصدر للمعاشات.. إذ لا يقوى المعلم على التدريس في المراكز التعليمية صباحا.. بسبب قضاء أغلب الليل في الدروس الخصوصية وقد أعياه الجهد، فما أن يصبح الصبح حتى يتعامل معها ومع الأبناء بعدم الاهتمام ولتخرج العملية التعليمية عن قنواتها الشرعية.. من أبوابها غير الشرعية إلى السوق السوداء.. فهل نستسلم للواقع أيها السادة.. أم ينبغي مواجهة المشكلة بحزم وقوة بعد أن ازدادت الظاهرة تفشيا وتسلطا وابتزازا، وإلى الذين يدعون إلى الاستسلام والإقرار بالواقع، نقول لماذا إذن الإنفاق على الأبنية التعليمية؟! والمراكز.. والتقنيات.. والإنترنت.. ومواجهة قضية كثافة الطلاب؟! التي بلغ الإنفاق عليها المليارات.. لتصل إلى ١٤ مليار جنيه وزيادة من خزانة الدولة التي تضخها الضرائب من المواطنين..!!

لقد سمعنا أمرا عجيبا ممن يدافع عن بقاء الظاهرة.. والإقرار بالواقع.. ويحرض المتظاهرين المطالبة ببقائها.. أو الدعوة إلى السلبية في مواجهتها.. إنها دعوة إلى التدمير والتفسخ.. ضد السياسة التعليمية في مصر وهي واحدة على قمة القضايا القومية في البلاد.. من حفنة من المقاولين والقراصنة الذين يسطون على القضية ليفسدوا فيها كل شيء..!!

ولعله من حقنا أن نتساءل: أين نحن من نصوص الدستور وقد حفل بمواد عديدة عن العملية التعليمية وكفالة حق التعليم؟ واعتباره إلزاميا في المرحلة الابتدائية.. بل والتزام الدولة بمد مراحل الإلزام إلى مرحلة أخرى.. وواجب الدولة في الإشراف.. مع تكافؤ الفرص لجميع المواطنين باعتبارها من المقومات الأساسية للمجتمع وتحديدا في باب المقومات الاجتماعية والخلقية.. ثم أين هؤلاء مما خلص إليه مؤتمر الحوار الوطني منذ ست سنوات، وقد جمع كل القوى في المجتمع ليؤكد ديمقراطية التعليم ومجانيته والإلزام بمراحل يمتد بها إلى التعليم الثانوي.. والإشادة بما تضمنه مؤتمر المعلم من تغييرات جذرية ومفهوم التعليم.. والموازنة بين الكم والكيف استمرارا لمرحلة تطور التعليم؟!

حقا إن القضية تعتبر واحدا من بين الأمراض المتوطنة في البلاد النامية.. وتعود إلى ظروف اجتماعية.. واقتصادية.. لكن علاجها وقد كشف الدواء ويبدأ بالرعاية.. والنصح.. فلا مفر بعدها من المواجهة، ولو بالجراحة والاستئصال.. فالصحة والسلامة لا تزمتان، والضرر يزال أولا، والمشقة تجلب التيسير.. ومن القواعد الشرعية أن المصلحة العامة مقدمة على المصلحة الخاصة.. والمصلحة الضرورية مقدمة على المصلحة الحاجية والتحسينية.. وهكذا كانت مصالح الناس والمجتمع أولى بالاعتبار، فكانت مواجهة قضية الدروس الخصوصية والقضاء عليها مقصودين لدرء الضرر.. وتحقيق مصلحة مشروعة للقضاء على المصالح غير المشروعة لحفنة من البشر!!

نعم عرفنا.. وفهمنا أن الدروس الخصوصية ظاهرة مزمنة تراكمت على مر سنوات طوال.. والأسباب كثيرة.. ثم ازدادت أنيابها شراسة.. وتفشت وتغولت.. ولم تتخل عن المعاني والأخلاق الحميدة فقط.. لكنها اتسمت بالانتهازية.. والجشع.. والاستغلال ضد كل أسرة مصرية.. فأصابت المجتمع في مقتل!!

وكان الوزير واضحا في إزالة الخلط واللبس بين أوكار الدروس الخصوصية.. التي تنتشر فيها كل الأوبئة.. وبين المراكز التعليمية الشرعية التي تنشأ بين أحضان وجدران المدارس التعليمية.. فكانت الأولى خطرا داهما على العملية التعليمية والطلاب.. وأولياء الأمور والمعلمين أنفسهم. لهذا كان الوزير حاسما في بيان السبيل لمواجهة هذه القضية، وبأن ذلك لا يكون إلا بالتعاون بين الحكومة.. والشعب.. ولا يستطيع واحد منهما مواجهة القضية وحده. لأن كلا منهما طرف فيها.. ومما يحمد لمواجهة القضية أن الوزير لم يفته أن يحافظ على مكانة «المعلم» في قلوب الناس وقيمته في المجتمع. فكانت رسالته دوما توجب القيام له والوفاء له تبجيلا لأنه كاد أن يكون رسولا!

وكان يسع الوزير أن يرضخ للأصوات المتشنجة أو ذوي المصالح الخاصة المتسلطة ويترك القضية لأطرافها ويلوذ بقواعد السوق.. وحرية العمل والاختيار. ويقي نفسه مؤنة الجهاد والسهام. وأن يقول للناس إنها ليست مسئوليته وحده، ولكنها مسئولية الحكومة مجتمعة.. وأولياء الأمور، ولكنه لا يسعه أن يفعل أكثر مما كان؟!.. أو أن يقول للناس إن الأمر يتطلب اعتمادات ضخمة ليحقق بها رفاهية التعليم وتحقيق الرسالة التي نحلم بها.. لكنه أجاب عن طلب الإحاطة.. ليحيط الناس جميعا بأن الحكومة قد اتخذت من الإمكانات المتاحة.. وبررت الاعتمادات الممكنة.. واتخذت من التدرج سبيلا للقضاء على القضايا المزمنة. ثم يطلب إلى الناس جميعا من أولياء الأمور أن تتعاون مع الحكومة في القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية.. والتمسك بحقوق أبنائهم في التعليم الجاد بغير دروس خصوصية، وإذا كان لابد منها فلتكن في مراكزها التعليمية.. وتحت إشرافها.. ولم يفته كذلك أن يطلب إلى المعلم أداء رسالته السامية.. وهو في مكانته العالية.

وبهذا استطاع الوزير وبحق أن يحول ضربات الجزاء إلى أهداف.. وضربات نجاح في حق السياسة التعليمية في مصر.. ولم يكن ذلك بلغة الكلام بل كان بفقه اللغة.. ومنهج المعالجة.. ومواجهة القضية بالعلم.. والمسئولية والتدرج. ويبقى لنا أن نترقب نتائج الأعمال!

رؤيــة

الغاز بدلا من الكيروسين!

يبدو واضحا تزايد عدد المركبات في مصر بشكل مطرد كنتيجة طبيعية للنمو الاقتصادي من ناحية وحب الاقتناء من ناحية اخرى فالمصري ليس من السهل أن يفرط أو يتنازل عن سيارته مادامت تسير ولو بالدفع اليدوي وبالتالي فان اكثر من مليون مركبة ما بين اتوبيسات وسيارات نقل وخاصة واجرة تجوب شوارع القاهرة ذهابا وايابا، شمالا وجنوبا وشرقا وغربا.

وبما أن المركبات تعتبر احد اهم مصادر ملوثات الهواء خصوصا في المدن والمناطق الحضرية، فالاتوبيسات الخاصة التي يمتلكها الأفراد والتي تستخدم الجاز كوقود لهذه السيارات تخرج منها عوادم كثيفة كفيلة باصابة الملايين بازمات الربو وضيق التنفس... الخ

وفي ظل السياسة العامة للدولة نحو حماية البيئة من التلوث فقد تمت دراسة المعايير العالمية للحد من تلوث المركبات، لذلك أصدرت وزارة البيئة القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن البيئة ولائحته التنفيذية الخاصة بالانبعاثات الضارة من المركبات، كما نصت المادة ٣٦ من نفس القانون، وكذلك المادة رقم ٣٧ من لائحته التنفيذية مسئولية جهاز شئون البيئة عن تعديل الحدود القصوى المسموح بها للانبعاثات من المركبات «معايير التسيير»، لذلك يجب التنسيق او وضع بروتوكول بين كل من نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة حمدى البنبي وزير البترول والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة مع حبيب العادلي وزير الداخلية، باصدار قرار باستبدال السيارات المستخدمة للكيروسين كوقود لها الى وقود خال من الرصاص «غاز» على ان يتم عدم السماح بتجديد رخصة اي مركبة من المركبات الا بعد استبدالها الغاز بالكيروسين ، خاصة ان اسعار الغاز في متناول الجميع وتلك حفاظا على صحة المواطنين من ناحية وتوفير مال مهدر من ناحية أخرى.

علي سالم إبراهيم



رأي الأهرام

الجولة الآسيوية وحصادها الاقتصادي الوفير

سجلت الجولة الآسيوية للرئيس حسني مبارك مكاسب سياسية واقتصادية جديدة ما كان لها ان تتحقق في إطار العلاقات الثنائية التقليدية بين مصر وكل من الصين وكوريا واليابان. حيث اكدت لقاءات القمة تنامي وتعاظم تلك العلاقات. ويكفي القول ان الجولة أسفرت عن عدد غير مسبوق من الاتفاقات وبروتوكولات التعاون والمشروعات التي جرى توقيعها وبلغ عددها ٤١ اتفاقية منها ٢١ اتفاقية مع الصين ما بين حكومية وقطاع خاص، و١٢ اتفاقية مع كوريا الجنوبية و٨ اتفاقات مع اليابان.

ومن منطلق حرص الرئيس مبارك على وضع تلك الاتفاقات والمشروعات الاقتصادية موضع التنفيذ الفعلي كلف الرئيس مبارك الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بمتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بتلك الاتفاقات بعقد اجتماعات وزارية موسعة لوضع تقارير تفصيلية شاملة حول خطوات المتابعة والجداول الزمنية لتنفيذها.

ولا شك ان قادة وحكومات الدول الثلاث الصين وكوريا واليابان ما كان لهم ان يقدموا على توقيع هذا الكم من الاتفاقات مع الرئيس مبارك ومع حكومة مصر لولا تفهم الدول الثلاث لنجاح تجربة الاصلاح الاقتصادي في مصر، وكان حرص الرئيس مبارك على شرح ابعاد الاصلاح الاقتصادي كتجربة فريدة ومتصاعدة ومستمرة وقائمة على اسس ثابتة ونظام مالي واضح ورقابة مصرفية، موضحا ان مصر تستهدف جذب رؤوس الاموال بما يحقق المصالح المشتركة ولا تبحث عن المنح.

هكذا حققت الجولة الآسيوية أهدافها الاقتصادية المنشودة دعما لتجربة الاصلاح الاقتصادي من ناحية ودفعا لتوثيق علاقاتنا مع الدول الثلاث.

مأساة في البلقان

تواصلت الغارات الجوية والبحرية الأطلسية على يوجوسلافيا، وتواصلت معها في نفس الوقت وبشكل مأساوي معاناة شعب كوسوفو. اذ يتعرض سكان الاقليم لجميع صنوف الاعتداءات، وزاد الأمر خطورة قصف طائرات الحلف لقافلة اللاجئين على نحو اسقط ٧٠ قتيلا من البان الاقليم في المقابل بدا واضحا ان عمليات الحلف ضد يوجوسلافيا قد فقدت الهدف وضاعت منها المعالم المحددة، بحيث اصبحت تستهدف تدمير مواقع صربية حيوية دون أن تكون لها نتائج سياسية ملموسة، كما انها دخلت الى مرحلة أصبحت سببا جوهريا في تفاقم مأساة سكان الاقليم. والواضح الآن ان وقف هذه الضربات يمثل المدخل الرئيسي لوقف المأساة اللاإنسانية التي يعاني منها البان الاقليم. وان تسوية هذا الصراع المعقد لا يمكن ان تتم إلا على مائدة التفاوض، ولكن يبدو ان رفض قادة الحلف الإقرار بعدم جدوى ضرباتهم يحول دون الاصغاء لصوت العقل من اجل تخفيف مأساة سكان الاقليم. نأمل أن يصغي قادة دول الحلف لصوت العقل بعد ان دفع شعب كوسوفو الآمن ثمنا باهظا من الارواح والممتلكات وايضا الهوية لقاء حسابات الحلف المعقدة.

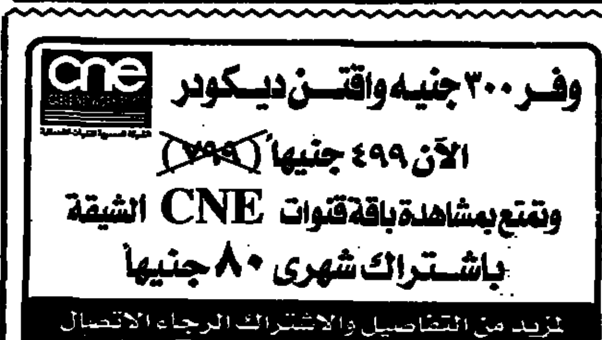
وجهة نظر

متى يتحرر إقليم كوسوفا؟

لو أن «الاتحاد السوفيتي» في قوته وتماسكه وسطوته التي كان عليها في السبعينيات والثمانينيات قبل انهياره مع مطلع التسعينيات ثم فكر حلف الأطلنطي أن يهاجم يوجوسلافيا لسبب أو لآخر وهي التي من طينة وعجينة» السوفييت وفي حماهم فمن المؤكد أن تكون هذه هي النهاية وعلى الدنيا السلام في الحرب العالمية الثالثة! ولكن في الوقت نفسه لو كان «الاتحاد السوفيتي» ليس مجرد روسيا وبعض دول الكومنولث المفكك كما هي الآن لما فكر حلف الأطلنطي وزعيمته أمريكا أن يحرك أصبعا ضد يوجوسلافيا مهما تكن الأسباب خوفا من المواجهة.

غير أن الذي يجري الآن لكوسوفا بفعل الصرب وزعيمهم السفاح سلوبودان ميلوسيفيتش ليس أسوأ ختام للألفية الثانية من عمر الكون بل قد يعتبر من أبشع ما حدث للبشرية، ولا تكفي فيه غارات الطائرات والصواريخ على يوجوسلافيا وهي لم تغير من الأمر كثيرا بل زادت الصرب وحشية ومسارعة في التصفية العرقية والوجودية للألبان المسلمين سكان إقليم كوسوفا. فبتنا نشهد مأساة فاقت الوصف. ويكاد الدم يتجمد في عروقي والقلب والقلم يتوقفان حين أشاهد أو أطالع هذا التفريغ الوحشي لمسلمي كوسوفا حتى إن الذين طردوا من ديارهم قاربوا المليون أي نصف عدد السكان. إن مسلمي كوسوفا يحترقون في جحيم الصرب وتدمر ديارهم ويقتل الرجال والزعماء والمثقفون الألبان وتلقى جثثهم في الطرقات ويطرد النساء والأطفال بتصفية عرقية بعد سرقة أموالهم ونهبهم وبطاقاتهم الشخصية. يهيمون على وجوههم بحثا عن أي ملجأ في ألبانيا أو مقدونيا أو حتى الجبل الأسود. ما الذي فعله هؤلاء المشردون المسلمون حتى يمثل بهم هكذا، وقد كانوا إلى عهد قريب يتمتعون بالحكم الذاتي حتى في عهد تيتو هذا «العبقري» الذي أمكنه توحيد يوجوسلافيا رغم اختلاف القوميات والأعراق سنوات طويلة ويجعل لها شأنا ومهابة واحتراما لقد كان ميلوسيفيتش سفاحا رهيبا في مأساة البوسنة وكرواتيا وبلغ ضحاياه وضحايا عملائه وقادته الصربيين ربع المليون، ولكن أحدا لم يحاسبه ولم يدفع الثمن بل ظل ثابتا ورئيسا مرهوبا وكأن شيئا لم يكن. على أنه في هذه المرة لا يتوجب أن تقوم له قائمة. ولكن هل يمكن أن تحقق الطلعات الجوية والصواريخ تحرير كوسوفا؟ أمامنا المثال في حرب الخليج سنة ١٩٩١ فما كانت الغارات الجوية على كثافتها واتصالها مستطيعة أن تحرر الكويت وتطرد شراذم صدام والحرس الجمهوري. وإنما التدخل بالقوات البرية هو الذي طوح تحرير الكويت. كذلك الحال فيما يخص إقليم كوسوفا لن يحسم الموقف إلا تدخل القوات البرية لتعيد إلى كوسوفا أهلها وهويتها المهدرة بدلا من «الجعجعة» التي طالت في مفاوضات ثم غارات غير مؤثرة التأثير المطلوب! وليس هذا رأيي وحدي بل أحسبه رأي كثير من الزعماء السياسيين والقادة العسكريين. ومهما طال الزمن فإن الله عزيز ذو انتقام.

مصطفى بهجت بدوي









أمراض الجهاز الإداري

رجب البنا

على المستوى النظري ليس هناك خلاف على أن النجاح الذي تحقق في الاصلاح الاقتصادي لم يلاحقه نجاح في الاصلاح الاداري لاعادة بناء جهاز الحكومة ونظم التوظف والترقية والثواب والعقاب، ولم يساعده تغيير حقيقي في مفهوم الوظيفة العامة، ونتيجة لذلك تحقق التقدم في القطاعات الاقتصادية والصناعية، ولم يتحقق تقدم مماثل في الاجهزة الحكومية ومازالت تعاني الجمود.

وعلى المستوى العملي هناك اجماع على الشكوى من امراض الجهاز الاداري التي تمثل المعاناة الحقيقية للمواطن، ويكفي ان تقرأ مجموعة مقالات بديعة للدكتور حسين مؤنس يضمها كتاب جديد صدر اخيرا بعنوان «.. المصريون والحضارة» لترى التجسيد الكامل لأزمة الوطن وما يعانيه من الاحباط والتوتر عندما يحتاج الى التعامل مع موظف من موظفي الحكومة. وبينما يحصل المواطن في اي دولة متقدمة على الخدمة او الشهادات او الموافقات او التأشيرات بالتليفون او البريد او بالفاكس، فإن المواطن العربي لابد أن يضيع اسابيع او شهورا من عمره، ويترك عمله مضطرا لكي يتردد على مكاتب الموظفين واذا لم يقم بنفسه بتحريك الاوراق من مكتب الى مكتب فقد يستغرق ذلك شهورا.

يروي الدكتور حسين مؤنس باسلوب درامي ساخر مأساته حين اراد الحصول على تقرير من موظف وجده مشغولا بالشكوى لزملائه من الدنيا وما فيها فلم يجد وقتا لانجاز المطلوب، واكتفى بأن يردد عبارة واحدة ينهي بها مقابلة كل من له طلب: تعر علينا بعد اسبوع او عشرة ايام.

ويسجل الدكتور حسين مؤنس حوارا يثير الضحك بينه وبين الموظف يعيد الى ذاكرتنا القصة الجميلة الشهيرة التي كتبها الدكتور حسين مؤنس ايضا بعنوان.. ادارة عموم الزير وملخصها ان فاعل خير قدم لاحدى الوزارات «زيرا» ليشرب منه الناس في منطقة رأى ان السائرين فيها يحتاجون الى جرعة ماء فلا يجدونها.. وحين عاد المتبرع الكريم بعد فترة وجد ان هذا الزير، قد تحول الى ادارة كبيرة فيها موظفون وسعاة وعمال ومفتشون ومراقبون ومحاسبون وشئون عاملين وادارة قانونية وكل ذلك استجابة لضرورات العمل الحكومي، وحين اراد ان يشرب من الزير اكتشف ان الزير ليس فيه ماء!

وهذه القصة وان بدت من صنع خيال ساخر، فقد رأيتها بعيني في احد مصانع القطاع العام قبيل حرب ٦٧ حيث تصادف وجودي في زيارة لهذا المصنع مع وجود لجنة من الخبراء لمعاينة توافر اجهزة وخراطيم ومعدات الاطفاء واشتراطات الدفاع المدني والامن الصناعي، واثبتت في تقريرها ان كل شئ كامل.. وقبل ان تغادر اللجنة المصنع خطر على بال احد اعضائها أن يسأل عن مصدر المياه في حالة نشوب حريق. فتبين ان هذا هو الشئ الوحيد الذي لم يفكر فيه احد..

وتحت عناوين ساخرة مثل «نحن نصنع المتاعب ثم نغرق فيها، وعندنا لكل حل مشكلة. و.. احنا كده خوازيق، وبلا قدوة ولا اصول.. والمطلوب تصرف حضاري.. قام الدكتور حسين مؤنس بتشريح دقيق للبيروقراطية المصرية.. ومن خلال هذه اللوحات الواقعية نستطيع ان نعايش المشكلة بأكثر مما تحققه البحوث والدراسات الاكاديمية وأما اكثرها.

والدراسات الاكاديمية كثيرة عن مسئولية البيروقراطية في اعاقة التقدم والتنمية وأخرها دراسة ميدانية قام بها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام بالتعاون مع جامعة سيركيوز الامريكية، ونشرت هذه الدراسة بالانجليزية، ثم ترجمتها الدكتورة ليلة .. في كتاب بعنوان «البيروقراطية المصرية» وفيه دراسة وافية لتطور البيروقراطية ومراحل نموها من عصر الاحتلال الى الآن.. ويشير البحث الى رحلة الثورة التي حرصت على التوسع في الخدمات

وادى ذلك الى زيادة الاجهزة البيروقراطية خاصة بعد التأميم سنة ١٩٦١ واتجاه الدولة الى المركزية وتغلغل اجهزة الدولة في كل انشطة المجتمع وكانت نتيجة ذلك تضخم البيروقراطية الى درجة تحولت فيها اجهزة الحكومة الى عقبة تعوق تقدم وتنمية المجتمع، وبعد ان كانت البيروقراطية محكومة بأخلاق الطبقة الوسطى ذات الطبيعة المثالية أصبحت محكومة بقطاع جديد من الموظفين تحركه دوافع الحرمان القديم والشوق الى المال والمناصب، وبدأ التخلي عن اخلاق الطبقة الوسطى ومثلها والانفصال عن مشاعر المواطنين والاكتفاء بالبحث عن المغانم من الوظيفة.

ثم ظهر التناقض بين اهل الثقة واهل الخبرة وتأرجح الجهاز الحكومة بين الاعتبارات السياسية والاعتبارات المهنية والفنية - وانتشار الخوف والشك في القيادات الوسطى والموظفين الصغار مما جعل التمسك الشكلي بالقواعد حرفيا هو افضل طوق للنجاة لمن لا سند له.. والنتيجة شيوع الجمود وعدم المرونة - ثم ازدادت الازمة حين تولى قيادة بعض المؤسسات والاجهزة المسئولة عن الادارة الاشتراكية قيادات تنتمي فكريا او طبقيا الى الطبقة المعادية للاشتراكية فعملت على تخريب النظام من الداخل دون ان تترك اثرا يورطها في محاسبة.. ثم حدث نفس الشئ عن التحول الى اقتصاد السوق.. فقد تولى القيادة بعض من لا يؤمنون بالحرية الاقتصادية، فقاموا ايضا بالتعويق والعرقلة من الداخل وبيراعة ودون ان يستطيع احد توجيه اتهام اليهم - وطبيعي انه لا يمكن اقامة نظام سليم بأيدي من لا يؤمنون به ولا يشعرون بالحماس لانجازه وانجاحه -

وقد اكتسبت البيروقراطية المصرية من هذه التحولات قدرة هائلة على الخداع والمراوغة والتظاهر بالانجاز، وبراعة في اعداد تقارير وردية مليئة بأرقام غير صحيحة استنادا الى أن احدا لن يحاسب او يعاقب وان الكبار يريدون مبالغات في الانجاز وان الارقام الواقعية لا ترضيهم لانهم يريدون اظهار معجزات وليس انجازات.. وهكذا ظهرت فجوة بين حماس الصفوة السياسية لتطوير الواقع الاجتماعي واداء الاجهزة الادارية التي اكتفت بالتقارير المصنوعة دون عمل حقيقي لتطوير الواقع، وظهرت الانتهازية الوظيفية التي تجيد الاحتماء بالنصوص للتهرب من المسئولية كما تجيد العمل بوجهين. وجه للرؤساء ووجه للجمهور.. وجه يظهر الحماس للتطوير ووجه يحارب التطوير ويعلق من يسعى اليه ويضطهد العناصر النشيطة والمخلصة في الخدمة العامة. وواد اصحاب المواهب الادارية خوفا من ظهورها.

ثم جاءت ظاهرة تفتيت العمل الواحد وتوزيعه على اكبر قدر من الموظفين لايجاد وظائف وهمية للتعيين والترقية حتى اصبح العمل الحقيقي للموظف لا يحتاج إلا الى بضع دقائق في اليوم، واضيف الى ذلك توزيع الموظفين الجدد بصورة عشوائية، وما ادى اليه من عدم شغل الوظائف بالمؤهلات المناسبة واصبحنا نسمع الآن عن دبلوم صنايع يتولى ادارة هندسة مبان في مجلس مدينة - ونتيجة انتشار هذه الظاهرة استمرار ما شكونا منه في السبعينيات من العقبات والانحرافات، وما تكشف عن فساد بعض الاجهزة.

لكن الانصاف يقتضي الاعتراف بأن هناك تغييرات حدثت في الاجهزة الحكومية وتم اختصار دورة الروتين والغاء خطوات ومراحل شكلية في المواقع المتصلة بالتنمية ومشروعات الاستثمار وبعض مواقع الخدمات - ولكن اكثر مواقع الخدمات مازالت تضع امام المواطنين العقبات نتيجة ما فيها من الجمود والسلبية والكسل والتعقيدات.. ولذلك نقول ان القضية تحتاج الى عمل غير تقليدي لاصلاح اجهزة الحكومة بنفس الاسلوب الحاسم الذي نجح في الاصلاح الاقتصادي.

بغداد.. هدفهم المقبل.. تكاد ترى الصورة كاملة وبكل ابعادها. على الرغم من انشغالهم لتصفية الحسابات مع جزار الصرب.. وبرغم وصول عمليات حلف الاطلنطي الى قلب العاصمة بلجراد.. وبرغم تفاقم مأساة مسلمي كوسوفا وتهجير اكثر من ٨٠٠ الف.

حتى لا تخطئ بغداد.. الحسابات!!

إحسان بكر

فإننا نطلب من حكام العراق.. الا يخطئوا الحسابات بدعوى انشغال امريكا وتابعتها بريطانيا بمعارك للناتو.. فعين امريكا دائما على بغداد.. والهدف المعلن هو الاطاحة بالنظام الحالي خلال فترة زمنية لا تتجاوز نوفمبر من العام المقبل اي قبل أن يغادر الرئيس الامريكي البيت الابيض.

ولا جديد في الأزمة العراقية المزمنة منذ الثاني من اغسطس ١٩٩٠ سوى تردي الوضع والصمت والعجز في اكثر من عاصمة عربية.

فالعراق تحت الحصار الدولي.. الجوع ونقص الدواء وشح الاغذية يفتك بالاطفال وقدرات العراق الهائلة تتبدد وإمكاناته العسكرية قلصت ونزع سلاحه. إنها مأساة بكل المقاييس تلك التي يجري ضد شعب العراق.

لا جديد في الأزمة العراقية سوى استمرار للمواجهات بين الدفاعات العراقية ضد قوات التحالف في مناطق الحظر الجوي شمال وجنوب العراق.

وكل يوم يسقط الضحايا من العراقيين وتتبدد القدرات العراقية تحت دعوى إصرار الحكم في العراق على ممارسة سيادته الكاملة على اجوائه كافة.

ولا احد يشك في ان من حق العراق ان يحافظ على سلامة اراضيه. ولا احد يدعي ان العراق بمواجهاته اليومية مع الطائرات الامريكية والبريطانية قد اعتدى على امريكا او بريطانيا فهو يدافع عن ارضه ولا يشكل دفاعه اي خرق للقرارات الدولية. فمناطق الحظر الجوي في الشمال او الجنوب لم يصدر بها اية قرارات من مجلس الامن فهي مجرد ادعاءات امريكية بريطانية كاذبة. كل هذا صحيح.. لكن السؤال: لماذا قبل العراق بمناطق الحظر هذه لسنوات طوال.. ولماذا يعود الآن ويقدم اكثر من سبب للولايات المتحدة كي تعتدي عليه؟

لا جديد في المسألة العراقية سوى استمرار المواجهات.. ثم صدور قرار من الحكومة العراقية - يوم الاثنين بأن الاسم الرسمي للعاصمة العراقية قد اصبح «بغداد مدينة السلام» وهو اسمها التاريخي من العصر العباسي.. واوضحت وكالة الانباء العراقية ان مجلس الوزراء اكد ضرورة الالتزام بالاسم التاريخي لبغداد وهو مدينة السلام وهو الاسم الرسمي الذي اختاره لها الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور لدى تأسيسها وانها اقيمت على شكل دائري تحيط بها ثلاثة اسوار في المكان الذي كانت تقوم فيه قرية بابلية صغيرا على نهر دجلة تدعى بغداد وقد تعرضت بغداد للدمار في عام ١٢٥٨ اثناء هجوم شنه المغول على الامبراطورية العباسية.

ومرة اخرى وبقرار من مجلس الوزراء عادت العاصمة العراقية اعتبارا من الاثنين الماضي ليصبح اسمها «بغداد مدينة السلام» ونحن بدورنا نسأل من بيدهم الامر في حكم العراق: هل القرار الاخير مؤشر لتحول حقيقي في السياسة العراقية كي تعود العاصمة الزاهرة الى مدينة للسلام أم أن الامر هو مجرد لافتات تحمل اي مضمون؟

في ٢٤ يناير الماضي - اي منذ ثلاثة اشهر - عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا في مقر الجامعة اسموه بالاجتماع التشاوري وكان ذلك في اعقاب العدوان الامريكي على العراق فيما سمي بعاصفة الصحراء، وقتها خاطب الدكتور عصمت عبد المجيد الوزراء قائلا: «إن الانظار قاطبة تتطلع الى اجتماعنا هذا الذي يتناول - بحث الموقف العربي على ضوء التطورات الراهنة الخاصة بالعراق والتي شهدتها المنطقة مؤخرا، والتنسيق بين الدول العربية من أجل استعادة التضامن العربي - والأمل كل الأمل في أن يخرج الاجتماع بنتائج مثمرة تعبر عن طموحات امتنا في تنقية الاجواء ولم الشمل واستعادة التضامن.

وقتها وضع الامين العام للجامعة المسئولين العرب امام مسئوليتهم قائلا بنص كلماته: «إن الموقف العربي قد بات في امس الحاجة لوقفة قومية صادقة نعيد من خلالها تقويم جميع المواقف وبما يؤدي الى بلورة رؤية عربية موحدة نتمكن معها من مواجهة التحديات والمخاطر على المستويين الاقليمي والدولي، ونحن مسلحون بتضامننا العربي القومي المتين.

واضاف «إن حتمية نجاح اجتماعنا ليست مجرد امل او ومضة خيال لا تستند الى أسس من الواقع، بل هي استجابة لمطلب جماهيري عربي وواجب التحقيق لمعالجة الشروخ في كيان الامة العربية، فضلا عن انه يعد فرصة لإيجاد مناخ عربي افضل للتفكير العقلاني من إمكانية التعامل مع التحديات والمخاطر التي تواجه امتنا ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين، كل تلك يتطلب حل جميع الخلافات اينما وجدت عبر الحوار وبالطرق الدبلوماسية والسلمية، والالتزام بتطبيق معايير واحدة وعادلة ازاء مختلف القضايا الدولية وعدم اللجوء الى القوة، وعدم تكرار اخطاء الماضي، والعمل على اعادة الثقة بين جميع افراد الاسرة العربية الواحدة.

وبما يسهم في تفعيل التضامن العربي، ويكفل لكل دولة عربية صيانة مصالحها وامنها الوطني ويضمن في الوقت ذاته الوفاء بالتزاماتها القومية، وفقا لأحكام ميثاق الجامعة وقرارات العمل العربي المشترك وميثاق الامم المتحدة والقرارات الدولية ذات الصلة».

المهم أن الاجتماع التشاوري للوزراء العرب انتهى وسط تزايد الخلافات بعد انسحاب وزير خارجية العراق، وصدر بيان ختامي للوزراء يتضمن قيام الحكومات العربية ببذل الجهود اللازمة في اطار التعاون في الامم المتحدة ومجلس الامن لرفع العقوبات عن العراق، وفق برنامج زمني محدد ومتزامن مع عملية المراجعة الشاملة التي حددتها الالتزامات الدولية. ثم جاءت الدورة الاخيرة لمجلس الجامعة العربية وعاد العراق مرة اخرى الى الجامعة وصدر بيان اخر يؤكد عدم المساس بسيادة العراق على ترابه الوطني وسلامة اراضيه ووحدته الوطنية ومعارضة اي تدخل في شئونه الداخلية ودعوة المجتمع الدولي الى احترام ذلك.

■ ما هو الوضع الآن؟

- دول حلف الاطلنطي تواصل عملياتها ضد سفاح الصرب وتتصاعد العمليات العسكرية دون الحصول على اي تفويض من مجلس الامن. وفي ذات الوقت الجماهيرية الليبية تسلم المتهمين بتفجير الطائرة فوق لوكيربي لبدء عمليات المحاكمة في لاهاي ومجلس الامن يبادر بتعليق العقوبات على ليبيا، لكن امريكا تعود وتعلن استمرار العقوبات الاقتصادية والعسكرية الامريكية المفروضة على ليبيا وتتهم مجددا طرابلس بالارهاب وبتصنيع اسلحة كيماوية ولا احد يعلم الى اين تنتهي تطورات ازمة لوكيربي؟

أما بالنسبة للمسألة العراقية. فالحال على ما هو عليه. جمود على الساحة العربية تجاه انقاذ العراق، واستمرار النهج الحاكم في بغداد للتصدي للطائرات الامريكية البريطانية في مناطق الحظر.

اخشى ما اخشاه ان يتصور حكام بغداد ان الفرصة قد اصبحت مواتية لتغيير الاوضاع خلال انشغال امريكا بقيادة حرب حلف الناتو ضد يوجوسلافيا والصربيين والعكس تماما صحيح والمطلوب في هذه اللحظات تحرك عربي عاجل لاخراج العراق من ازمته الراهنة، وقبل اي شيء اخر فان الواجب الوطني على القيادة العراقية يحتم عليهم إغلاق ملف الازمة واغلاق الملف لن يتم الا بخطوة عراقية عاقلة ومدروسة لانهاء كل اسباب التوتر والانصياع للتنفيذ الكامل للقرارات الدولية حتى يتم انتشال العراق من ازمته، وبدون اتخاذ هذا القرار فإن المخطط الامريكي للاطاحة بالنظام يدخل مرحلته الاخيرة وشعب العراق وحده يدفع الثمن.

مجرد رأي

موقعة الأهلي والزمالك

١- الآن وبعد أن هدأت - الى حد ما - النار التي اشعلتها «مباراة القمة» التي انفضت قبل أن تبدأ يمكن بكل موضوعية القول إن الاخطاء المتتابعة كان لابد أن تنتهي إلى ماجرى يوم ٩ أبريل.. أخطاء من الإعلام ومن الحكام ومن الاندية ومن كبار المسئولين عن الكرة في مصر..

إن المباراة في حد ذاتها بالمقاييس الموضوعية كانت تعتبر أقل المباريات شأنا في تاريخ لقاءات الناديين الكبيرين.. فالأهلي حسم البطولة من ستة أسابيع مضت.. وفوزه او تعادله أو هزيمته لن يؤثر إطلاقا في فوزه بالبطولة، وأقصى مايمكن أن يفعله فوز الزمالك - لو حدث - هو تقليل الفارق في النقاط بين الناديين إلى ١١ بدلا من ١٤ نقطة.

وإذا كانت المباراة لا قيمة لها رسميا بالنسبة للاهلي، فهي كذلك بالنسبة للزمالك الذي احتل المركز الثاني بفارق ١٣ نقطة عن الإسماعيلي صاحب المركز الثالث.

هذا معناه انه لو كان هناك وعي لكان من الضروري أن تقام المباراة في جو رائع من الصداقة والمحبة.. فهناك ناد فاز عن جدارة ببطولة الدوري، فما المانع في أن يذهب الزمالك بباقات الورد، وعبارات التهنئة يتبادلها مع لاعبيه، وتكون المباراة بين الفريقين استعراضا قويا في المهارات بعيدا عن مشاعر الشد والعصبية.. حماس نعم.. ورجولة نعم.. وسعي للفوز نعم.. ولكن دون حالة الحرب التي اشعلتها اجهزة الإعلام طوال الأسبوعين اللذين سبقا المباراة دون أن يخرج صوت واحد من المتخصصين في الرياضة ينادي:

ياناس.. اجعلوه يوما للصداقة والمحبة والمنافسة الشريفة لا للحرب والثأر والضغوط العصبية.. هكذا وبدون اي مبرر تحولت المباراة عديمة الشأن في نتيجتها إلى ميدان حرب سيخسر مدرب الزمالك منصبه لو لم يفز فيها او يخرج منها متعادلا، وستنقلب فيها الكراسي على أعضاء مجلس إدارة النادي، الذي تعود أن يخطر اجهزة الأمن والشرطة في كل مرة يجتمع فيها ليحمي أعضاء المجلس من بعضهم بعضا (!).. كانت القضية بالنسبة لنادي الزمالك اشبه بمن راح يبدد رصيده بسبب سوء تصرفاته ثم اراد أن يعالج ماجرى بأن يفعل ماهو أسوأ وهو المراهنة بما تبقى معه على رقم من بين ٣٦ رقما تدور بها عجلة الروليت..

هكذا فإن المباراة لم تعد مهمة بالنسبة للناديين.. نتيجة عملية التسخين المستمرة طوال الأسابيع التي سبقتها - حربا يفوز فيها الأجدر، وإنما اصبحت بالنسبة للزمالك غير هذا رهانا على مصير عدد من كبار مسئوليه تهددهم الهزيمة في «أرزاقهم».. وبالطريقة نفسها التي يتم بها ضرب «كرسي في الكلوب» كي يسود الظلام وتختلط الأوراق كذلك جاءت الفرصة مع قرار الحكم الفرنسي بطرد أيمن عبدالعزيز.. (غدا: مسئولية الحكام)

صلاح منتصر





بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣
بريد الكتروني: barid@ahram.org.eg
■ ١٩٩٩/٤/١٨ ■

زيارة إلى قلعة حربية!

كنت في زيارة للقاهرة لقضاء بعض المهام ولوجود متسع من الوقت قررت زيارة المتحف المصري والذي هو اشبه بالقلعة الحربية او ثكنة من ثكنات الجيش ودخلت من احد مداخل السيارات - لعدم وضوح مدخل المشاة إن وجد - وتعالت اصوات رجال الشرطة بالابتعاد عن الطريق لدرجة أنني تخيلت أن احد القناصة سيقوم باصطيادي، وبعد ان دخلت الى مبنى المتحف ولعدم وجود خط سير واضح فما إن وقفت في بهو المدخل لاستطيع استنتاج بداية خط السير حتى اقترب مني أحد رجال الشرطة وطلب ابراز بطاقة تحقيق الشخصية وتبرير سبب الوقوف في البهو والالتفات يمينا ويسارا فأوضحت له ذلك وقام مشكورا بتحديد اتجاه الحركة الذي اتضح فيما بعد انه الاتجاه الخاطئ (تاريخيا) وبدأت الجولة مع صعوبة بالغة في رؤية المعروضات بسبب التكدس الرهيب وعدم وضوح التوصيف لصغر حجم الكتابة وكذلك لاقتراب المرشدين السياحيين بمجموعاتهم من بعض القطع وصعوبة المرور من خلفهم لضيق الممرات، كما أن قاعة المجوهرات الملكية قاعة ضيقة جدا وطريقة العرض وضيق الممرات تؤدي الى تقاطع الحركة واصطدام الزائرين ببعضهم بعضا، أما الازدحام فلا يدع لك فرصة لإمعان النظر في اي من القطع، كما أن البوابة الزجاجية وضعت في مكانها دون تصميم وبالتالي لاتتناسب مع وجودها في متحف آثار. أما قاعة المومياوات فقبل المرور منها لابد من المرور من بوابة زجاجية للحصول على تذكرة دخول (كما يحدث في مدن الملاهي) وجميع من بالقاعة من السائحين ومع ذلك كنت أسمع أحد الأشخاص بين حين وآخر يقوم بالتصفيق ويقول (الصوت لو سمحتم) وبعد الانتهاء يتم الخروج من بوابة زجاجية يمكن التحول من خلالها بدون تذاكر وبعد قضاء ساعة واحدة قررت المغادرة لصعوبة الجولة. أما المصريون الزائرون فلا وجود لهم باستثناء طلبة كليات الفنون. وبعد خروجي جالت في ذهني بعض التساؤلات:

(١) لماذا لا يتم تطوير المتحف داخليا وخارجيا يراعى فيه طريقة العرض وزوايا الرؤية والتوصيف واتجاه الحركة والمداخل والحديقة المتحفية وغير ذلك؟

(٢) لماذا لايتم عمل قاعات متفرقة للتعريف بالدول المختلفة (القديمة - الوسطى...الخ) عن طريق عرض شرائح ضوئية وأفلام قصيرة والاستعانة بالرسوم المتحركة؟

(٣) لماذا لايتم تنظيم جولات للمصريين داخل المتحف بمعرفة مرشدين سياحيين في مواعيد محددة وبرسوم معينة

م. محمد خالد عبده عزوز
جهاز القرى السياحية - إسكندرية

□ محرر بريد الأهرام:
اعتقد ان المبنى الجديد الذي يجرى بناؤه الآن في منطقة الهرم سيقدم الحل لمعظم هذه المشكلات - فلعل وعسى!

لكني أتساءل؟

يتعرض نادي الزمالك لهجمة شرسة بسبب انسحابه من المباراة الشهيرة وكثرة الحديث عن سمعة مصر.. لكني اتساءل وأين كانت سمعة مصر حينما انسحب النادي الاهلي بسبب ضربة الجزاء التي أحرز منها فاروق جعفر هدفا في مرمى مروان؟ وأين كانت سمعة مصر حينما انسحب النادي الاهلي من امام الزمالك بسبب قيام لاعبه ابراهيم كبير من باحراز هدف في مرماه؟ وأين كانت سمعة مصر حينما انسحب الاهلي من امام المقاولون والترسانة وبدلا من معاقبة النادي الاهلي تمت معاقبة اتحاد الكرة بحله وأين كانت سمعة مصر حينما دفع هشام حنفي لاعب الأهلي الكابتن مصطفى ابو قمر في مباراة الاتحاد والاهلي؟ وأين سمعة مصر التي تهدر اسبوعيا بسبب مجاملات الحكام وسوء التحكيم؟ وأين سمعة مصر مما فعله ابراهيم حسن في السعودية والمغرب وقيامه بإشارات بأصبعه يعاقب عليها القانون وقيامه بصفة مستمرة بالبصق والتعدي على الحكام على مسمع ومرأى من الدول العربية وبعض الدول الأوروبية؟.. وأين؟.. وأين؟.. أرجو الا يكون عقاب الزمالك إرضاء ومجاملة لبعض أصحاب المصالح خاصة أن قرار العقاب صدر قبل مرور ١٨ ساعة على المباراة وبدون تحقيق ودراسة كافة ملابسات الانسحاب.

فتحي السيد سليمان

حوار على ضفاف النيل!

الزمان: العاشرة من مساء يوم الأربعاء ٤ مارس ٩٩

المكان: على ظهر إحدى المراكب السياحية العائمة في النيل بالقاهرة

المناسبة: لقاء مع صديق كندي جاء الى مصر لأول مرة ووقف ليلة الرحيل يسجل انطباعاته واحاسيسه بعد خمسة عشر يوما قضاها في ربوع مصر من الساحل الشمالي الى جنوب سيناء والأقصر واسوان ثم القاهرة.

بدأ صديقي الحديث وهو مبهور بليل القاهرة وانوارها التي تنعكس على صفحة النيل وصوت الموسيقى الحالمة يتسرب الى الآذان..

● بلادكم رائعة يعيش الانسان فيها الأيام وكأنها احلام.. فلديكم النيل الذي يخترق البلاد عبر حضارة آلاف السنين حتى شواطئ البحر في الشمال وسيناء حيث الشواطئ الساحرة والرمال الناعمة وعالم آخر من الحيوانات المائية والأسماك من كل الألوان والانواع - وطقس رائع على مدار العام .. والقاهرة الساحرة والساهرة حتى الصباح صدقني لو قلت انني لا أريد الرحيل..

●● أهلا بك في مصر دائما.. ولكن حدثني عما تحمله معك من ذكريات

● لقد أخذت من كل بستان زهرة.. زجاجة من مياه نهر النيل.. وحفنة من رمال شرم الشيخ وجنوب سيناء ومجموعة أعشاب وصخور من منطقة دير سانت كاترين وتمثالا لأحد فراعنة مصر القدامى وكلها كما ترى غالية الثمن ونفيسة ولكنها في مصر مجانا وبلا مقابل..

●● لابد أن تمثال فرعون مصر مقلد.. فآثار مصر ليست للبيع!!

● طبعا يا صديقي.. ولكن هل تعلم ان مصر تنام على أكثر من نصف آثار العالم وان ما تم اكتشافه حتى الآن يعتبر قليلا من كثير ومعظم متاحف العالم لاتخلو من بعض قطع اصلية من آثار مصر معظمها تم تهريبه بطرق غير شرعية.. والمسلات المصرية ترتفع في سماء أوروبا وأمريكا لتؤكد أن حضارة مصر في كل مكان..

●● هناك محاولات جادة لإعادة آثار مصر المسروقة!!

● لاشك أن حضارة مصر وتاريخها وآثارها أمانة في أعناق كل دول العالم ولكن هل ترى انكم تعاملون هذه الآثار والكنوز الغالية بما تستحقه من رعاية واهتمام؟!

●● لست أدعي أننا نجحنا في ذلك ولكننا نبذل قصارى جهدنا لاننا نعلم أن مصر تملك مقومات وثروات حقيقية تضعها في مقدمة دول العالم

● هذه حقيقة.. ولكن كل الحقائق تحتاج الى جهد وعمل كبير لتأكيدها ووضعها في اطارها الصحيح.. والقضية ليست سهلة ولكن شعب مصر قادر على أن يفعل المستحيل..

●● هل رأيت مصر كما كنت تتوقع أن تراها؟!

● الاعلام الغربي موجه ومضلل.. ولكن الحقائق دائما تفرض نفسها وبلادكم مدهشة وشعبكم طيب وأطلى ما عندكم القيم والعادات والتقاليد والدفء الأسري.. يقولون أن من يشرب من ماء النيل يحصل على الجنسية المصرية.. فهل هذا صحيح؟!

●● نعم: ولكن بشرط أن تشرب ماء النيل كله.. «موافق!

م. هاني عبد الخالق
المقاولون العرب

أحببتك يا قداسة البابا

أحببتك يا قداسة بابا الفاتيكان منذ عشرين عاما، حين استمعت الى حديث الاحد الاسبوعي بميدان القديس بطرس بروما، وتحدثت فيه حينذاك عن الأديان السماوية الثلاثة الكبرى: «اليهودية والمسيحية والاسلام» وربما كانت المرة الأولى في موقعك من قلب العالم المسيحي ان يذكر الاسلام حينما اراد الله له ان يكون؛ ثم استقبلتنا بدارك في فرح ممثلي الشعوب من شتى الأديان والألوان، في أروع صور الانسانية النقية!

وأحببتك لزيارتك لوطنك بولندا وما اسفر عنه ذلك من اعادة الحريات لبعض الشعوب الأوروبية المخنوقة تحت شعارات بالية، ثم امتداد الرحلة الى كوبا لمواجهة كاسترو الذي اعاد فتح ابواب الكنائس!

وأحببتك لدعوتك لحوار الأديان، انطلاقا من لقاءات مباشرة مع الأزهر الشريف، قلب الاسلام!

ورأيناك في محنة المسلمين في كوسوفا تطلب الهدنة بمناسبة اعياد المسيحيين وهذا امر لانعترض عليه وكنا نود لو يسبق ذلك طلب مثل هذه الهدنة في مناسبة عيد المسلمين للذبوحين والمخرجين من ديارهم: عيد الأضحى المبارك.. والذي نحروا فيه بدلا من أن ينحروا! فهل لكم من مساع حميدة تنصفهم؟

صالح عبدون
المدير الأسبق للاكاديمية المصرية بروما

لاتعليق!

عدم انضباط الشارع المصري على مدى زمن طويل نسبيا قد انتقل بسهولة شديدة وتلقائية أشد الى الاستاد في لقاء القمة الكروي بين فريقي الاهلي والزمالك بعد ظهر الجمعة ٩ ابريل الجاري.

الفارق الوحيد بين الاثنين ان سلوكيات الشوارع نستطيع ان نرصدها باعيننا محليا، بينما سلوكيات الملاعب ترصدها الفضائيات عالميا، وبكل ما في الحياة من أسف أريد بصوت عال، لاتعليق.

د. ابراهيم شكيب

بديع.. ولكن

طالعتنا صفحة «قضايا وآراء» بمقال بديع للدكتورة هدى جمال عبد الناصر عن أزمة اللغة العربية والمخرج منها، وكان من ضمن الملاحظات التي ذكرتها:

«يقع خلط كبير بين هدف رفع مستوى اللغات الأجنبية في الجامعات لتسليح الخريجين بما يؤهلهم للوظائف المتميزة.. وبين استبدال لغتنا القومية بلغات أجنبية في التدريس في الكليات النظرية..»

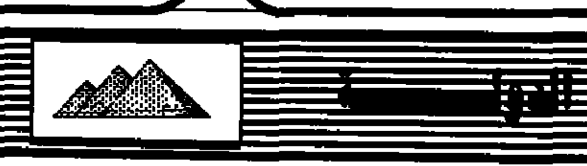
وقد فات على سيادتها كما فات على السيد المصحح في الأهرام الموقر أن الباء في اللغة العربية تدخل على المتروك، وعلى ذلك يكون تصحيح الفقرة السابقة في المقال المذكور..!! «وبين استبدال اللغات الأجنبية بلغتنا القومية في التدريس..» وهذا بما يتفق مع المعنى العام للمقال.

ودليل ذلك ما ورد في القرآن الكريم في سورة البقرة الآية (٦١) في قصة بني إسرائيل

(... قال اتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير..) صدق الله العظيم

أما المقال المذكور فهو بصفة عامة اكثر من رائع وليتنا نرى تطبيقا حقيقيا لما ورد فيه من آراء.

د. محمد محمود أبو العلا
طبيب أطفال شبرا الخيمة



لجهة الإدارة إزالة الأكشاك حول الأبنية التعليمية بدون تراخيص

كتبت ـ مشيرة موسى:

أيدت المحكمة الادارية العليا برئاسة الدكتور جودت الملط رئيس مجلس الدولة قرار المجلس التنفيذي لمحافظة المنوفية بازالة الأكشاك المقامة بجوار اسوار المدارس والمعاهد. وقالت المحكمة انه طبقا للقانون يحظر اشغال الميادين والطرق العامة إلا بترخيص من السلطة المختصة طبقا للشروط والأوضاع التي يتضمنها القانون، ولجاز للجهة الادارية ازالتها.

وقالت المحكمة ان الثابت أن المطعون ضدهم لم يحصلوا على تراخيص بالأشغال وفقا لأحكام القانون ومن ثم فتكون الاكشاك الخاصة بهم والمقامة على اسوار المدارس والمعاهد والكليات قد اقيمت بغير ترخيص وبالتالي يجوز للسلطة ازالتها.

٥,٥ مليون جنيه للخدمات الاجتماعية في المناطق العشوائية

كتبت – فوقية الكولي:

اعتمدت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة الشئون الاجتماعية مبلغ ٥,٥ مليون جنيه للخدمات الاجتماعية في المناطق العشوائية ودعم جمعيات التنمية المصرية بهذه المناطق، وانشاء فصول لمحو الأمية ومراكز تدريب الأسر المنتجة ودور الحضانة ومكاتب للضمان الاجتماعي ومنافذ للتأمين الاجتماعي، ومؤسسات اجتماعية للأطفال المشردين ومراكز للتأهيل المهني ودور حضانة للمعاقين وحدائق ومكتبات أطفال وانشاء مجمع خدمات متكاملة للأسرة والطفولة.

وأشارت الى أن المناطق العشوائية يبلغ عددها ٥٦١ منطقة عشوائية بمختلف محافظات الجمهورية ويعتبر هذا الاعتماد خطوة اولى، حيث إن خطة الوزارة تتضمن إقامة ٦٣٨ مشروعا في هذه المناطق تبلغ تكاليفها ٥٢ مليونا و١٢٢ ألف جنيه.

المؤتمر البرلماني الدولي يختتم أعماله أمس ويقرر:

حظر انتشار الأسلحة النووية وإلغاء الدين العام للدول الفقيرة

بروكسل ـ من سامي متولي:

اختتم المؤتمر البرلماني الدولي الذي عقد اجتماعاته في العاصمة البلجيكية بروكسل وحضره ١٣٠٠ برلماني يمثلون ١٣٦ دولة اجتماعاته أمس بعد مناقشات واسعة حول الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم وقد سيطرت قضية حرب الإبادة والتطهير العرقي لألبان كوسوفا على مناقشات المؤتمر، وأكد الأعضاء أن ما يحدث هو مهزلة نهاية القرن وانتقدوا أن يحل الناتو محل الشرعية الدولية، وطالبوا بوقف العمليات العسكرية بشرط انسحاب الجيش الصربي وعودة اللاجئين ووجود قوات طوارئ دولية لتأمين سلامتهم ثم العودة إلى مائدة المفاوضات لبحث الوضع النهائي.

كما سيطرت على المناقشات تطورات الوضع في الشرق الأوسط وتجميد مسيرة السلام، وقضايا العولمة وإعفاء الدول النامية من أعباء الديون وخدمة الدين العام ورفع الحصار عن العراق والمشكلات التي تواجه المدن الكبرى خاصة في الدول النامية وكذلك قضية التصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وقضايا حقوق الانسان ولاحترام الشرعية الدولية.

وقد أصدر المؤتمر ـ الذي افتتحه ملك وملكة بلجيكا في ختام أعماله التي شارك فيها وفد مصري على مستوى عال برئاسة الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ـ ٣ قرارات مهمة ساهم الوفد البرلماني المصري مساهمة فعالة في اعدادها ومناقشتها، وفي مقدمتها قرار بحظر انتشار الاسلحة النووية وضرورة العمل على تصديق جميع الدول على معاهدة الحظر النووي من أجل حماية البشرية خاصة في المناطق التي تشهد توترا سياسيا في آسيا والشرق الأوسط وأقر المؤتمر حق الدول في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية مع احاطة ذلك الاستخدام بالضمانات الضرورية التي تتضمن عدم تسرب أي اشعاعات ضارة بالبيئة، وأكد القرار الثاني الخاص بمشكلات المدن الكبرى ضرورة الالتزام بإعمال الحق في الالتزام بالسكن الملائم.

وطالب المؤتمر الدول الصناعية بتخصيص نسبة ٠,٧٪ من اجمالي الناتج القومي من أجل المساعدة في عملية التنمية استنادا إلى توصيات الأمم المتحدة، ودعا المؤتمر إلى اقرار التشريعات وتبني السياسات التي تشدد على تطبيق العقوبات على الاضرار بالبيئة، وكذلك تبني التشريعات التي تنظم عملية الاسكان والتدهور العمراني، وانشاء مجتمعات عمرانية جديدة واصدار التشريعات التي تحمي وتصون التراث التاريخي والحضاري ودعم سياسات اعادة البناء الاجتماعي بهدف القضاء على الفقر والبطالة والمجتمعات العشوائية.

وأكد القرار الثالث ضرورة العمل على إلغاء الدين العام للدول الفقيرة المثقلة بالديون خاصة وان الدول المتقدمة قد استعانت في تقدمها بما حصلت عليه من الدول النامية من ثروات هائلة وأيد عاملة رخيصة بطريقة لاتتفق في اغلبها مع الشرائع السماوية أو الوضعية أثناء فترات الاحتلال والاستعمار الاجنبي لهذه الدول وبالتالي فإن اعتبارات كثيرة تضع الدول الدائنة أمام مسئولياتها في أداء التزام انساني وأخلاقي ودولي بضرورة مساعدة هذه الدول المدينة لها مقابل الاسهامات السابقة لهذه الدول بثرواتها الطائلة في تحقيق الازدهار والرخاء للدول المتقدمة، وأيضا مع الوضع في الاعتبار ان اقتصاد الدول المتقدمة أصبح يعتمد على أسواق الدول النامية كمستهلك رئيسي لانتاجها الاقتصادي.

وكان الوفد البرلماني المصري المشكل برئاسة الدكتور سرور يضم كلا من السادة كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى وأحمد ابو زيد زعيم الاغلبية وخالد محيي الدين رئيس حزب التجمع والدكتور محمد عبدالله رئيس لجنة العلاقات الخارجية وعبدالفتاح الدالي رئيس لجنة الحكم المحلي والدكتور ايمن نور ممثل حزب الوفد والدكتور فتحي البرادعي والسيدة يسرية لوزة أعضاء مجلس الشعب والدكتور أحمد رشاد والمستشار فتحي رجب عضوي مجلس الشورى.

فتحي سرور

مصر تحبط محاولة للإخلال بالنظام الأساسي للاتحاد البرلماني الدولي

نجحت مصر في إحباط محاولة للاخلال بالنظام الأساسي للاتحاد البرلماني الدولي عندما ظهر اتجاه الى استمرار رئيس البرلمان الحالي ميغيل مارتينيز وهو من المعارضة الاسبانية في رئاسة الاتحاد برغم أنه سيفقد صفته البرلمانية الوطنية فقد تم ترشيح مارتينيز لانتخابات البرلمان الأوروبي التي تجرى في شهر يونيو المقبل. وقد أرسل الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب خطابا الى أمين عام الاتحاد البرلماني الدولي ينبه فيه الى أن النظام الاساسي يحتم انتهاء الرئاسة بقوة القانون في حالة فقد الصفة البرلمانية ولا يجوز بالتالي للرئيس الحالي مارتينيز الاستمرار في الرئاسة ولو الى المؤتمر المقبل الذي سينعقد في برلين.

وقام الأمين العام بتوزيع خطاب الدكتور سرور على رؤساء المجموعات البرلمانية، وقد تمت المداولة فيما بينهم لقبول اقتراح رئيس البرلمان المصري.

وأسرع مارتينيز بالاعلان رسميا عن أنه سوف ينهي علاقته برئاسة الاتحاد فور نجاحه في الانتخابات الأوروبية. وقد صفق جميع أعضاء مجلس ادارة الاتحاد تحية لكلمة مارتينيز وقبوله برأي مصر.

في احتفال الأوقاف بالعام الهجري الجديد:

هجرة الرسول ستظل درسا للشباب لمعرفة كيفية التغلب على المخاطر

كتب ـ سعيد حلوي:

شهد الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة نائبا عن الرئيس حسني مبارك، الاحتفال الرسمي الذي اقامته وزارة الأوقاف مساء أمس بذكرى العام الهجري الجديد ١٤٢٠ هجرية، وذلك بمسجد الإمام الحسين رضي الله عنه. شهد اللقاء فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، والدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف، وفضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية.

بدأ الاحتفال بتلاوة القرآن الكريم للقارئ الطبيب أحمد نعينع ثم القى فضيلة الشيخ عبدالحميد رضوان شيخ المسجد الحسيني كلمة قال فيها إن احتفال المسلمين بعام هجري جديد، يفرض عليهم استرجاع تاريخهم العظيم وما قدمه المسلمون الأوائل ليس لشعوبهم فقط ولكن للعالم كله، وكيف كان اثرهم في شتى مجالات العلوم والمعرفة.

وقال إن هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ستظل أبدا دروسا أمام الشباب من ابناء العالم الاسلامي ليعرفوا كيف يتغلبون على المخاطر التي تواجههم وتواجه معتقداتهم وأوطانهم بقوة الايمان السليم، والعقيدة الصحيحة.

وأكد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر، أن ذكرى الهجرة تتطلب منا استدعاء كل التواريخ والذكريات عبر تاريخ الأمة الاسلامية كلها، لنستلهم منها العبرة والعظة.. نتعرف على مواطن القوة التي اعتمدت عليها الدعوة الاسلامية في نشرها عالميا حتى نستمسك بها في مسيرتنا الحالية والقادمة. وقال: إن التقويم الهجري كان في نفس الوقت بداية التعامل المتصل بين الاسلام وأهل الكتاب حيث اتسم هذا التعامل بالسماحة والود وحسن الجوار وكل مظاهر التحضر الثقافي والاخلاقي، والنصح لله وكلها قواعد يجب أن تكون أسسا للتعامل في المرحلة الحالية. وأضاف أن استرجاع ذكرى الهجرة عبر السنوات الطويلة الماضية يؤكد حب الوطن وتقدمه، ويشجع على زيادة الانتاج والقدرة على العمل المنتج، فقد خاطب الرسول عليه الصلاة والسلام مكة المكرمة بعد خروجه منها قائلا: أعلم أنك أحب أرض الله إلى الله، ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت. كما قال عليه الصلاة والسلام عندما وصل إلى المدينة اللهم حبب الينا المدينة كحبنا لمكة أو أشد.

وفي هذا أعظم دليل على أن حب الوطن من أساسيات الايمان.. وكلها دروس نافعة للشباب.. كما أناب الرئيس حسني مبارك الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف لحضور احتفال مشيخة الطرق الصوفية بالعام الهجري الجديد اليوم الأحد بمسجد الإمام الحسين رضي الله عنه.

تهاني لمبارك بالعام الهجري الجديد

تلقى الرئيس حسني مبارك عددا من برقيات التهنئة بمناسبة حلول العام الهجري الجديد من كل من الملك عبد الله بن الحسين عاهل الاردن والشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس ديوان ولي عهد ابو ظبي.

كما تلقى الرئيس برقيات تهنئة مماثلة بهذه المناسبة المباركة من كل من وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة والمدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ومحافظ قنا ورئيس جامعة المنوفية ورئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للطيران المدني ورئيس تحرير البروجريه ومن مقرر المجلس القومي للسكان.

مندوب عن مبارك للتهنئة بذكرى الجلاء عن سوريا

أوفد الرئيس حسني مبارك السيد عمرو حسين جابر الأمين برئاسة الجمهورية إلى سفارة سوريا بالقاهرة للتهنئة بمناسبة ذكرى الجلاء.

ـ ومندوبان عن الرئيس للتعزية

كما أوفد الرئيس حسني مبارك العميد موسى عثمان للتعزية في وفاة المرحوم المستشار الشيخ عبدالمقصود شلتوت، والعقيد حسن عبدالرءوف لتشييع جنازة المرحوم أمين الفقي.

صحيفة صينية:

الشعب المصري يحمل في قلبه مشاعر عميقة تجاه رئيسه

بكين ـ أ.ش.أ: اشادت صحيفة الشباب الصينية اليومية بسياسة الرئيس حسني مبارك الخارجية والداخلية، وأعربت عن اعجابها بالانجازات الضخمة التي تحققت لمصر في عهده وأشادت بمصر والشعب المصري.

ونشرت الصحيفة سلسلة مقالات على مدى ثلاثة أيام تواكبت مع زيارة الرئيس حسني مبارك للصين صورت فيها كاتبة المقالات «هي شو يي» نائبة مدير تحرير القسم الدولي بالصحيفة انطباعاتها عن مصر ومشروعاتها الكبرى خلال زيارتها لمصر أخيرا ضمن وفد من الصحفيين الصينيين في اطار جولة بمنطقة الشرق الأوسط نظمها الاتحاد العام الصيني للصحفيين.

وتحت عنوان «مبارك يبتسم لنا» قالت الكاتبة عندما وصلت بنا الطائرة الى القاهرة التي تتوق اليها نفوسنا وجدنا ابتسامة مبارك الواثقة في كل مكان سواء في الشوارع الرئيسية أو في الدوائر الحكومية أو في غرف الاجتماع للهيئات المصرية. وأضافت الصحيفة ان الشعب المصري يحمل في قلبه مشاعر عميقة تجاه رئيسه. وقد انتخب مبارك في عام ١٩٨١ رئيسا لمصر وسئل مبارك من أحد الصحفيين الغربيين، هل أنت ساداتي أم ناصري؟ أجاب الرئيس مبارك بدون تردد لست ساداتيا ولا ناصريا أنا اسمي محمد حسني مبارك.

وأشارت الصحيفة الى أن الرئيس مبارك قد طبق في فترة حكمه التي دامت ١٧ سنة حتى الآن سياسة الانفتاح الانتاجي مراعيا مصلحة شعبه من أصحاب الدخول الضعيفة. وأضافت قائلة: لقد أشرفت السيدة سوزان مبارك في أعوام ٩٢ و٩٤ و١٩٩٦ على المؤتمر الوطني للتعليم وذلك للتشجيع على استخدام الكمبيوتر والمكتبات الالكترونية الحديثة والانترنت في المدارس، وإضافة الى المدارس الحكومية أصبحت هناك مدارس أجنبية ومدارس خاصة منتشرة في مصر.

اجتماعات خبراء الكهرباء والطاقة العرب تبدأ بالقاهرة اليوم

توفير احتياجات شبكات الكهرباء العربية

كتب ـ هيثم سعد الدين:

تبدأ اليوم بالقاهرة اجتماعات خبراء الطاقة أعضاء المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المعنيين بشئون الكهرباء لاقتراح مشاريع قرارات حول الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الدورة الثالثة لاجتماعات المجلس لمناقشتها واقرارها من قبل وزراء الكهرباء العرب في اجتماعهم بجامعة الدول العربية الذي يبدأ الاربعاء المقبل ويستمر ٤ أيام.

وصرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة بأن المجلس في دورته الحالية يأخذ أهمية بالغة لتزامنه وبدء تنفيذ أول مشروع للتكامل بين الدول العربية، وهو الربط الكهربائي بين مصر والأردن وتنفيذ هذا المشروع بين دول المغرب العربي مما يعطي الاجتماعات أهمية للخروج بنتائج ايجابية ومثمرة لتعميق مجالات التعاون والتكامل بين الدول العربية في هذا المجال، وتشجيع الدول التي لم تشارك للانضمام اليه والاستفادة من المميزات الكبرى التي يوفرها.

وقال الوزير إنه سيتم بحث اقامة صناعات عربية موحدة للمعدات والمهمات الكهربائية، وتوحيد المواصفات القياسية لها لتوفير احتياجات شبكات الدول العربية وتصدير الفائض للدول الخارجية خاصة الإفريقية والآسيوية والاستفادة من الامكانات والاستثمارات الموجودة في الوطن العربي والخبرة الفنية العالية.

وأضاف الوزير أن مجلس وزراء الكهرباء العرب سيناقش في دورته الحالية العديد من القضايا المهمة ومنها التحديات المستقبلية للطاقة في الدول العربية واحتياجات التنمية فيها والاستثمارات الضخمة التي تتطلبها مشروعات الطاقة العملاقة وقيام سوق عربية للطاقة على غرار السوق الأوروبية.

برامج تدريبية لتنمية مهارات الفريق الصحي

كتبت ـ سعاد طنطاوي:

أكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان إن برامج وزارة الصحة تتضمن برامج تدريبية متكاملة للفريق الصحي وتحتوي على تنمية المهارات في الفترة القادمة حيث إنها المكون الرئيسي لصحة الانسان.

جاء ذلك خلال افتتاح المؤتمر الدولي الثامن للأمراض الجلدية والتناسلية أمس والذي تنظمه الجمعية المصرية للأمراض الجلدية بالتعاون مع الجمعية العلمية الدولية للأمراض الجلدية تحت رعاية الرئيس حسني مبارك. وأضاف الوزير إن خطة الوزارة تركز على التنمية الصحية والمشاركة الفعالة لكافة فئات المجتمع، حيث تعمل الوزارة على نشر المعلومات الصحية ليدرك المواطن الأبعاد الحقيقية للمشكلة الصحية، ويؤكد أن المشاركة ليست بالضرورة من الناحية المالية، وإنما تعتمد أيضا على الجهود الذاتية وتطوير الخدمات في المناطق المتاحة وفي الرأي وفي الادارة.

حل مشكلة مياه الشرب بمطروح خلال الصيف

كتبت ـ مايسة السلكاوي:

يجري الآن حل مشكلة مياه الشرب بمرسى مطروح خلال أشهر الصيف حيث يتم تطوير روافع المياه من العامرية حتى مرسى مطروح وانشاء رافعين جديدين تم الانتهاء من احدهما في رأس الحكمة بما يضمن وصول مياه الشرب للمدينة بطاقة ٢٠ الف متر مكعب يوميا بالاضافة الى زيادة سعة خزانات المياه.

كما يتم لأول مرة تشغيل جزء من المرحلة الأولى لمشروع الصرف الصحي بالمدينة وتبلغ طاقة هذه المرحلة ٢٥ ألف متر مكعب يوميا. صرح بذلك الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، وقال انه سيقوم في نهاية الأسبوع الحالي بتفقد مشروعات التعمير التي يجري تنفيذها بمحافظة مرسى مطروح وتشمل مد خط لمياه الشرب الى شاطيء مبارك الجديد بعد نقل المخيمات الصيفية منه الى شاطيء كليوباترا. ووصف طريق يؤدي الى هذا الشاطيء في بداية موسم الصيف، بالاضافة الى تنفيذ كوبري جزيرة روميل الجديد لضمان تجديد مياه البحيرة الشرقية وتسهيل حركة المصطافين.

المطالبة بقيام السوق العربية المشتركة

كتب ـ محمد عبدالشافي:

أكد السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة أهمية قيام السوق العربية المشتركة وحرية تنقل رأس المال والقوى العاملة بين اقطار الوطن العربي لدعم التكامل الاقتصادي العربي وتقويته، وتدريب كوادر الفنيين المتخصصين بوزارة القوى العاملة والكوادر النقابية وممثلي أصحاب الأعمال على المفاوضة الجماعية. وطالب بالحوار الاجتماعي بين الأطراف الثلاثة في مرحلة التحول الاقتصادي الحالية التي حققت إنجازات متميزة شهدت بها المؤسسات الدولية، مشيرا إلى أن استقرار العلاقات بين طرفي الانتاج يتطلب وجود حوار بينهما يهدف دعم وزيادة الانتاجية. جاء ذلك خلال افتتاح الوزير ومحافظ بورسعيد مصطفى صادق ندوة المفاوضة الجماعية بمدينة بورسعيد بالاشتراك مع منظمة العمل العربية والاتحاد العام لاتحاد عمال واتحاد الصناعات المصرية. وطالب الوزير بعقد المزيد من الحلقات النقاشية والندوات حول موضوع المفاوضة الجماعية لتدعيم وترسيخ الاسلوب الديمقراطي والحوار بين أطراف العمل من خلال ما تقوم به منظمة العمل العربية والدولية من نشاط حول هذا الموضوع.

السماح بتحويل الوحدات السكنية بالجيزة لأنشطة تجارية

كتب – عادل الديب

: قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة السماح بتحويل الوحدات السكنية الى أنشطة تجارية وذلك تيسيرا على المواطنين وتشجيعا للأنشطة الاستثمارية والتجارية لتوفير فرص للعمالة.

وأعلن المحافظ أنه تم وضع عدة ضوابط لعملية بالتحويل تتضمن الا يمس التحويل العناصر الانشائية بالعقار، والا يؤثر النشاط الاداري والتجاري على العقار ولذلك يشترط ضرورة تقديم شهادة من مكتب استشاري هندسي لا تقل خبرته عن ٢٥ عاما تؤكد السلامة الانشائية للعقار.

ويشترط أيضا أن يكون النشاط التجاري من الأنشطة الخدمية للمواطنين وليس من الانشطة المقلقة للراحة أو التي تسبب ضررا على الصحة العامة أو الأمن العام أو البيئة والا يكون العقار مخالفا وأن يوافق المؤجر على التعديل وضرورة الحصول على ترخيص بالتعديل من الجهة الادارية المختصة.

وأضاف المستشار الجندي أنه بالنسبة للعقارات المملوكة للدولة او التي آلت ملكية حق الانتفاع بها للغير يجوز التحويل بشرط قيام صاحب الشأن بسداد فرق سعر تكلفة الوحدة أرضا وبناء ووفقا للاسعار السائدة ويتولى مجلس ادارة صندوق الاسكان الاقتصادي تقدير هذا الفرق في كل حالة على حدة.

وأكد المحافظ حظر تحويل الفيلات أو القصور الى أنشطة تجارية أو ادارية.

وستطبق هذه الشروط على الوحدات السكنية التي تم تحويلها الى وحدات تجارية او ادارية ولم يصدر بشأنها ترخيص.

٣٠ مليون جنيه لتطوير ميناء أثر النبي النهري لاستقبال الحاويات

كتب ـ عبدالفتاح إبراهيم:

في إطار خطة الوزارة لمواكبة التقدم العلمي في استخدام الحاويات أعدت وزارة النقل والمواصلات مشروعا لإعداد وتطوير ميناء أثر النبي لاستقبال الحاويات بتكاليف قدرها ٣٠ مليون جنيه وهو أول ميناء نهري لاستقبال وتداول الحاويات بمصر، وأصبح إنشاء هذا الميناء ضرورة ملحة إستكمالا لمشروعات ربط الموانيء البحرية بشبكة النقل النهري الداخلي لمواجهة النقل بالحاويات الذي أصبح وسيلة المستقبل. وأعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أنه تم عمل الدراسات الفنية والجدوى الابتدائية للمشروع بمعرفة مكتب استشاري هولندي بالاتحاد مع الخبرة المصرية بمنحة هولندية لا ترد. ويجري حاليا تحديث الدراسات الفنية والجدوى وعمل الدراسات التصميمية للمشروع بمعرفة مكتب استشاري سويدي بمنحة لا ترد. وأضاف الوزير أن المشروع يتضمن إنشاء أرصفة ومخازن مزودة بالأجهزة والأوناش اللازمة للشحن والتفريغ وملحق به مكاتب للتخليص الجمركي والحجر الزراعي لتبسيط وسرعة الاجراءات بالميناء. كسبا للوقت بدلا من ميناء الاسكندرية. كما أضاف الوزير أن المشروع يبدأ بطاقة ٦٠٠٠ حاوية سنويا من ميناء الاسكندرية المرتبط حاليا بشبكة النقل النهري الداخلي وتزاد على مراحل إلى ١٦٠٠٠ حاوية سنويا بربط موانيء دمياط والدخيلة وبورسعيد والسويس بشبكة النقل النهري الداخلي بتكاليف تقديرية للمشروع ٣٠ مليون جنيه وسيتم تشغيله خلال عام ٢٠٠١.

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة أعلى من معدلاتها بقيم ملحوظة ليسود طقس شديد الحرارة نهارا معتدل ليلا والرياح أغلبها جنوبية شرقية الى جنوبية تنشط أحيانا مثيرة للرمال والأتربة.

القاهرة	٣٦	١٩	السويس	٣٦	١٧	رفح	٣٢	١٤	أسيوط	٣٧	١٦
الاسكندرية	٣٣	١٨	العريش	٣٣	١٥	كاترين	٢٩	١٢	سوهاج	٣٨	١٦
مطروح	٣٦	١٦	الطور	٣٥	١٧	سيوة	٣٨	١٦	الأقصر	٣٩	١٧
بورسعيد	٣٢	١٩	الغردقة	٣٦	٢٠	المنيا	٣٧	١٥	أسوان	٣٨	١٨
الاسماعيلية	٣٥	١٦	شرم الشيخ	٣٦	٢١	الفيوم	٣٧	١٧	الوادي الجديد	٣٩	١٥

دراسة أوضاع الجاليات المصرية على الطبيعة

حل مشاكل العمالة المصرية بالخارج

غادر القاهرة يوم «الجمعة» الماضي وفد اللجنة الوزارية برئاسة السفير عاصم مجاهد مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية والهجرة والمصريين في الخارج، وذلك في زيارة تشمل «٧» دول للالتقاء بالجاليات المصرية في منطقة الخليج واليمن للتعرف على مشكلاتها وقضاياهم على الطبيعة وايجاد الحلول الملائمة لها.

جولة خليجية

وتعتبر هذه الجولة الخليجية هي الخامسة، وذلك في إطار تقليد اتبعته وزارة الخارجية المصرية منذ سنوات بتنظيم جولة لجميع دول مجلس التعاون الخليجي تضم ممثلين عن الوزارات التي تمثل اهمية للمواطن المصري في الخارج سواء لحل مشكلاته أو الاجابة عن استفسارات حول بعض الموضوعات الخاصة بتطورات الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الموجودة في مصر.

وفيما يتعلق بالجولة الحالية فإنها سوف تستمر حتى ٦ مايو القادم وتشمل كلا من صنعاء وابو ظبي ودبي والبحرين ومسقط والدوحة والكويت والرياض وجدة.

ومن المقرر ان يصل وفد اللجنة الوزارية الى دولة الامارات العربية المتحدة اليوم تستمر زيارته ولقاءاته بالجالية المصرية هناك حتى يوم الخميس القادم.

وتضم تلك اللجنة عددا كبيرا من ممثلي وزارات وهيئات عديدة من أهمها وزارات القوى العاملة والهجرة والاشغال والموارد المائية والزراعة والتعليم العالي والتربية والتعليم والمالية والداخلية، والهيئة العامة لسوق المال والاستثمار وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، كما تضم اللجنة لأول مرة ممثلين عن اتحاد المصريين بالخارج، وذلك لتعريف المواطنين المصريين بنشاطات اتحاد المصريين في الخارج بعد اعادة تنظيمه وانتخاب مجلس ادارة جديد له ومحاولة تفعيل نشاطات هذا الاتحاد التي تجمدت لنحو عشر سنوات.

● مشكلات تعليمية

سألت السفير عاصم مجاهد عن المشكلات التي تواجهها العمالة المصرية في بعض الدول، والدور الذي يمكن أن تقوم به اللجنة لحلها؟

أجاب: أود في هذا الصدد ان أؤكد نقطة مهمة وهي أننا نرى ان المشكلات ليست مشكلات عمالة هناك، ولكنها بالدرجة الاولى مشكلات واهتمامات مواطنين مقيمين بالخارج فلو نظرنا الى تشكيل الوفد سنجد انه يضم قطاعات متعددة في مقدمتها قطاع التعليم وذلك لأن جميع المواطنين المصريين الموجودين في الخارج لديهم اسر واولاد سواء في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي او الجامعي، ومن ثم فهم دائما لديهم استفسارات وتساؤلات واقتراحات في هذا المجال، ومن ثم فالوفد يضم ممثلين من الوزارتين المعنيتين بهذا الامر:

كذلك الأمر أيضا بالنسبة لقطاع الاستثمار وتجميع المدخرات للمصريين في الخارج، وهو قطاع مهم جداً. ففي اثناء زيارة قمت بها أخيرا للكويت وقطر خلال شهر ديسمبر الماضي التقيت بأعضاء الجالية المصرية في البلدين ووجدت ان الوسائل المتاحة للاستثمار المضمون في مصر غير معلومة لديهم.

ولذلك ركزنا على قطاع الاستثمار في اللجنة في مشروعاته المتعددة، وسيتم تعريف المصريين في دول الخليج بسبل ووسائل استثمار مدخراتهم سواء في المشروعات الصغيرة أو المشروعات الضخمة مثل توشكى وشرق العوينات وجنوب سيناء وكيفية المشاركة فيها او في المشروعات الاخرى سواء الزراعية او الصناعية، كما ان اللجنة تضم ايضا ممثلين عن هيئة سوق المال خاصة في ظل التساؤلات العديدة حول كيفية مشاركة المصريين في تلك الدول في البورصة المصرية وهم مقيمون في الخارج.

اما القطاع الثالث من اهتمامات المصريين في الخارج فهو يتعلق بالمسائل المالية والمعاملات القنصلية ولذلك سيضم الوفد ممثلين من وزارة المالية للرد على الاستفسارات والتساؤلات الخاصة بهذا الموضوع.

● حالات فردية

□□ ولكن فيما يتعلق بالمشكلات التي قد تنشأ مع صاحب العمل.. هل هناك آلية لتسوية مثل تلك المشكلات؟

□ لا استطيع ان أعمم وجود مشكلات في كل الدول التي بها عمالة مصرية، فمثل هذا التعميم غير دقيق، لأن الحقيقة انه في اغلب هذه الدول ليست لدينا مشكلات حقيقية، ماعدا بعض حالات فردية متوقعة مثل الخلاف الذي قد ينشأ بين صاحب العمل والمواطن المصري الذي يعمل عنده، وآلية حل مثل تلك المشكلات الفردية معروفة وهي ان المواطن يمكنه اللجوء لمكتب المستشار العمالي بالسفارة او القنصل، ويمكن في هذا الصدد اتباع امرين اولهما الطريق الودي عن طريق قيام السفارة بمخاطبة وزارة العمل في البلد المعني لحل هذا الخلاف اذا كان واضحاً فيه عدم قيام صاحب العمل بالالتزامات المنصوص عليها في العقد وغالبا ما تتم تسوية مثل هذه الخلافات بهذا الشكل، ولكن قد تكون هناك خلافات لا يمكن حسمها عن طريق العقد حيث انها تتعلق باختلافات حول تفسير بنود العقد، وقد نضطر احيانا للجوء للقضاء لحسمه ومسألة اللجوء للقضاء مسئولية المواطن بالدرجة الاولى ويمكن القنصلية مساعدته في توفير المحامي الذي يقوم المواطن بتوكيله لرفع القضية.

□□ وهل تقلصت اعداد مثل هذه الحالات؟

□ بالفعل، فقد تقلصت اعداد هذه الحالات بشكل كبير في الآونة الأخيرة، وهنا تقتضي الأمانة ايضاً ان اشير الى انه ليست هناك مشكلات خاصة بالعمالة المصرية في معظم دول الخليج، ولكن في بعض البلاد هناك مشكلات ولكنها تعتبر ضئيلة جدا اذا ما قورنت بحجم العمالة الموجود في هذه الدول.

حوار:
مجدى الحسينى

اعداد غير واقعية

□□ وما هي الاعداد الحقيقية للعمالة المصرية في دول الخليج خاصة في ظل تضارب الارقام حولها؟

□ أود ان أشير إلى نقطة مهمة في هذا الموضوع وهي اننا نواجه مشكلة حقيقية في تحديد حجم العمالة المصرية في تلك الدول بشكل دقيق، فرغم ان التعليمات الموجودة بجواز السفر تؤكد على المواطن الذي يعمل في اي بلد خارج وطنه ان يسجل اسمه في السفارة المصرية بذلك البلد. فإن عملية التسجيل ما زالت محدودة جداً وعموماً فمسألة التسجيل لها فوائد عديدة في مقدمتها سرعة استخراج جواز سفر جديد للمواطن في حالة ضياع جواز سفره، وفي حالة حدوث ازمات معينة في بعض البلاد مثلما حدث في بعض الدول الافريقية يمكن من خلال التسجيل تجميع هؤلاء المواطنين بسهولة، وايضا في حالة صدور تعليمات جديدة تهم المواطنين يمكن للسفارة ارسالها اليهم مباشرة. ولكن للأسف ما زال المواطن يحجم عن عملية التسجيل بشكل عام، الامر الذي يجعل التقديرات الخاصة بأعداد العمالة المصرية غير واقعية.

جثمان المتوفى

□□ يشكو بعض المصريين في الخارج من أن الأوراق المطلوبة لنقل جثمان المتوفي على نفقة الدولة إلى مصر كثيرة وتعوق نقل الجثمان لفترة طويلة؟

□ استطيع ان أؤكد هنا انه لا يوجد اي تعطيل في إجراءات نقل جثمان للمواطن المتوفي في الخارج على الإطلاق، فالموضوع أبسط مما يثار حوله من تعقيدات، فالدولة قررت من حيث المبدأ نقل جثمان المواطن المصري في الخارج في حالة وفاته إذا رغبت عائلته في ذلك، ولكن هناك ضوابط لهذا النقل حتى لا تتحمل الدولة أعباء مالية كبيرة منها أن يكون المواطن نفسه غير قادر ويكفي أن تتأكد السفارة أن المواطن ليست لديه مدخرات كبيرة في البلد المقيم فيه تغطي تكاليف النقل، وعلى الفور تتحمل الدولة نفقات نقل الجثمان، وأسبوعيا تتحمل الدولة نفقات نقل جثمان ما بين «٣٠» و«٥٠» مواطنين توفوا خارج الوطن. ومن ثم فالعملية تتم بسهولة ويسر، حيث أن إجراء التحقق من «الإعسار» لا يستغرق سوى يومين على الأكثر، وهي نفس الفترة التي تنتهي فيها إجراءات عملية تجهيز الجثمان، وأطالب من يشكو من وجود تعقيدات أن يقدم لي حالة واحدة تأخرت فيها إجراءات نقل جثمان مواطن على الاطلاق.

مشكلات مختلفة

□□ هل هناك اختلاف في المشكلات، التي تواجه المصريين العاملين في الدول العربية عن غيرها من الدول؟

□ المشكلات التي تواجه المصريين العاملين في الخارج سواء بالنسبة لما يحدث في مصر أو ما يتوقعونه من مسائل يجب حلها في مصر هي تقريبا واحدة في كل الدول، فأغلبهم يشكو لارتفاع رسوم المعاملات القنصلية وبالذات جواز السفر، كما يشكون قلة المعلومات حول أوجه الاستثمار الموجودة في مصر، لكن المسائل تختلف فيما يتعلق بقطاع التعليم على وجه الخصوص، فمعظم المصريين الموجودين في دول الخليج بالذات ترافقهم عائلاتهم، ومن ثم فهم الذين يعانون مسألة التعليم أكثر من المناطق الأخرى، ومن ثم فالمسائل المتعلقة بالتعليم تعتبر المشكلة الرئيسية، التي تواجه المواطن في دول الخليج العربية، لكونه يقضي مع أسرته عدة سنوات محددة يعود بعدها إلى مصر، ولا تكون لديه المعرفة الكاملة بقواعد القبول في المدارس أو الجامعات والشهادات التي حصلوا عليها وهل هي مقبولة أم غير معادلة.

المصريون في العراق

□□ تواجه العمالة المصرية في دول أخرى مثل العراق ظروفا حياتية صعبة إذ أن أعدادا كبيرة من العمالة موجودة هناك ولا تعلم أسرهم عنهم شيئا ومن ثم تكثر الاستفسارات عن أماكن إقامتهم فما هو دور الوزارة لحل هذه المشكلة؟

□ لم يأت إلينا استفسار لأحد سواء في العراق أو غير العراق عن مواطن موجود في الخارج موافاتنا ببعض البيانات الخاصة بمحل إقامته وقت ذهابه إلى هذه الدولة إلا وتمكنا من موافاة هذه العائلات بأماكن وجود أولادهم، ولكن المشكلة أن تلك العائلات تظل لمدة ثماني أو تسع سنوات لا تعلم شيئا عن أولادها ثم تتذكر فجأة بعد هذه المدة الطويلة، الأمر الذي يمثل صعوبة في البحث عنهم، خاصة وأن بعض الدول ليس لديها أرشيف مركزي ولم يستخدم فيها الكمبيوتر بشكل كامل، ولكن قد يساعدنا العنوان القديم للمواطن، حيث نتتبع خط سيره من خلال هذا العنوان، حتى تصل إلى مقر إقامته، وقد قمنا بالفعل بإخطار عائلات كثيرة جدا عن أماكن إقامة أولادهم.

وفيما يتعلق بالعراق على وجه التحديد، فقد تصورنا أن الضربات الجوية الأخيرة في شهر ديسمبر الماضي ضد العراق ستكون وراء نزوح وعودة أعداد كبيرة من المصريين المقيمين هناك، إلا أن أحدا لم يعد واستطيع ان أؤكد أنه لم يعد أي مصري من العراق أثناء الضربة الجوية، الأمر الذي يعني أن هؤلاء المصريين قد استقروا هناك سواء أما بسبب العمل أو أنهم تزوجوا عراقيات وأقاموا هناك بشكل دائم.

نصائح السفر

□□ ما هو تقييمك لمدى أهمية الدور الذي تقوم به إدارة نصائح السفر الجديدة بوزارة الخارجية المصرية، وذلك بعد مرور حوالي شهرين على بدء نشاطها الفعلي؟ وهل حققت الهدف المرجو من إنشائها؟

□ لقد تم إنشاء هذه الإدارة في العام الماضي، ولكن استكملت كل مقوماتها للعمل اعتبارا من ١٥ فبراير الماضي، والذي يعتبر التاريخ الحقيقي لبداية عمل هذه الوحدة بصورة فعلية، وفيما يتعلق بالعملية التقييمية يمكنني تأكيد أن المؤشرات الأولية حتى هذه اللحظة طيبة جدا وتدل على تجاوب للمواطنين مع هذه الوحدة من خلال الاتصالات اليومية، التي تتلقاها سواء تليفونيا أو من خلال الفاكس لطلب معلومات عن ظروف العمل والحياة في بعض البلاد أو معلومات عامة عن بلد ما أو التأشيرات وكيفية الحصول عليها وفرص العمل وإمكانية الإقامة من عدمه في مثل هذه البلاد.

ويتراوح متوسط الاتصالات ما بين «٢٠٠» و«٣٠٠» اتصالا تليفونيا وعبر الفاكس، ويتم الرد على هذه الاستفسارات في الحال سواء تليفونيا او عبر الفاكس إذا كانت المعلومة متوافرة.

□□ وهل هناك تفكير في تطوير عمل الوحدة ليتجاوز مسألة الاتصال التليفوني إلى ترتيب لقاءات مباشرة مع المواطنين؟

□ المواطن الذي يطلب مقابلة المسئولين بالوحدة للحصول على معلومات تفصيلية أكثر يتم السماح له بالحضور للوزارة ومقابلة المسئولين باعتبار ذلك أحد جوانب عمل الوحدة اما الجانب الآخر الاكثر أهمية في عمل الوحدة، والذي سيرى النور خلال الأسبوعين القبلين هو النشرات التي سيتم توزيعها على كل مواطن مسافر للخارج، وهي تشتمل على ثلاثة أنواع من النشرات الأول عبارة عن نشرة عامة سيتم توزيعها على كل مواطن يقوم باستخراج جواز سفر اما النوع الثاني، فهو نشرة خاصة بالدول العربية والنوع الثالث والأخير فهو نشرة خاصة بدول الاتحاد الأوروبي، بحيث يكون لدى المواطن المسافر لأي من هذه الدول معلومات كافية عن الظروف، التي سيعمل فيها ومتطلبات تلك الدول تجاهه.

ولقد تم بالفعل الانتهاء من طباعة الجانب الأكبر من هذه النشرات وسيتم تسليمها إلى مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية خلال الأسبوعين القبلين لتوزيعها على المنافذ والمطارات.

جولات أوروبية

□□ هل لدى الوزارة أي مخططات لترتيب جولات مماثلة في الدول الأخرى أسوة بدول الخليج؟

□ يتم حاليا دراسة القيام بجولات مماثلة وإعداد جولات اتصال بالجاليات الموجودة في الدول الأوروبية ثم دول المهجر، ولكن ما نقوم بدراسته حاليا هو طبيعة اهتمامات الجاليات المصرية في الدول الأوروبية ودول المهجر، والتي تختلف بالفعل عن الدول العربية، وذلك حتى يمكننا تشكيل الوفد بما يتلاءم مع تلك الاهتمامات.

والموضوع برمته مطروح حاليا على السيد عمرو موسى وزير الخارجية لإقرار تشكيل الوفد والموعد الملائم للقيام بهذه الجولات.

المصريـــون في الخـارج لهم اهتمامات أخرى تتجاوز مسألة عقود العمل

١٣ مسئولا يلتقون على مدى ثلاثة أسابيع مع المصريين في ٧ دول

مساعد وزير الخارجية لشئون المصريين بالخارج:

شكاوى العمالة المصرية في الخليج تقلصت كثيرا في الآونة الأخيرة



السفير عاصم مجاهد

ايضاح

المشكلة.. حقد الجيران!

فى مسلسل مشاكل تطبيق قانون الضريبة على المبيعات

التهديد بالحجز على مقاولين لتحصيل ضريبة ينص القانون على إسقاطها

تدخل الوزير ضرورة بعد توقف الممولين عن اتخاذ اجراءات التسجيل

فى مسلسل المشاكل التى كشف عنها التطبيق لقانون ضريبة المبيعات والذى كان من نتيجته توقف المتعاملين عن التسجيل بسبب الاصرار على تحصيل ضريبة عن نشاط نص القانون صراحة على اعفائها. تقفز على السطح قضية خضوع خدمة المقاولات للضريبة العامة على المبيعات التى تحكمها المادة ٢٩ من القانون والتى تنص على اعفاء كل السلع والخدمات اللازمة لأغراض التسليح للدفاع والأمن القومى. المشكلة كما يرويها فاروق على إبراهيم أحد الخبراء فى الضريبة أن مصلحة الضرائب على المبيعات تتقدم بطلب هذه الضريبة من متعاملين مع جهات معفية بنص القانون.

متابعة
أمـال عـلام

وأوضح أن المقاولين قد استجابوا – عقب صدور القانون – لتعليمات اتحاد مقاولى البناء والتشييد بضرورة اتخاذ اجراءات التسجيل فى المأموريات لكن للأسف كانت تلك هى المشكلة التى ادخلت المقاولين فى مسلسل بيروقراطى طويل. فعلى الرغم من تقديم شهادات تفيد أن التعاملات مع مشاريع معفاة من الضرائب الا أن المأموريات رفضت هذه الشهادات وطالبت بتوثيقها من الادارة العامة للاعفاءات التى قامت هى الأخرى برفض التوثيق حيث أن تاريخ التسجيل فى المأموريات جاء بعد تاريخ التعاقد على هذه المشروعات.

وللأسف فإن الحريصين على احترام القانون بادروا بالتسجيل ولم يقوموا بتحصيل أى ضريبة عن مشاريعهم المعفاة من الضرائب بنص القانون وقد تركوا فريسة للتفسيرات البيروقراطية. فالمأموريات تطالبهم بتحصيل ضريبة لم يتم تحصيلها اصلا.. والا سيتم الحجز عليهم.. وعن هذه المشكلة يقول نصر ابوالعباس المحاسب القانونى وعضو مجلس ادارة الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب، أن المادة ٢٩ من قانون ضريبة المبيعات تنص على اعفاء جميع السلع والخدمات اللازمة لأغراض التسليح للدفاع والأمن القومى، بل زيادة فى شمول الاعفاء، وأن يكون تاما أو رد المشرع اعفاء الخامات ومستلزمات الانتاج والأجزاء الداخلة فى التصنيع، كذلك الاعفاء المذكور غير محدد بأى شروط اجرائية او اى قيود ادارية سوى تعلق هذه السلع والخدمات بأغراض التسليح والأمن القومى، والجهة التى تحدد ذلك هى بالطبع الجهة المشترية او متلقية الخدمة، فهى الأجدر على تحديد هذا الأمر. اما بشأن الاعفاء بأن المادة ٢٤ من اللائحة التنفيذية للقانون تشترط ان تكون الشركات المؤدية للخدمات المعفاه مسجلة عند التوريد فهذا الأمر غير صحيح بشأن شركات المقاولات للاسباب الآتية:

● أن القانون لم يحدد أى شروط اجرائية للإعفاء سوى تعلق السلع أو الخدمات بأغراض التسليح أو الأمن القومى، وبالتالى إذا حدث تعارض بين القانون واللائحة التنفيذية، فإن القانون هو الأولى بالتطبيق لأنه الأعلى من الناحية التشريعية. وأضاف ان شركات المقاولات منذ تطبيق قانون ضريبة المبيعات لم تكن خاضعة للضريبة وهذا الأمر ظل ساريا حتى صدور حكم محكمة النقض فى ابريل ١٩٩٨ وصدور تعليمات مصلحة ضرائب المبيعات لمنح مهلة لهذه الشركات للتسجيل تنتهى فى ١٩٩٨/١٢/٣١ وبالتالى لايجوز التمسك بأن هذه الشركات لم تكن مسجلة فى هذه الفترة.

● إن الاعفاء الوارد بنص المادة ٢٩ من القانون هو اعفاء للجهة المشترية سواء للسلع أو الخدمات وليس للجهة مؤدية الخدمة وبالتالى لايحق للمصلحة أن تشترط شروطا معينة فى مؤدى الخدمة أو بائع السلعة ومعنى هذا هو تحول الاعفاء ليكون للشركات مؤدية الخدمة وليس للقوات المسلحة، وذلك بمخالفة القانون ويؤدى تطبيق هذه الشروط إلى مطالبة القوات المسلحة بسداد ضريبة اعفاها المشرع منها، فضريبة المبيعات ضريبة غير مباشرة يقع عبؤها على متلقى الخدمة أو مشترى السلعة وليس على الشركات التى تبيعها أو تقدمها وبالتالى يتبين احقية اعفاء خدمات شركات المقاولات التى تعاملت مع القوات المسلحة حتى لو كانت الجهات الموردة السلعة أو الخدمة غير مسجلة.

ويتفق روفائيل بولس المحامى ومدير الشئون القانونية بمصلحة ضرائب المبيعات سابقا مع هذا الراى ويؤكد ان نشاط المقاولات لايخضع بحسب الاصل لبند خدمات التشغيل للغير المنصوص عليها بالقرار الجمهورى رقم ٧٧ لسنة ١٩٩٢ والمعدل بالقانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٧ لعدم توافر شروط خدمة التشغيل للغير، وهى الشروط التى تعنى فى مجملها أن خدمة التشغيل للغير هى خدمة التصنيع وهو مالايتوافر فى نشاط المقاولات.

وأكد حكم محكمة النقض الأخير خضوع عنصر العمل وحده للضريبة فى نشاط المقاولات، وبذلك يتعين احتساب الضريبة بالنسبة لنشاط المقاولات على مقدار عنصر العمل وحده، مع مراعاة مانصت عليه المادة ٢٩ من القانون وكذلك المادة ٢٤ من اللائحة التنفيذية بشأن اعفاء السلع والخدمات التى تؤدى لاغراض التسليح والدفاع والأمن القومى وبشرط الحصول على شهادة من الجهة المختصة وذلك لإقرار هذا الاعفاء علما بأن المادتين ٢٩ و٢٤ لم تشترط موافقة الادارة العامة للبحوث الضريبية على الاقرار بالاعفاء، إذ أن الشرط الوحيد هو صدور شهادة من الجهة المختصة دون موافقة مصلحة الضرائب على المبيعات من عدمه ومن ثم فإن تدخل ادارة البحوث فى اقرار الاعفاء الممنوح للجهات المختصة بالدفاع والأمن القومى هو تدخل دون مبرر أو مقتضى وبالمخالفة لأحكام القانون ولائحته التنفيذية. وتطبيقا لذلك فإن المقاول الذى يقوم بأعمال مقاولات لصالح الجهات المنصوص عليها فى المادة ٢٩ من القانون يكون غير ملتزم بسداد ضريبة المبيعات على تلك الأعمال طبقا للاعفاء المقرر بالقانون ولائحته التنفيذية وبشرط الحصول على شهادة من الجهة المقرر لصالحها الاعفاء، وبعد أن تم وضع النقاط على الحروف فى هذه القضية.

تبقى الكلمة الاخيرة للدكتور محيى الدين الغريب الذى يتدخل دائما لحسم هذه الخلافات من أجل تصحيح الأوضاع وتقوية العلاقة بين الممولين وبين الضرائب من أجل المصلحة العامة.

نصر أبو العباس — روفائيل بولس

فى تصريحات لوزير قطاع الأعمال العام

المشروعات المشتركة مع الصين تشمل الأسمنت والغزل والنسيج والمزارع السمكية وأحبار الصباغة

كتبت ـ سلوى غنيم :

صرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام بأن الدول الثلاث التى زارها الرئيس مبارك فى جولته الاسيوية قبلت دعوة مصر للتعاون معها لأنها تدرك أن مجالات العمل المشترك مع رجال الأعمال المصريين واسعة خاصة أن السوق المصرية مفتوحة أمامهم وكذلك السوقان الافريقية والاوروبية اللذان تقيم معهما مصر حاليا حوارا ايجابيا حول المشاركة. وقال – فى تصريحات صحفية – أن دخول الدول الثلاث مصر بشركاتها وامكاناتها الاقتصادية الكبرى والتكنولوجيا المتقدمة يقدم فى النهاية انتاجا متميزا قادرا على المنافسة فى السوق العالمية وقال الوزير ان نتائج جولة الرئيس فى الصين تمثلت فى الاتفاق على تنفيذ العديد من المشروعات المشتركة بين رجال الأعمال المصريين والصينيين فى مجالات انتاج الادوية والاسمنت واكياس الاسمنت والغزل والنسيج والملابس الجاهزة وغزل الصوف والحرير الصناعى والتريكو والمزارع السمكية واحبار الصباغة وانتاج الالات الحاسبية وانشاء شركات مشتركة للأعمال المدنية وانتاج الاملاح والرخام كما تضمنت الاتفاقيات مشروعات الاستثمار المشترك فى المنطقة الاقتصادية الخاصة بشمال غرب خليج السويس وانشاء مدينة للصناعات الصينية بمدينة ٦ اكتوبر لتصنيع المنتجات الصينية واقامة مزارع فى دمياط للاسماك ومشروعات سياحية بالاقصر ومجمعات سكنية فى سيناء وبعقد مع شركة صينية لتصميم وتوريد مصنع لانتاج اكياس الاسمنت ومصنع مشترك لمعالجة المحاليل للحصول على ٢٠٠ الف طن من ملح الطعام واملاح الصناعات الاخرى من بحيرة قارون وغيرها من المشروعات. وقال الوزير ان المجلس المشترك لرجال الأعمال الذى تم الاتفاق عليه فى كوريا الجنوبية سيضم فى عضويته عددا من كبار رجال الأعمال ورؤساء الشركات المصرية والكورية وكان قد تم توقيع ١٢ اتفاقا وخطابا للنيات مع الجانب الكورى حول تأهيل وادارة شركة العامرية للغزل والنسيج بالاسكندرية وادارة الترسانة البحرية وزيادة التعاون فى مجالى السيارات الالكترونيات بزيادة نسبة الانتاج المصرى إلى ٦٠٪.

كما تم فى اليابان الاتفاق على تقديم عدة منح وقروض ميسرة لمصر لتمويل عدد من المشروعات البيئية ومشروعات البنية الاساسية الكبرى وقال الوزير أن حجم القروض التى تم الاتفاق عليها فى اطار استئناف التسهيلات المالية المقدمة من اليابان لمصر يبلغ ٢٤٠ مليون دولار.

وفد اقتصادى هولندى يبحث زيادة المشروعات المشتركة مع مصر

كتب – محيى الدين فتحى :

يلتقى الدكتور إبراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة الاربعاء المقبل مع وفد اقتصادى استثمارى هولندى برئاسة جى بايبما وزير التجارة الخارجية الهولندى، ويضم الوفد عددا من المثلين الحكوميين وممثلى أكثر من ١٥ شركة هولندية.

وصرح الدكتور إبراهيم فوزى بأن اللقاء يتناول سبل زيادة الاستثمارات الهولندية والمشروعات الاستثمارية المشتركة بين البلدين على أرض مصر وسيتم طرح التطورات الجديدة التى يشهدها مناخ الاستثمار فى مصر ومستقبل التعاون الاستثمارى بين البلدين لاسيما عقب زيادة قدرة مصر الاستيعابية للاستثمارات الاجنبية وتدشين خمسة مشروعات استراتيجية عملاقة جنوب الوادى والعوينات وشمال غرب خليج السويس وشرق بورسعيد وسيناء ، وكذلك مستقبل التعاون المصرى الاوروبى وضرورة اسراع اوروبا بزيادة استثماراتها فى مصر حتى لاتفوتها الفرصة المتاحة حاليا خاصة بعد الجولة الاسيوية الناجحة للرئيس مبارك والثمار الايجابية المترتبة على هذه الزيارة المتمثلة فى زيادة استثمارات بلدان جنوب شرق أسيا.

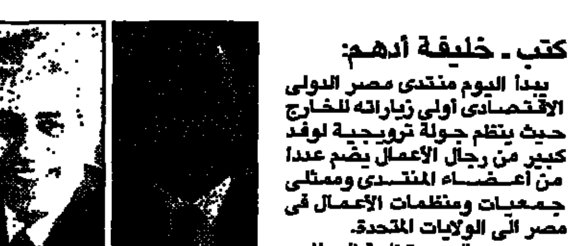
ويهدف اللقاء إلى تنمية الاستثمارات الهولندية فى مصر حيث أن المساهمات الهولندية فى الشركات الاستثمارية فى مصر تتركز فى ٤٩ مشروعا استثماريا مشتركا رؤوس أموالها المصدرة ٤.٩ مليار جنيه وتبلغ المساهمات الهولندية فى المشروعات الاستثمارية ١.٣ مليار جنيه. ومن ناحية أخرى تقيم ٢٠٠ شركة بريطانية ندوة ومعرضا لها يوم ٢٩ ابريل الجارى بالقاهرة بهدف اقامة حوار بين ممثلى هذه الشركات وعدد من رجال الأعمال والمستثمرين المصريين وايجاد شركاء استثماريين وتجاريين مصريين للشركات البريطانية. وصرح الدكتور فوزى بأن الشركات البريطانية تعمل فى مختلف المجالات والانشطة الاستثمارية مثل البتروكيماويات والالكترونيات والصناعات الكهربائية وأجهزة الحفاظ على البيئة وانظمة النقل والتعليم وأجهزة الحريق ومواد البناء والغزل والنسيج والأجهزة الطبية ومعدات الحفر والتنقيب وصناعة المخصبات والمعدات البترولية وصناعة الملابس ومعالجة المياه. ومن المنتظر أن يتضمن المعرض لقاءات ومقابلات مع رجال الصناعة البريطانيين وسيتم خلال اللقاءات الاتفاق على اتاحة كل المعلومات عن الشركات البريطانية للمستثمرين ورجال الأعمال للمصريين وذلك من خلال وسائل الاتصال الحديثة وفى مقدمتها شبكات الانترنت.

وفد منتدى مصر الدولى الاقتصادى يبدأ زيارته اليوم إلى الولايات المتحدة

٢٥ لقاء يعقدها الوفد مع أعضاء الكونجرس وممثلى دوائر المال والاستثمار الأمريكية

كتب ـ خليفة أدهم:

بيدأ اليوم منتدى مصر الدولى الاقتصادى أولى زياراته للخارج حيث ينظم جولة ترويجية لوفد كبير من رجال الأعمال يضم عددا من أعضاء المنتدى وممثلى جمعيات ومنظمات الأعمال فى مصر الى الولايات المتحدة.



شفيق جبر — حسام بدراوى

وصرحت السيدة نادية الموم المدير التنفيذى للمنتدى بأن الزيارة تأتى تلبية لدعوة من السيد هاورد بيرمان عضو الكونجرس الأمريكى عن الحزب الديمقراطى بهدف عقد اجتماعات لرجال الأعمال المصريين مع أعضاء الكونجرس وممثلى الشركات ودوائر المال والاستثمار فى الولايات المتحدة وأضافت أن الوفد المصرى يضم عددا كبيرا من أعضاء المنتدى منهم محمد شفيق جبر رئيس المنتدى ومحمود عبدالعزيز رئيس اتحاد البنوك والدكتور حسام بدراوى والدكتور على الدين هلال وجلال الزوربا والسفير عبد الرءوف الريدى عضو المجلس المصرى للعلاقات الخارجية، ولولا زقلمة ودالبا خليفة وخالد رأفت وسيف فهمى اضافة الى عدد كبير من ممثلى منظمات وجمعيات الأعمال المصرية.

وقالت ان الوفد المصرى سيعقد ٢٥ لقاء مع رجال الأعمال وممثلى المؤسسات الأمريكية الكبرى بهدف عرض الانجازات الاقتصادية التى تشهدها مصر حيث زاد معدل النمو حاليا الى نحو ٦.٩٪ بما يجعل مصر فى مقدمة الدول التى تحقق معدلات نمو مرتفعة وأيضا لازدهار سوق رأس المال وقدرتها على استيعاب رؤوس الأموال الضخمة فى ظل طرح أسهم شركات الكهرباء. وأشارت المدير التنفيذى للمنتدى الى انه تم لاعداد دراسة شاملة عن التطور الكبير فى سوق تكنولوجيا المعلومات بمصر حيث وصل معدل النمو الى ٣٥٪ حاليا، خاصة فى ظل توافر المقومات والمزايا النسبية التى تجعل السوق المصرية فى مقدمة الأسواق المؤهلة لنمو وتقدم صناعة البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات بها، وسوف يقوم الوفد المصرى بعرض الدراسة على ممثلى المؤسسات الامريكية فى تكنولوجيا المعلومات وصناعة البرمجيات ودعوتها الى توجيه جانب من استثماراتها فى هذا المجال الى السوق المصرية واقامة مشروعات مشتركة.

كما سيعقد الوفد لقاءات مع بعض مراكز الدراسات الاقتصادية الأمريكية لاستعراض تجربة الاصلاح الاقتصادى المصرى والتطورات المتلاحقة فى السوق المصرية كما سيلتقى الوفد وأعضاء الكونجرس الأمريكى من اصول عربية.

وقد عقد أعضاء الوفد اجتماعات مكثفة مع عدد من المسئولين كما قام المنتدى منذ أيام بدعوة الدكتور شولهوف رئيس شركة سونى الأمريكية السابق للاجتماع مع أعضاء الوفد بالقاهرة وممثلى الشركات المصرية فى مجال تكنولوجيا المعلومات والانترنت والذى اعلن أن السوق المصرية تشهد تطورا كبيرا فى صناعة البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات وأوضح أنه سيترس فتح فرع جديد لإحدى المؤسسات الأمريكية الكبرى فى تكنولوجيا المعلومات بمصر للاستفادة من المزايا التنافسية خاصة فى الموارد البشرية المصرية المؤهلة والرخيصة من حيث التكلفة مقارنة بالدول الأخرى وأشار الى أهمية الاستفادة من هذه المزايا للتصنيع فى مصر واعادة التصدير الى الدول المنطقة.

تغطية قيمة الاصدار لسندات الخزانة العامة

طرحت وزارة المالية للاكتتاب العام سندات الخزانة المصرية قيمتها ٢٠٠٠ مليون جنيه، وذلك خلال الفترة من أول ابريل حتى ١٥ ابريل ١٩٩٩.

وقد تم تغطية قيمة الاصدار بالكامل وسيتم قيد وتداول هذه السندات ببورصتى الأوراق المالية بالقاهرة والاسكندرية اعتبارا من ١٦ يوليو ١٩٩٩.

افتتاح معرض هانوفر الصناعى الدولى غداً

هانوفر – من عبدالناصر عارف :

وسط حشد يضم اكبر تجمع لرجال الإعمال والبنوك وخبراء الصناعة يفتتح غدا الاثنين معرض هانوفر الصناعى الدولى ٩٩ وينقل احداثه أكثر من ٤ الاف من ممثلى اجهزة الإعلام فى شتى انحاء العالم ويمثل مصر فيه شركتان من القطاع الخاص.

ويكتسب معرض هانوفر الصناعى الدولى ٩٩ اهمية خاصة باعتباره آكبر حدث صناعى فى نهاية الألفية الثانية ، والذى سيعرض لأحدث مبتكرات الصناعة وأجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصال والانسان الآلى والتى ستستخدم فى القرن الحادى والعشرين على مساحة عرض حوالى ٣٠٠ ألف متر مربع تقدم عليها أكثر من ٧٥٠٠ شركة عالمية عروضا حية لآلاتها ومعداتها فى جميع مجالات الانتاج الصناعى والنقل والمواصلات ونقل وتوزيع وتوليد الطاقة والأقمار الصناعية وفنون الاضاءة والحاسبات الألكترونية العملاقة وتكنولوجيا الطباعة والصحافة والاذاعة والتليفزيون. وكل ذلك سيتم فى عروض حية تدور خلالها الماكينات والالات مما يحول أرض المعرض لأكبر مصنع فى العالم! وعلى هامش المعرض يقام منتدى عالم الأعمال الدولى الذى يضم كبار رجال الأعمال وخبراء الصناعة ورجال البنوك وبعض المسئولين السياسيين يبحثون فيه لتجاهات السوق العالمية فى القرن المقبل فى الانتاج والتسويق كما يعقد حوالى ١٠٠ مؤتمر و١٥٠ ندوة متخصصة تغطى جميع الانشطة الاقتصادية وعمليات الانتاج والتسويق المتخصصة.

إقبال كبير على جناح مصر بمعرض «أبوظبى» الدولى

ابوظبى ـ من حسن عبدالمنعم :

لقى الجناح المصرى فى معرض أبوظبى للدول الخامس اقبالا كبيرا من المواطنين الإماراتيين ومن ابناء دول الخليج المقيمين بأبوظبى، كما لقى إقبالا من جميع الجنسيات التى تعمل بالامارات، ويقدر عدد الزائرين للجناح المصرى فى اليوم الواحد بأكثر من ٢٠ ألفا. كما تلقى جميع المنتجات المصرية التى تعرضها الشركات والهيئات تزايدا كبيرا على طلبها وشرائها. حيث يتميز الجناح المصرى هذا العام بزيادة عدد العارضين الذين تشمل جميع الانواع الانتاجية والخدمية. وقد اشترك فى الجناح وزارة السياحة لترويج السياحة المصرية والبنوك المصرية لتقديم كل التسهيلات المصرفية، ومركز رجال الأعمال لإجراء اللقاءات الثنائية بشأن المشاركة فى المشاريع المختلفة فى مصر خاصة مشروع توشكى، بالإضافة إلى جهاز الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة وماتتمتع به السلع الانتاجية له بالثقة والقبول. وتقول ميرفت البسيونى رئيس الجناح المصرى انه لاتكاد تخلو دقيقة واحدة من الاقبال الشديد من المواطنين على الجناح وهذا يؤكد دور مصر الريادى بالمنطقة، وأنها محط أنظار جميع الدول العربية والاجنبية ومايتمتع به انتاجها من ثقة جميع الجاليات. وأوضحت أن هيئة المعارض وفرت لمصر للطيران مساحة للاشتراك فى هذا المعرض لتقديم التسهيلات للعارضين والمواطنين من كل دول العالم لزيارة مصر سواء السياحة أو التسوق أو لإجراء بعض اللقاءات مع رجال الأعمال فى مصر بشأن المشاريع المشتركة، كما اشترك فى الجناح المصرى الهيئات الخدمية وشركات المقاولات من أجل تقديم خدماتها لجميع دول الخليج. وأضافت أن المبيعات الفعلية بالجناح المصرى تزيد يوما بعد يوم، ولا أعتقد أن أحدا من العارضين سيعود إلى مصر بأى من السلع التى يشترك بها فى هذا المعرض، نظرا للإقبال عليها.

وأكدت انه جرت عدة اتصالات ولقاءات بين بعض الشركات العارضة ورجال الأعمال فى المنطقة وتم الاتفاق على منح توكيلات لها سواء فى الإمارات أو الدول المجاورة، كما تمت تعاقدات مع البعض الآخر فى مجالات كاوتشوك السيارات والأسمدة والأثاث والكيماويات والعطور ومستحضرات التجميل والمنسوجات.

سوق التأمين

الأولوية لمن
خصخصة الشركات العامة أم دخول الشركات الأجنبية؟

عبدالرحمن عقل

لا خلاف على أهمية صناعة التأمين بالنسبة للاقتصاد القومي والتي تقوم بدورها في حماية الممتلكات والثروات القومية والتجارة الخارجية وتجميع المدخرات الاختيارية من خلال التغطيات التأمينية التي تتيحها للمجتمع وتتكامل بذلك مع القطاع المصرفي وباقي المؤسسات المالية لدعم التنمية الاقتصادية وتمويلها.

وفي اطار تطوير قانون الاشراف والرقابة على التأمين في مصر رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ كي تتمشى احكامه مع المتغيرات الاقتصادية وسياسات الاصلاح الاقتصادي التي انتهجتها الدولة وما تم من انضمام مصر إلى منظمة التجارة العالمية وما استتبع ذلك من تحرير تجارة الخدمات تم صدور القانون رقم ٩١ لسنة ٩٥ متضمنا العديد من التعديلات الجوهرية وايضا القانون رقم ١٥٦ لسنة ١٩٩٨ بحيث أصبح الباب مفتوحا أمام رأس المال الاجنبي لتملك شركات التأمين بالكامل.

وقد قطعت وزارة الاقتصاد بالتعاون مع الهيئة المصرية للرقابة على التأمين شوطا له وزنه في سبيل خصخصة شركات التأمين المملوكة بالكامل للدولة وهي ثلاث شركات، مصر والشرق والاهلية بحيث يجرى حاليا اعادة تقييم أصولها وخصومها وصولا إلى القيمة الحقيقية أو بمعنى اخر القيمة السوقية لحقوق المساهمين تمهيدا لطرح هذه الشركات للبيع بالاسلوب الذي سيقرره مجلس الوزراء في حينه.

ومن الظواهر الجديرة بالاهتمام أن الهيئة المصرية للرقابة على التأمين تلقت العديد من طلبات انشاء شركات تأمين جديدة مملوكة بالكامل لرأس المال الاجنبي ممثلا في شركات تأمين أو اعادة تأمين عالمية عملاقة.

ويتردد في أوساط صناعة التأمين أن هناك نوايا للاسراع بدخول شركات أجنبية بالكامل في هذه الصناعة، ولا أخفي أن القائمين على صناعة التأمين متخوفون من دخول الشركات الاجنبية لأسباب سنذكرها فيما بعد لتكون أمام الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد والذي يتبعه قطاع التأمين. وقد يكون من المناسب أن نضع عددا من التساؤلات قبل الدخول في التفاصيل.

– ما مدى تأثير دخول شركات أجنبية بالكامل في سوق التأمين المصرية؟

– ما مدى تأثير دخول هذه الشركات قبل اتخاذ خطوات عملية في برنامج الخصخصة؟

–هل لدينا عجز حقيقي في التغطيات التأمينية؟

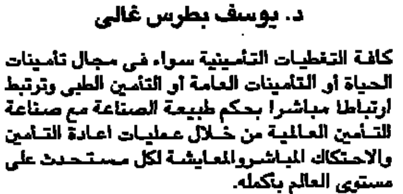
–هل وجود نحو ١٢ شركة برأسمال مصري، ومصري أجنبي غير كاف لتطور هذه الصناعة وتحديثها؟

–أليس من الانسب أن نبيع أولا الشركات العامة أو يشاركنا رأس المال الاجنبي فيها بهدف تطوير ادائها قبل أن تأخذ الشركات الاجنبية جانبا من حصتها في السوق وتضعف قدرتها فلا يكون لها سوق رائجة عند عرضها للبيع؟

–لماذا لا نأخذ الوقت الكافي المتاح لنا في اتفاقية الجات حتى ٢٠٠٢؟

ولا يخفى علينا أن اموال التأمين تتجه مباشرة إلى الاستثمار وتعد خط دفاع أساسي في سوق رأس المال المصري.

ولو القينا نظرة على سوق التأمين المصرية بوضعها الراهن لوجدنا أن هناك إحدى عشرة شركة وجمعية تأمين مباشر منها ثلاث قطاع عام بخلاف شركة اعادة التأمين المملوكة للدولة وشركتان تعملان بنظام المناطق الحرة، وهذه الشركات جميعها تقدم كافة التغطيات التأمينية سواء في مجال تأمينات الحياة أو التأمينات العامة أو التأمين الطبي وترتبط ارتباطا مباشرا بحكم طبيعة الصناعة مع صناعة التأمين العالمية من خلال عمليات اعادة التأمين والاحتكاك المباشر والمعايشة لكل مستحدث على مستوى العالم بأكمله.



د. يوسف بطرس غالى

وتواجه الاجهزة المعنية حاليا اتجاها متزايدا بضرورة الترخيص لشركات جديدة وذلك على أساس أن هذه الشركات نظريا ومن واقع دراسات الجدوى التي تتقدم بها ستقدم تغطيات تأمينية جديدة إلا أنه على أرض الواقع ومن خلال تجارب الماضي وتجارب الدول التي سبقتنا وفتحت الابواب على مصراعيها لرأس المال الاجنبي للعمل في مجال صناعة التأمين فإن الممارسة الفعلية لا تخرج عن منافسة الكيانات القائمة والحصول على جزء من عملياتها عن طريق المنافسة السعرية أو التغيير في الشروط مستفيدة من ميزة تنافسية مهمة متوافرة لديها وهي عدم تحملها بأعباء آلاف من الافراد الذين يعملون حاليا بكل شركة من شركات الوطنية وعلى الاخص المملوكة للدولة.

ورغم أن قانون الاشراف والرقابة على التأمين في مصر ولائحته التنفيذية قد اشترط للترخيص لشركات جديدة أن يتم أولا استخدام الطاقة الاستيعابية للشركات القائمة (المقابلة للطاقة الانتاجية بالنسبة للمنشآت الصناعية)

ويلاحظ هنا أن الشركات القائمة لديها طاقات استيعابية تسمح بقبول تغطيات تأمينية جديدة تعادل مثلي التغطيات القائمة دون الحاجة إلى زيادة في رؤوس أموالها.

كما تضمنت المعايير التي يتعين الالتزام بها بصدد الترخيص بانشاء شركات جديدة أهمية التحقق من وجود فائض في الطلب الفعال المتاح بالسوق على أنواع التأمين التقليدية بما يتيح للشركة الجديدة فرصا لمزاولة نشاطها وذلك بجانب التحقق من الزيادة التي ستترتب على حجم الاحتفاظ الاجمالي التي سيحققها دخول الشركة الجديدة في السوق المصرية. ونقصد بالاحتفاظ هنا الاحتفاظ بالاخطار وما يقابلها من الاقساط داخل الوطن وعدم هروبها في صورة اعادة تأمين.

كذلك مدى استحداث تغطيات جديدة لا توفرها الشركات القائمة. والا يترتب على قيام الشركة الجديدة خلق منافسة ضارة بالسوق أو المراكز المالية للشركات القائمة وهذه النقطة بالذات لها أهميتها البالغة وفي الوقت ذاته يصعب عملية اثباتها بصورة سريعة ومباشرة.

وبالرغم من هذه الشروط والمعايير وبالاخذ في الاعتبار أنه مازال أمام مصر ثلاثة أعوام لكي توفي بالتزامها بفتح الباب أمام رأس المال الاجنبي لتملك شركات التأمين المباشر وفقا لاتفاقية منظمة التجارة العالمية إلا أن الضغوط مستمرة للموافقة على الترخيص لشركات جديدة.

ويلاحظ أن قانون الاشراف والرقابة على التأمين في مصر حدد الحد الادنى لرأسمال شركة التأمين المباشر بمبلغ ٣٠ مليون جنيه فقط أي ما يعادل ٨,٨ مليون دولار يسدد نصفها عند التأسيس أي ما يعادل ٤.٤ مليون دولار وهذا القدر من الضآلة بالنسبة لأي كيان من الكيانات العالمية العملاقة العاملة في صناعة التأمين بحيث يعد دافعا للاقدام على تأسيس شركة جديدة ومحاولة الحصول على نصيب له وزنه من عمليات السوق... بل ومحاولة السيطرة والتحكم في السوق كما حدث في العديد من الدول النامية التي سبقتنا في مضمار فتح الاسواق والخصخصة.

ومما لا شك فيه أن الاستجابة لتأسيس شركات اجنبية في الوقت الراهن سيكون له آثاره السلبية الكبيرة على عملية خصخصة شركات التأمين المملوكة بالكامل للدولة وهي كيانات ضخمة وصافي أصولها يبلغ مليارات من الجنيهات وتمر هذه الشركات حاليا بظروف لا تسمح لها بمواجهة المنافسة القادمة من الخارج.. ودخول كيانات جديدة للسوق معناه بكل بساطة الحد من امكانيات بيع شركات القطاع العام.

كما أنه من غير الوارد عمليا ان تقدم اي شركة اجنبية تغطيات جديدة لا تقدمها الشركات الوطنية التي تعمل حاليا بنحو ثلث طاقتها الاستيعابية لأن صناعة التأمين بطبيعتها صناعة عالمية والشركات الوطنية منفتحة على العالم الخارجي وعلى علم كامل بكل مستحدث وتقدم منه للسوق المحلية ما يناسبهما من هذه التغطيات.

وكل ما سيحدث هو منافسة قاتلة في الاسعار لمرحلة زمنية بهدف الحصول على نصيب له وزنه من العمليات القائمة لدى الشركات الوطنية وعلى الاخص تلك المملوكة بصورة مشتركة مع العالم الخارجي بهدف السيطرة واخراج الكيانات الوطنية وعلى الاخص الصغير منها من السوق بل وتحويل الشركات القائمة إلى بوتيكات مثلما حدث في العديد من الدول المجاورة لنا.

وقد يقول بعض المؤيدين لفتح الباب أمام الترخيص لشركات جديدة بأن ذلك سيكون من مصلحة المتعاملين مع قطاع التأمين سواء في صورة تخفيض للاسعار نتيجة للمنافسة أو في صورة تحسين لمستوى الخدمة من خلال استخدام أحدث التكنولوجيات ولكن غير المؤيدين يرون أن المنافسة الملتزمة لا يختلف عليها والنزول بالاسعار إلى الحدود المقبولة فنيا أيضا أمر لا يختلف عليه وكلاهما قد تحقق بالفعل في السوق المصرية ومن خلال الكيانات القائمة وعلى الاخص على مدى السنوات الثلاث الماضية.

اما ما يتعلق بأحدث التغطيات وأحدث التكنولوجيات وعملية التطوير والتحديث وتحسين الاداء فلا أرى أننا اصبحنا على القمة ولكن نأخذ ما يتناسب مع كل هذه المستحدثات والمنافسة القائمة تفرض علينا استمرارية التطوير والتحديث والتحسين.

ولكل ذلك فإنه من الضروري التريث في عملية الترخيص بانشاء شركات تأمين جديدة حفاظا على الاستقرار في هذه السوق وحفاظا على الكيانات القائمة وما تنهض به من مسئوليات قبل الاقتصاد القومي ويتعين ألا يغيب عن البال الاف العاملين والمنتجين الذين يعملون بكل شركة من الشركات الوطنية والذي يتهددهم هذا الوافد الجديد الذي يتمتع بميزة تنافسية لها وزنها المؤثر حيث ستكون الميكنة بديلا عن البشر.

الرئيس السنغالي يشيد بالمنتجات المصرية في المعرض العربي ـ الإفريقي في داكار

داكار ـ من رأفت أمين :

اشاد عبده ضيوف رئيس السنغال بمستوى المنتجات المصرية المشاركة في الدورة الرابعة للمعرض الافريقي العربي والمقام حاليا بداكار خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٥ أبريل الحالي. وقد اكد على العلاقات المتميزة التي تربط بين كل من مصر والسنغال والتي شهدت تطورا كبيرا في عهد الرئيس حسني مبارك الذي يحرص على تنمية العلاقات المصرية مع جميع الدول الافريقية.

وكان الرئيس عبده ضيوف قد افتتح امس الأول للعرض يرافقه رئيس بوركينافاسو بصفته رئيس منظمة الوحدة الإفريقية في دورتها الحالية وممثلون عن منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية بصفتهم المنظمين للمعرض. كما شارك في الافتتاح عدد كبير من وزراء التجارة العرب والافارقة ورجال الاعمال بالدول العربية والإفريقية.

وقد حرص الرئيس السنغالي على زيارة الجناح المصري رغم أن ذلك لم يكن في برنامج زيارته للمعرض وقد جاء حرص الرئيس السنغالي لعلاقته المتميزة مع مصر.

وصرح السفير المصري محمد نجيب بأن حرص الرئيس عبده ضيوف على زيارة الجناح المصري الذي يضم ٢٠ شركة تمثل القطاعين العام والخاص وتؤكد حرص السنغال على تنمية علاقاتها التجارية مع مصر لتصل إلى مستوى العلاقات السياسية المتميزة التي تربط البلدين. وأن للمشاركة المصرية في المعرض العربي الافريقي والتي تعد الأولى من نوعها بالنسبة لإقامة معارض مصرية بالسنغال ستعمل على فتح آفاق جديدة للمنتجات المصرية بالاسواق السنغالية والتي تعد من الاسواق الواعدة والتي يمكنها استيعاب الكثير من السلع المصرية.

وصرح طارق عباس الوزير المفوض التجاري رئيس ادارة افريقيا بالتمثيل التجاري الذي شارك في افتتاح المعرض نائبا عن الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين بأن المعرض يعد فرصة كبيرة امام الصادرات المصرية خاصة وأنه يشارك فيه أكثر من ٣٥ دولة عربية وافريقية منها ١١ دولة عربية و٢٤ دولة افريقية تمثل جميعها اسواق بالغة الاهمية بالنسبة المنتجات المصرية والتي يمكنها المنافسة في اسواق هذه الدول سواء من حيث الجودة أو السعر.

وأشار إلى أن ٩ منظمات عالمية شاركت في اعمال هذا المعرض باعتباره اهم ملتقى عربي بافريقي يقام كل عامين في احد الدول العربية أو الافريقية بالتبادل. وقال انه من المنتظر انتنظم مصر الدورة السادسة المعرض عام ٢٠٠٣ بعد أن تقدمت مصر رسميا بطلب تنظيمه.

وأوضح محمد عطية رئيس الادارة المركزية للمعارض الخارجية بهيئة المعارض ومدير الجناح المصري بأنه منذ اليوم الأول لبدء أعمال المعرض العربي الافريقي وهناك طلبات على المنتجات المصرية خاصة الادوية والاثاث ومنتجات المطاحن المصرية.

بدء أعمال الملتقى الرابع للإعلام العربي حول السياسات الاستثمارية والنمو الاقتصادي

دبي ـ من نجلاء ذكرى وياسر صبحي :


مصطفى هديب هاوردهاندى

تبدأ غدا الاثنين أعمال الملتقى السنوي الرابع للصحافة والإعلام العربي بعنوان «السياسات الاستثمارية والنمو الاقتصادي» والذي يعقد تحت رعاية مركز القاهرة للمعلومات الاقتصادية وبالتعاون مع صندوق النقد الدولي والأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية وتستمر أعماله على مدى يومين في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. ويناقش الملتقى ثلاث أوراق عمل الاولى بعنوان «النمو الاقتصادي المعاصر في الوطن العربي بالبيئة الدولية» ويقدمها السيد هاورد هاندي مساعد مدير دائرة الشرق الأوسط بصندوق النقد الدولي بينما تناقش الجلسة الثانية من اليوم الأول «دور الاستثمار المحلي مقابل الاستثمار الأجنبي – الاستثمار المباشر واستثمار المحفظة» ويقدمها السيد محمد تيمور رئيس مجلس إدارة المجموعة المالية –هيرمس. صرح بذلك الدكتور مصطفى هديب رئيس الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية. وأضاف أن جلسات العمل في اليوم الثاني ستناقش ورقة حول «البيئة المشجعة لتصاعد الاستثمار – للتطلبات الرقابية والقانونية والاقتصادية» ويقدمها السيد هاورد هاندي بينما خصصت الجلسة الرابعة للمناقشة المفتوحة. ويشارك في أعمال وتنظيم الملتقى السيد أحمد أبو شادي مدير عام مركز القاهرة الإقتصادي وماورو ميكاني ممثل صندوق النقد المقيم في القاهرة.

ندوة بجامعة عين شمس تناقش

مشاركة القطاع الخاص في تأهيل الخريجين لدخول سوق العمل

كتبت – وفاء البرادعي:

في اطار اهتمام الدولة باعداد وتأهيل الشباب لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومسيرة التطورات والمتغيرات العالمية تنظم كلية التجارة بجامعة عين شمس ندوة يوم السبت المقبل لمناقشة مدى ملاءمة نظام التعليم مع احتياجات سوق العمل الحر بعد انتهاج مصر سياسة التحرر الاقتصادي واعطاء القطاع الخاص دورا اساسيا في تحقيق التنمية المستدامة. وقالت الدكتورة يمنى الحماقي استاذ الاقتصاد بكلية التجارة بجامعة عين شمس انه نتيجة وجود أعداد متزايدة من الخريجين لا تتناسب قدراتهم وامكانياتهم مع الاعمال المسندة اليهم فقد تم اعداد برنامج يهدف الى فتح قنوات الاتصال بين الجامعة ورجال الأعمال وعدد كبير من الشركات الكبرى في مصر لتأهيل واعداد الخريجين بأسلوب حديث ومتطور يتلاءم مع احتياجات سوق العمل الحر ويتواكب مع متطلبات واحتياجات القرن القادم وذلك للمساهمة في توفير فرص العمل امام الشباب للحد من البطالة وترسيخ شعور الانتماء لديهم.

الجمعيات التعاونية تصرف القروض للزراع بفائدة أقل ١٪

كتب ـ عصام عبد الكريم:

وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي على السماح للجمعيات التعاونية بتوفير التمويل النقدي من حساباتها الخاصة لمنح قروض نقدية لأعضائها في جميع انحاء الجمهورية. لتمويل احتياجاتهم لأعمال المكافحة الجماعية للحشائش والفئران وكذلك لاحتياجاتهم للزراعات الشتوية مثل القمح والفول.

كما وافق على أن تكون فائدة هذه القروض أقل ١٪ عن الفوائد المقررة على قروض بنك التنمية والائتمان الزراعي وان يقوم جهاز التحصيل الخاص بالتعاون الزراعي بمتابعة وتحصيل هذه القروض.

وصرح المهندس سمير شحاته وكيل الوزارة ورئيس الادارة المركزية للتعاون بأن نائب رئيس الوزراء وافق على السماح للتعاونيات على بدء التعامل في مبيدات القطن كمرحلة اساسية من مراحل خصخصة مكافحة افات المحصول. وتقرر أن تقوم الجمعيات بتوفير كافة مستلزمات الانتاج الزراعي للمحاصيل وفي مقدمتها القطن حيث تم توفير جميع المبيدات الموصى به التي تخضع للاشراف الدقيق من وزارة الزراعة وتتوافق مع برامجها في أعمال المكافحة المتكاملة للآفات وسيتم طرحها للبيع بالنقد للمزارعين حتى لايلجأ للزارع لشراء «الرشات» التكميلية من الأسواق والتي من الممكن ان تكون مخالفة للمواصفات او غير معتمدة او مجهولة او منتهية الصلاحية.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٩,٩٩٩٩	٣٤١,١٩٩٠	٣٤١,٣٠٠	٣٤١,٦٥
جنيه استرليني	٥٤٦.١٧١١	٥٦٩.٣١٨٦	٥٤٥,٦٢	٥٦٧.٦٧
مارك الماني	١٨٧,٣٣٦٧	١٩٧,٠٩٩٣	١٨٦,٩٦	١٩٦,٠١
فرنك فرنسي	٥٥,٨٥٧٤	٥٨,٧٦٨٠	٥٥,٧٤	٥٨,٤٤
١٠٠ ليرة ايطالي	١٨,٩٢٢٩	١٩,٩٠٩٠	١٨,٨٨	١٩,٨٠
١٠٠ ين ياباني	٢٨٩,٣٨٧٥	٢٩٥,٥٠٧٩	٢٧٩,٨٦	٢٩٣,٧٨
مارك فنلندي	٦١,٩٠٣٣	٦٥,١٢٩١	٦١.١٣	٦٤.٧٧
دينار كويتي	١٠٨٣.٦٨٧٤	١١٢٩.٩٨٩٩	١٠٧٩.٢٢	١١٣٤.٩٨
ريال سعودي	٩٠,٦٨٥٩	٩٣.٤٤١٤	٩٠.٦٢	٩٢.٩٠
درهم اماراتي	٩١,٨٥٣٦	٩٥.٩٥٠٤	٩١.٩٧	٩٥.٣٥
وحدة النقد الأوروبية «يورو»	٣٦٦,٣٩٨٨	٣٨٥,٤٩٢٨	٠,٠٠	٠,٠٠

دنيا الكاريكاتير

فلسطين ١٩٤٨

كوسوفا ١٩٩٩

اجتماعيات


الفريق الاوليمبى خلال مرانه الاخير بالاسكندرية (تصوير : عصام شكرى)

فى لقاء العودة الليلة

مصر وإريتريا فى تصفيات دورة الألعاب الإفريقية باستاد الإسكندرية

تشكيل هجومى للمنتخب الأوليمبى الوطنى وطموح إريترى والكلمة لجماهير «الثغر»!

جماهير مصر الكروية، وفى مقدمتهم أبناء الثغر السكندرى، مدعوون الليلة لتدشين منتخب مصر الأوليمبى رسمياً فى أول مهمة على أرضه ووسط جمهوره عندما يلتقى مع منتخب إريتريا فى لقاء العودة بينهما للدور قبل النهائى لتصفيات دورة الألعاب الإفريقية التى ستقام نهائياتها خلال سبتمبر المقبل بجنوب إفريقيا، وكان لقاء الذهاب بين الفريقين قد انتهى فى اسمرة مع بدايات هذا الشهر بالتعادل السلبى، حيث جنبت القرعة الفريق المصرى من تصفيات الدور التمهيدى الأول باعتباره حامل الميدالية الذهبية فى آخر دورة إفريقية عندما أقيمت فى زيمبابوى عام ٩٥.

أسامة إسماعيل

وعلى الرغم من حداثة المنتخب الإريترى، وانتهاء المباراة الأولى بين الفريقين بالتعادل، فإن المهمة لاتعد سهلة لحد اعتبارها مجرد نزهة يعبرها الفريق المصرى إلى تصفيات الدور النهائى للقاء الفائز من كينيا واوغندا (فى الغالب أوغندا) خلال شهر يوليو القادم، ذلك أن المطلوب من المنتخب القومى الأوليمبى أن يحقق الفوز اليوم، وهو مالم يدركه فى اللقاء الأول، وهو خارج أرضه، مما يشير إلى عدم الاستهانة بالفريق المنافس. ولذا كانت حداثة المنتخب الإريترى هى الدافع للتفاؤل المفرط، والقلق من جانب آخر، فإنه لا يغيب عن الأذهان أن المنتخب المصرى مر خلال الشهور الأخيرة بمتغيرات كثيرة على المستويين التدريبى والتنفيذى، بتعاقد اتحاد الكرة مع خبير ألمانى جديد لقطاع الفرق القومية للناشئين، إلا أن المنتخب الأوليمبى هو مسئوليته الأساسية مع جهازه المعاون علاء مرسى للمدرب العام وحسن على مدرب حراس المرمى، كما كان على الفريق فى نفس الوقت أن يبحث عن صيغة جديدة لتجديد صفوفه استثمارا لنضوج جيل جديد كان يشكل العام الماضى منتخب الشباب الذى يصغر اعضاؤه عن نظرائهم فى التشكيل الاساسى بنحو عامين وهو ماجعل الجهاز الفنى للفريق يستجيب سريعا لسياسة تواصل الاجيال التى وضعها المهندس هانى ابو ريدة المشرف العام على الفرق القومية وتم بالفعل تصعيد ثمانية لاعبين الى المنتخب الاوليمبى انخرطوا سريعا وسط نجوم الاندية حاليا فى كيان واحد نتيجة الرصيد الدولى الذى يحمله كل منهم وقد خاضوا جميعا مراحل اعداد واحتكاك متعددة جعلتهم يتصدرون المكانة الجماهيرية حاليا .

ولما كان الاحتياج لقائمة مكونة من ١٨ لاعبا فقط اصر زيجفرد هيلد المدير الفنى للفريق على الا يزيدوا لاعبا واحدا للسفر بهم الى الاسكندرية قبل المباراة بـ ٤٨ ساعة فقط تتضمن تدريبا واحدا تحت الاضواء الكاشفة باستاد الاسكندرية الذى سيشهد مباراة الليلة بدءا من الساعة السابعة والربع مساء.. ربما يكون اصرار المدرب الالمانى على ذلك، على سبيل التركيز واشعار من معه من اللاعبين بمهمة محددة كالتى سافر من اجلها الى اريتريا بنفس الطريقة والعدد والفاصل الزمنى ما بين الارتحال واللعب ومن المؤكد انها تصب فى نظرية تساوى ملعب الخصم مع اى ملعب اخر من حيث الهدف من المباراة وهو تحقيق الفوز ليس إلا.

وعلى هذا جاءت كل تصرفات الجهاز الفنى والادارى للمنتخب الاوليمبى فى التعامل مع مباراة العودة بل وسبقه تعليقات المدير الفنى على المباراة الاولى عندما ارجع سبب عدم تحقيق الفوز فيها الى رداءة الملعب الذى اقيمت عليه، وليس لسبب آخر.

ولان الفوز هو الهدف الليلة لاسباب تتعلق ببلوغ نهائيات البطولة وزيادة عدد الاهداف لاغراض معنوية مع اول تعارف رسمى للفريق مع جماهيره.. فقد جاءت التشكيلة التى وضعها الجهاز الفنى والتى بدأت فى القاهرة مع ترشيح قائمة الـ ١٨ لاعبا وانتهت بالاسكندرية باختيار التشكيل الاساسى فى اعقاب التدريب الاساسى الذى شهده استاد الاسكندرية مساء الجمعة الماضى وهم: سيد عبد الواحد «حراسة المرمى» ابراهيم سعيد ومحمد صديق وشادى محمد للدفاع، واحمد صالح وسيد عبد الحفيظ وايمن عبد العزيز وعبد الله رجب وسعيد عبد العزيز «لخط الوسط» ووليد صلاح واحمد صلاح حسنى «رأسا حربة» ومعهم على اهبة الاستعداد أمير عبد الحميد «حراسة المرمى» وعمر الدسوقى لخط الدفاع ولحمد سالم ولحمد سراج ومحمد جودة «للدفاع والوسط» رضا شحاته وياسر محمد «الهجوم».

مـاذا أعـد هيـلد فى أول لقـاء له؟ وكـيف يفكر المدرب المصـرى للفـريق المنافس

اما الفريق الاريترى فقد وعد المسئولون عنه وفى مقدمتهم مدربهم المصرى «مشير عثمان» بان يشاركوا المنتخب المصرى فى تقديم وجبة كروية تمتع جماهير الاسكندرية فى الوقت الذى لا يزالون يحتفظون فيه بآمالهم فى الصعود الى الدور التالى والنهائى للتصفيات مادام الفريقان لا يزالان فى حالة تعادل وفى اطار نظرية عدم الاعتماد الكلى على الارض والجمهور بل ان كفاءة ملعب استاد الاسكندرية تغرى اى فريق للاجادة عليه وهو الانطباع الذى خرج به الاريتريون بعد تدريبهم عليه مساء الخميس الماضى الذى وصلوا فيه الى الاسكندرية بعد خمسة أيام قضوها فى القاهرة بالمركز الاوليمبى الذى يتمتع باضاءة ملعبه وهو مالم يتيسر للفريق المصرى.

فهل يتفوق الطموح على التاريخ ويتغلب الامل على الفارق الفنى والاعدادى وهل تصدق نظرية مدربى الفريقين بعدم المراهنة على من هو صاحب الارض.. أم يكون لاستاد الاسكندرية وجماهير الاسكندرية رأى آخر.

ايمن عبدالعزيز وسيد عبدالحفيظ صديقان داخل الملعب

تلقيت دعوة للمشاركة فى مؤتمر صحفى جديد من نوعه تنظمه مؤسسة «آلان تايلور» الأمريكية للاتصالات غدا للسيربوبى تشارلتون اسطورة الكرة الانجليزية وسفير حملتها لاستضافة نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦.

وهو جديد بالنسبة لى على الأقل، لأنها المرة الأولى التى أحضر فيها مؤتمرا صحفيا عالميا (على التليفون) وأنا جالس فى مكتبى، حيث تنظم المؤسسة دائرة اتصالات بين ١٠ صحفيين رياضيين (وربما ١٢) من مختلف قارات العالم من المتخصصين فى كرة القدم، والسيربوبى تشارلتون فى لندن على مدى ٤٥ دقيقة.

لكن طبعا ما هو جديد بالنسبة لى ربما يكون قديما بالنسبة لغيرى، مع ذلك التقدم الهائل فى وسائل الاتصال وأساليبه، وآخذا فى الاعتبار اننى مازلت منهولا من اختراع الفاكس.

المهم أخبرنى «ريان موكاتيل» احد مديرى المؤسسة فى اتصال تليفونى أمس الأول من نيويورك، أن المناسبة هى الإعلان عن جانب جديد من حملة انجلترا للترويج لاستضافتها مونديال ٢٠٠٦ وهو عبارة عن توجيه الدعوة لـ ١٢ ناشئا لكرة القدم من كل دولة عضو بالفيفا (حوالى ١٥٠ دولة) للحضور إلى انجلترا فى ضيافة الاتحاد الانجليزى لكرة القدم واللجنة المنظمة للمونديال وتنظيم برنامج حافل لهم سيطن تشارلتون تفاصيله لنا خلال ذلك المؤتمر.

وغنى عن القول أن هذه المؤسسة الأمريكية، وهى الأهم من نوعها فى المجال هى التى تتولى عملية الدعاية والعلاقات العامة لحملة «انجلترا ٢٠٠٦»، ويذكر القارىء أننا قد استضفنا عن طريقها السيربوبى تشارلتون على صفحات «الأهرام» خلال نهائيات مونديال فرنسا ٩٨ حيث قدم لنا تحليلات فنية قيمة لتلك النهائيات.

وعن كيفية إدارة الحوار خلال ذلك المؤتمر الصحفى التليفونى الدولى قال السيد موكاتيل إن تشارلتون سيتحدث فى البداية ٥ دقائق شارحا اهداف وبرنامج تلك الدعوة الانجليزية لناشئى الكرة فى العالم، وخلال حديثه يمكن أن نسمعه جميعا (المشاركون) لكننا لا نستطيع الاتصال ببعضنا البعض بعدها يبدأ فى تلقى الأسئلة سواء عن استضافة انجلترا للمونديال أو اى شيء آخر نود طرحه عليه وعندما يحل الدور على أحدنا يسمع اسمه وأنه أعطيت له الكلمة، فيبدأ فى طرح سؤاله (أو أسئلته) التى يسمعه تشارلتون وجميع المشاركين كما يسمعون الإجابة عنه وهكذا على مدى ٤٠ دقيقة.

●● وقد أصابتنى الحيرة - فى [redacted] بشأن الأسئلة التى سأوجهها للسيربوبى تشارلتون، فيما يتعلق بتنظيم المونديال وأمور أخرى أحب أن أطلع قارىء «الأهرام» على رأيه فيها. لكننى بعد ذلك حمدت الله كثيرا على أننى سأكون السائل لا المسئول، فلست أدرى بماذا كنت سأجيب لو سألنى هو أو غيره من الزملاء المشاركين ماذا لديك عن استعدادات مصر لاستضافة المونديال؟

وللحديث بقية بعد المؤتمر بإذن الله.

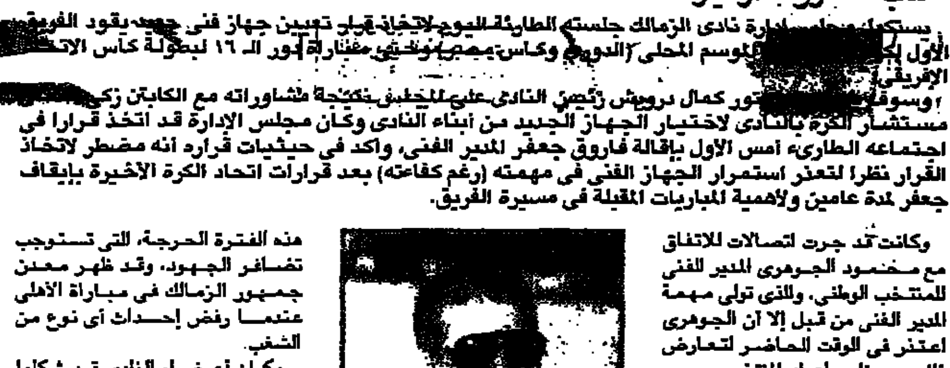
عصام عبدالمنعم


فاروق جعفر

بعد إقالة جعفر .. مجلس إدارة الزمالك يبحث اليوم التعاقد مع مدير فنى جديد

أحـمد مـصطفى وأبو رجـيلة وطولان أقـوى الأسـماء المطروحـة

كتب - عمرو الدردير:



يستكمل [redacted] مجلس إدارة نادى الزمالك جلسته الطارئة اليوم لاتخاذ قرار تعيين جهاز فنى [redacted] يقود الفريق الأول [redacted] الموسم المحلى (الدورى وكأس مصر) [redacted] مباراة دور الـ ١٦ لبطولة كأس الاتحاد [redacted] الإفريقى [redacted].

وسوف [redacted] الدكتور كمال درويش رئيس النادى على المجلس نتيجة مشاوراته مع الكابتن زكى [redacted] مستشار الكرة بالنادى لاختيار الجهاز الجديد من أبناء النادى وكان مجلس الإدارة قد اتخذ قرارا فى اجتماعه الطارىء أمس الأول بإقالة فاروق جعفر المدير الفنى، وأكد فى حيثيات قراره أنه مضطر لاتخاذ القرار نظرا لتعذر استمرار الجهاز الفنى فى مهمته (رغم كفاءته) بعد قرارات اتحاد الكرة الأخيرة بإيقاف جعفر لمدة عامين ولأهمية المباريات المقبلة فى مسيرة الفريق.

وكانت قد جرت اتصالات للاتفاق مع محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب الوطنى، والذى تولى مهمة المدير الفنى من قبل إلا أن الجوهرى اعتذر فى الوقت الحاضر لتعارض ذلك مع برنامج اعداد المنتخب.

وعلم مندوب «الأهرام» أن محمود أبو رجيلة هو أقوى المرشحين لقيادة الفريق ومعه أحمد مصطفى مديرا للكرة وحلمى طولان مدربا عاما، وسوف تتم إعارة أبو رجيلة فى قطاع مدرسة الكرة، وكذلك أحمد مصطفى فى قطاع الناشئين، على أن يعودا بعد نهاية المهمة لموقعيهما السابقين ويتولى مدير فنى أجنبى مهمة قيادة الفريق اعتبارا من الموسم الجديد وفقا لقرار مجلس الإدارة فى اجتماعه الطارىء أمس الأول.

وقد حرص أعضاء مجلس إدارة نادى الزمالك على تأكيد التزام الشرعية وبكل ما تقتضيه من الاستمرار فى المسابقات الرياضية المختلفة فى إطار التنافس الشريف والروح الرياضية.

وقرر المجلس تحويل اللاعبين الذين ظهروا بسلوك غير رياضى فى مباراة القمة مع الأهلى للتحقيق وعلم مندوب الأهرام أن من بينهم أسامة نبيه وطارق مصطفى وحسام عبد المنعم تمهيدا لفرض عقوبات جديدة عليهم أما محمد صبرى وخالد الغندور، فسيتم الاكتفاء بالعقوبة التى فرضها اتحاد الكرة عليهم.

كما قرر المجلس بالإجماع تحويل ١٨ عضوا بالنادى للتحقيق بعد أن تجاوزوا حدود اللياقة فى المناقشات عقب أحداث المباراة وخرجوا عن الإطار العام للشرعية وهاجموا النادى فى الصحف ووسائل الإعلام ومن بينهم عضو سابق بمجلس الإدارة تقدم باستقالته منذ فترة قريبة.

وقد أكد أعضاء مجلس الإدارة حرصهم على ترسيخ القيم والمبادىء التربوية فى مواجهة الخارجين عليها بدلا من السلبية مع تجاوزاتهم وسيتم لخطار الجهات الأمنية بسلوك الخارجين.

وتقرر أن يرفع المجلس مذكرة احتجاج لرئيس جهاز الرياضة لتخفيف العقوبات التى وقعها اتحاد الكرة على فاروق جعفر المدير الفنى واللاعبين محمد صبرى وخالد الغندور وسجل المجلس اعتراضه على القرارات المبالغ فيها من اتحاد الكرة ضد اللاعبين وناشد المجلس الاتحاد تحقيق العدل والمساواة والحياد بين جميع الأندية.

ووجه المجلس نداء للجماهير للوقوف خلف النادى ومؤازرة فرقه فى هذه الفترة الحرجة، التى تستوجب تضافر الجهود، وقد ظهر معدن جمهور الزمالك فى مباراة الأهلى عندما رفض إحداث أى نوع من الشغب.

ابورجيلة

وكان أعضاء النادى قد شكلوا مجموعة بقيادة جورج سعد أمين الصندوق السابق لمطالبة مجلس الإدارة قبل اجتماعه ببقاء فاروق، ولكن مجلس الإدارة فضل الالتزام بالشرعية، خاصة أن الزمالك مقبل على مباريات مهمة تستوجب وجود مدير فنى يقود الفريق داخل الملعب وعقوبة جعفر طويلة، ولن يتمكن خلالها من قيادة الفريق فى المباريات.

وكان فاروق جعفر قد قاد آخر مران له مع الفريق أمس الأول ومنح اللاعبين إجازة لمدة ٢٤ ساعة على أن يستأنف الفريق مرانه اليوم ووافق جعفر على سفر طارق مصطفى لألمانيا لمدة ثلاثة أيام لإجراء الاختبارات بأحد الأندية الألمانية على أن يعود إلى القاهرة قبل سفر الفريق إلى جزيرة رينيون لمواجهة بطلها فى مباراة الذهاب بدور الـ ١٦ لبطولة كأس الاتحاد الإفريقى. ولكن قرار ابعاد جعفر أدى إلى أن يتدرب الفريق اليوم تحت قيادة الجهاز الفنى المعاون له إلى أن تنتهى المشاورات بين الدكتور درويش وزكى عثمان بشأن اختيار المدير الفنى الجديد ويتم عرض الأمر على مجلس الإدارة فى اجتماعه اليوم باعتبار أن الجلسة ممتدة ومستمرة حتى الانتهاء من تعيين جهاز فنى جديد من أبناء النادى.

ايجور النيجيرى ينضم لصفوف الأهلى الأسبوع المقبل

البطل: مباراة الشرقية ليست سهلة ونرفض المخاطرة بتاريخ النادى

كتب ـ محمود صبرى:

يصل إلى القاهرة فى مطلع الاسبوع المقبل ايجور لاعب نادى رينجرز النيجيرى للانضمام لصفوف الفريق الأول لكرة القدم بالأهلى لوضعه تحت الاختبار وتحديد مدى كفاءته للعب ضمن صفوف الفريق.

وكان أحد السماسرة قد توجه لمكتب ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالأهلى يحمل تاريخ اللاعب وكل المعلومات التى يحتاجها الأهلى وهو ما نال موافقة مبدئية، وطالب بحضور اللاعب للقاهرة، وهو ما دفع البطل إلى ارسال خطاب رسمى إلى اتحاد الكرة المصرى للحصول منه على موافقة لإرسالها إلى إدارة الجوازات للحصول على تأشيرة دخول اللاعب إلى القاهرة.

ويبلغ ايجور من العمر ٢٣ سنة فهو من مواليد ١٩٧٦ ويبلغ طوله ١٨٠ سم ووزنه ٧٥ كيلو ويلعب فى مركز الظهير الثالث وسبق له اللعب فى صفوف شوتنج ستارز ثم انتقل إلى الرينجرز، بالإضافة إلى مشاركاته العديدة مع المنتخب الأوليمبى النيجيرى.

ومن ناحية أخرى يواصل الفريق الأول لكرة القدم بالنادى تدريباته اليومية استعدادا لمباراة الشرقية فى ختام بطولة الدورى الممتاز وكان الفريق قد استأنف تدريباته امس بعد اسبوع راحة حصل عليه الفريق فى أعقاب مباراة الزمالك، التى لم تكتمل فى الأسبوع الـ ٢٥ لبطولة الدورى، شارك فى مران الأمس جميع اللاعبين ما عدا الدوليين ولاعبى المنتخب الأوليمبى على أن ينضم اليوم لاعبو المنتخب الأول فى حين ينضم سيد عبد الحفيظ وإبراهيم سعيد بعد مباراة إريتريا.

وصرح ثابت البطل مدير جهاز الكرة بأنه يرفض كل ما يقال ويتردد حول مباراة الفريق مع الشرقية في الدورى، وأضاف أنه مهما توجد علاقات. فإن العبث بتاريخ الأهلى أمر مرفوض تماما لاننا لا نقبل أن نكون طرفا فى مثل هذه الأمور لأن الأهلى دائما يمنأى عن الشبهات لذا سوف نلعب للمباراة بكامل قوتنا حتى تنتهى للدورى بدون هزيمة.

وقال البطل إننا نحترم فريق الشرقية ونقدره ونعرف حب جماهير الشرقية للأهلى، ولكن الرياضة والأخلاق تمنع أن نكون سبب التعاون مع فريق ضد الآخر لأن الملعب هو الفيصل لهذا فمباراة الشرقية صعبة جدا وليست سهلة، كما يتوقعها البعض.

وأشار البطل إلى أن الجهاز الفنى سوف يبدأ فى إعداد التقرير النهائى عن الفريق فى أعقاب لقاء الشرقية المقبل على أن يتم تقديمه بعد مباراتى دور الـ ١٦ فى بطولة الأندية الإفريقية لأبطال الدورى، والتى سيواجه فيها بطل رواندا ريون سبور، حيث تكون المباراة الأولى فى القاهرة فى نهاية الشهر الحالى على أن يكون لقاء العودة فى منتصف شهر مايو برواندا.

واستبعد مدير جهاز الكرة إقامة اى مباراة ودية فى الوقت الحالى مؤكدا أن الجهاز ينوى الاكتفاء بالتدريبات العادية على أن تكون مباراة الشرقية بروفة قوية لمباراة ريون سبور الرواندى، خاصة أنه سوف يغلب عليهم الطابع الحماسى فى الوقت نفسه بدأ تسويل كتابة تقرير مفصل عن بطل رواندا من خلال مشاهدته لإحدى مبارياته.

محاولة من على ماهر للمرور بالكرة من مدافع ماجى

معسكر مغلق للاتحاد والكروم

استعدادا للقاءى البلدية والغزل

الاسكندرية ـ مكتب الأهرام يدخل فريقا الاتحاد السكندرى والكروم بدءا من الاسبوع القادم معسكرا مغلقا بالاسكندرية استعدادا لمباراتيهما مع غزل وبلدية المحلة، وصرح طلعت يوسف المدير الفنى للاتحاد بأن الفريق بأكمله بات مجندا لخوض المباراة الأخيرة له بالدورى مع المحلة يوم ٢٥ أبريل القادم بالاسكندرية، وجميع اللاعبين يعرفون جيدا ان الفوز بهذه المباراة لا يؤكد بقاءهم بالدورى الممتاز.

بل ان الفوز سيضع الفريق بالمركز الخامس فى الدورى ولذلك اطمأنت جماهير الاسكندرية بأن اللاعبين جميعهم على اهبة الاستعداد وان مجلس الادارة يحيط الفريق بكامل عنايته ووافق المجلس ايضا على اقامة معسكر مغلق للفريق سيبدأ من يوم السبت القادم بفندق قاعود بالاسكندرية لحين موعد المباراة المرتقبة.

وفى نادى الكروم اكد محفوظ عبد السلام رئيس النادى بأن الفريق اصبح متكاملا بجهازه الفنى الذى يرأسه صلاح الناهى وجميع اللاعبين رفضوا تسلم مكافآت الفوز على الاسماعيلى بالاسكندرية وهى ثلاثة الاف جنيه إلا بعد الفوز على البلدية بملعبها ومن ثم ضمان البقاء بالدورى الممتاز.. وأكد أن هذه الروح العالية من اللاعبين سيكون لها مردود عند مجلس الإدارة وعند اللواء مصطفى عيد رئيس الشركة القابضة المسئولة عن نادى الكروم حاليا. وقد وعد الرجل بأنه لن يترك الفريق فى حالة بقائه بالدورى وأنه سوف يدعمه ماديا ومعنويا.

السويس يهزم الأوليمبى ٣/٥

ويقترب من الصعود للممتاز

السويس ـ من مكتب الاهرام :

تصدر فريق نادى منتخب السويس للمجموعة الثانية لدورى الدرجة الأولى مبه فى كرة القدم، حيث تغلب أمس على فريق النادى الأوليمبى ٥/٣ فى اللقاء، الذى جرى بينهما باستاد السويس والذى شهده نحو ١٥ الف متفرج.

الجوهرى فى تكريم هشام عبد الرسول:

مشاركة المنتخب القومى رد للجميل ولا فرق بين اللاعبين إلا بقدر العطاء

المنيا ـ من حجاج الحسينى:

عاشت جماهير المنيا عرسا رياضيا كبيرا أمس الأول ـ الجمعة ـ خلال مهرجان تكريم هشام عبدالرسول لاعب المنيا والمنتخب القومى السابق حيث شارك المنتخب القومى لكرة القدم ولأول مرة فى مهرجان اعتزال وتكريم لاعب من أندية الصعيد شارك فى المهرجان اكثر من ١٣ الف متفرج تقدمهم اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا وراعى المهرجان.

وصرح الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب القومى عقب المهرجان بقوله: إننى كنت حريصا على إقامة مباراة اعتزال هشام عبدالرسول فى محافظته ووسط اهله ردا للجهود الكريمة والعطاء الذى قدمه اللاعب مع المنتخب فى تصفيات كأس العالم ٩٠ ورغم تأخر المهرجان كثيرا فإنه خرج بالشكل الذى يتناسب مع مكانة اللاعب وأن منتخب مصر الذى يحتضن كل لاعبى أندية مصر لايفرق بين فانلة الفريق او البلد الذى ينتمى إليه اللاعب لاننا جميعا سواء فى الصعيد أو بحرى مصريون وأن عطاء اللاعب هو الذى يفضله عن غيره.

وقال الجوهرى: إن هناك اكثر من لاعب لفت نظره فى المباراة مثل أحمد فرغلى وعماد النحاس ومحمد عبدالمجيد ـ بيبو.

وعن مشوار المنتخب واستعداده لبطولة القارات قال الجوهرى إن جميع اللاعبين سوف ينضمون إلى انديتهم لاستكمال الموسم المحلى والإفريقى.

ويتم تجميع اللاعبين الاسبوع الاول من شهر يونيه للاعداد البدنى والدخول فى فورمة المباريات الدولية ثم نشارك فى دورة كوريا الدولية التى تلعب فيها كرواتيا والمكسيك وكوريا ومصر للاحتكاك والتعود على عنف المنافسة، كما أننا مازلنا فى انتظار رد الارجنتين لاقامة مباراة ودية يوم ٢٦ يونيه فى العاصمة بيونس إيريس ثم يسافر المنتخب إلى المكسيك فى ٥ يوليو لاقامة ٣ مباريات اخرى منها مباراتان مع نيوزيلندا ومباراة مع أمريكا للتعود على الطقس فى المكسيك.

وقد قدم محافظ المنيا درع المحافظة للكابتن الجوهرى وميداليات تذكارية لجميع أفراد الطاقم الفنى ولاعبى المنتخب خلال حفل الشاى الذى أقيم بنادى الشرطة بالمنيا وبحضور اللواء مصطفى شنيشن مدير أمن المنيا. كما قدم المحافظ درع المحافظة لهشام عبدالرسول وميداليات تذكارية للجهاز الفنى ولاعبى منتخب الصعيد، كما قدم المحافظ هدايا تذكارية للفنانين الذين شاركوا فى المهرجان وهم أحمد بدير وسامح الصريطى وأشرف سيف.

الجوهرى

وأشاد المحافظ فى كلمته بأداء هشام عبدالرسول الرياضى والخلقى طوال مسيرته فى الملاعب وحيا المسئولين باتحاد الكرة ومنطقة المنيا لدعمهم للمهرجان وطلب المحافظ بوضع المنيا على خريطة المباريات الدولية نظرا لوجود استاد كبير واقبال جماهيرى على المباريات القومية كما طلب المحافظ الاستعانة بخبرة الكابتن محمود الجوهرى فى النهوض بمستوى الكرة فى المنيا.

ومن جانبه قال هشام عبدالرسول إننى لا اجد الكلمات التى اعبر بها عن سعادتى البالغة وأشكر كل من وقف بجانبى وخاصة الكابتن محمود الجوهرى والكابتن سمير زاهر والمحافظ اللواء مصطفى عبدالقادر راعى المهرجان وسعيد الصفتى رئيس منطقة المنيا لكرة القدم وجميع المسئولين وزملائى اللاعبين فى المنتخب القومى وأندية الصعيد.

بعد مراقبته مونديال الناشئين:

أبو جريشة يختار نيجيريين للانضمام للإسماعيلى

كتب ـ صابر عبد الوهاب :

أعلن على أبو جريشة ـ رئيس قطاع الناشئين بالنادى الإسماعيلى عقب عودته من نيجيريا، حيث كان يقوم بمراقبة ـ مباريات كأس العالم للناشئين بتكليف من جهاز الإشراف على الكرة لاختيار عناصر إفريقية لضمها للفريق انه قام باختيار اثنين من ناشئى نيجيريا هما جيولويوسى عضو الفريق النيجيرى تحت ١٩ سنة ـ ومايك [illegible] فريق تحت ١٦ سنة ـ للانضمام للإسماعيلى على أن يلعبا فى صفوف الناشئين بالإسماعيلى ويتم الاستعانة بهما فى الفريق الأول وهذا افضل السبل لضم عناصر يستفيد منها النادى لفترة طويلة وقال إن اللاعبين سيصلان الى الإسماعيلية قريبا بعد انتهاء المفاوضات المالية معهما.

على ابوجريشة ومهمة البحث عن لاعبين

وقال أبو جريشة إن المهندس إبراهيم عثمان وكيل النادى ابدى ارتياحه لمبدأ التعاقد مع عناصر إفريقية واعدة يمكن مع التدريب والإعداد الجيد أن تتجانس مع الفريق الأول وتحقق فائدة جيدة ماديا وفنيا للإسماعيلى.

وعن انطباعه عن مباريات كأس العالم للناشئين قال ابو جريشة إن الكرة الجماعية والأداء السريع كانا الطابع المميز للأدوار، التى راقبها فى البطولة وكان ذلك وراء ظهور فرق إسبانيا واليابان والبرازيل وغانا ومالى بمظهر قوى فى البطولة.

وقال إننا يجب أن نركز فى منتخباتنا القومية للناشئين على الأداء الجماعى السريع إذا كنا نريد اللحاق بالركب العالمى والإفريقى على المدى الطويل.





اليوم الدور قبل النهائى لبطولة الجائزة الكبرى للاسكواش

برادة وصل ويتدرب استعدادا لمباراته الاستعراضية غدا أمام اليكس جوخ

الغردقة - من إيناس مظهر:

يقام اليوم الأحد الدور قبل النهائي لبطولة الجائزة الكبرى للاسكواش المقامة حاليا بالغردقة والتي تنظمها مؤسسة الأهرام بالتعاون مع محافظة البحر الأحمر.

تبدأ المباريات في السابعة والنصف مساء حيث يكون طرفا المباراة الأولى أول المجموعة «أ» مع ثاني المجموعة «ب» أما المباراة الثانية فسيكون طرفاها أول المجموعة «ب» مع ثاني المجموعة «أ».

وقبل مباريات أمس في آخر أيام الدور التمهيدي تتكد تأهل كل من الاسترالية ميشيل مارتين المصنفة الأولى عالميا ومواطنتها كارول أوينز إلا أن مباراتهما معا أمس في ختام الدور التمهيدي حددت أولى وثانية المجموعة.

أما المجموعة الثانية فتتكد احتلال الانجليزية كاس جاكمان وهي المصنفة الثالثة في البطولة المركز الأول في المجموعة بعد إنسحاب المصنفة الثانية الاسترالية سارة فيتز جيرالد قبل مباراتها أول أمس بسبب تجدد الآلام الإصابة في الركبة وعدم قدرتها على استمرار اللعب والمنافسة في البطولة حتى لاتتفاقم اصابتها أما المركز الثاني في المجموعة الثانية فشهد تنافسا شديدا عليه بين الألمانية سابين شونا والجنوب إفريقية ناتالي جرينجر حيث أن الفائزة بمباراتهما معا تتأهل للدور قبل النهائي في المركز الثاني للمجموعة الثانية خلف كاس جاكمان.

والطريف أن الحظ لعب دورا كبيرا مع الألمانية سابين شونا المصنفة التاسعة عالميا والتي لم تكن من ضمن المشاركات أو اللاعبات المؤهلات لنهائي بطولة الجائزة الكبرى إلا أن انسحاب الانجليزية سورايت قبل ٤٨ ساعة من إنطلاق البطولة أعطاها الفرصة للمشاركة في البطولة وأول أمس أخذت فرصة أخرى للتأهل للدور قبل النهائي على حساب انسحاب الاسترالية سارة فيتز جيرالد.

وكانت قد اقيمت امس اربع مباريات في ختام الدور التمهيدي بدأت من السادسة والنصف حيث لعبت الانجليزية سوزان هورنر مع النيوزيلاندية ليلاني جوفير بينما لعبت الانجليزية كاس جاكمان مع اللاعبة المصرية مهارين المصنفة ٢٥ عالميا، وذلك في مباراة ودية تكون نوعا من التدريب لجاكمان وفرصة لها للعب امام لاعبة كبيرة ذات تصنيف عالي مثل جاكمان وكذلك لاعطاء الفرصة للجمهور المصري لمشاهدة لاعبة مصرية في البطولة.

وقد أعلنت اللاعبة سارة فيتز جيرالد عن حزنها لانسحابها من البطولة إلا أنها اضطرت لذلك بسبب تجدد آلام الاصابة في الركبة اليمني التي اصابتها منذ حوالي ثلاثة أسابيع وقالت إنها رغم فوزها ٣/صفر بمباراتها الأولى أمام الألمانية سابين شون إلا انها كانت قد تحاملت على نفسها رغم شعورها بالآلام ولكنها قبل مبارياتها في اليوم الثاني تجددت الامها فقررت الانسحاب ولم تشأ المغامرة والمخاطرة حتى لاتكون عواقبها كبيرة عليها.

أما ميشيل مارتين فبدأ عليها الاكتئاب صباح أمس وشعرت ببعض الآلام العصبية في معدتها وأبدت أسفها لإنسحاب مواطنتها ومنافستها اللدود سارة فيتز جيرالد فكل حساباتها كانت مقابلة سارة في النهائي وهزيمتها لأن الفوز بلقب اي بطولة عالمية دولية وهزيمة سارة في النهائي له طعم اخر وميشيل كانت تعلم جيدا أن سارة مصابة ولن تكون منافسة قوية لها إلا أن العزيمة والاصرار المعروفين عن سارة كانا ليقضيا يؤهلانها للنهائي ولكنها لم تكن لتصمد أمام ميشيل ولكن الآن منافسة مارتين على اللقب تأتي من لاعبات أقل منها في المستوى ويفارق من النقاط يزيد على الثلاثة الاف نقطة واللاعبات الصغيرات لهن طموح أكبر في الفوز على مارتين.

وكان اللاعب المصري العالمي أحمد برادة المصنف الثالث عالميا قد وصل أول أمس استعدادا لمقابلة لاعب ويلز الكس جوخ المصنف السابع عالميا في مباراة استعراضية تقام غدا قبل مباراة الدور النهائي للبطولة وقد حضر برادة للبطولة ومعه الجهاز الفني الكامل.

وقد أدى برادة تدريبا صباحيا أمس استعدادا للمباراة حيث المرة الأولى التي يلعب فيها بالغردقة أمام جمهور البحر الأحمر، ويتفوق أحمد برادة على الكس جوخ في عدد مرات الفوز حيث تقابل اللاعبان ثلاث مرات من قبل والنتيجة ١/٢ لصالح برادة حيث فاز الكس في أول لقاءاتهما معا في البرتغال منذ حوالي سنتين ٣/١ ولكن برادة فاز في آخر لقاءين لهما معا حيث فاز عليه في آخر بطولة عالم بماليزيا ٣/٢ ثم فاز عليه منذ حوالي ثلاثة اشهر في بطولة امريكا المفتوحة للاسكواش في يناير الماضي وفاز برادة ٣/صفر.

اما اللاعبة الألمانية سابين شونا والتي شاركت في بطولة العام الماضي إلا إنها لم تتأهل لبطولة الجائزة الكبرى هذا العام فقالت إنها كانت حزينة جدا قبل اقامة البطولة لأنها كانت المنصفة التاسعة عالميا إلا أن الصدفة والحظ كانا وراء حضورها وانها لم تصدق نفسها ولم تتمالك نفسها من الفرحة عندما ابلغتها رابطة اسكواش المحترفات عند انسحاب الانجليزية سورايت وانها ستحل محلها وقالت شونا التي تتميز بخفة الدم ولها شعبية هنا بين جماهير الغردقة إنها كانت تفضل طبعا المشاركة بجهودها وليس لانسحاب زميلة لها وانها وإن كانت سعيدة لإنها حلت محل سورايت إلا انها تأسف لأصابتها وتتمنى لها الشفاء العاجل.

وأما اللاعبة النيوزيلاندية ليلاني جويز والجنوب إفريقية ناتالي جرينجر فقالتا إن ماسمعوه خلال الموسم الماضي من زميلاتهن عن هذه البطولة الرائعة هو مادفعهما لبذل المزيد من الجهد للوصول لافضل ثماني لاعبات ليتمكن من المشاركة بالغردقة وقالت ناتالي إنها سعيدة إنها اللاعبة الإفريقية الوحيدة المشاركة في هذه البطولة وانها تتمنى إذا ضمت بطلات اخريات من افريقيا في المنافسة في عالم الاسكواش مثلها مثل بطلات الدول الأوروبية وقالت إنهما سعيدة لوجودها هنا.

وعن التركيز في اللعب قالت سارة فيتز جيرالد سيكون التركيز كبيرا ونحن نلعب في ملعب مغلق وإن اللعب في أماكن مفتوحة مثل «الأهرام» أو البحر قد يشتت بعضا من هذا التركيز إلا انه لحساس مختلف وجيد ولنهن تعودن على أن يركزن في الاسكواش وتجاهل اى ضوضاء قد تصعد من أصوات جماهير تتحدث أو موسيقى أو اى عوامل مؤثرة أخرى.

بعد خروج الأهلى من البطولة الإفريقية للكرة الطائرة

سفير نور يطالب بتسريح الفريق وتجميد نشاطه

أعلن اللواء سفير نور رئيس بعثة الأهلي للكرة الطائرة للرجال في تونس وعضو مجلس إدارة النادي الأهلي أن الفريق، الذى خذل الجميع بتونس سيشهد تطورات جديدة عقب وصوله إلى القاهرة غدا - الاثنين - وقال إنه سيطالب مجلس إدارة النادى بضرورة إعادة هيكلة الفريق مرة أخرى وتسريح عدد كبير من اللاعبين، الذى أصبحوا يمثلون عبئا كبيرا على الفريق اما لكبر سنهم او لضعف مستواهم الفنى، الذين لا يتواكب مع اسم النادى الأهلى داخل وخارج مصر.

سفير نور

رسالة تونس

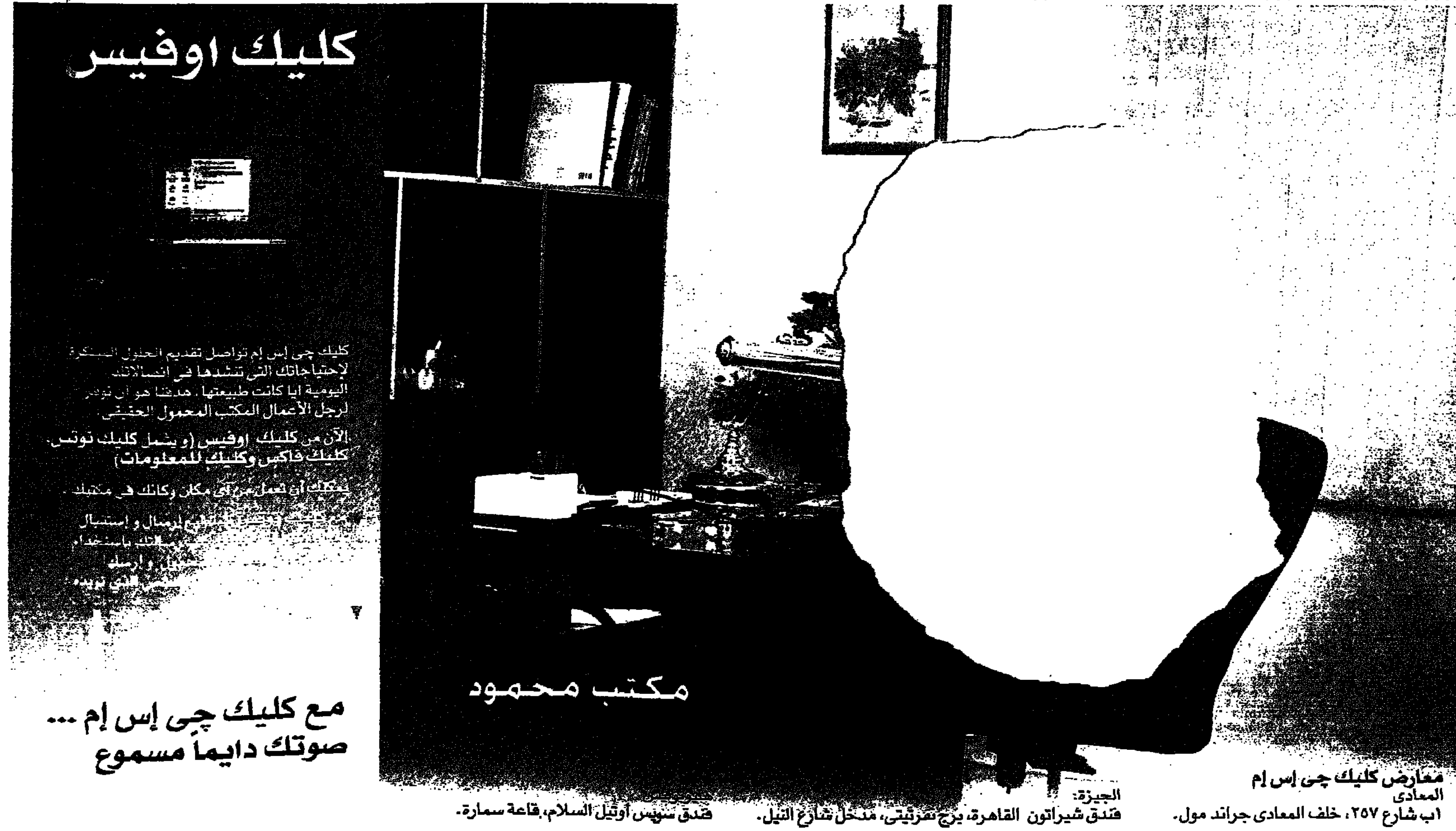
خالد فؤاد

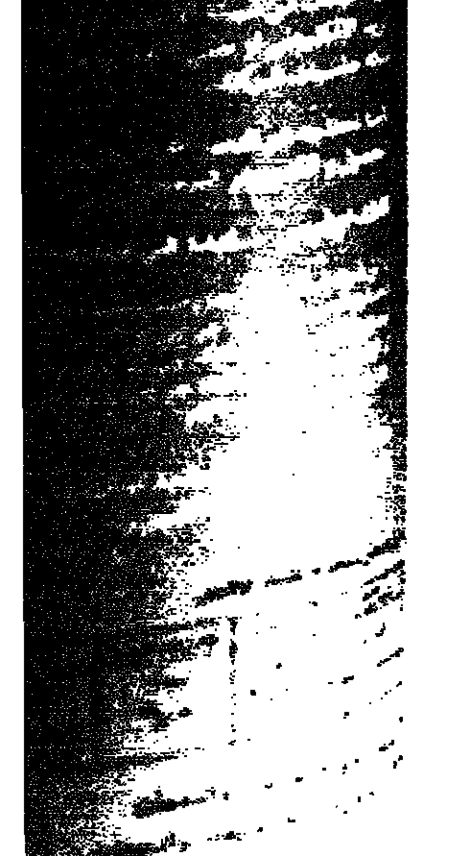
وقال اللواء سفير نور إنه غير مصدق ما حدث خلال لقاء الأهلي مع صفاقس التونسي في الدور قبل النهائي للبطولة الإفريقية للأندية أبطال الدوري فبعد أن تقدم الفريق بشوطين وتبقى أمامه شوط واحد على الصعود للمباراة النهائية فوجئنا به يخسر الأشواط الثلاثة المتتالية بكل سهولة نظرا لبعض الأخطاء ومنها الاستهتار بالمنافس واختفاء الروح القتالى، ولذلك سنضع ثلاثة أسباب أمام مجلس إدارة النادى للنهوض بهذه اللعبة تصعيد مرة أخرى والسبب الأول هو أن يتم تجميد نشاط هذا الفريق لحين تصعيد لاعبين جدد يستطيعون رفع اسم الأهلي عاليا في المحافل الدولية أو تدعيم الفريق ببعض اللاعبين الجدد سواء من داخل مصر أو خارجها، كما تفعل الفرق التونسية التي تعاقدت مع أبطال العالم في هذه اللعبة للاشتراك في هذه البطولة فقط أما السبب الأخير فهو أن نكتفي بهؤلاء اللاعبين المشاركة في البطولات المحلية وفقط مع منعهم من السفر خارج مصر حتى لا تتكرر هذه المأساة مرة أخرى.

وإذا أراد الأهلي الاشتراك في البطولات الخارجية فعليه أن يتعاقد مع بعض اللاعبين المحترفين لتدعيم صفوف الفريق وأسعارهم تعتبر في متناول الأهلي، حيث يتم التعاقد مع اللاعب بـ ١٠ آلاف دولار فقط وهو مبلغ تستطيع ان نوفره بكل سهولة، خاصة وأن الأهلي يلعب باسم مصر أما هؤلاء اللاعبون المحليون فلن يستطيعوا مسايرة الفرق الأخرى سواء الإفريقية أو العربية.

وصرح إبراهيم فخر الدين المدير الفني لفريق النادى الأهلى بأن الفريق خسر لأسباب عديدة منها النقص الشديد في مركز ٣ (حائط الصد الأول) بالإضافة للمستوى الذى ظهر عليه بعض نجوم الفريق في هذه البطولة ومنهم أيمن رشدى، بالإضافة إلى ضعف المستوى الذهنى لصانع ألعاب الفريق، فانتقل هذا الضعف إلى الفريق كله وأعتقد أن الفريق سيشهد إعادة تقييم مرة أخرى حتى نضمن الاستمرارية لهذا الفريق.

ومن ناحية أخرى تلقى بعثة الأهلي اهتماما بالغا من مخلص قطب السفير المصرى بتونس، والذى سيقيم حفل عشاء بمنزله اليوم.





فى بطولة دريم لاند كلاسيك للتنس

أرانشا سانشيز وكونشيتا مارتينيز على ملاعب دريم لاند فى (٦ أكتوبر)

باتى شنيدر المصنفة العاشرة على العالم تصل اليوم.. وتستود تعتذر لإصابتها

تستأنف اليوم باقى مباريات الدور التمهيدى لبطولة دريم لاند كلاسيك للتنس والتى ستبدأ مباريات الدور الرئيسى لها غدا الاثنين.

هذا وسوف تصل إلى القاهرة اليوم السويسرية باتى شنيدر المصنفة العاشرة على العالم والمرشحة الثالثة للفوز بالبطولة بعد الأسبانية ارانشا سانشيز المصنفة السابعة على العالم التى وصلت للقاهرة يوم الخميس الماضى قبل للموعد المحدد لها بـ ٤٨ ساعة وأوضحت ارانشا ان حضورها مبكرا يرجع لسببين اولهما لكى تتدرب على أرض اللعب الذى ستقام عليه البطولة والثانى والاهم يتمثل فى احتمال بدء إضرابات فى مطار إسبانيا لذا اختارت الحضور مبكرا حتى لا تمنعها الاضرابات من الاشتراك فى بطولة دريم لاند والعودة مرة أخرى إلى مصر وقد تدربت أمس الأول وامس ارانشا على ملاعب دريم لاند.

اما المصنفة الثانية للفوز بالبطولة هى الفرنسية مارى بيرس المصنفة الثامنة على العالم فستصل للقاهرة غدا الاثنين، بينما اعتذرت المصنفة الرابعة للفوز بالبطولة الفرنسية ساندرين تستود المصنفة الـ ١١ على العالم التى اصيبت فى قدمها اثناء تدريبها ولن تمثل بلدها فى مسابقة الدور الأول للفيد كاب للمجموعة العالمية ٢/١.

ومن المتوقع أن تصل فى وقت لاحق اللاعبة ناتاشا زفيريفا ومواطنتها اولجا باريتشيكوفا التى لعبت فى بطولة الأهرام الاستعراضية للتنس وحصلت على حب الجماهير المصرية لما اتسمت به من خفة دم حيث مثلتا بلدهما فى بطولة الزوجى للفيد كاب ولعبتا أمام الزوجى التشيكى المكون من اللاعبتين كفيتاهرد ليكوفا وبينسيا تشارلدكوفا.

كما تمثل بلادها الاسترالية يلينادوكيتش بطلة العالم للناشئات التى ستشارك فى بطولة دريم لاند بالكارت الخاص حيث تلعب أولى مبارياتها فى الفيد كاب ضد النمساوية باربراشيت.

أما بالنسبة لباقى النجمات المشاركات فى بطولة دريم لاند فقد فضلن عدم تمثيل بلادهن فى الفيد كاب لزيادة التركيز واستعادة مستواهن تمهيدا للمنافسة فى بطولة دريم لاند التى تبلغ قيمة جوائزها ١٨٠ الف دولار ومن ارانشا مارى بيرس وباتى شنيدر.

هذا وكانت قد انطلقت صباح أمس مباريات الدور التمهيدى لبطولة دريم لاند كلاسيك حيث فازت زلخاجلى الإيطالية

ميرفت حسنين

المصنفة رقم ١٦٦ على العالم على التشيكية فيكابلوفا المصنفة الـ ٢٧٥ وجاءت نتيجة الاشواط ٣/٦، ٦/٤، ٦/صفر كما فازت باكمان الألمانية المصنفة ٣١٥ على مواطنتها سيكلوس رقم ٢٦٩ على العالم ٧/٥، ٦/٧ وفازت الإيطالية فلورابيرفيتى المصنفة رقم ١٤٢ على العالم والمصنفة الرابعة للصعود من مباريات الدور التمهيدى للدور الرئيسى على أويزيلز الـ ٢٩٥ على العالم ٦/٣، ٦/٣، ٦/٢. كما فازت مونتو ليث الأسبانية (١٩٢) على الفرنسية كارولين (٢٨٥) ٦/٢، ٦/صفر.

كما لعبت أمس الإسبانية كونشيتا مارتينيز فى الدور التمهيدى أولى مبارياتها مع لاعبة نادى سبورتنج يمنى فريد وكونشيتا هى المصنفة الثالثة للصعود من التمهيدى والمصنفة رقم ١٣٦ على العالم، ولكنها ليست مواطنتها كونشيتا الفائزة بالويمبلدون عام ١٩٩٤ والمصنفة الـ ١٨ على العالم ولكنه تشابه الاسماء بين اللاعبتين.

وصرح المهندس خالد عبدالعزيز عضو مجلس إدارة اتحاد التنس ورئيس لجنة المسابقات بأن قرعة للمباريات جاءت فى مصلحة اللاعبات المصريات على أمل أن يقدمن عروضا طيبة أمام بطلات العالم فتلعب سارة أباظة امام السلوفاكية نيتا رقم ٢٢٠ على العالم وداليا الشيخ مع التونسية سليمة صفار الـ ٢٩٧ على العالم ودينا خليل مع الالمانية كريمة الـ ٣٢٥ ويمنى فريد مع الاسبانية كونشينا مارتينيز الـ ١٣٦ على العالم والمصنفة الثانية للفوز بالتمهيدى.

بينما ستلعب مروة علوانى فى الدور الرئيسى بعد حصولها على الوايلد كارت ليكون هناك تمثيل عربى إفريقى فى البطولة بدلا من المغربية بهية محتسن وذلك بعد عدم وصول موافقة الاتحاد المغربى على منح الكارت الخاص فى الدور التأهيلى لبطولة الملك الحسن بالإضافة إلى كارتين فى الدور الرئيسى لبطولات الستالايت هناك مقابل منح بهية الكارت المتوحش فى الدور الرئيسى إلا أن عدم وصول رد الاتحاد العربى للاتحاد المصرى جعل الأخير يشارك باللاعبة مروة علوانى حفاظا على حقوق اللاعبات المصريات ومبدأ المعاملة بالمثل.

ومن جهة أخرى صرح المهندس عدلى القيعى مدير البطولة بأن السيد فاروق حسنى وزير الثقافة وافق على تنظيم جولة سياحية لنجمات العالم المشاركات فى البطولة خلال فترة وجودهن لكل من الاهرامات والمتحف المصرى ومنطقة الآثار الإسلامية بالقلعة وسوف تعلن اللجنة المنظمة مواعيد تلك الزيارات مع توفير وسائل النقل المناسبة لهن.

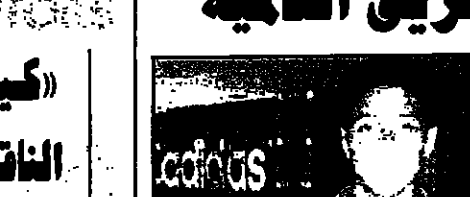
وأضاف القيعى أن هناك إقبالا جماهيريا على شراء تذاكر مباريات دور الـ ٨ وقبل النهائى بين نجمات التنس العالميات ونظرا لهذا الإقبال فقد وفرت اللجنة المنظمة للبطولة وسائل انتقال للجماهير من أمام نادى الرماية بالهرم حتى مكان البطولة وقد قام رجال الشرطة برئاسة الوزير حبيب العادلى بعمل جميع التجهيزات اللازمة لتيسير حركة المرور ووصول الجماهير للملاعب بسهولة.

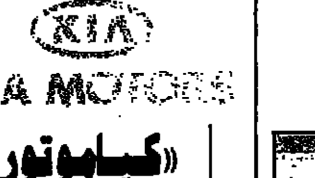
أرانشا سانشيز

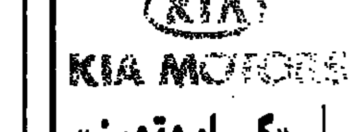


مأمون.. هاتريك التنس الإفريقى

بطل خطواته ثابتة على طريق العالمية







كتب ـ محمد ثابت:

محمد مامون بطل مصر وافريقيا والعرب الصاعد فى التنس ـ تحت ١٨ سنة ـ موهبة رياضية تحتاج الى الرعاية لأجل عودة التنس المصرى على الخريطة العالمية كما كان مع نجم مصر السابق اسماعيل الشافعى.

بطل مصر الصاعد لم يتعد الـ ١٨ ربيعا، ولكنه استطاع ان يحافظ على لقبه الإفريقى ثلاث مرات متتالية، بكفاحه وعناده فى التدريب وجاءت هذه البطولات لترفع ترتيبه العالمى ليكون فى قائمة افضل ٢٠ لاعبا فى هذه المرحلة السنية، الأمر الذى دفع مسئولى الاتحاد الدولى للتنس لمنحه فرصة المشاركة فى بطولات الجائزة الكبرى على رأسها البطولات الكبرى وهى الويمبلدون بانجلترا وفلاشينج ميدو بالولايات المتحدة ورولان جاروس بفرنسا واستراليا المفتوحة لتكون هذه البطولات بمثابة إشارة البدء الحقيقى له نحو الانطلاق الى العالمية بقوة.

وكان مأمون قد فاز ببطولة افريقيا للناشئين تحت ١٤ سنة التى اقيمت فى القاهرة عام ١٩٩٥ ثم فاز ببطولة مرحلة ١٦ سنة عام ٩٧ بالسنغال وأخيرا حقق الثلاثية حيث فاز يوم الأحد الماضى ببطولة ١٨ سنة التى أقيمت فى جنوب إفريقيا حيث انتزع اللقب من براثن لاعبى جنوب افريقيا والمغرب وهما دولتان صاحبتا باع طويل فى التنس ولهما ٦ لاعبين رجال ضمن افضل ٥٠ لاعبا على العالم.

حيث استطاع مأمون ان يفوز فى دور الثمانية والدور قبل النهائى على لاعب جنوب افريقيا ليلتقى فى نهائى البطولة مع بطل المغرب هشام الإدريسى واستطاع ان يفوز بالمباراة وبالبطولة بعد ان انتهت المباراة ٢/١ لصالحه.

ويعد عودته من جنوب افريقيا اعرب عن سعادته الكبيرة بحصوله على بطولة افريقيا واشاد بالجهد الكبير الذى بذله رئيس اتحاد التنس حيث كان يرافقه فى جنوب افريقيا وناشد رجل الأعمال الدكتور احمد بهجت ان يرعاه خاصة انه اعلن عن استعداده لرعاية الأبطال الصاعدين فى مختلف اللعبات حتى يستطيع ان يواصل تفوقه مع اللعبة التى يعشقها. وليتمكن من المشاركة فى بطولات الجائزة الكبرى للناشئين خلال المرحلة القادمة كما ناشد الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى ووزير التعليم مساعدته فى امتحانات الثانوية العامة حيث تكون أثناء بطولة الويمبلدون فى لندن.





محمد مأمون



بسبب تكاليف السفر الباهظة

أسوان يدرس الانسحاب من دورى القطاعات لناشئى الكرة

أسوان - من موفق أبو النيل: أوقعت قرعة مسابقة دورى القطاعات لناشئى كرة القدم تحت ١٩ سنة نادى أسوان الرياضى مع أندية الاتحاد والزمالك والمقاولون حيث تم اختيار نادى أسوان ونادى الألومنيوم كممثلين لأندية جنوب الصعيد فى دورى القطاعات وأوقعت القرعة الألومنيوم فى مجموعة تضم الاسماعيلى والمنصورة والأهلى.

ولا توجد مشكلة لنادى الألومنيوم التابع لشركة صناعية لها امكانياتها الهائلة بعكس أسوان ولهذا دعا المهندس محمد أبو النيل رئيس نادى أسوان إلى اجتماع طارئ مساء اليوم لبحث انسحاب نادى أسوان واعتذاره بسبب ضيق ذات اليد وخزانته الخاوية.

وكان النادى قد طلب اعانة عاجلة من المحافظ صلاح مصباح لاقامة معسكر لأسوان فى الاسماعيلية استعدادا لمباراته للصيرية مع الزمالك باستاد القاهرة يوم ٢٥ أبريل واستجاب المحافظ واعتمد ٣٠ ألف جنيه وبدأ المعسكر بالفعل.

وصرح المهندس محمد أبو النيل بأن نفقات السفر للقاهرة مرتين وللإسكندرية مرة واحدة خلال مباريات البطولة ستكلف النادى عبئا يصل إلى ٤٥ ألف جنيه بعكس باقى الاندية التى سيسافر كل منها إلى أسوان مرة واحدة وهذا عدم تكافؤ فى النفقات التى يتحملها كل نادى ونطالب بالدعم والا فإن الحل سيكون الانسحاب من البطولة مع الاسف.

محمد أبو النيل

إقامة بطولة دولية فى كمال الأجسام بسوهاج فى سبتمبر القادم

سوهاج - من محمد مطاوع علام: صرح الدكتور عادل فهيم السيد رئيس الاتحادين المصرى والافريقى ونائب رئيس الاتحاد الدولى لكمال الاجسام بانه تم الاتفاق مع اللواء احمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج بناء على طلبه على إقامة بطولة دولية كبرى على أرض المحافظة فى سبتمبر المقبل من هذا العام. وقال من المقرر أن تكون البطولة الافريقية للناشئين والاساتذة أو البطولة الافروآسيوية أو الافروأوروبية على أن يمثل القارة الافريقية فى البطولة الدول الخمس الاوائل ونفس الحال بالنسبة للقارتين الأسيوية والاوروبية.

جاء ذلك عقب لقاء المحافظ مع رئيس الاتحادين المصرى والافريقى واعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصرى ومجلس ادارة منطقة سوهاج لكمال الاجسام والذى حضره طاهر إبراهيم طاهر وكيل وزارة الشباب والرياضة بالمحافظة بمناسبة إقامة بطولة الجمهورية المفتوحة لمحافظات الوجه القبلى والتى اقيمت مساء أمس الاول بمركز شباب مدينة سوهاج وفازت بالمركز الاول فيها اسيوط برصيد ٩٧ نقطة والفيوم بالمركز الثانى برصيد ٨٦ نقطة وقنا بالمركز الثالث برصيد ٧٠ نقطة وجاءت سوهاج فى المركز الرابع برصيد ٦٤ نقطة والأقصر فى المركز السابع والاخير برصيد ٦ نقاط وصرح فتحى عبدالرحيم مهران رئيس منطقة سوهاج ان البطولة شارك فيها ٧٧ لاعبا بمختلف الاوزان.

صعود الشرقية للدخان إلى الدورى الممتاز لرجال السلة

صعد فريق نادى الشرقية للدخان إلى الدورى الممتاز لكرة السلة رجال بعد غياب موسم واحد هبط خلاله الفريق الى دورى الدرجة الأولى قبل ان يتعاقد النادى مع عدد من اللاعبين المتازين من الاندية الأخرى امثال محمد عبد الظاهر (لاعب الزمالك)، وفاروق تهامى (لاعب الأهلى)، وايمن الجوهرى (لاعب الجزيرة). يدرب الفريق عماد عبد الحميد ويشرف عليه على خلف.

ياسر حفنى صائد الميداليات

صائد الميداليات هو اللقب الذى اطلق فى نادى الزهور على نجمه الصغير الصاعد ياسر محمد حفنى (٩ سنوات) وذلك بعد حصوله على ٥٤ ميدالية ذهبية فى السباحة والجودو وكرة السرعة التى حصل فيها على بطولة الجمهورية تحت ٨ سنوات و١٠ سنوات و١٢ سنة فردى وزوجى. يحلم ياسر أن تدخل كرة السرعة الأوليمبياد ليحرز ميداليات ذهبية ويرفع علم مصر.

ويؤكد مدربه الكابتن عوف انه يمتلك عدة مميزات اهمها انه يلعب بكلتا يديه وبنفس القوة والقدرة المتميزة.

الألمانى هاينكس يدرب بنفيكا الموسم المقبل

تكرت صحيفة «ابولا» البرتغالية امس الأول (الجمعة) ان الألمانى يوب هاينكس (٥٣ عاما) مدرب ريال مدريد الأسبانى السابق سيتولى قيادة فريق بنفيكا البرتغالى خلال الموسم المقبل حيث سيحل مكان الاسكتلندى جرايم سونيس.

وأضافت الصحيفة أن اتفاقا قد تم التوصل إليه بين إدارة نادى بنفيكا وهاينكس الذى سبق له أن درب بايرن ميونيخ الألمانى قبل أن يقود ريال مدريد إلى احراز دورى ابطال أوروبا.

وكان هاينكس احد نجوم فريق بوروسيا مونشنجلادباخ فى منتصف السبعينات ويعتبر من احد أفضل هدافى دورى بلاده.

المقاولون يغلق مرماه أمام الإسماعيلى لضمان البقاء فى الممتاز

إسماعيل عثمان يقف على الحياد فى كل الأمور المتعلقة بالمباراة

لقطة من مباراة الاسماعيلى والمقاولون بالجبل الاخضر فى الدور الأول

كتب - على بركة:

يؤدى الفريق الأول لكرة القدم بنادى المقاولون العرب غدا آخر مبارياته التجريبية قبل لقاء الاسماعيلى الحاسم فى الدورى الممتاز بالإسماعيلية يوم ٢٥ ابريل المقبل والذى يحدد مسألة بقاء المقاولون فى الدورى الممتاز ويستضيف المقاولون بملعبه بالجبل الأخضر غدا فريق نادى غزل المحلة ويلعب الفريقان المباراة باللاعبين الاساسيين لدى كل منهما.

وصرح جوزيف برجر المدير الفنى لفريق نادى المقاولون العرب بأنه يعتبر مباراة غزل المحلة بروفة أخيرة قبل لقاء الاسماعيلى، مشيرا إلى انه سوف يلعب المباراة بنفس التكتيك الذى سيلعب به أمام الاسماعيلى موضحا أن أسلوبه سيعتمد على إغلاق منطقة مرماه أمام لاعبى الفريق المنافس بغية الحصول على نقطة واحدة تضمن بقاء فريقه فى الدورى الممتاز.

اما عن التعاقدات الجديدة مع لاعبى الأندية الأخرى، فقد قام المهندس عبدالله العربى عضو مجلس إدارة النادى بتفويض جمال العقاد مدير الكرة فى أن يتولى مهمة إنهاء الصفقات الجديدة، بعد أن كان العقاد قد استشعر حرج موقف الجهاز الفنى للفريق وإمكانية تغييره ومن ثم استحالة إجراء أى مفاوضات مع اللاعبين الجدد، إلا بعد حسم موقف الجهاز الفنى، ولذا طالب بتأجيل التفاوض لحين معرفة مصير الجهاز غير ان إشارة عضو مجلس الإدارة قد أفادت بصورة صريحة لبقاء الجهاز أو على الأقل مدير الكرة جمال العقاد الذى يعد لحد أنجح وأقدم مديرى الفريق بين أندية الدورى الممتاز.

واعترف العقاد بأن المقاولون قد أدى أسوأ موسم له منذ سنوات طويلة، مشيرا إلى أن مشكلة الفريق الحقيقية تكمن فى عدم وجود الطموح لدى اللاعبين، متهما إياهم بالتكاسل موضحا أن المقاولون يعطى لاعبيه أعلى مكافآت وحوافز بين فرق الدورى الممتاز.

وحول الشائعات التى ترددت أخيرا عن «اتفاق» المقاولون والشرقية على التعادل فى الأسبوع الـ ٢٥ من عمر مسابقة الدورى الممتاز أوضح العقاد أن أى مسئول لا يستطيع أن يقول للاعب «أخسر أو تعادل فى أى مباراة».

ولكن الذى حدث أن كل لاعب من لاعبى الفريقين كان يستشعر الخطر، وكان يشعر أن الحذر هو أسلم السبل لأداء المباراة، لذلك أدى كل فريق المباراة وهو خائف من الآخر لأن الهزيمة كانت تعنى هبوط احد الفريقين، مما أدى فى النهاية إلى التعادل الايجابى.

وعن الموقف فى مباراة الاسماعيلى قال العقاد إنه شخصيا يشعر أن المباراة ليست سهلة والتعادل فيها ضرورى جدا، كما أن الفوز بها يضمن احتلال المقاولون للمركز الخامس هذا الموسم برصيد ٣٣ نقطة.

ونفى مدير الكرة بالمقاولون نفيا قاطعا وجود اى نية لإعطاء توجيهات للاعبين الفريقين بإنهاء المباراة بنتيجة متفق عليها، من منطلق أن رئيس مجلس إدارة شركة المقاولون العرب المهندس اسماعيل عثمان هو نفسه رئيس النادى الاسماعيلى!

وعلى جانب آخر صرح المحاسب خالد أبو سطى مدير عام نادى المقاولون العرب بأن نسبة مبيعات التذاكر فى مباراة الشرقية قد بلغت ٥٨ ألف جنيه مشيرا إلى أن تلك هى أكبر حصيلة مالية قد دخلت خزينة النادى لإحدى مبارياته على ملعبه هذا الموسم.

حسن نصر حارس مرمى المصرى

محسن صالح اختارنى لمنتخب مصر.. وأنور سلامة جعلنى كبش فداء لهزائمه

لقب «النجم المفضل» نتاج رحلة بدأت من الشرقية واستقرت فى «الأخضر» الكبير

منذ انتقال الدو كوستللو من حراسة مرمى المصرى إلى الزمالك عام ٥٧.. لم يحظ حارس لمرمى النادى البورسعيدى العتيد بمثل هذه الجماهيرية التى يتمتع بها آخر حراسة حسن نصر.. بل إنه يستأثر - دون كل من سبقوه - بلقب النجم المفضل وقد نافس «الدو» على هذا اللقب فى زمنه كثيرون من زملائه فى الفريق.

بدأت نجومية حسن نصر مع المباريات الأخيرة لكأس مصر واما تتويجه نجما فكان فى أعقاب مباراة العودة مع المريخ السودانى وهو يستحقه بصموده طوال ٩٠ دقيقة ونجاحه فى صد ركلتى جزاء والوصول بفريقه الى دور الـ ١٦ فى بطولة الأندية أبطال الكئوس الإفريقية.

[illegible] إلى المريخ [illegible] مرمى [illegible] القناة قبل [illegible] المطاف فى [illegible] وفى حوار مع الملحق الرياضى يقول:

حوار: محمد أبو الشهود

□ ......

● عمرى ٣٢ سنة واعتبره سن الخبرة وارى ان ختامى داخل ناد عريق وشهير مثل المصرى هو تكريم لتاريخى فقد أحسست بكيانى كحارس مرمى وبدورى فى تحقيق انجازات محلية واتمنى ان تكون افريقية وعربية باسم مصر!

□ ......

● مع اعتزازى بعضويتى فى منتخبات مصر تحت قيادة الكابتن محسن صالح ثم مع كرول إلا أننى لا أشغل بالى بالعودة الى المنتخب طبعا لعامل السن.

□ ......

● زوجتى من فاقوس ولدى ندا (٥ سنوات) ومحمد (سنتان) وتعيش فى بورسعيد لكن فى سكن يملكه النادى وإن كنت أثق فى تنفيذ السيد المحافظ لوعده خلال احتفالاتنا بكأس مصر بتخصيص شقة مستقلة خاصة أن مستقبلى الكروى وما بعده سيكون فى بورسعيد.

□ ......

● المصرى لن يعانى لمدة سبعة أو ثمانية أعوام قادمة من مشكلة فى حراسة مرماه فلديه نخبة ممتازة من الحراس مثل إيمانويل حارس مرمى المنتخب النيجيرى وعاطف جاد الذى عاد للتدريب بعد جراحته للرباط الصليبى وناشئون ممتازون ومعهم محمد «أخى» ٢٢ سنة حارس مرمى الرباط البورسعيدى الآن وفى طريقه بإذن الله للمصرى.

□ ......

● انا أقل اللاعبين راتبا فعقدى بدأ بـ ٣٠ ألف جنيه عن عام زادت الى ٥٠ ألفا وسترتفع بوعد من مجلس الإدارة الى ٧٥ ألف جنيه فى العام القادم.. وكنت قد بدأت فى الشرقية قبل الرحيل الى بورسعيد واللعب للمريخ ٣ سنوات ومثلها فى القناة قبل أن انتقل لحراسة مرمى النادى «الأخضر» الكبير.

□ ......

● عدم استقرار الأجهزة الفنية فى النادى كان تؤثر على مستوى الفريق فى الماضى.. ولكن باستقرار الجهاز الفنى بدعم من الإدارة الحكيمة هذا العام تحسنت النتائج وتقدمنا فى الدورى وبدأنا نتوغل فى إفريقيا.. كابتن محسن صالح اختارنى لمنتخب مصر وقت أن كان مديرا فنيا له.. وهو من أكفأ المدربين فى مصر وكابتن ميمى عبد الرازق مشهود له بالتفانى فى عمله وقد لعبت تحت قيادته فى المريخ.. ولا أنسى كابتن فؤاد شعبان وقت أن لعبت فى القناة وكيف يجيد التعامل النفسى مع لاعبيه.

□ ......

● أنا مرهف الحس وفى حاجة دائما للمعاملة الطيبة والتشجيع وأتأثر بأى إساءة وترتفع معنوياتى الى السماء مع كلمة ثناء، وهذا مالم يفعله معى كابتن أنور سلامة، وهو من هواة البحث عن كبش فداء لأى هزيمة لفريقه، وهذا ما حدث معى فى المصرى.. كسبنا خمس مباريات وفى السادسة انهزمنا فى الاسماعيلية ولم اكن سببا فى الهزيمة لكنه اختارنى «شماعة» للهزيمة وايضا فى مباراة مع البلدية اخطأت بالفعل فخرجنا متعادلين ٢/٢ فخصمنى بالهجوم وحرض الجماهير ضدى.. ورغم ذلك اكن له كل احترام وتقدير.

□ ......

● جمهور المصرى حساس جدا ولكنه فى غاية الطيبة.. يعنى: رد فعله عنيف فى حالة إخفاقنا لكن ذلك نابع من عشقه لناديه وإخلاصه ووفائه.. يكفى انه الجمهور الوحيد الذى لا يفضل أى ناد على ناديه مهما كان، فهناك الكثير من أندية الاقاليم التى تشجع الأهلى مثلا قبل ناديها، وهذه ميزة ينفرد بها ربما مع جماهير أندية خط القناة فقط.

□ ......

● غير صحيح أننى أثير المتاعب.. لكن هناك واقعتين فقط وهما لا يكفيان لإدانتى.. الأولى أمام فريق البلدية وكانت مهمة جدا له فهاجم بشراسة وذدت عن مرماى بكفاءة لكننى أحسست بأن زملائى المدافعين يخذلوننى فتركت مرماى بعد الهدف الثانى وخرجت من الملعب لمدة ثوان احتجاجا.. ثم عدت ثانية!

والواقعة الثانية كانت مع الجمهور الذى تربطنى به علاقة طيبة للغاية.. إنما لحساسيتى رفضت تجريح واحد من الجمهور لكرامتى بعد دخول كرة الدومانى فى مرماى نتيجة خطأ دفاعى.

فى مباراة الزمالك الأخيرة.. وبادلته تجاوزاته اللفظية ثم عدت ثانية الى مرماى وفى نهاية المباراة صالحته واعتذر لى وصفقت لى الجماهير.

□ ......

● فى الخرطوم لم اكن أريد الحزن لجماهير المصرى بهزيمة تفسد فرحتها بالعيد.. فتضاعف إحساسى بالمسئولية أمام كل هجمة مريخية وكل كرة ساقطة أو قادمة فى اتجاهى.. وازداد تركيزى بالذات أمام ركلات الترجيح فوفقنى المولى عز وجل وأسهمت مع زملائى فى إهداء الفوز لجمهور يستحق منا كل الخير والتقدير.

السباحة رانيا محسن تحرز بطولة الجمهورية الشتوية للناشئات



فازت السباحة رانيا محسن ببطولة الجمهورية الشتوية للناشئات والتى اقيمت فى ابريل الحالى فى نادى هليوليدو بحصولها على ٨ ميداليات متنوعة منها ٥ ذهبيات فى سباقات ٤٠٠ و ١٠٠ فراشة و ٢٠٠م حرة متنوع و ٤×١٠٠م حرة وبرونزية فى ١٠٠ م حرة.

وكانت السباحة رانيا قد احرزت من قبل بطولة القاهرة الشتوية فى يناير الماضى بعد أن حصلت على ٨ ميداليات ذهبية وكأس احسن لاعبة فى البطولة التى اقيمت بمجمع الصالات باستاد القاهرة، يشرف على تدريب اللاعبة الدكتور مجدى منصور مدرب السباحة بنادى الشمس.

سبورتنج يختار المشرفين على الألعاب الرياضية

الإسكندرية - مكتب الأهرام

وافق مجلس ادارة نادى سبورتنج السكندرى برئاسة عادل السنوسى على المقترحات التى تقدمت بها اللجنة الرياضية برئاسة إحسان نخلة حول تشكيل المشرفين على الألعاب الرياضية بالنادى.. وصرح [illegible] الأحمر عضو مجلس ادارة النادى بأن الأسماء التى تم عرضها على المجلس من جانب اللجنة الرياضية هى خالد فوزى فى كرة القدم وعادل رمضان فى الكرة الطائرة و[illegible] رزق الله فى السلة وعلاء [illegible] فى الفروسية وعبد الحليم أبو [illegible] فى [illegible] ومصطفى الصواف فى التنس ومحمد وردة فى السباحة وأحمد الشاذلى اسكواش تم إسناد الإشراف على الجمباز الى اللجنة الرياضية..

وكان مجلس ادارة سبورتنج قد عقد اجتماعه الدورى يوم الأربعاء الماضى وناقش بعض الأمور المهمة للنادى وقرر فى نهاية جلسته اعتماد الأسماء التى جاءته من اللجنة الرياضية للإشراف على الألعاب بالنادى رغم اعتراض البعض عليها!!

فوز وهران ببطولة النخبة العربية يؤكد خبرة كرة القدم الإفريقية

مشكلة «الشباب» السعودى.. هل تدفع إلى اختيار مواعيد أنسب للبطولة؟!

دمشق من ـ عاطف صقر:

اكتسح مولودية وهران بطولة النخبة العربية الخامسة لكرة القدم، التى انتهت فى دمشق أمس الأول، بعد ٦ مباريات حافلة بين فرق وهران ، ووداد تلمسان الجزائر والجيش السورى والشباب السعودى.

فقد فاز مولودية وهران بكاس البطولة بعد أن سجل ٤ أهداف وحصل على ٧ نقاط ، لفوزه فى مباراتين على الشباب السعودى (١/ صفر) والجيش السورى (١/٣) وتعادل سلبيا مع وداد تلمسان ، كما فاز بكاس اللعب النظيف ، وكاس احسن لاعب (بوكساسا قويدر) وأيضا احسن هداف للاعب نفسه، وأفضل حارس مرمى - وتبلغ جائزة الفائز بكاس البطولة ٥٠ الف دولار، فضلا عن الميداليات الذهبية.

أما الجيش السورى فقد فاز بالمركز الثانى إثر هزيمته أمام مولوديه وهران، وعلى الرغم من فوزه فى مباراتين خلال لقائيه مع الشباب السعودى ووداد تلمسان. وباد مسجلا لـ ٤ أهداف و٦ نقاط . ودخل مرماه هدف واحد مثله مثل مولودية وهران ولم يستطع لاعبه أحمد كوسا الفوز بلقب أفضل هداف على الرغم من تسجيله هدفين مثل بوكساسا، بسبب القرعة التى اختارت بوكساسا. وكان مولوديه وهران قد هزم الجيش فى كأس الكؤوس العربية ببيروت ١٩٩٨.

وجاءت خسارة الجيش لأول لقب عربى كانت تتطلع إليه سوريا فى كرة القدم، ضربة مؤلمة للشارع السورى الذى عول كثيرا على فريق الجيش ، خصوصا فى ظل تدهور نتائج الفرق الوطنية الكروية السورية.

اما على الجانب الآخر، فقد احتفل الجزائريون رقصا وطبلا فى بهو أحد الفنادق الكبرى بدمشق احتفالا بالفوز. ويحصل الفريق بالمركز الثانى على جائزة قدرها ٢٥ الف دولار، وميداليات فضية.

ويقول الحكم الدولى جمال الغندور لـ «رياضة عربية»: إن فريق وهران هو الاكثر خبرة ، لذلك فاز بالبطولة على الرغم من إن الجيش كان الأقرب للفوز.

وأضاف أن انشغال الشباب السعودى بكأس ولى العهد بالسعودية (امس الأول) ربما كان السبب وراء بعده عن المنافسة على بطولة النخبة.

ولم يسجل الفريق السعودى اى هدف، ولم يفز بأية مباراة ، لكنه حصل على كأس الروح الرياضية والاصرار على المشاركة بالبطولة . فقد كان الفريق امام خيارين الانسحاب من البطولة مما يثير مشاكلات عديدة لها، أو المشاركة فيها بقائمة لاعبين ـ تم الاتفاق على ان تكون ٣٥ لاعبا ـ يختار منهم فريقا يلعب فى دمشق والآخر بالسعودية، وهو الأمر الذى جعله يدفع اللاعبين الكبار للعب بالسعودية حتى لا يخسر بطولة محلية مهمة. خصوصا بعد أن خسر اول مبارتين ببطولة النخبة. وكان الشباب قد فاز بالبطولة الأولى للنخبة فى الرياض ١٩٩٥ على حساب الأهلى المصرى وجاريه الهلال والاتحاد.

ويفسر المراقبون نتيجة البطولة بانها انتصار للكرة العربية الافريقية على نظيرتها الآسيوية ، وإن الخبرة الكروية الافريقية مازالت الاكثر . ورأوا ان النتيجة تساعد على تحسين صورة مولوديه وهران الذى يعانى من ضعف نتائجه فى الدورى الجزائرى . وكان الفريق قد حمل بطولة الأندية العربيةلأبطال الكؤوس فى الاسماعيلية ١٩٩٧ وفى بيروت ١٩٩٨. وطالب البعض بتعديل مواعيد الدورة بحيث لا يمر فريق مشارك بما مر به الشباب السعودى، بحيث يقبل المشاركة وهو مشغول ببطولة محلية ويقدم اداء ضعيفا أو يضطر للانسحاب مما يعرضه والدورة لعواقب سلبية.



كابتن وهران يحمل كاس البطولة [صورة للأهرام من أ. ف. ب]

أفراح فى وهران بفوز المولودية بكأس «السوبر» العربية

ومن الجزائر كتب هشام فهيم: خرج مواطنوا وهران فى مواكب فرح بالسيارات تعبيرا عن إبتهاجهم بفوز نادى مولدية وهران بالكأس العربية الممتازة إثر تغلب المولودية فى المباراة النهائية التى جرت بدمشق على الجيش السورى ١/٣ ليحتل المولودية صدارة ترتيب الفرق المشاركة فى البطولة برصيد ٧ نقاط من فوزين على الجيش السورى والشباب السعودى وتعادل مع شقيقه الجزائرى وداد تلمسان. ويأتى هذا الفوز ليعزز سيطرة الفرق الجزائرية على البطولات العربية حيث ظفر مولودية وهران بكأس كئوس الأندية العربية وفاز وداد تلمسان بكأس الأندية البطلة الشهر الماضى.

وسيعود أبطال العرب اليوم الى الجزائر وبحوزتهم كأس البطولة ومكافأة ٥٠ الف دولار حددها الاتحاد العربى للفائز .

ومن المنتظر ان يخرج مواطنو «الباهية» كما يطلق على عاصمة الغرب الجزائرى ليكونون فى استقبال لاعبى للولوبية فى مطار وهران. ويذكر أن لاعب المولوبية قويدر بوكساسا أختير لحسن لاعب فى البطولة كما أختير حارس مرمى الفريق محمد رضا عاصمى كأحسن حارس مرمى المولوبية وكأحسن فريق من حيث الروح الرياضية. وجاء شقيقه وداد تلمسان فى المركز الثالث بـ ٤ نقاط اثر فوزه على الشباب السعودى ١/صفر بهدف لابدير من ضربة جزاء فى الدقيقة ٢٥ من المباراة.

وزير الرياضة الأردنى:

الكويت والعراق يشاركان فى الدورة العربية القادمة

صرح الدكتور محمد خير ماسو وزير الشباب والرياضة الاردنى انه لم تعد هناك مشكلة بشأن مشاركة الكويت والعراق معا فى الدورة العربية التاسعة التى ستقام فى الاردن خلال النصف الثانى من شهر اغسطس القادم، مشيرا إلى انه بصدد القيام بزيارة إلى الكويت للتشاور مع المسئولين هناك حول استضافة الاردن للدورة العربية ولمشاركة الكويت فى الدورة. وعلى جانب آخر اكد الامير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة بانه سيلتقى مع الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية ورئيس الاتحاد المصرى للالعاب الرياضية.

واشار فيصل بن الحسين بانه سيتم خلال اللقاء استعراض الاستعدادات وماتم حتى الآن على صعيد تجهيز للنشئات الرياضية التى ستحتضن منافسات الدورة.

ومن ناحية أخرى أعلن الأمير على بن الحسين رئيس اتحاد الكرة الاردنى لن تفرغ لاعبى المنتخب بدأ من أمس (السبت) بحيث لايسمح للاعبين مشاركة فرقهم فى الدورى الاردنى.

بعد تعادله مع توجو

هنرى ميشيل مدرب المغرب يعيد ترتيب أوراقه

الرباط ـ من تهانى عبدالرحيم:

لم ترض جماهير المغرب بالتعادل الايجابى الذى حققه المنتخب الأول المغربى لكرة القدم امام نظيره التوجو١/١ فى اللقاء الذى اقيم بينهما بالدار البيضاء امام ٤٠ الف متفرج ضمن تصفيات الأمم الإفريقية والمؤهلة للنهائيات الأمم الإفريقية والمقررة اقامتها فى كل من غانا ونيجيريا علم ٢٠٠٠.

وجاء رفض الجماهير المغربية على أداء المنتخب خاصة ان لقاء الذهاب الاول الذى اقيم فى توجو لتنتهى بفوز المغرب ١/صفر.

واشار المراقبون الرياضيون ان الاسلوب الذى اتبعه هنرى ميشيل مدرب المنتخب المغربى اثناء سير المباراة جاء ضعيفا خاصة من جانب خطوط الفريق مما جعل المنتخب التوجو يلعب بخطة دفاعية محكمة فى ظل غياب الثنائى بصير صلاح الدين وكماتشو، وقد خرج المنتخب التوجى سعيدا بتلك النتيجة التى اصبحت تفرض على هنرى ميشيل المدرب بضرورة اعادة النظر فى اوراقه ومعالجة مواطن القصور فى المنتخب ومنها على وجه الخصوص بعض القوة البدنية للمنتخب.

ويطالب المعلقون الرياضيون فى المغرب هنرى ميشيل بضرورة وضع برنامج اعدادى مكثف تتخلله مباريات ودية لكسب لاعبى المنتخب المغربى مقومات الاحتكاك والتنافس حتى يستطيع التاهيل الجيد ضد غينيا فى المحطة الاخيرة المرتقبة خلال شهر يونيو القادم.

كلام X الرياضة

تعدد إقامة البطولات الرياضية على أرض مصر يؤكد دورها الرائد وإمكاناتها التنظيمية وقدراتها لإستضافة هذه البطولات، فقد شهدت مصر خلال الاسبوعين الماضيين عدة بطولات هى بطولة الجائزة الكبرى للإسكواش التى تنظمها مؤسسة الاهرام على شاطىء الغردقة بمشاركة أفضل ثمانى لاعبات فى العالم.

بالإضافة الى البطولة العربية والأفريقية لناشئات رفع الأثقال التى تصدرها أوناش مصر بدون منافس برصيد ٣٨ ميدالية متنوعة، ثم البطولة العربية للشطرنج التى اقيمت بصالة المقاولون العرب والتى حقق فيها المعجزة المصرى باسم سمير إنجازا جديدا يضاف الى رصيد مصر حيث حصل على لقب «استاذ دولى» ليصبح اصغر لاعب فى مصر وأفريقيا والعرب يحصل على هذا اللقب.

كما شهدت مصر إقامة البطولة الدولية لكرة الماء وسباق الجيزة الدولى لسباحة المسافات الطويلة وأخيرا الحدث الكبير الذى تشهده مصر حيث ستنطلق غدا مباريات الدور الرئيسى لبطولة دريم لاند كلاسيك للتنس التى تقام بالموقع الجميل بمدينة ٦ أكتوبر بمشاركة أفضل ثلاث نجمات فى العالم وهن الاسبانية أرانشا سانشيز والفرنسية ميرى بيرس والسويسرية باتى شنيدر، والبطولة الثانية التى ستشهدها أرض مصر هى بطولة دريم لاند الدولية لكرة اليد التى تنظمها مؤسسة الاهرام ايضا وتنطلق منافساتها يوم الثلاثاء القادم.

ولا شك أن مردود هذه المنافسات التى تشهدها أرض مصر وما يصاحبها من نشاط إعلامى مكثف على المستوى العالمى سيكون له عائد كبير على الرياضة والسياحة ويؤكد أن مصر هى بلد الامن والأمان.

رياضية

العنزى يعود إلى قطر ..وماطر يحترف فى الريان

عاد إلى قطر اللاعب محمد سالم العنزى نجم المنتخب القطرى الأول لكرة القدم بعد أن انهى فترة احترافه مع نادى النصر السعودى بعد احترافه فى الدورى السعودى.

فى الوقت نفسه وقع ابراهيم ماطر نجم فريق النصر والمنتخب السعودى عقد احتراف فى صفوف فريق الريان القطرى على سبيل الاعارة يلعب بموجبه ٤ مباريات مقابل ٣٠ الف دولار ليصبح اول لاعب نصراوى يحترف خارجيا عن طريق الاعارة وسيشارك ماطر فريق الريان فى مسابقة كاس أمير قطر.

بعد فوزه بالدورى وكأس ولى العهد

الوكرة القطرى يستعد لمواصلة المفاجآت وتحقيق الثلاثية

الدوحة ـ من العزب الطيب الطاهر:

يمكن القول أن نادى الوكرة الرياضى أصبح نجما للكرة القطرية هذا العام.. فبعد أقل من أسبوع من فوزه ببطولة دورى المليون للعام ٩٩ لأول مرة فى تاريخه منذ إنشائه قبل ثلاثين عاما .. وتمكنه من إزاحة الأبطال التقليديين لهذه البطولة على مدى الاعوام السابقة تمكن مساء الأربعاء الماضى من الفوز ببطولة كأس ولى عهد قطر.. وكان قد فاز فى بداية الموسم الكروى بكأس الشيخ جاسم وهى الدورة التنشيطية التى تقام قبل البطولات المحلية

فى هذا السياق يتوقع الكثير من المحللين الرياضيين فى قطر أن يفوز «الوكرة» بكأس أمير قطر والتى انطلقت هذا الأسبوع بالدوحة ليجمع لاول مرة بين البطولات المحلية الثلاث ويحقق انجازا غير مسبوق.

وفيما يتعلق بكأس ولى العهد فإن فريق نادى الوكرة حقق فوزا ثمينا على نادى الاتحاد الذى كان قد نجح فى الدقيقة الأربعين من الشوط الأول للمباراة فى تسجيل هدف فى مرمى نادى الوكرة من ضربة جزاء غير ان الثعلب الانجولى المحترف فى صفوف الوكرة «اكوا» تمكن من ادراك هدف التعادل بضربة خلفية مزدوجة وانتهى الوقت الأصلى من المباراة بالتعاون ١/١ وهو الأمر الذى لم يحسم الموقف فدخل الفريقان فى الوقت الاضافى وعلى الفور تمكن «اكوا» الانجولى من تعزيز موقف فريقه بالصعود بالوكرة الى منصة التتويج بالهدف الذهبى من كرة رأسية فى الدقيقة السادسة من الشوط الاضافى الثانى فيخرج الوكرة فائزا بكأس ولى العهد ١/٢

والمؤكد أن وراء «انجازات الوكرة» التى شكلت مفاجأة للموسم الكروى فى قطر هذا العام مجموعة من العوامل اهمها كما يقول خبراء الكرة تكاتف الفريق الأول تحت ادارة قوية وضعت نصب أعينها الصعود بالفريق فى المراكز المتقدمية والاستعانة بمجموعة من اللاعبين المحترفين على رأسهم الانجولى اكوا والبرازيلى اندرية لويس والسنغالى دابن فابن والاهم هو الاستعانة بالمدرب العربى الجزائرى رابح ماجور والذى بذل جهدا كبيرا فى أعداد فريقه فنيا وبدنيا حتى حقق هذه البطولات وبذلك يحفر اسمه فى خارطه الكرة القطرية باعتباره مدربا عربيا يحقق مالم يحققه المدربون الاجانب

وفى هذا السياق فان «ماجور» تفوق على المدرب أبوسنى الشهير فى قطر وصاحب الخبرة التدريبية الطويلة وهو مدرب نادى الاتحاد منافس الوكرة فى الدورى فى بطولة كأس ولى العهد وقد حصل نادى الوكرة على ٤٠٠ الف ريال جائزة فوزه بكأس ولى العهد وكل قد حصل على نصف مليون ريال قيمة جائزة بطولة الدورى وبذلك يكون قد أدخل خزانته ٩٠٠ الف ريال (الدولار يعادل ٣,٦٥) ريالا ويستعد الوكرة ادارة ومدربا ولاعبين هذه الايام للفوز بأغلى الكؤوس فى قطر وهو كأس الامير.. فهل يضيف هذا الانجاز إلى رصيده ويحقق بذلك ثلاثية كرة القدم القطرية.

الشباب يفوز بكأس ولى العهد السعودى

ماتشالا يطلب مواجهة البرازيل وألمانيا وكندا

الرياض. من صالح خيرى:

حقق فريق نادى الشباب السعودى لكرة القدم الفوز بكاس ولى العهد بعد تغلبه فى المباراة النهائية على نادى الهلال بهدف مقابل لاشئ احرزه لاعب الشباب عبدالله الشيحان فى الدقيقة ٢٣ من الشوط الأول للمباراة.

وكان الامير عبدالله بن عبد العزيز ولى العهد السعودى ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى قد شاهد المباراة الختامية باعتبارها على كاس ولى العهد والتى اقيمت على استاد الدمام بالمنطقة الشرقية وادارها الحكم يوسف العقيلى.

وقد سلم ولى العهد السعودى الأمير عبدالله بن عبد العزيز كاس البطولة ومكافأة مالية مقدارها ٢٠٠ الف ريال وميداليات ذهبية لفريق نادى الشباب بينما حصل فريق نادى الهلال على الميداليات الفضية ومكافأة ١٥٠ الف ريال هى جائزة صاحب المركز الثانى.

ويعتبر لقاء الفريقين هو اللقاء الرابع بين الشباب والهلال فى النهائى وكان الهلال قد فاز مرتين وكذلك فاز الشباب مرتين بعد الفوز بهذه المرة.

وجاءت المباراة قوية وسريعة وكان الشباب اكثر توفيقا حيث فرض رقابة صارمة على نجوم الهلال ونجح فى شل حركتهم تماما وكان هو الفريق الأنشط فى منطقة الوسط وأحكم المنطقة الدفاعية واستطاع من الفرص القليلة للمرتدة تسجيل هدف الفوز.

بينما لم تفلح سيطرة الهلال على المباراة فى تشكيل خطورة حقيقية على مرمى الشباب وسجل الشباب هدفه الوحيد مستغلا خطأ من دفاع الهلال عندما أستطاع عبدالله الشيحان ضرب خط للدفاع الهلالى الذى لعب على خط واحد واستغل الكرة المرتدة وأنفرد بالمرمى وسجل هدف الفوز فى الدقيقة ٢٣ من شوط المباراة الأول.

وبهدف الفوز أحرز الشباب اللقب ثلاث مرات مواسم ١٩٩٣ و١٩٩٦ و١٩٩٩ بينما أحرز الهلال اللقب مرتين موسمى-١٩٦٤ و١٩٩٥.

ومن ناحية أخرى اكد التشيكى ميلان ماتشالا المدير الفنى الجديد لمنتخب السعودية لكرة القدم (الأخضر) ان تشكيل المنتخب سيشهد تغييرات بضم لاعبين جدد بعد متابعة المباريات المحلية فى الدورى والكاس السعودى للوقوف على مستويات اللاعبين واعترف بأن النواة الاساسية للمنتخب ستكون من الفرق الاربعة التى تأهلت إلى المربع الذهبى للدورى.

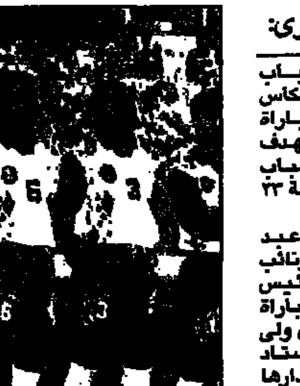
واضاف ماتشالا انه اتفق مبدئيا مع الاتحاد السعودى على العمل لاربعة اشهر يخوض خلالها المنتخب السعودى المباراة الأفروآسيوية مع نظيره الجنوب افريقى وبطولة القارات، واشار ماتشالا إلى ان المنتخب الاخضر يحتاج إلى معسكر فى مدينة نيومكسيكو لتقارب الاجواء بها مع اجواء المكسيك، وطلب ان يواجه منتخبات البرازيل والمانيا وكندا وديا قبل المشاركة فى بطولة القارات.

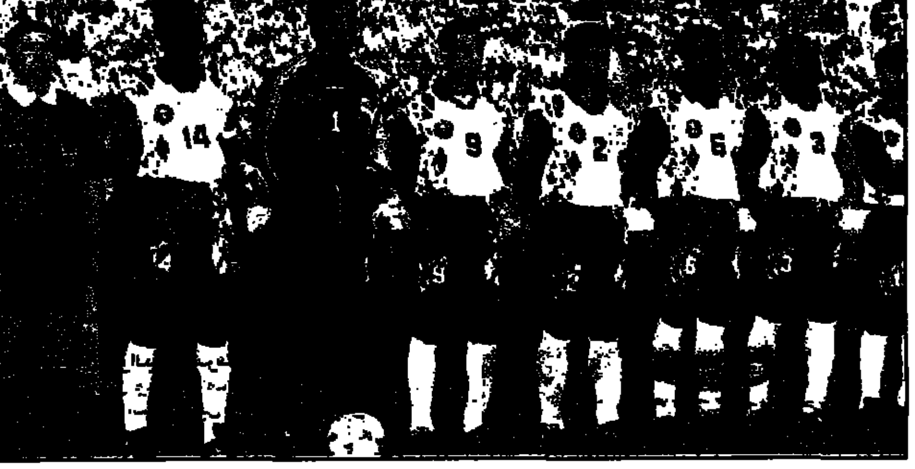
ومن جهة أخرى اتفقت ادارة نادى السد القطرى مع ادارة نادى الوحدة السعودى على احتراف عبيد الدوسرى فى نادى السد لمدة شهر واحد فقط مقابل ٦٠ الف دولار.

ومن جانبه اكد الدوسرى انه تلقى عرضا افضل من عرض السد تقدم به القادسية الكويتى لمدة اربعة اشهر لكن التزام ادارة ناديه مع السد حال دون ذلك، ووعد الدوسرى ادارة ناديه بان يصعد الوحدة إلى الدرجة الأولى للممتازة. وكان محمد الدعيع حارس مرمى نادى الطائى قد اوشكت مفاوضات انتقاله إلى الهلال مقابل ٥ ملايين ريال سعودى.

واكد الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس رعاية الشباب السعودى ان الاتحاد السعودى وبتعليمات من الأمير فيصل بن فهد يضع كل الامكانيات تحت تصرف ماتشالا حتى يستطيع ان يحقق الآمال المعقودة على منتخب المملكة فى اللقاءات الدولية القادمة.

وقد اعلنت لجنة المنتخبات برنامج معسكر لتدريب واسماء اللاعبين أمس حتى يستطيعوا أن يدخلوا فى لياقة المباريات وتضم قائمة المنتخب محمد الدعيع وابراهيم ماطر ومحسن الحارثى وابراهيم الشويع وابراهيم العيسى وسعد الدوسرى وعبيد الدوسرى واحمد خليل وعلى الفهيد وتيسيرال نتيف وعمر ادريس وعبدالله هزازى وأحمد ضارى ومحمد السلال ويوسف الجسار ومحمد الجنوبى.





المنتخب السعودى يبدأ مرحلة إعداد جديدة تحت قيادة ماتشالا

كلام فى الاقتصاد

رحلة الرئيس

بالرغم من أن زيارة الرئيس حسنى مبارك لآسيا لم تكن الأولى من نوعها إلا أنها اكتسبت أهمية خاصة وذلك لتزامن هذه الزيارة مع العديد من المتغيرات الاقليمية والدولية والتي تفاعلت بقوة والعالم يبدأ أولى خطواته للدخول إلى الألفية الثالثة.

وقد حققت هذه الزيارة العديد من النتائج الإيجابية على المستويين السياسي والاقتصادى حيث تعد هذه الزيارة فرصة لتدعيم الروابط الدبلوماسية وعقد الاتفاقات التجارية والاستثمارية وهو ما تابعناه خلال الرحلة ولكن البعد الأكثر أهمية هو ما تحققه مثل هذه الزيارة من تقارب على المستوى الشعبى خاصة وأن لمصر ثقلا ثقافيا وتاريخيا مهما يربطها مع دول آسيا ومازالت العديد من دول آسيا تنظر بعين الاعتبار والتقدير للمواقف المصرية الشجاعة من قضايا التحرر فى كل من آسيا وافريقيا وقد انعكس هذا الترابط على المستوى السياسى خلال مايقرب من نصف قرن أما على المستوى الشعبى، فهناك ارتياح وتقبل من هذه الشعوب للحضارة والثقافة المصرية بما يمثل أرضية صلبة لتعاون اقتصادى فعال يستند إلى النية فى المشاركة.. وبالرغم من ذلك فإننا اهملنا أهمية التواصل الثقافى مع دول آسيا من خلال الفيلم والجريدة والاغنية واذكر أنه خلال زيارتى لاندونيسيا العام الماضى والتى تزامنت مع زيارة الرئيس الأندونيسى الأسبق سوهارتو، للقاهرة فى اجتماعات مجموعة الـ ١٥ أن التليفزيون الأندونيسى لم يجد لديه أفلاما أو أغانى مصرية ليذيعها سوى أغنيةللأطفال «ماما زمانها جاية» وبطبيعة الحال لم يدرك المسئول الأندونيسى أن مضمون الأغنية لايتناسب مع الهدف من وراء إذاعتها لاختلاف اللغة .هذا فى وقت إزدادت فيه الهيمنة الثقافية الغربية التى بدات تتوغل فى الأوصال الأسيوية بينما لدينا فى مصر العديد من الرموز الثقافية والدينيةالمؤثرة - وعلى رأسها الأزهر -والتى تعد بمثابة رباط أبدى بهذه الدول فهناك بعثات كثيرة من طلاب آسيا وبدورهم ينقلون الثقافة المصرية لبلادهم وهو ما يقرب المسافات ويلغى الحواجز.

كذلك تزامنت رحلة الرئيس لآسيا مع بوادر تعافى دول النمور الآسيوية من أزمتها الاقتصادية التى هزت أسواق العالم، وكانت الزيارة مناسبة مهمة لبحث إمكانية ربط السوقين المصرية والآسيوية بشكل أكثر فاعلية وفائدة للطرفين.

إن تجارتنا مع آسيا مازالت دون المستوى والاستثمارات الصينية واليابانية والآسيوية عموما فى مصر مازالت أقل من قدرات مصر، وهذه الدول بالرغم من أن هناك الكثير من التجارب التنموية التى يمكن أن يستفيد منها المجتمع المصرى وتتميز بمحدودية التكلفة والتوافق مع البيئة المصرية والإحتياج المتزايد للتكنولوجيا الرخيصة. أيضا هناك تميز فى التكنولوجيا العسكرية لدى هذه الدول يمكن أن تستفيد منه مصر.ورحلة الرئيس لآسيا هى استمرار للدبلوماسية الناجحة التى يزيد من ثقلها شخص الرئيس حسنى مبارك كسياسى متمرس له مكانته المتميزة فى عالمنا المعاصر، والذى يعتبره الشرق والغرب الوسيط المقبول والامين لحل العديد من المشكلات ليس فقط تلك المرتبطة بالشرق الأوسط ولكن ايضا المشكلات فى آسيا أو فى إفريقيا.. وما بقى أمامنا هو ترجمة جهد الرئيس لبرنامج عملى من المشاركة الاقتصادية الناجحة،وهو ما أكده الرئيس مبارك من خلال تصريحاته المشددة التى أكدت عقب زياراته الآسيوية ضرورة وضع كل الاتفاقات فى منظومة متكاملة على أن تشق طريقها على الفور إلى مجالات التنفيذ الدقيق والمتسارع الخطى من أجل احداث الطفرة الاقتصادية المنشودة، التى كانت من الأهداف الرئيسية لهذه الزيارة التاريخية.

نجلاء ذكرى





منتجات جديدة

«إيزى لينك» فكرة جديدة من «لينك إيجيبت» للاشتراك فى الإنترنت

اعتبارا من اليوم تطرح «لينك ايجيبت» خدمتها الجديدة وهى «ايزى لينك» فى السوق المصرية والتى تتيح استخدام الانترنت دون اشتراك شهرى.. وتفيد شريحة عريضة من الطلبة ومستخدمى الانترنت بطريقة غير مكلفة.

واكد خالد بشارة العضو المنتدب للشركة صاحبة الكارت الجديد ان الدراسة التى اجرتها الشركة اثبتت ان عددا كبيرا من الطلبة مالكى أجهزة الكمبيوتر لا يستطيعون تلبية التكلفة المرتفعة نسبيا للاشتراك فى الانترنت كما انهم يفضلون عدم الالتزام بفاتورة شهرية.

واكد ان الكارت الجديد يتوافر فى ثلاث فئات، الأولى فئة ٥٠ جنيها وتوفر ١٠ ساعات من الاستخدام وصالحة لمدة ٣ اشهر، اما الثانية فهى فئة ٩٠ جنيها وتوفر ٢٠ ساعة من الاستخدام وهى صالحة لمدة ٦ اشهر، اما الثالثة فهى فئة ١٠٥ جنيهات وتوفر ٣٠ ساعة من الاستخدام وهى صالحة لمدة ٩ شهور. وقال ان استخدام الكارت يتم بصورة مبسطة للغاية حيث يقوم المستخدم بالاتصال برقم التليفون المدون على الكارت ويتولى هو بنفسه اختيار اسم وكلمة السر بعدها مباشرة وفى اقل من دقيقة يستطيع الدخول إلى الانترنت. وأشار إلى انه يتم طرح قرص مدمج «سى دى» مع كل كارت يتضمن شرحا لكيفية الاتصال بالانترنت من خلال الكارت بالاضافة لعدد من البرامج المجانية ومن بينها برامج تصفح الانترنت.





أزمة كل شهر اسمها المصروف

قبل عشر سنوات من الآن كان مصروف الشاب اوالفتاة لا يمثل عبئا ثقيلا علي الأبوين ... أما الآن ومع ارتفاع اسعار كل شئ بداية من ساندوتش الفول والطعمية .. الي الملابس الجاهزة المصنعة محليا تحول موضوع المصروف الي ازمة شهرية تحتاج الي مفاوضات وتنازلات .. وحيل احيانا حتي نصل الي حل يرضي جميع الأطراف .

تعالوا ندخل جيوب بعض الشباب لنعرف ماذا تبقي من مصروفهم .

● محمد عفت (ثانية هندسة: مصروفي ١٥٠جنيها في الشهر .. وهو لايكفيني بطبيعة الحال ،

والمشكلة ان اهلي لايزالون يعتقدون ان ذلك المبلغ يكفي لتلبية احتياجاتي ، وعندما طلبت من والدي زيادته

قال : موافق ، ولكن ادفع فاتورة التليفون !

● تامر محمود (اولي تجارة):

ياخذ من والده خمسة جنيهات كل يوم .. وقد لجا الي حيلة شقية لزيادة المصروف ،

وهي التركيز علي التوقيت المناسب لنجاح المفاوضات .. ومع بعض التنازلات (من جانبه) كان يقوم بتوصيل اخته الصغيرة الي المدرسة يقف في طابور العيش .. كل ذلك يساند موقفه .

● وبرومانسية شديدة تقول سالي حسين (اولي اداب : اخذ من والدي ٣٠٠ جنيه في الشهر .. ومطالبة بان اتكفل بكافة احتياجاتي .. وطبعا لأن البنات اكثر تدبيرا ، واقتصادا من الشباب ، فالمبلغ يكفيني والحمد لله .. يعني مثلا نفسي اروح للكوافير .. اوالبس فستانا جديدا ، اواشتري اكسسوارا .. اواكلة بيتزا اظل احسبها منذ بداية الشهر

وليس من الضروري .. حاجة ساقعة .. الي ان يتم تدبير المبلغ المطلوب .

● اما سيليفيا سعد الدين (طالبة بالجامعة الامريكية فتقول :

لاادري كيف تلجا بعض البنات الي استخدام المصروف الشخصي لكى تنفق علي نفسها .. المصروف لكي تنبسط فقط ..

اوللسينما .. الذهاب الي مطاعم (التيك اواي) . وحتي بنزين السيارة يدفعه لي والدي ، فماذا تفعل عشرون جنيها في اليوم في مثل هذه الايام ؟!

● وبدون اكتراث قال حمدي سيف (كلية فنون جميلة) : لااتذكر مااخذه بالضبط .. لابد من لعب البلياردو ولابد من السفر.. والرحلات .. والحفلات .. اي حاجة مجنونة وفيها روشنه .

● حسين اسماعيل (ثالثة خدمة اجتماعية) :كونت انا وزملائي (صندوق تكامل اجتماعي خاص) فانا انتمى لاسرة (على قد حالها) ولابد من شعور الابناء بظروف ابائهم ، وعدم الضغط عليهم بما لا يطيقونه

وكانت المحطة الاخيرة عند الدكتور احمد المجدوب استاذ علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية .. وعن المصروف قال :

حدثت تغيرات كثيرة منذ بداية الخمسينيات وحتي الان ..

اليوم الايقاع اللاهث .. والمادية المفرطة وراء هذه المظاهر ، والحقيقة انا لااظلم الشباب .. فالاهالي مدانون ايضا ، ويريدون منح الشباب استقلالا ماديا لكي يتخلصوا من الحاحهم وطلباتهم ..

لكن طوال الوقت يغذون فيهم الشعور بالدونية والعجز..

ويضخمون الاحساس بالاحتياج العاطفي والامان .. والاتكالية في اتخاذ ادق واصعب القرارات المصيرية .. ونصيحتي للاباء والامهات ان الاستقلال المادي هو الاسهل ، أما الأهم فهو بناء الشخصية .. والانفصال الفعلي عن اراء الاخرين وخلق شخص مكتمل .. واخيرا أقول لكل الابناء - ان يترفقوا بابائهم ... فمصاريفهم الخاصة تعجز عن حملها الجبال ...

نورا عبدالحليم



الخط الساخن

الباب يتلقى الرسائل والفاكسات فقط

مبنى جريدة الأهرام شارع الجلاء ص ـ شباب ٢٠٠٠ فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣

إحساس بالضيق والسخرية

انا فتاة ابلغ من العمر السادسة عشرة، مشكلتي صغر حجم الثدى بصورة ملحوظة مما يسبب لى الاحساس بالضيق والسخرية من بعض زميلاتي، فهل اجد حلا، وهل يفيد التدخل الجراحي في مثل حالتي ؟ علما بانني لا أعاني من اية مشكلات صحية اخرى.

(هـ ع حلوان)

يجيب على هذا الاستفسار الأستاذ الدكتور نبيل عبدالجواد استشارى الجراحة العامة بمستشفى المنيرة قائلا: لاداعى للقلق على الاطلاق.. فأنت لاتزالين في مرحلة النمو، علاوة على أنه فى كثير من الحالات المماثلة يكون حجم الثدى طبيعيا تماما، ولكن الحجم العام للجسم يكون ضخما مما يجعل الثدى يبدو صغيرا او غير مناسب لحجم الجسم، ومن الممكن اجراء جراحة تجميل لحل تلك المشكلة، لكن الوقت لايزال مبكرا جدا فى مثل هذا الحال بالنسبة لك.. اما الحل المثالى فى الوقت الحالى فهو ارتداء مشد الصدر (السوتيان) من النوع المبطن، وهذا من شأنه ان يفى بالغرض اللازم فى الوقت الحالى.

الحنة المصرية فى القمة دائما

يعتبر نبات الحنة من اشهر الأعشاب الطبية فى العالم.. ولقد عرف قدماء المصريين قيمة هذا العشب من حيث قدرته على منع نشر الأمراض الجلدية.. وتشير البرديات الى انهم اول من استخدم هذا العشب فى الأفراح لمنع انتشار الأمراض الجلدية وللزينة.. وهذه حقيقة، إذ أن الحنة تحتوى على مادة اللاوزون القاتلة للفطريات التى تنتقل من شخص لآخر بالسلام باليد.. وفى دراسة للأستاذ الدكتور/ صبحى على سعد عميد كلية الصيدلة ـ جامعة حلوان تبين أن الحنة المصرية تحتوى على نسبة عالية من اللاوزون القاتل للفطريات.. ومن ثم منع قشر الشعر ومعالجة تينيا القدم والفخذين والصدر والرأس.. وتبين من الدراسات أن الحنة تحتوى على حامض جاليك المساعد على تقوية فاعلية اللاوزون.. كما تبين أن مادة اللاوزون ذات اللون الأحمر هى الوحيدة الخالية من أى مشاكل صحية على الجلد اذا ما استخدمت كصبغة للشعر.. لذا فإن الحنة المصرى من أفضل الأعشاب التى تحرص الشركات الدوائية العالمية على استيرادها من مصر.

محمد عبدالله

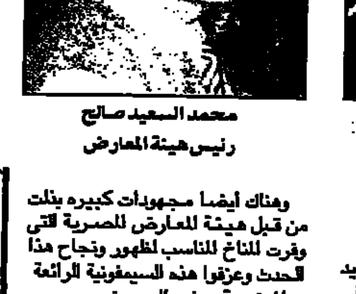
إقبال جماهيرى لزيارة معرض «خليجى١» .. مواكبا لزيارة السيد الرئيس مبارك للإمارات

وكالات الأنباء الخليجية تشيد بالمشروعات السياحية والعقارية المصرية «٢»

الزمان ...الأسبوع الأول من ابريل ٩٩
المكان...أرض المعارض الدولية بمدينة أبوظبى
الحدث ... افتتاح معرض «خليجى ١»
المواكب لمعرض اديف الدولى

فى ليلة جميلة من ليالى الخليج افتتح السيد اللواء محمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض والأسواق الدولية والسيد السفير محمد عبد المنعم الشاذلى السفير المصرى بالإمارات والسيد ممدوح مصطفى المستشار التجارى المصرى والسيد يونس عبد الهادى المستشارى الاقتصادى لمجموعة شركات الخليج افتتحوا جناح معرض «خليجى١» للاستثمار العقارى داخل معرض المنتجات المصرية الذى نال اعجاب واقبال المصريين والأخوة العرب وقد أشاد كبار الشخصيات الخليجية بالمستوى الراقى للنهضة المعمارية والسياحة التى تشهدها مصر.. وأثنوا على تنظيم الجناح المصرى الذى يضم كبرى الشركات العقارية بمصر وفى مقدمتها شركة الخليج للاستثمارات العقارية الراعى الرسمى للمعرض - وصرح اللواء محمد السعيد صالح للأهرام بان تنظيم المعرض جاء على أعلى مستوى روعى فيه انتقاء المعروضات المصرية. وأن الهيئة تقدم كل الدعم والمساندة لنجاح الجناح المصرى و تقوم حاليا بالأشتراك فى العديد من المعارض الخارجية ذات السمعة العالمية للترويج للشركات والمنتجات المصرية.. واضاف السيد ممدوح مصطفى المستشار التجارى بالسفارة المصرية باننا تقوم بازالة جميع العقبات وتقديم العون الكامل للمعارض المصرية المقامة بالامارات بشرط الالتزام الكامل باللوائح والقوانين حتى يتحقق الهدف المنشود من اقامة تلك المعارض المتخصصة والتى تساعد على ازدهار السوق المصرى ..

د. أحمد جويلى
وزير التموين


محمد السعيد صالح
رئيس هيئة المعارض

محمود عبد المنعم الشاذلى
سفير مصر فى الأمارات

ممدوح مصطفى
المستشار التجارى المصرى بالامارات

كلمة السفير المصرى فى ابو ظبى عند افتتاحه لمعرض «خليجى ١»

جهود مشرفة وراء نجاح المعرض

من الجدير بالذكر بأن هناك العديد من الشخصيات التى اسهمت فى خروج هذا الحدث الراقى منها المهندسة ألفت عبد الحميد مديره تسويق شرق الخليج، السيد طارق زنقل الشاحن الرسمى للمعرض السيد عبد الرحمن عبد الرءوف السكرتير التجارى بالسفارة

وهناك أيضا مجهودات كبيره بذلت من قبل هيئة المعارض المصرية التى وفرت المناخ المناسب لظهور ونجاح هذا الحدث وعزفوا هذه السيمفونية الرائعة
المهندسة مرفت البسيونى
المهندسة كريمه عبد الحميد
المهندس عبد الغنى أحمد على
سيدة بخيت

أبوظبى من:
أيمن خليل

واحة الحجاز ... واجهة حضارية للعين السخنة

عندما تتوجه الى منطقة العين السخنة سوف تتوقف طويلا أمام صرح سياحى جديد بدأ بالفعل يشغل موقعا هاما وملحا على خريطة مصر السياحية، حيث يوجد واحد من اكبر مشاريعنا السياحية ليؤكد إننا على الطريق السياحى الصحيح وان خطواتنا عليه مدروسة ومرسومة وترمى فى مجموعها الى رسم صورة سياحية مستقبلية لمصر الحضارة والتاريخ.

هذا المشروع هو منتجع واحة الحجاز الذى تم إنشاؤه كما يؤكد المهندس / محمد شاكر خليل رئيس مجلس ادارة شركة الحجاز للسياحة المالكة للمشروع، ليكون لوحة فنية رائعة كل جانب فيها يحمل لمسات فنان بارع تناغمت فيها الألوان فنقلتها الى جو اسطورى تحكمه الطبيعة الخلابة النادرة بهدوئها ونقائها وصفائها.

فتحت سماء صافية، امام مياه زرقاء حيث الشعاب المرجانية النادرة وأسماك الدولفين الرائعة التى تتقافز لتشكل سيركا بحريا حقيقيا أقرب الى عالم الخيال، وجبال الجلالة البحرية بجمالها وشموخها تمثل الخلفية الساحرة لهذه اللوحة الطبيعية النادرة حيث يمكن للزائر أن يسقط معاناة وهموم وضوضاء وتلوث المدن، ويستعيد شتات نفسه وصفاء ذهنه.

ويضيف المهندس، محمد شاكر خليل [illegible] منتجع واحة الحجاز [illegible] لمسافة اكثر من كيلو مترين [illegible] الكيلو [illegible] شاطىء خليج السويس [illegible] منطقة العين السخنة. حيث تم توزيع المنشآت لتقع كل واحدة منها على شاطىء الخليج مباشرة. كما يضم المنتجع كافة الخدمات والمرافق من ملاعب رياضية وحمامات سباحة للكبار والصغار ومراكز للالعاب والرياضات المائية وقوارب ولنشات مجهزة للغطس وأماكن إنتظار سيارات وصالات للالعاب الترفيهية والعروض الفنية ومطاعم وكافتيريات وخطوط تليفونية وشبكة للانارة والطاقة وشبكة للمياه العذبة ومحطة معالجة للمياه المستعملة لمنع التلوث والتشجير وزراعة المناطق الخضراء وقد رأت إدارة الشركة المالكة وقد تم اسناد تسويق المنتجع الى واحدة من اكبر شركات التسويق السياحى فى مصر وهى شركة البارون لما لها من خبرة وباع طويل فى هذا المجال حيث قامت بتسويق العديد من القرى السياحية المنتشرة على طول أرض مصر، حيث تضم مجموعة متميزة من رجال التسويق المتخصصين فى مجال التسويق السياحى والعقارى مستخدمين أحدث أساليب التسويق العصرية وفقا لبرامج ودراسات علمية وعملية معدة بشكل متكامل تراعى كافة الابعاد والعناصر التسويقية للسوق.

ويختتم المهندس/ محمد شاكر خليل حديثه قائلا: لقد تجمعت كل عناصر الجمال والطبيعة والتكامل المعمارى فى إطار متناسق لتجعل من منتجع واحة الحجاز علامة مضيئة على خريطة السياحة المصرية تنبىء بمستقبل اكثر إشراقا لهذه الصناعة المهمة.


م. محمد شاكر خليل

معرض «خليجي ١» يحقق أهدافه التسويقية فى أبو ظبى وينتقل إلى دبى من ٢١ حتى ٢٥ إبريل

شركة الخليج للاستثمارات تؤكد تفوقها فى تنظيم المعارض العقارية الدولية

من أهم مميزات شركة الخليج للاستثمارات العقارية - وهى شركة وطنية رائدة داخل وخارج مصر أنها تعتبر تنفيذ مشروعاتها رسالة وأمانة تجاه عملائها، وهى بذلك تقود مسيرة الشفافية فى سوق العقارات المصريه وتحمل لواء التميز والتفرد فى جميع مشروعاتها.

.. وللتعرف عن قرب على هذه الشركة ومشروعاتها المتميزة، كان لنا لقاء مع السيد المهندس/ محمد محمد محمود السيد رئيس مجلس الادارة، والعضو المنتدب الذى حدثنا عن الشركة ومشروعاتها، فأوضح انها من أولى الشركات المستظلة بقانون الاستثمار العربي والأجنبي... وهى شركة مصرية مشتركة مع جانب عربى من دبى.

احد اكبر رواد الاستثمار العملاق فى الخليج والعالم العربي.

وأوضح أن الشركة تستعين بأفضل بيوت الخبرة الإنشائية والمعمارية والمالية والاقتصادية .. كما أنها تتعامل مع افضل البنوك الوطنية ومنها الأهلي المصرى وبنك قناة السويس وبنك فيصل الاسلامى وبنك دبى الإسلامى بدبى.

أما عن مشروعات الشركة فقد اوضح رئيس مجلس الادارة انه بتوفيق الله وسداده تم الانتهاء تماما من مشروعين عملاقين للشركة بدون أى تمويل من بنوك مصرية، وهما: برج الخليج بميدان جامعة الدول العربية - ومجمع الخليج السكنى بالمريوطية. وبالنسبة لبرج الخليج بميدان جامعة الدول العربية بالمهندسين، فانه تم السكن به فعلا وتبقى وحدات سكنية على أعلى مستوى تشطيب ومميزة وجاهزة للسكنى الفورية. والبرج يقع فى اعظم بقعة راقية متفردة سكنيا وتجاريا وقلما يتوافر مثل موقعها الفريد فى أنحاء مصر كلها.

وأضاف أنه قد استجاب لرغبات كثير من العملاء الذين تعتز بهم الشركة الذين طلبوا من الشركة تقسيم المساحة التجارية بالمشروع وعدم الاصرار على بيعها كوحدة واحدة. واعتزازا بهؤلاء العملاء وهم من كبار رجال الأعمال تم تقسيم المساحة التجارية لاستفادة أكبر عدد من رجال الاعمال من هذا الموقع التجارى الاقتصادى النادر.. وبالفعل تم بيع أجزاء المجموعة محلات العجيل (رضوان وحمدى العجيل) وجارى الحجز حسب أسبقية التعاقد.. وقال أن للادوار السكنية مدخلا خاصا على ميدان جامعة الدول العربية فيفصل تماما عن مدخلين خاصين بالمساحات التجارية.. وتوجد أربعة مصاعد فاخرة لعلاقة عالمية مميزة وجميع الشقق السكنية مزودة بتكييف الهواء بأحدث نظم الاسبليت المركزى بماركة عالمية يابانية الصنع، والبرج مزودا بارپال مركزى ونظام مركزى لاستقبال الاقمار الصناعية.

والمشروع الثانى وهو مجمع الخليج السكنى بالمريوطية فى أرقى بانوراما سياحية عريقة يتوسط شارعى الهرم والمريوطية ولم يبق فى وحداته السكنية سوى عدد ضئيل جدا للبيع.. ويوجد به مركز الخليج التجارى بالدور الأول ويخدمه مخازن بالبدروم.. ورغم رقى المركز فان أسعار وحداته أقل اسعار لوحدات تجارية بالمنطقة المماثلة له، ويوجد أيضا بالمشروع دور مكاتب يصلح لجميع الأغراض من مكتبية وعيادات طبية بمساحات كبيرة مع إمكانية تقسيم المسطحات حسب الطلب والدور بأكمله يصلح ليكون استديو سينمائي أو مركز طبى ضخم أو مقر لكافة مكاتب شركة عملاقة وغيرها من الانشطة.

أما المشروع الثالث فهو عملاق المشروعات، حيث يقع على نهر النيل الخالد بمحافظة الجيزة العريقة فى أجمل بقعة بحدائق جزيرة الذهب حيث أرض المشروع على النيل مباشرة فى منطقة خلابة ومتفردة فيها إبهار النيل وهدوء وجمال الطبيعة الأخاذ وملتقى طرق يتوسط الجيزة والقاهرة ومنطقتى كورنيش النيل بجانبيه ووسط العاصمة وهو عبارة عن ثمانية ابراج تجارية إدارية سكنية، تعزف ملحمة تفوق الانسان عندما يكون البناء والتشييد اية من ايات الجمال وسيمفونية ابداع وروعة تنفيذ صادق ومخلص وأمين مع الامتزاج بالتقنية العصرية لخدمة وامتاع كل من يرغب فى إقتناء مساحة تجارية أو ادارية أو سكن نادر الوجود كحلم جميل، ولكنه حقيقة على أرض الواقع تفوق الخيال.

والمشروع بمشتملاته من حدائق ومساجد وطرق ومرافق يتمتع باستقلالية نادرة تضمن لملاك وحداته خصوصية فريدة فى أبراجه الثمانية وهى: المحروسة/ الفيروز/الجندول/ اللؤلؤة/ الكوثر / الشروق/ الامل/ الزهراء. وقال انه بمناسبة معرض خليجى (١)العملاق فى أبو ظبى بجناح مصر بأرض المعارض بابوظبى فى الفترة من ١٢ - ١٩ ابريل الحالى، وفى شيراتون دبى فى الفترة من ٢١ - ٢٥ ابريل الحالى ولتنشيط سوق العقارات فى مصر تقرر تخفيض أسعار جميع وحدات المشروعات مع نظام سداد فريد وميسر، ورحب بالاخوة المصريين والعرب فى أبوظبى ودبى وقال ان اقامة ممثلى الشركة ستكون فى هيلتون الكورنيش بابوظبى، وفى شيراتون دبى بدبى - وفى القاهرة فان الشركة تستقبل السادة الراغبين فى الحجز بالمركز الرئيسى للشركة فى ٩١ شارع احمد عرابى الصحفيين - الجيزة تليفونيا ٣٠٢٩٤١٨ - ٣٠٢٠٦٤٦ - ٣٤٧٤٥٥٨ وتلفاكس ٣٤٧٥٥٨ الدور الخامس - وستعد الشركة باستقبال عملائها من الثامنة صباحا حتى الثالثة مساء يوميا حيث سيحل علينا ضيفا ضيف عزيز على الرحب والسعة.



م. محمد السيد
رئيس مجلس الإدارة

إنجازات اقتصادية فى زيارات الرئيس

يقوم الرئيس مبارك بين الحين والآخر بزيارة دولة أو اكثر على مستوى العالم، وذلك توطيدا للعلاقات السياسية والاقتصادية وتكثر زيارات السيد الرئيس من أجل تحريك القضايا السياسية والتشاور مع زعماء العالم من أجل حلها، وكذلك لتدعيم العلاقات الاقتصادية بين مصر ومختلف دول العالم خاصة ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين بكل مايحمله من آمال وما يمثله من تحديات وكانت اخر زيارات الرئيس مبارك فى شهر أبريل الحالى إلى كل من الصين وكوريا الجنوبية واليابان واختتمها بدولة الإمارات العربية الشقيقة وأصطحب الرئيس فى جولته وفدا عال المستوى ضم رئيس الوزراء وبعض الوزراء ووفدا من رجال الاعمال والمستثمرين المصريين - وقد التقى سيادته مع زعماء كل من الصين وكوريا الجنوبية واليابان وتم بحث جميع المشكلات الموجودة على الساحة ومنها مشكلة «كوسوفا» وكذلك القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطينى فى إعلان دولته المستقلة وإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل وكذلك مشكلة الكوريتين ومشكلة العراق وقد اتسمت المناقشات بالتفاهم التام وتأييد الحق العربى وابراز دور الرئيس مبارك فى حل تلك المشكلات - كذلك اجتمع برجال الاعمال فى تلك الدول الثلاث والذى يمثل عدد السكان بها حوالى ٤٠٪ من سكان العالم وتم عقد العديد من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية والسياحية، وكذلك اتفاقيات فى مجال التعليم وقد تفهم رجال الاعمال فى تلك الدول تصحيح المسار الاقتصادى المصرى ومدى المنح والتسهيلات التى تعطى للمستثمرين الاجانب.

وقد التقى الرئيس مبارك فى اليابان برجال الأعمال ويمثلون حوالى ١٠٠٠ شركة يابانية واعربوا عن سعادتهم بالتسهيلات التى تعطيها مصر للمستثمرين والمناخ الاقتصادى الذى تعيشه مصر الآن.

وقد تم تبادل الخبرات فى مجال الطفل والمرأة من خلال السيدة/ سوزان مبارك واقرانها فى الدول الثلاث الأسيوية والتقت سيادتها بالعديد من الشخصيات النسائية وجمعيات الخدمة العامة وابرزت دور الدولة فى مصر فى رعاية الطفل بكل احتياجاته ورعاية الامومة وانشاء مراكز متخصصة لها.

ولختتم الرئيس مبارك والوفد المرافق له جولته بزيارة دولة الإمارات العربية المتحدة والتقى بشقيقه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات للتشاور كعادته مع أخواته العرب وتم عقد قمة بين الرئيسين استعرضا خلالها الموقف العربى فى ظل المتغيرات الدولية والسعى المشترك لوحدة الصف العربى واهمية العمل المشترك لتصفية الأجواء بين الاشقاء العرب، وكذلك التعاون الثنائى بين البلدين فى جميع المجالات والعمل على إنشاء السوق العربية المشتركة وقد تواكبت هذه الزيارة مع افتتاح المعرض المصرى خليجى «١» حيث كان لها اثرا كبير على زيادة عدد الزائرين والاشادة بالطفرة العمرانية الكبرى فى مصر والتسهيلات الممنوحة من الشركات العارضة.

عبدالرحيم محمد

صرح السيد المهندس هانى الجمل رئيس مجلس إدارة شركة ماشا للتجارة والتوكيلات الوكيل الوحيد بجمهورية مصر العربية لشركة «فورت واين» الامريكية بان الشركة على استعداد لأن تقوم بتوريد وتركيب حمامات السباحة الجاهزة لجميع القرى السياحية والفيلات الخاصة فى وقت قياسى على أيدى فريق العمل المتخصص من المهندسين والفنيين بالاستعانة بخبرة الشركة الأمريكية.

م. هانى الجمل

والشركة مستعدة لتلبية جميع المقاسات والاشكال الموجودة والمتاحة لأكثر من ١٠٠ تصميم مع تنفيذ جميع الاحتياجات المتعلقة بهذا النشاط حول حمام السباحة.



الصادرات المعدنية
كيف تواجه ظاهرة انخفاض الأسعار العالمية؟

■ اهتمام كبير بالحفاظ على الأسواق الخارجية

■ التركيز على التوسع في تصدير المنتجات التي تحقق قيمة مضافة كبيرة

عادل الدنف

المنتجات المعدنية.. تعتبر من أهم المنتجات التي تستخدم في عدد كبير من المجالات الصناعية والإنتاجية المختلفة، وقد تعرضت الأسعار العالمية للعديد من المنتجات المعدنية لانخفاض كبير خلال الفترة الماضية، الأمر الذي أثر على حصيلة صادرات هذه المنتجات في كل دول العالم المنتجة لها ومنها مصر.

فما هي أسباب هذا الانخفاض وكيف يمكن مواجهة ذلك؟

أحمد العطار

يقول السيد عادل الدنف رئيس الشركة القابضة للصناعات المعدنية: إنه خلال الفترة القريبة الماضية حدث انخفاض كبير في الأسعار العالمية للعديد من المنتجات المعدنية الأساسية، وشمل ذلك الألومنيوم، سواء في خام الألومنيوم أو منتجاته كالاسطوانات والبلاطات. فعلى سبيل المثال فإن سعر طن خام الألومنيوم انخفض حاليا إلى أقل من ١٢٠٠ دولار للطن، في حين أنه في العام السابق كان قد وصل إلى ١٧٠٠ دولار، بل إنه منذ حوالي أربع سنوات كان سعر الطن قد وصل إلى حوالي ٢٠٠٠ دولار.

كذلك بالنسبة لأسعار منتجات الحديد حيث انخفضت الأسعار العالمية للعديد من منتجاتها، فإن اللفائف للدرفلة على الساخن قد انخفض سعرها من ٣٥٠ دولارا للطن في العام الماضي ليصل حاليا إلى حوالي ٢٦٠ دولارا. كما أن بعض أسعار هذه الواردات من بعض الدول التي تتم بأسلوب إغراق وصلت حاليا إلى ١٦٠ دولارا للطن. أما بالنسبة للفيروسيليكون وهو أحد المنتجات المعدنية المستخدمة في مجال صناعة الصلب، فقد وصل سعرها منذ حوالي ٥ سنوات إلى ألف دولار للطن، ثم انخفض سعر الطن ليصل في العام الماضي إلى ٧٥٠ دولارا، كما انخفض سعر الطن أيضا مرة أخرى في هذا العام ليصل إلى ٤٥٠ دولارا.

وبالطبع فإن ذلك يرجع إلى أسباب عديدة، منها أن حجم الإنتاج العالمي من هذه المنتجات المعدنية يزيد كثيرا على حجم الطلب، بالإضافة إلى وجود ركود عالمي خاصة مع حدوث الأزمة الاقتصادية الآسيوية. كما أنه مما يزيد من حدة هذه المشكلة قيام بعض الدول ببيع بعض منتجاتها المعدنية بأسعار إغراق تقل كثيرا عن التكلفة، وذلك لحاجتها الشديدة إلى النقد الأجنبي، كما أن تدني أسعار عملات هذه الدول يؤدي إلى خفض كبير في قيمة منتجاتها.

وكل هذه العوامل أدت إلى تحقيق ذلك الانخفاض الكبير في الأسعار العالمية لتلك المنتجات المعدنية.

وقد ترتبت على ذلك آثار سلبية على العديد من الشركات المصنعة لهذه المنتجات في العديد من الدول العالمية فمثلا فإن شركة الصلب البريطانية ستحقق خسائر لأول مرة منذ عام ١٩٩٢، كما أن إحدى الشركات المعدنية البريطانية - السويدية قد حققت خلال فترة ٦ شهور (من أبريل إلى سبتمبر ١٩٩٨) خسارة تصل إلى ٥١٥ مليون كرون، مقابل مكسب ٩١ مليون كرون في الفترة المماثلة من العام الماضي.

ويوضح السيد عادل الدنف أن التقديرات الاقتصادية توضح أن هذا الانخفاض في الأسعار العالمية لتلك المنتجات قد وصل إلى أقصى درجاته بالنسبة لمعظم أنواع هذه المنتجات.. بمعنى أنه من الصعب أن يستمر هذا التراجع في أسعار تلك المنتجات مرة أخرى.. ويرجع ذلك بصفة أساسية إلى أن انخفاض أسعار العديد من المنتجات المعدنية في الفترة الماضية ترتب عليه اتخاذ إجراءات اقتصادية لمواجهة ذلك في العديد من الدول المصنعة لهذه المنتجات، حيث أغلقت بعض المصانع والشركات أبوابها بالكامل والبعض الآخر خفض إنتاجه.. فإذا أضيفت إلى ذلك توقعات حدوث تحسنا تدريجيا في اقتصاديات بعض الدول الآسيوية التي تعرضت لأزمة اقتصادية كبيرة خلال فترات ماضية، فإن ذلك كله يعني زيادة في الطلب العالمي مقابل انخفاض في الإنتاج العالمي.. مما يعني توقع زيادة الأسعار العالمية للعديد من المنتجات المعدنية، وذلك خلال العامين القادمين، أي في عام ٢٠٠٠ و٢٠٠١.

أما بالنسبة لأثر انخفاض الأسعار العالمية على الصادرات المعدنية للشركات التابعة للشركة القابضة للصناعات المعدنية وذلك خلال الفترة الماضية؟

فيوضح السيد عادل الدنف أنه بالطبع فإن تراجع الأسعار العالمية أدى إلى انخفاض في حصيلة الصادرات المعدنية حيث وصلت قيمة هذه الصادرات مثلا خلال الأشهر الستة الأخيرة من عام ١٩٩٨ (أي خلال الفترة من يوليو إلى ديسمبر الماضيين) إلى حوالي ٣٤٦ مليون جنيه مقابل حوالي ٤٢٨ مليون جنيه في الفترة المماثلة من العام الأسبق.

ويوضح أنه مع ذلك فقد تم التعامل مع هذا الموضوع من خلال العمل على تعديل تشكيلة الصادرات وذلك للعمل على التركيز على الصادرات التي لم تنخفض أسعارها أو انخفضت بمقدار محدود. يشمل ذلك أيضا الصادرات المعدنية التي تضمنت عمليات صناعية كبيرة، الأمر الذي يعني زيادة القيمة المضافة وبالتالي زيادة العائد التصديري، ومن هذه المنتجات مبخرات الثلاجات (الفريزر) ومدرفلات الألومنيوم، وفي المقابل يتم العمل على تخفيض كمية الصادرات من المنتجات المعدنية التي تراجعت أسعارها بمقدار كبير.

وأوضح أنه يتم في هذا المجال أيضا مراعاة عنصرين أساسيين، الأول أنه يجب - ومع تعديل تشكيلة الصادرات طبقا للمتغيرات العالمية - ضرورة الحفاظ على الأسواق الخارجية الحالية لصادراتنا وعدم الابتعاد عنها تماما حتى في ظل الانخفاض السعري للصادرات، حيث إنه إذا فقدنا هذه الأسواق فمن الصعب استرجاعها في الفترة القادمة خاصة مع التحول السعري المتوقع للصادرات المعدنية في طريق الزيادة، خلال الفترة القادمة. أما العنصر الآخر فهو أن هناك جانبا اجتماعيا مهما في عمل شركات قطاع الأعمال، وبالتالي لا يمكن - مع انخفاض الأسعار العالمية لبعض المنتجات المعدنية - إغلاق بعض المصانع المنتجة لها في مصر لإبعاد العمالة بها كما حدث في دول أخرى، فالمصانع في الشركات المصرية بقطاع الأعمال العام تستمر في العمل والإنتاج حتى ولو تعرضت لمعوقات ومصاعب خارجية مؤقتة.. ومنها الانخفاض العالمي في أسعار بعض المنتجات المعدنية.

وأوضح أن كل هذه الجهود التي بذلت خلال الفترة الماضية أدت إلى تخفيف جزء كبير من الآثار السلبية لهذه المشكلة، الأمر الذي أدى إلى أن التراجع في قيمة تلك الصادرات يعتبر محدودا مقارنة بحجم الانخفاض العالمي في أسعار المنتجات المعدنية خلال الفترة الماضية.

في إطار جهود مصنع المحركات للحفاظ على البيئة
افتتاح وحدتين لمعالجة سوائل الصرف الصناعي



السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والسادة المسئولون أثناء الافتتاح

استكمالا لاستراتيجية الهيئة العربية للتصنيع نحو خلق بيئة نظيفة ومجتمع خال من التلوث وتطهير مجرى النيل وفروعه من ملوثات الصرف الصناعي الناتجة من المصانع المقامة على ضفاف نهر النيل حفاظا على صحة المواطن المصري

فقد دأب مصنع المحركات أحد مصانع الهيئة العربية للتصنيع بالاستعانة بأكاديمية البحث العلمي والمركز القومي للبحوث في تصنيع كافة مستلزمات الصرف الصناعي ومكوناته وتوريدها وتشغيلها بالمصانع التي تقوم بالصرف على النيل بهدف القضاء على تلك الملوثات والتي من المتوقع أن يكون آخر جهد على المجرى الرئيسي له هو مصنع شركة القاهرة للزيوت والمنظفات ببني قرة/ أسيوط

وفي يومي الأحد والاثنين ٤/٤، ٥/٤/١٩٩٩ استكمل مصنع المحركات/ بالهيئة العربية للتصنيع سلسلة افتتاحات وحدات معالجة سوائل الصرف الصناعي بشركة الملح والصودا مصنع كفر الزيات وشركة القاهرة للزيوت والصابون، مصنع العياط وذلك بحضور -

السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة

وتحت رعاية الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال وكذلك بحضور كل من -

الدكتور أحمد عبد الغفار محافظ الغربية - [illegible]

[illegible] رئيس الهيئة العربية للتصنيع

المهندس عادل الشهاوي رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية

المهندس عز الدين بنوي رئيس مجلس ادارة شركة الملح والصودا

الاتحاد السعودى يواجه دراجونز على كأس آسيا لأبطال الكئوس

تقام اليوم بطوكيو عاصمة اليابان المباراة النهائية لبطولة آسيا للأندية أبطال الكئوس فى كرة القدم بين فريقى الاتحاد السعودى وشوجان دراجونز الكورى الجنوبى وكان الفريق الكورى قد فاز أمس على كاشيما انتلرز اليابانى ٤/١ أما الاتحاد فقد فاز على فريق الطلبة العراقى ٣/١.

٤ دول تتنافس على بطولة العالم لتنس الطاولة

أعلن الاتحاد الدولى لتنس الطاولة أن ٤ دول قدمت ترشيحها لاستضافة بطولة العالم بعد أن سحب تنظيمها من يوجوسلافيا حيث كانت مقررة من ٢٦ ابريل الى ٩ مايو وذلك بسبب اللازمة فى كوسوفا. وأضاف الاتحاد أن الدول الأربع هى هولندا، والنمسا مشاركة مع المجر والهند وماليزيا. مشيرا إلى أن القرار النهائى سيعلن عنه فى ٢٢ ابريل الحالى.

وأوضح الأمين العام للاتحاد أنه يتعين على الاتحاد أولا تحديد ما إذا كان سيبقى نظام البطولة بشكلها التقليدى (مسابقتا الفردى والمنتخبات) أو سيقبل بفصل المسابقتين كما تأمل فى ذلك مجموعة من الدول من بينها فرنسا. وعبرت هولندا التى حددت موعد الاستضافة فى شهر اغسطس المقبل والنمسا والمجر اللتين تقدمتا بترشيح مشترك بالنسبة لشهر اكتوبر، عن الاستعداد التام لتنظيم منافسات الفردى، فى حين عبرت الهند وماليزيا عن استعدادهما لاستضافة منافسات الفردى والمنتخبات الأولى فى فبراير ٢٠٠٠ والثانية فى مايو ويونيو عام ٢٠٠٠ ايضا اى قبل أشهر قليلة من الألعاب الأوليمبية المقررة فى سيدنى فى سبتمبر.

نادى الشمس يكرم المتفوقين بحضور وزير التربية والتعليم

يقيم مجلس إدارة نادى الشمس فى السابعة مساء اليوم حفل تكريم للمتفوقين علميا من أبناء أعضاء النادى من الحاصلين على الشهادات العامة بحضور الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم وكبار المسئولين بالتربية والتعليم ويشمل التكريم ١٤٧ طالبا فى المراحل التعليمية المختلفة.

ريال مدريد يأمل فى التعاقد مع زيدان

أعرب رئيس نادى ريال مدريد الأسبانى لورينز وسانز عن أمله فى التعاقد مع صانع ألعاب منتخب فرنسا لكرة القدم ويوفنتوس الإيطالى زين الدين زيدان، أفضل لاعب فى العالم العام الماضى، لتعزيز صفوف فريقه الذى يعانى من أزمة بسبب النتائج المخيبة التى حققها أخيرا فى الدورى الأسبانى.

وقال سانز فى حديث لصحيفة «اس» الاسبانية «إننا نود التعاقد مع زيدان وأنا أعرف بأن زوجته أسبانية (اليريا) وقد عبر اللاعب عن أمله فى اللعب فى أسبانيا بعد انتهاء عقده مع يوفنتوس عام ٢٠٠٤». وجاء تصريح سانز بعد يوم واحد من إعلان زيدان عن أمله فى اللعب بأسبانيا وقال الأخير لا أدرى متى لكننى سأتمكن من ذلك فى أحد الأيام. واعتبر زيدان أنه حتى فى حال تخطى يوفنتوس منافسه مانشستر يونايتد الانجليزى فى قبل نهائى مسابقة دورى أبطال أوروبا الأسبوع المقبل ثم أحرز اللقب فى المباراة النهائية المقررة فى ٢٩ مايو المقبل، فإن ذلك لن يغير من موقفه شيئا. من جهة أخرى أعلن سانز أن لاعب الوسط الدولى الارجنتينى فرناندو ريدوندو ليس للبيع.

قدمتها دايملر - كرايسلر وتنتج عام ٢٠٠٤

«نيكار ٤».. تكتب مستقبل الكرة الأرضية



هذه السيارة سوف تنقذ مستقبل الكرة الارضية!

عنوان ضخم ومثير تم به تقديم نموذج تصورى جديد يحمل اسم «نيكار ٤». ويعتبرونه انقلابا حقيقيا فى حياة البشرية مع السيارات.

العنوان الضخم المثير لم يكن اسلوبا جديدا للدعاية عن سيارة عادية مثل تلك السيارات التى تدفع بها الشركات العالمية الى الاسواق كل شهر، وربما كل يوم. وتسعى الى ترويجها بكل الوسائل الممكنة باعتبارها الافضل والاحدث والاكثر امانا، ورفاهية. بل هى فى حقيقة الامر خطوة عملاقة وغير مسبوقة، لانها السيارة التى لن تتسبب فى تلويث البيئة. او تدمير الموارد الطبيعية، حيث انها - ببساطة شديدة - تعمل بالخلايا الهيدروجينية.

السيارة «نيكار ٤» قدمتها شركة دايملر - كرايسلر بعد اندماجها العام الماضى، وتتكون من خمسة مقاعد، وتتميز بحجم متوسط وشكل انسيابى، وتأكيدا لاهمية ظهورها قال «كارول براونر» مدير وكالة حماية البيئة الامريكية: ان هذه السيارة لا تترك وراءها اى عوادم، او مخلفات، ولا يزيد اثر ما يخرج منها على ما تتركه غلاية الماء.. فليس هناك هيدروكربون، او ثانى اوكسيد الكربون. واضاف : ان من سيأتون بعدنا على كوكب الارض سوف ينظرون بكل التقدير لهذه الخطوة، والمؤكد انهم لهذا السبب سوف يكونون فى افضل صحة. وتعتبر السيارة «نيكار ٤» اخر النماذج التصورية التى ستقدمها شركة دايملر - كرايسلر قبل ان تدخل فى مرحلة الانتاج الفعلى لتظهر فى الاسواق مع حلول عام ٢٠٠٤.

تبلغ سرعة السيارة ٩٠ ميلا فى الساعة، وهى تنتمى الى الفئة A من سيارات مرسيدس، وتعمل بنظام ثنائى للطاقة تم وضعه اسفل ارضية الهيكل، ويقوم هذا النظام بانتاج الكهرباء، وتزويد المحرك الكهربائى بها الموجود اسفل غطاء السيارة الامامى.

وتستخدم خلايا الطاقة هيدروجين سائلا مبردا تم تخزينه فى وعاء ضخم يشبه «الترموس» ويوجد فى مؤخرة السيارة، ويستطيع هذا الهيدروجين توفير ما يقرب من ٢٨٠ ميلا قبل ان يتم اعادة تزويده.

يذكر ان السيارة «نيكار ٤» تم تدشينها اخيرا فى احتفال ضخم اقيم فى مركز رونالد ريجان التجارى العالمى فى واشنطن، وحضره «يورجن شرامب» الرئيس المشارك لشركة «دايملر - كرايسلر» الذى قام بجهود كبيرة فى تحقيق الاندماج بين الشركتين، والذى اكد على مساهمة كرايسلر فى هذا الانجاز، وقال ان هذه هى الخطوة القادمة فى طريق طويل بدأناه منذ فترة. وسئل «يورجن شرامب» رئيس دايملر - كرايسلر كيف سيكون وضع هذه السيارة على الطريق؟ فاجاب ببساطة: مثلها مثل اى سيارة مرسيدس.. امنة وسريعة. وقال: سوف نسخر طاقاتنا التكنولوجية بالكامل لتطوير وانتاج السيارات صديقة للبيئة. وفى نفس الوقت سوف نظل ننتج السيارات العادية مع فتح حوار مع شركات البترول.

وتعتمد السيارة «نيكار ٤» فى الاساس على الهيدروجين. ويتم الحصول على الهيدروجين من الغاز الطبيعى، الذى يعد احد مشتقاته، وهو ما يبدو انه سيكون له علاقة بالبيئة، والاضرار بها، ولكن استخدام الهيدروجين سوف يقتصر على وضعه فى خلفية السيارة. وليس اكثر، ويعد هذا افضل وابسط الحلول ولن يكون له تأثير او اضرار بالبيئة، وهو فى كل الاحوال مادة طيارة تتبدد سريعا فى الهواء.

ويقدر الدكتور «فيردناند بانك» مدير مشروع خلية الطاقة الجديدة بشركة دايملر - كرايسلر تكلفة برنامج تجهيز محطات الوقود بالامكانات اللازمة للتزود بالهيدروجين بحوالى ١,٤ مليار دولار. وهذا المبلغ الضخم لا يمثل سوى نسبة ٣٠٪ من محطات البنزين فى ثلاث ولايات تضع قيودا صارمة على نسبة العوادم المنبعثة من السيارات، وهى ولايات كاليفورنيا، ونيويورك، وماساسوسيتش.

ويشير خبراء السيارات العالميون الى وجود نوع من التمهيد لهذا المشروع يتمثل فى محركات الديزل شديدة الكفاءة مثل تلك الموجودة فى السيارة فولكس فاجن لوبو التى تم اختيارها فى شهر اكتوبر من العام الماضى، والتى لا تتسم فقط بانخفاض السعر بشكل كبير ولكن ايضا بتوافرها للبيع فى الاسواق ابتداء من هذا العام. وتقدم السيارة انظف نتيجة للمحركات التى تعمل بخلية الهيدروجين.

ولا يتوقف الامر عند هذا الحد ولكن يمتد الى وجود تحديات فى تصميم خلية الطاقة من حيث وزنها الذى يصل الى ما يقرب من ٣٠٠ كيلو جرام، وثمنها الذى يصل الى ٣٠ الف دولار، وقابلية حدوث تجمد فى الجو القارس، وارتفاع الحرارة فى الجو الحار.

والسيارة «نيكار ٤» تعمل بطريقة تختلف عن السيارات العادية حيث يتم ادارتها بتحريك المفتاح على مرحلتين، ويجرى الانتظار لمدة ثانيتين حتى يبدأ النظام فى العمل، حيث تظهر مجموعة كبيرة من اللمبات ذات الالوان المختلفة ويتوالى انطفاؤها واحدة تلو الاخرى، ايذانا باستعداد المحرك للعمل ويوضع ناقل الحركة - حيث لا توجد نقلات مثل تلك الموجودة فى السيارات العادية - فى اتجاه علامة التشغيل، ويضغط دواسة الطاقة يظهر صوت اشبه بالطرقة وهذا وحده يعنى ان السيارة تحركت بالفعل.

ويؤكد مسئولو شركة دايملر ان خلية الطاقة الجديدة هى السادسة التى نقوم ببنائها، وقد اثبتت كفاءة اعلى وسرعة اكبر عن سابقتها المعروفة باسم «نيكار ٣».

لماذا أمريكا؟!

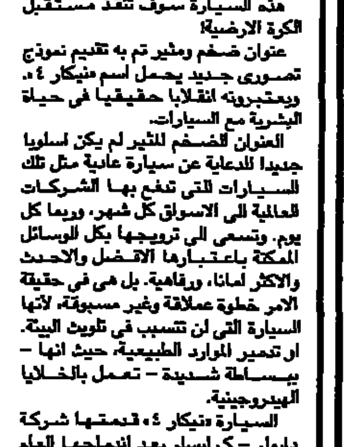
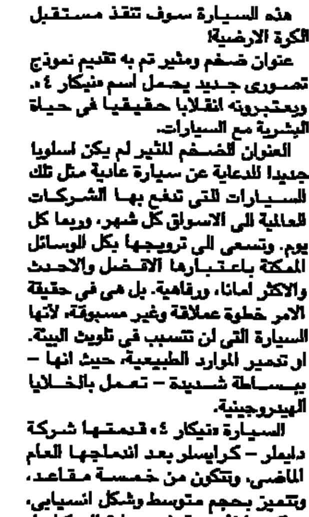
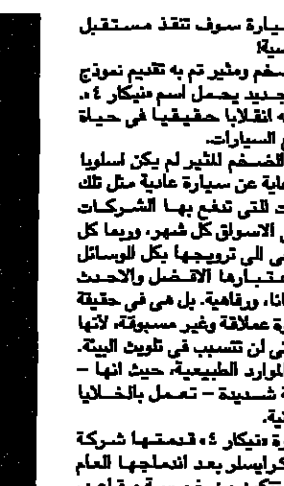
تساؤل مهم طرح نفسه بشدة حول السبب فى اختيار الولايات المتحدة الامريكية لتدشين السيارة الجديدة «نيكار ٤»، وقد اجاب يورجن شرمب رئيس شركة دايملر - كرايسلر الى ان الاختيار جاء نتيجة للتفاؤل والاقتناع بفوائد الفكر الرأسمالى فى تطوير ودعم السيارات صديقة البيئة من خلال النظم والقوانين الحكومية المطبقة فى هذا المجال.

خلية الطاقة

فكرة خلية الطاقة التى تعملها السيارة «نيكار ٤» ليست جديدة ومن الغريب ان تاريخ ظهورها يعود الى عام ١٨٣٩ حين نجح السير ويليام جروف - وهو عالم من اقليم ويلز - فى بناء اول وحدة منها، ولم تتح التكنولوجيا والمواد الاولية امكانية تطويرها حتى عام ١٩٥٩ حين ظهرت خلية الطاقة، او ما عرف ببطارية الغاز، واستخدمت فى البلدوزرات. ثم فى مهمة الفضاء عام ١٩٦٣، وفى القمر الصناعى ابوللو ١٩٦٨

وتتشابه فكرة خلية الطاقة مع فكرة البطارية العادية مع الفارق فى انها لا تتوقف عن العمل، ولا تحتاج لاعادة شحن، وستظل تنتج الطاقة الحرارية، والكهربائية مادام يتم تزويدها بالطاقة. وتسمى خلية الطاقة المستخدمة فى السيارة «نيكار ٤» «غشاء التبادل البروتونى، وتتكون من قطبين يحيطان بمعدن كهربائى. ويزود الهيدروجين فى الجانب السلبى من الخلية، ويضخ الاكسجين - او الهواء من خلال الجانب الايجابى. ويتفاعل الهيدروجين مع الاكسجين فى الهواء ليكون الماء ومن خلال تجميع عدد كبير من الخلايا يمكن انتاج القدر المطلوب من الكهرباء، وينظم القدر المتولد من الطاقة الكهربائية من خلال تفريغ طاقة الهيدروجين.

خالد توحيد

نقطة البداية

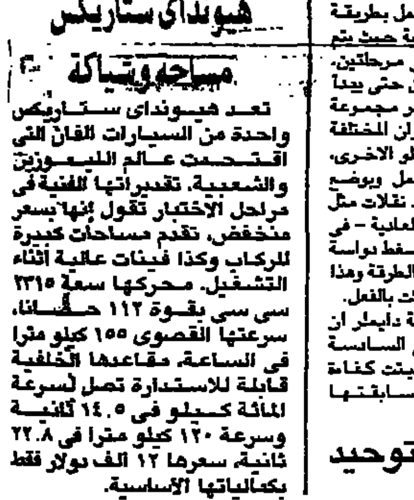
أفكار على الورق!

انتهت منذ اسابيع المهلة المحددة لأصحاب السيارات لتركيب محفز العادم فى اطار خطة تنقية الهواء من المواد الملوثة للبيئة... وبالرغم من ذلك ما زالت «سيارات العوادم» تجرى فى شوارع القاهرة دون ان يجد اصحابها من يحاسبهم؟

إن مسئولية الزام اصحاب السيارات والسائقين بتركيب المحفز تقع على عاتق رجال المرور.. وقد سبق ان اشرنا الى ما قامت به السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة من مطاردة لسيارة ينبعث منها العادم، وجهودها لتنقية البيئة من المواد الضارة التى تهدد صحة المواطنين.. لكن ضبط المخالفين مسئولية اخرى يتحملها رجال المرور.. ويمكن ان يخصص لهذا الغرض شرطى مهمته متابعة السيارات المخالفة لشروط «سلامة البيئة» ويتولى رجال شرطة البيئة مسئولية ضبط هذه السيارات وتسجيل المخالفات عليها ويكون من حقه سحب ترخيص السيارة التى لا يلتزم صاحبها بتركيب محفز العادم.

ان شوارع القاهرة تجرى بها يوميا ما يقرب من مليونى سيارة تنبعث منها عوادم تشكل خطرا على الصحة العامة وتهدد ملايين البشر بافتك الامراض.. وما اكثر الافكار المطروحة للتخلص من هذه الاوبئة لكنها افكار على الورق ولم تدخل الى حيز التنفيذ.. وما زالت نقطة البداية هى المحك الرئيسى لمواجهة سيارات العوادم. فمتى يبدأ اتخاذ الاجراءات اللازمة للعمل بمحفز العادم؟!

أحمد البرى

هيونداى ستاريكس
مساحة وسياقة

تعد هيونداى ستاريكس واحدة من السيارات الفان التى اقتحمت عالم الليموزين والشعبية. تقديراتها الفنية فى مراحل الاختبار تقول إنها بسعر منخفض، تقدم مساحات كبيرة للركاب وكذا فينات عالية أثناء التشغيل. محركها سعة ٢٣١٥ سى سى بقوة ١١٢ حصانا، سرعتها القصوى ١٥٥ كيلو مترا فى الساعة، مقاعدها الخلفية قابلة للاستدارة تصل لسرعة المائة كيلو فى ١٤.٥ ثانية وسرعة ١٢٠ كيلو مترا فى ٢٢.٨ ثانية، سعرها ١٢ الف دولار فقط بكمالياتها الأساسية.

أودى S3.. باقة حيوية



الأودى S3 قد تكون سيارة لا تنتمى إلى فئة سيارات الحجم الكبير لكنها مثل الملاكم الذى لا يهدأ على الحلبة. محركها سعة ١٧٨١ سى سى بقوة ٢١٠ حصان، ٤ سلندرات، ٦ نقلات يدوية، سرعتها القصوى ٢٢٨ كيلومترا فى الساعة وتصل لسرعة المائة كيلو فى الساعة من سرعة الصفر فى ٦.٩ ثانية، طولها ٤.١٥ متر وعرضها ١.٧٦ متر، اكياس هواء للسائق وللمقعد الامامى والاجناب، وزنها ١٤٧٠ كيلو وحمولتها ٤٦٥ كيلو جراما.

BMW 328 كوبيه.. حسناء



هواة قيادة السيارات الكوبيه لديهم أذواق خاصة جدا ولا يمكن اقناعهم بأى شىء بسهولة فهم يبحثون عن الجمال قبل القوة أحيانا والـ BMW 328 كوبيه الجديدة واحدة من التى تقنعهم بالشيئين. محركها سعة ٢٧٩٣ سى سى بقوة ١٩٣ حصانا، خمس نقلات يدوية، ٦ سلندرات، سرعتها القصوى ٢٤٢ كيلومترا فى الساعة، طولها ٤.٤٨ متر.. وزنها ١٥٢٠ كيلو، حمولتها ٣٧٥ كيلو جراما، استهلاكها فى الوقود ١١.٤١ لتر لكل مائة كيلومتر فى الساعة وسعرها ٤٢ الف دولار

القاهرة للسيارات «نبيل الشيخ» تقدم سوزوكى فيتارا ٩٩
تسهيلات كبيرة فى السداد.. وضمان لمدة سنتين



تقدم القاهرة للسيارات «نبيل الشيخ» السيارة سوزوكى فيتارا موديل ٩٩، وهى سيارة الدفع الرباعى الاكثر انتشارا فى مصر وتتميز بشاسيه كامل من الفولاذ

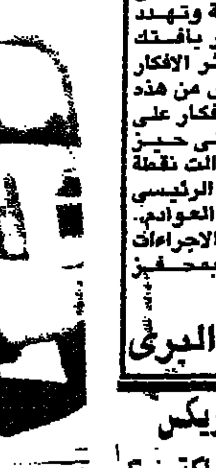
وقد صرح نبيل الشيخ بانه يمكن للراغبين الحصول على السيارة بدفع ٢٥٪ فقط كمقدم والباقى على ٤٨ شهرا بدون إجراءات بنكية والتسليم فورا من معارض القاهرة للسيارات «نبيل الشيخ» مع ضمان لمدة سنتين بدون حد أقصى للكيلومترات.

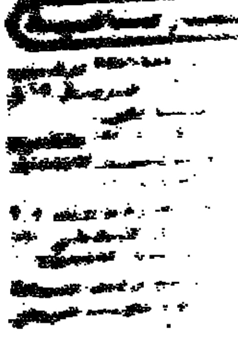
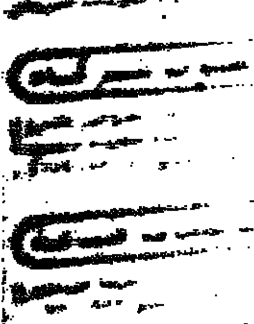
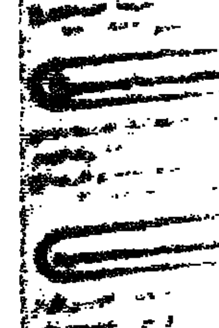
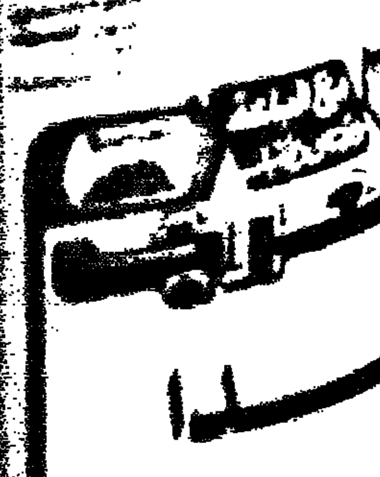
وتتوافر السيارة بطرازيها V6 ١٣٦ حصانا، ٢٠٠٠سم٣، ٥ أبواب، ٢٤ صباب، و٦سلندرات و1.6 ٩٦ حصانا، ١٦٠٠سم٣، و٣ أبواب و٤ سلندرات.

والسيارة مزودة بتكييف باور ستيرنج، وسنترلوك ومرايات جانبية كهرباء، وزجاج كهرباء، ٤ أبواب، وفتيس عادة او اوتوماتيك وراديو كاسيت وساعة رقمية وفتح خزان الوقود من الداخل واحزمة امان لجميع المقاعد، ومخادع رأس أمامية وخلفية، وقفل أمان للأبواب الخلفية وقضبان حماية فولاذية بالابواب وتجهيز داخلى فاخر، ومزودة بجميع الكماليات التى تعطى مزيدا من الرفاهية لمستخدم السيارة فضلا على الصالون الفاخر الذى يمنح الجميع الاحساس بالراحة والاسترخاء.

وتوفر الشركة لعملائها جميع قطع الغيار وبأسعار لاتقبل المنافسة ويمكن الحصول على السيارة من مقر الشركة مباشرة.

للاعلان فى هذه الصفحة



سيارات السرفيس.. بين الديزل والغاز الطبيعي!

فجأة اصدر بعض المحافظين قرارات لالزام سائقي سيارات ميكروباص السرفيس لتحويل سياراتهم للعمل بدورة وقود مزدوجة بنزين وغاز طبيعي أو سولار وغاز طبيعي. وذلك تنفيذا لخطة الدولة للقضاء على تلوث الهواء والتوسع في استخدام الغاز كوقود نظيف للسيارات،حيث يبلغ حاليا عدد السيارات التي تم تحويلها للعمل بالغاز الطبيعي ١٢ الف سيارة منها ٨٠٪ سيارات تاكسي وسرفيس.

وقد لاقت خطة قطاع البترول لتحويل سيارات البنزين للعمل بالغاز الطبيعي منذ بداية تطبيقها عام ١٩٩٢ نجاحا واقبالا كبيرا خاصة من سائقي التاكسي والسرفيس، ولكن بالنسبة لتحويل سيارات السرفيس ذات المحركات العاملة بالسولار او الديزل فان تكلفة التحويل باهظة،حيث تصل الي حوالي ٢٠ الف جنيه بالمقارنة بتكلفة تحويل السيارات العاملة بالبنزين والتي تتراوح بين ٤ الاف أو ٥ الاف جنيه ويتم تقسيطها بواسطة بنك ناصر الاجتماعي ويتم استرداد قيمة التحويل من خلال ما يوفره استهلاك الغاز الطبيعي بديلا للبنزين، حيث يبلغ سعر المتر المكعب من الغاز ٤٥ قرشا بنسبة تقل عن ٥٠٪ من سعر البنزين، بالاضافة الى مزايا الغاز البيئية والوفر في تكاليف صيانة المحرك والتي تصل الى ٤٠٪ من تكلفة صيانة المحركات العاملة بالبنزين فقط. أما بالنسبة للسيارات الميكروباص السرفيس العاملة بالسولار - الديزل فان تكلفة التحويل للعمل بالغاز الطبيعي لا يمكن استردادها في فترة زمنية سريعة.. بل تحتاج الي سنوات نظرا لأن سعر الدولار ٤٠ قرشا للتر ويقل عن سعر المتر المكعب من الغاز الطبيعي ٤٥ قرشا، وبالتالي فان تكلفة هذه النوعية من المحركات للعمل بالغاز الطبيعي قد تكون غير مجزية وليست اقتصادية بالنسبة لهذه النوعية من السيارات سواء سيارات الاجرة بين المحافظات أو النقل داخل المدن. ولذلك على العكس من عائد تحويل سيارات العاملة بالبنزين للعمل بالغاز الطبيعي والتي تجاوزت نحو ١١ الف سيارة تاكسي او سرفيس حتى ان بعض محطات تموين السيارات بالغاز الطبيعي تزدحم احيانا بطوابير السيارات نظرا للوفر الكبير الذي يحققه السائقون نتيجة تحويل محركات سياراتهم للعمل بالغاز.

ولذلك فقد اصدر بعض المحافظين قرارات باستمرار تجديد التراخيص للسيارات العاملة حاليا بالسولار، ووقف اصدار التراخيص الجديدة للسيارات الميكروباص العاملة بالسولار، على ان يتم مراقبة التزام السيارات العاملة بالسولار، باشتراطات حماية البيئة وعدم تجاوز نسب انبعاث العادم منها عن الحدود المسموح بها طبقا لقانون حماية البيئة ويتم وقف التراخيص للسيارات المخالفة لاشتراطات حماية البيئة أسوة بباقي السيارات سواء الملاكي أو الأجرة أو الأتوبيس أو النقل.. العاملة بالبنزين أو السولار.

وخطة الدولة تتجه حاليا الى التوسع في توفير اتوبيسات النقل العام والجماعي العاملة بالسولار للعمل بالغاز الطبيعي. بالاضافة الى الاستفادة بالمنح الأمريكية والاوروبية في توفير اوتوبيسات تعمل بالغاز الطبيعي، حيث ستقدم الولايات المتحدة ٥٠ اتوبيسا تعمل بالغاز الطبيعي لهيئة النقل العام، وكانت وزارة البترول قد قدمت ٧ اتوبيسات تعمل بالغاز الطبيعي على خطوط هيئة النقل العام من خلال منحة ايطالية.

وإذا كانت خطة الدولة تستهدف التوسع في تعميم استخدام الغاز الطبيعي الوقود بوسائل النقل نظرا لمزاياه البيئية والاقتصادية العديدة، فإن الدافع الرئيسي في هذا الاتجاه هو توفير النقد الاجنبي الذي يتم استنزافه كل عام في استيراد السولار لمواجهة متطلبات لاحتياجات قطاعات عديدة في مقدمتها قطاع النقل الذي يستهلك ٨٠٪ من اجمالي استهلاك السولار الذي يبلغ خلال العام المالي الحالي حوالي ٧ ملايين طن سنويا منها ١.٦ مليون طن يتم استيرادها، وتعد السكك الحديدية الآن أكبر مستهلك للسولار في محركات القطارات العاملة بالديزل، ولاشك أن كهربة السكك الحديدية تسهم في الحد من استيراد السولار، والمساعدة على انتظام حركة تشغيل القطارات كهربائيا، بما لا يؤدي الي حدوث كوارث الاصطدامات المفزعة والمؤلمة نتيجة التشغيل اليدوي، حيث إنه عندما ينقطع التيار الكهربائي فإن حركة جميع القطارات العاملة على الخط تتوقف وبدون اى اصطدام بالاضافة الى ان خطة التوسع في احلال الغاز الطبيعي الوقود بديل للسولار بالمصانع ومحطات الكهرباء تسهم ايضا في وقف استنزاف السولار بدون اللجوء الى قرارات مفاجئة قد تترك انعكاسات على سوق السيارات وحركة نقل الركاب بالسرفيس التي تستوعب نقل ملايين عديدة يوميا من المواطنين الذين يتحملون في النهاية تكلفة اعباء اى زيادة في اسعار النقل.

عادل إبراهيم

إعلانات مبوبة

كمبيوتر

* لارين كمبيوتر/ بانتيوم ٣٣٣ بـ ١٥٠ شهريا/ والطابعة ٧٦ج ٣٤٥٣٢٩٣/٠١٢٢١٥٩٦٢٦
* ترابيزات ميكرو الايطالية كمبيوتر/ اسعار خ للمنافسة ميكروسيستم/ ٣٤٩٣٧٢٣/٢٣٨٦٠٢٧
* شركة تصار احدث كمبيوترات باعلى مواصفات وتطوير وعقود صيانه ت ٣٣٧٧٣١٦
* طابعات ليزر وشاشات SVGA وارد الخارج وبالضمان (٣٥١٦٧٦٢)(٣٥٠٧١٦٤)

■ فريتش للكمبيوتر ■
لشركات الكمبيوتر بروسسور ورام وكروت وشاشات باسعار جديدة ت ٤١٩٠٤٦١/ ٠١٢/٣١٥١٨٤٩
* ادفع ١٢٩ ج واستلم بانتيوم ٣٣٣ ٤١.ج للطابعة (سفنكس/ ٤٥٥٦٩٢٧/ ٢٥٨٣٨٣٢

اعمال الومنيوم

* الهواري للالومنيوم الفضي ٨٠ج والبني ٩٠ج والدفع بعد التسليم ٣٢٠٨٩١٧
* الصفا للالوميتال وشيش الحصيرة والستائر والتند والاسقف تركيب وصيانة ت ٢٥١٥٥٨٣
* الالوميتال بالزجاج يبدأ بـ ٧٥ج والتقسيط والمطابخ والستائر ٤٥٥٦٩٢٧/٤٠٨١٦٣٦/٤٨٤٢٦٦٣
* الفضي ١٠٠ج البني ١٢٠ج الاسود ١٣٠ بالزجاج والابواب الاكرديون ٣٢٦٦٢٠٧

ستائر

* العالمية جميع انواع الستائر المستوردة الرأسية المعدنية P.V.C البليسيه ت/٣٣٨٣٦٤٤
* كونكورد للستائر الرأسية والمعدنية P.V.C ٤٨ج ابواب اكورديون ٢٥٨٦٥٢٨/ ٠١٠/١٤٦٥٤١١

اقمار صناعية

* هايسات ٢٩٧٦٩٥٩ تركيب الدش م U.S.A ايريال ١٢ ق واضحة وصيانة الملون
* دش ١٨٠ Ku + C ١٢٧٠ بالتقسيط بدون مقدم (ناسا) ٤١٧٥٤٩٣/ ٤١٩٥٤٧٠/ ٠١٠١٤١٤٨٣٣
* الجارحي للتركيبات ٢،٤ ١٦٥٠ج والاريال الايطالي ١٢٠ والمركزي ٤٨٤١٨٣٣/ ٢٨٥٩٩٣٣
* البيلاوي بيع تركيب صيانة استبدال ثقة مكونات امريكي اريال ٣٠٢٢٣٤٩

مطلوب شركاء

* مطلوب شركاء ممولين لمشروع عقاري ناجح مدة تنفيذه محدودة في مدينة العبور ت: ٤١٧٩١٨٥ - ٤١٧٩١٨٦

ماكينات طباعة

* مطلوب شراء ماكينة هيدلبرج مسطح ٥٠×٧٠ تيبو ٢٢٠٧٩٣٩

مطابخ

* ميلانو للمطابخ نتحدى سويدي ٣٠٠ج وزان ٤٤٠ وفايبر ٤٩٥ بالرخام والدهانات والزجاج والمعاينة مجانا ت ٢٦٠٨٢٦٥

اراتب

* بطاريات/ سلالات/ اشراف/ تسويق بطاريات بولجن/ تجهيزات عنابر ت ٤٥٤٤٤٥٧/ ٠١٠١٤٠٠٤٣٨

للتصييف

* فيلا بقرية الدبلوماسيين الكيلو ٤٤ خلال اشهر الصيف ٣٥٤٢٣٢٥ و٥٩٤٠٠٨٧

للتمليك أو للايجار

* (العربي ٢٧٤٤٩١٦) تمليك ق. جديد/ مفروش/ اراضي/ محلات/ م. نصر/ الجديدة ومطلوب

للبيع

* كلاب يورك شاير صغيرة سلاله من كندا ع شهرين (٠١٢٢١٦٩٣٣٨/٤١٩٥٧٤٧)
* للبيع - للايجار - مفروش مصنع ملابس دورين مرخص بعين شمس ت: ٢٧٢٥٦٤١
* ٢ غرفة نوم وسفرة رائعة وشقة بحدائق المعادي و٢ ثلاجة ٠١٢٣١٣٤٧٥٠/ ٥٢٥٣٠٦١
* عمارة تحت التشطيب نظام فيلات بمدخل مستقل لكل وحدة مع حمام سباحة مباني على ٤٠٠م بمنطقة حدائق الأهرام قطعة رقم ٣٢٨ ن/ ت ٣٠٣٩٢٣٤
* محل ٩٥م٢ ناصية بمساكن الشيراتون يصلح لجميع الاغراض ت ٣٦٧٧٦٩٠ / ٠١٢٢١١٤٥٨٩
* ماكينة تصوير وعداد تاكسي وادوات مدرسية وكشاكيل وهدايا (٥٢٤٤٣٧٥)(٥٢٥١٥١٢)
* ٢محل بمدينة السلام أطلس ب ٣٠م٢ ت: ٢٧٤٢١٧٧
* محل ٧٠م٢ بمدكور يبعد ٢٠٠متر عن شارع فيصل ت ٣٨٢٢٥٣٣
* شقة ١٣٠م الدور الثاني ناصية بانوراما الطيران م. نصر ٤١٩٠٨٩١
* فرصة بالعبور ٨٤٠م حي ٦ و ٥٠٤م حي ٢ ٢٦٠ جنيه للمتر ٤١٩٠٨٩١
* كلاب يورك شاير اصلية وصغيرة ونادرة وارد انجلترا ت ٤٥٠٠٠٧٧، ٠١٢٣١٧٨٥٧٩
* اجهزه تكييف شباك بالكرتونة مستورد ٣حصان سعر لايقارن ت ٤٥٠٢٠٦٠/ ٢٥٦٤٩٤١
* ماكينات تصوير باناسونيك استعمال الخارج جميع الموديلات بالضمان والصيانه ت ٤٠٣٩١٦٢
* صالون جلد طبيعي بالكرتونة ونوم وأنتريه جديدين لظروف السفر ت ٥٩٣٣٩١٨

شقة فاخرة لعظيم شارع سوريا المهندسين مساحة ٣٤٦م٢ - ٤ غرف نوم غرفة مربية ٥ حمام ريسبشن كبير تشطيب س. لوكس ت: ٣٥٦٣٩٨٨

للبيع
مقر اداري
لكبرى الشركات العالمية
مكتب اداري رائع من طابقين
يطل مباشرة على النيل
بمشروع اركاديا
المساحة ١٩٠٥م٢
بالدور السادس والسابع
للاستعلام ت ٣٤٠٩٦٥٩
٣٤٢١٥٣٨

للبيع

* ٥٠٠م٢ بجمعية ٦اكتوبر طريق الاسماعيلية الثمن مسدد بالكامل للاستعلام ت ٥٨٩١٧٩١ - ٥٩١٩٣٣٥
* لاجنبي شقة س. لوكس بمصدق ومحتوياتها بالكامل مفروشات وخلافه ٣٤٨٤٥٣١/ ٥١٦٧٦١٠
* للتصفية اثاث مكتبي فاخر جديد وم. تصوير مستندات بسعر مغرى ٣١٣١١٥٥

إعلان بيع مصعد
تعلن سفارة تونس بالقاهرة عن بيع مصعد ماركة «اوتيس» في حالة حسنة موجود بمقر السفارة الكائن بـ٢٦ شارع الجزيرة - الزمالك
المعاينة على عين المكان والاستفسار عن طريق الهاتف ٣٤٠٤٩٤٠ - ٣٤١٨٩٦٢

للبيع فيلا لعظيم
من طابقين تطل
مباشرة على النيل
بمشروع اركاديا - المساحة ٣٦٧م٢
بالدور الرابع والخامس
فوق الارضي
للاستعلام ت: ٣٤٠٩٦٥٩
٣٤٢١٥٣٨

عقارات

* عقار دورين ٤٠٠م منشية الصدر يسلم خالي بدون وسطاء ت ٢٧٨٢٣٩٠

للبيع أو للايجار

* محل بالعقاد والميرغني والصيد وكافيشوب ومطاعم وشقة عالنيل و٩ صيدليات ٢٧٠٦٣١٥

فرصة لتجار الاخشاب محل ٧٢ متر بدرب الجنينة بالعتبة للايجار او للبيع (٠١٢٣٤٣٦٧٩٧)

للايجار

* مخزن او مشروع ٢٠٠م٢ بين فيصل والهرم تليفون ٣٨٢٣١٦٤
* شقة مفروشة او ق جديد بالتليفون والتكييف بمصر الجديدة ت ٤١٥٥٨٩٧
* مكتب بالتليفون ٣٥م٢ شارع رئيسي بمصر الجديدة الدور الأرضي ١٢٦ شارع الحجاز مدخل خاص ت ٦٤٢٦٤٠٣
* محلات تجاريه داخل سنتر تجاري تبدأ من ٢٠جنية للمتر ت ٢٤٣١٩١٠ - ٢٤٤٥٤١٦

مطلوب شراء

* قاصد كريم فريد يشتري يوميا التليفزيونات والفيديوهات والاستريوهات ت/٥١٧٢٤٤٦/ ٠١٠/١٤٤٧٣٣٥
* الحرمين تشتري التليفزيونات والثلاجات والغسالات والبوتاجازات الجديدة يوميا ت ٣٦٣٩٧٠٠ و ٣٦٣٢٦١٣
* الولاء تشتري باعلى الاسعار التليفزيونات والفيديوهات والاستريوهات ونستبدل يوميا ت ٢٨٥٦٦٧٢

مطلوب استئجار

* مطلوب بالقانون ج شقق كبيرة بالمهندسين والدقي ومكتب د. أرضي ٢ وصالة ٣٠٤٩٠٦٠

للتنازل

* مكتب ١٥٠م بتليفونان باول شارع الأزهر الرئيسي لاعلى سعر ت/ ٢٤١٨٣٣٠
* محل ١٩م بالتليفون لجميع الاغراض ش مصر والسودان حدائق القبه ٤٣٨٧٤٣٦

اراضي للبناء

* فرصه للجادين اراضي مميزة بالتجمع الخامس ومطلوب (٠١٠١١٢٤٤٤٤/٠١٠١٢٢٨٨٨٨/ ٢٩٠٦٦٧١)
* مطلوب ارض في المنطقة ج. س، هـ بالمقطم ٠١٠١٤٥١٥٨ - ٥٠٨٤٣٢٢
* ٣ قطع بالمنطقة ع ٦٠٠م٢ ٤٥٠ للمتر ٣ أدوار ولدينا بالمقطم ٠١٠١٤٥١١٥٨ - ٥٠٨٥٥٣٩
* بشرى لرواد مطروح ومحبيها اراضي باجمل الشواطئ بمساحات مختلفة اسعار منافسة - تسهيلات بالسداد استلام فوري خصم لشهر مايو ٤٠١٣٣٦٤
* ١٤٠م صافي بالقلج مميزة ومسجلة جميع المرافق ت ٢٥٣٤٤٦٨
* ارض مسجلة ٣٤٠م٢ بموقع متميز بالقللي ٤١٨٧٤٥٦/ ٣٣٨٢٧٣٠ الوسطاء يمتنعون
* مطلوب للتعاقد فورا ارض بالتجمع الخامس فيلات وعمارات ٤١٩٦٠٢٦ و٠١٢٣١٢٣٣٣١
* بمدينة الشروق قطعتين ارض عمارات متميزة نهائي ٣٥٠ج ٤٠١١٢٤٣/ ٤٠٢٧٢٩٨
* ٦٠٠م٢ نصر الحديقة ٥٠٠م٢ بالزيتون برخصة ارتفاعات بتسهيلات ٢٧٤٣٢٤٩/ ٠١٢٣١٣٢٣٩٧
* بمدينة ٦ اكتوبر ٦٠٠م بالمنطقة السياحية المتميزة نهائي ٤٥٠ج ٣٥١٣٠٤/٣٥٣٥٦٩/٠١١

* للمشروعات ٥٢٠م٢ بالخانكة ناصية مسجلة على الطريق ٢٢٥ج للمتر ٤٦٩٨١٤٣

فرص

* اثاث مكتبي بسعر المصنع وتشكيلة انتريهات جلد ٣٤٥ج ت ٢٤٨٤١٤٩/ ٣٠٤٤٦٣٦
* صيدليات ومحلات بالتليفون وشقق وكافي شوب ق. ج ومفروش وتمليك ومطلوب ٢٨٧٥٤٦٣
* للجادين بالشروق والعبور والتجمع الخامس وم السلام شقق واراضي ومطلوب (٢٨٠٩٨٨٤)
* شقة بحرية ٢ نوم رسيبشن حمامين عمارات العبور صلاح سالم فيلا جاهزة للسكن بالعاشر من رمضان ت: ٤١٨٢٦٤٨/ ٠١٢/٣١٤١٣٣٧
* ادفع ٢٨،٠٠٠ واستلم شاليه ١٩٠م٢ باجمل شواطئ ع السخنة وتقسيط ٢٤٢٨٧٦٩

* شركة كبرى تعلن عن وجود عدد من الكناتر مقاس ٢٠، ٤٠ قدم مطلوب الجدية في الشراء للمراجعة ت: ٣٧٥٦٣٥٥

فرص

* ٢ انتريه إيطالي - غرفة - سفرة وبيب فريزر بحالة ممتازة ٤٠١٩٤٨٥/ ٢٦١٥١٧٦
* جديد بـ٧٧٧ج مكتب فخم وكرسي مدير وانتريه ومكتبه ٣٤٩١٦١٨/٣٣٨٦٩٥٣
* مطلوب شريك لمشروع صناعي كبير للتصدير ٤٠٢٢٠٧٠
* محل ٧٣م يصلح للصرافة جواهرجي موقع متميز جاردن سيتي ت ٣٥٤٠٨٠٤ من ١٠ص - ٥ مساء
* لموزعي الاسمنت حصة توزيع وعضوية الادارة وعائد ١٢٪ ٠٣/٥٤٥٩٠٦٧
* قطعة ارض مميزة ٣٠٠م بسيدي عبد الرحمن لاعلى سعر ٣٨٤٩٠٤٢
* مطعم سياحي م نصر باحدث التجهيزات للجادين الاتصال للساعة ٥ مساء ت ٣٦٠٥٩٦٩
* فرص شقة جليم جاز سخان غسالة قميص ٢/١ كم مستورد وشتري ما تستغني عنه ت ٢٠٤١٢٦١
* بفايدة ٢٤٥٠ و ٣٥٠٠م٢ بالمرافق يمكن التقسيم تسهيلات ١٠٠ج للمتر ٢٤٥٢١٣٦
* محل بسنتر تجاري وسياحي وشقة ١٧٠م بفيصل الرئيسي ٣٦٣٤٠٥٦/ ٣٦٨٣٠٦٣

لوكالات الدعاية والإعلان
ماكينة طباعة «توفا جيت بروه» عرض ٩٠سم «هاردويريب» امريكي وماكينة سلفنة ساخن عرض ١٠٥سم وكمبيوتر هدية والسعر مفاجأة ت ٣٥٥٦٠٤٧

للايجار ق. جديد

* شقة خالية/ مفروشة لمدة طويلة ش احمد وصفي م الجديدة ٣٩٢٢٤١٩ - ١١ - ٣
* مكتب فاخر بالعروبة وارضي بالجولف وشقة بالحجاز ومحل م.نصر ٢٤٦٢٣٣١

■ مطلوب شقة لاجنبي ■
١٥٠٠ج نصر وم. الجديدة (٢٨٧٠٣٩٥/ ٤٠٤٤٤٥٥
* بموقع متميز ٢٠٠م ٣ وريسبشن ٢ حمام بمدينة نصر سوبر لوكس ت ٤٠٤٣٦٣٢
* (النهضة) بدون رسم معاينة شقق ومكاتب م نصر والجديدة ت (٢٧١٥٢٤٧/ ٠١٠١٤٩٧٦٠٨)
* شقة ١١٠ م٢ جديدة بالتليفون كورنيش المعادي الوسطاء يمتنعون ٣٤٦٢٧٨٨ - ٠١٠١٤٦١٩١٩
* بالمهندسين شقة رائعة ٢٢٠م ٣ ورسبشن بالتكييفات والمطبخ ٢٠٠٠ جنيه ت ٣٣٦٩٠٩٥
* شقة فاخرة ١٥٠ و٣٠٠م٢ مكتب سكن م. الجديدة ونصر ٢٧٢٢٥٥٠/ ٠١٢/٣٤٢٤٤٣٩
* الزهراء ٤٠٠ والتوفيق ٧٠٠ج وتمليك ١١٠ بـ ٩٠٠٠٠ ومطلوب م. نصر/ ٤٠٤٧٢٣٠
* بمصر الجديدة بانوراما ٥ نوم ورسبشن، ٣ حمام ٢٥٠٠ شهريا ٤٢٣٦٧٢٩/ ٢٤٨٣٣٦٦
* مكتب ارضي س لوكس بالتليفون متفرع من العروبة م الجديدة ٣٦٧١١٣٥ / ٢٤٢٩١١٨
* ١٥٠م ٣نوم رسبشن سوبر لوكس الفردوس خلف الأهلي م. نصر ٢٧١٩٨٩٣
* شقة سوبر لوكس مساكن الشيراتون ناصية شارعين عريضين ممتازة (٢٦٧١٣٩٩)

للايجار مفروش

* فرصة لعدم التفرغ محل ٣٢م بالحي السابع م. نصر ج الاغراض ٢٦٢٨٥٧٦
* بالقانون ج. والمفروش مكاتب وشقق وفيلات م. نصر والجديدة / الشيراتون ومطلوب ٢٨٧٠٣٩٥
* ١٥٠م مميزة خلف دار المشاة ١٠٠٠/ مكاتب م الجديدة ونصر (٢٥٦٣٠٢٥)
* (امجد ٤٠٢٠٨٤١) شقق مكاتب س ماركت محلات معارض/ ومطلوب صيدليات وق جديد
* بالمهندسين والزمالك محلات موقع متميز ومكاتب مفروشة وق.ج فاخرة ٣٣٥٧٣٠٧
* ١/٤ العمولة مطلوب مكاتب وسكن ومحلات ق. جديد ومفروش جميع المناطق ٥٩١٢١٠٢
* [الصفوة ٤١٤٦٢٠٤/] شقق ق. جديد ومفروش ومكتب بالتوفيق م. نصر ٧٠٠ ومطلوب
* مكاتب وشقق مفروشة وق جديد بالمهندسين - الدقي - الزمالك الجيزة ت ٣٤١٤٩٦٦ - ٣٤١٢٦٦٥
* عالنيل بالمنيل ٢نوم ٢رسيبشن بالتليفون والكماليات لأسرة ولمدة طويلة ت ٥٩٣٣٩١٨
* النجم ٢٤٩٤٠٩٨ شقق ومكاتب مفروش وعالجديد م الجديدة ونصر والشيراتون ومطلوب

■ العين السخنة ■
قرية بورترية - فيلا ٣ نوم وريسبشن س لوكس/ لمدة ٠١٢٣١٢٣٧٧٢



اصدارات جديدة

الغزالي وتجديد الفكر الاسلامي

كشفت دراسة جديدة أن الشيخ محمد الغزالي يمثل الجيل الخامس في مدرسة التجديد والاحياء الاسلامية الحديثة التي قادها الافغاني ومحمد عبده.

الدراسة صدرت في كتاب للزميل محمد يونس الصحفي بالأهرام عن داري الهداية والقلم بعنوان «تجديد الفكر الاسلامي على مشارف قرن جديد . قراءة في تجربة الشيخ محمد الغزالي» وقدم لها المستشار طارق البشري. ويقع في خمسة فصول تتناول موقع الغزالي في مدرسة التجديد الاسلامي الحديثة، ومنهجه في التجديد واسهامه في تجديد الفكر الاسلامي في الميدان السياسي وفي مجالات التفسير والسنه النبوية والاخلاق وقضايا المرأة وحقوق الانسان والفنون كما عرض الكتاب لتجربته الدعوية في ميزان علم الاتصال.

سلسلة جديدة للناشئة

في اطار سلسلة «في كل زمان ومكان» التي تصدر عن دار سفير للنشر والموجهة للناشئة صدر عدد من الكتب منها (المدن) ليعقوب الشاروني و(الكتب) لأحمد سويلم وكذا كتاب (رسائل المواصلات) ليعقوب الشاروني . وتقدم تلك الكتب عرضا تاريخيا مبتكرا لهذه الاشياء بالاضافة إلى معلومات مدعمة بالصور التوضيحية والتصميمات الجذابة.

الحب العذرى عند العرب


د. شوقي ضيف

تحت عنوان «الحب العذري عند العرب» يقدم الدكتور شوقي ضيف في كتاب جديد رؤيته التي يؤكد من خلالها ان الاسلام هيأ لظهور الحب العذري يعرض الكاتب لموضوع الحب العذري مع تقديمه لمختارات من قصصه الذائعة الصيت من امثال قيس وليلى وجميل وبثينة وكثير عزه وابن ابي عمار الناسك وسلامة وغيرهم. كما يعرض د.شوقي ضيف طائفة من القصص العذري الذي يتحول في بعض جوانبه إلى ضرب من التصوف المجرد.. ويشير د.ضيف إلى اثر الاسلام في نمو الغزل العفيف.

الوطاويط

الوطاويط: عنوان أحدث مسرحية صدرت للكاتب صلاح عبدالسيد في سلسلة المسرح العربي عن الهيئة المصرية العامة للكتاب تعالج مسرحية الوطاويط مشكلتين الاولى: انفصال المثقف عن مجتمعه والثانية: طغيان الفساد الاخلاقي وبروز السبل المنحرفة للحصول على المال في مجتمعنا خلال العقود الاخيرة.

هذه هي المسرحية الرابعة للمؤلف بعد مسرحياته الارشيفجي ـ العرائس ـ يا آل عيس.

ومسرحية الوطاويط تدق ناقوس الخطر، داعية إلى الاهتمام بالانسان الذي لولاه لن تكون حياة.

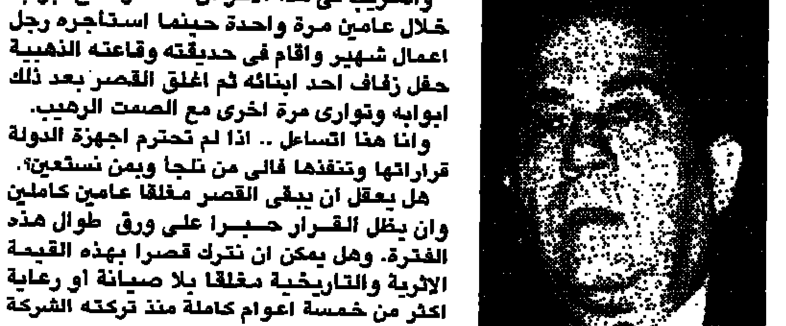
ادارة المعرفة

دار الزمان دورته وانتهى الزمن الذي كان يعتمد فيه التقدم على ايديولوجية سياسية معينة ليبدأ زمن جديد اصبح فيه التنافس المعرفي المصدر الوحيد للتميز والتفوق ومصادر القوة، وحول هذه الفكرة يقدم الدكتور محمد رؤوف حامد كتابه الجديد ادارة المعرفة ـ رؤية مستقبلية. يطرح الكتاب العديد من الاخطار المهمة مثل علاقة النفوذ التكنولوجي بالسلطة والقوة العالمية، وتأثيرها في تحديد مجريات المتغيرات العالمية واساليب ادارة المعرفة.

الجدير بالذكر ان كتاب ادارة المعرفة ـ رؤية مستقبلية قد فاز بجائزة افضل كتاب للدراسات المستقبلية في معرض الكتاب الاخير.

من ينفّذ قرارات الحكومة..؟

فـاروق جـويدة


د. كمال الجنزورى

منذ عامين تقريبا جاءت توجيهات الرئيس حسني مبارك بأن يبقى قصر محمد على بالمنيل أثرا تاريخيا مضيئا في قلب القاهرة ، وبذلك حسم الرئيس قضية القصر وما ثار حولها من خلاف لمصلحة القيمة والتاريخ.

وفي ٢٠ نوفمبر ١٩٩٧ صدر قرار د.كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء رقم ٣٤٠٨ باعتبار قصر الأمير محمد على بالمنيل بجميع مشتملاته وملحقاته اثرا بما في ذلك الارض والبناء والقاعة الذهبية والسرايات والحديقة.

وجاءت المادة الثانية من قرار رئيس الحكومة تنص على ازالة الشاليهات الخشبية التابعة للشركة المصرية للسياحة والفنادق «ايجوث» المقامة على ارض الحديقة وهي الشاليهات التي اقامتها الشركة الفرنسية التي استأجرت حديقة القصر لمدة ٢٥ عاما.

ثم حسمت المادة الثالثة من القرار القضية ونصت على ضرورة ان تعود الحديقة إلى ما كانت عليه قبل اقامة الشاليهات وزراعة مواقع الشاليهات بما يتناسب مع مابها من اشجار ونباتات.

وانتهى قرار رئيس مجلس الوزراء بأن يعود القصر بجميع مشتملاته وملحقاته مزارا سياحيا واثريا وثقافيا عريقا..

ونشر القرار في الجريدة الرسمية في شهر نوفمبر ١٩٩٧.

وتسلمت هيئة الآثار القصر وعاد إلى مكانه الطبيعي اثرا عزيزا بين آثار مصر. ولكننا عادة نبدأ الاشياء بحماس شديد ثم ينتهي كل شيء إلى فراغ مخيف.

لقد بقيت الشاليهات بوجهها القبيح كما هي في قلب حديقة القصر فلا احد ازالها.. ولا احد نفذ قرار رئيس الحكومة بزراعة مواقعها ومازالت حتى الآن مملوءة بانواع نادرة من الفئران التي تعتدى كل يوم على اشجار ونباتات الحديقة التاريخية الفريدة.. وبقى القرار حبرا على ورق عامين كاملين وبقيت الشاليهات القبيحة تحاصر اشجار الحديقة وتشوه صورتها.

فهل يعقل ان تكون هذه السلبية هي الصورة التي تتعامل بها اجهزة الدولة مع قرارات عليا تصدرها الحكومة.. كان ينبغي ازالة الشاليهات في اليوم التالي لاصدار قرار رئيس الحكومة بازالتها.. ولكن مرت ايام .. وشهور.. حتى اصبحت عامين.. وانا لاتصور ان يكون هذا اسلوب التعامل بين اجهزة الدولة لان اقل مايوصف به هذا الاسلوب في التعامل انه يحمل كل مخاطر السلبية.

ولان الشاليهات بقيت في قلب الحديقة فلم يحدث شيء فيها ولم يتحول القصر إلى مزار سياحي وثقافي كما نص قرار رئيس الحكومة.

ونحن نعلم ان هذه الاماكن التاريخية يمكن ان تتعرض لمخاطر كثيرة امام اهمالها واغلاقها.

والغريب في هذا الامر أن القصر فتح ابوابه خلال عامين مرة واحدة حينما استأجره رجل اعمال شهير واقام في حديقته وقاعته الذهبية حفل زفاف احد ابنائه ثم اغلق القصر بعد ذلك ابوابه وتوارى مرة اخرى مع الصمت الرهيب.

وانا هنا اتساءل .. اذا لم تحترم اجهزة الدولة قراراتها وتنفذها فالى من نلجأ وبمن نستعين؟.

هل يعقل ان يبقى القصر مغلقا عامين كاملين وان يظل القرار حبرا على ورق طوال هذه الفترة. وهل يمكن ان نترك قصرا بهذه القيمة الاثرية والتاريخية مغلقا بلا صيانة او رعاية اكثر من خمسة اعوام كاملة منذ تركته الشركة الفرنسية وحتى الآن.

هل يمكن ان تتحمل حديقة القصر التاريخية هذا الاهمال في ظل ظروف مناخية سيئة خاصة في فصل الصيف حيث موجات الحر القاسية التي يمكن ان تكون سببا في اتلاف الحديقة كلها.

ان صورة ابواب القصر المغلقة لمدة خمسة اعوام وحديقته المهملة نموذج صارخ للسلبية في اقسى صورها.

لقد بدات الشكوك تراودني مرة اخرى ان هذا الاهمال هدنة مؤقتة لتعود بعدها معركة اخرى حول تحويل القصر إلى مجموعة فنادق وان اهمال الحديقة هو اول خطوة نحو تحقيق هذا الهدف فاذا احترقت اشجار الحديقة وماتت واصبحت خاوية على اطلالها فسوف نجد من يتساءل لماذا لانعيد استثمارها وقد اصبحت خرابة وهنا تعود فكرة انشاء الفنادق في الحديقة تطل براسها من جديد.

انني ارجو د.كمال الجنزوري ان يحسم هذا الامر للمرة الثالثة. وينقذ قصر محمد على لان القضية فيما يبدو لم تحسم ولم تصل إلى بر الأمان لان هناك ايدى خفية مازالت تعبث في مصير ومستقبل القصر العتيق، كما ارجو من د.يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ان يرسل خبراء وزارة الزراعة لكي يتأكد من الاخطار التي تحيط بواحدة من اندر الحدائق في العالم.

بقيت بعد ذلك مشكلة إنسانية هي من توابع الاعتداء الغاشم على قدسية هذا القصر منذ ثلاثين عاما مضت واتمنى ان يصدر رئيس الحكومة د. الجنزوري قرارا عادلا بشأنها.

هذه المشكلة تخص عشرات من العاملين في فندق منيل بلاس الذي اغلق ابوابه مع رحيل الشركة الفرنسية وانتهاء عقدها باستئجار القصر وحديقته.. لقد رحلت الشركة الفرنسية دون ان تدفع مستحقات العاملين المصريين من تعويضات ومعاشات ومكافآت انتهاء الخدمة ولا احد يعرف هل حصلت شركة ايجوث المصرية على هذه المستحقات ولم تدفعها لهم ام انها تركت الشركة الفرنسية تمضي إلى حال سبيلها دون ان تدفع مستحقات هؤلاء الغلابة.

وفي الحالتين فان على شركة ايجوث ان تتحمل مستحقات هؤلاء الناس سواء حصلت عليها من الشركة الفرنسية او لم تحصل عليها لانها مسئولة عن حقوق المصريين في كل الحالات.

ان عشرات الاسر من هؤلاء العاملين بدون عمل ولا معاشات ولا مكافآت نهاية خدمة.. فاين يذهبون.

ارجو من د. الجنزوري ان يحسم هذه المشكلة الإنسانية لضحايا قرار خاطيء صدر منذ اكثر من ثلاثين عاما ومازلنا نتحمل آثاره تاريخا واثرا وبشرا

الارتحـال فـى شـرايين الجسـد

شعر: أحمد سويلم

قفا نرتحل مرة
في غبار العيون..
ننقب في وجع الشوق
نحصى هشيم الخطى المسرعة
هدوءا .. هدوءا بلا قعقعة
دبل الورد فوق الأكف
كأن الذي ظل حلما طويلا
هو الآن لايتقى مصرعه
هو الآن يترك بعض رماد
ورائحة لخريف يؤذن بالقهر
يسال.. من ياترى ضيعه
فهل بقى الآن مايجعل الروح نجما؟
وهل بقى الآن ما يجعل القلب ملكا؟
وهل بقى الآن ما يجعل الخطو
شوقا .. وجمرا؟
ـ قفا نرتحل مرة
في شرايين هذا الجسد
يواجهني تحت هدبى طيف عنيد
قلت للنفس: مهلا
ربما كان حلما قديما
صدى لنداء تدفق يوما
على شفة الريح
قالت النفس:
امسك عليك اتزانك
وانظر لتشهد فصل القناديل
حين تغيم.. ولا تجد الزيت
وانظر لتشهد ما كنت تحسبه
اية في التراتيل
كيف غدا سفر قهر.. وموت
وانظر لتشهد من كان قزما
وقد بعث الآن يصعد في الناس
أرفع سمت..!
قلت: يانفس مهلا
ربما أشرقت فيهم الشمس
من قبل ان تطلع الشمس
فغذت خطاهم
وخلفت الخوف فينا.. وتلك العلل
صاحت النفس:
امسك عليك اعتصارك
وانظر لتشهد انك لست
من الحاصدين ثمار الكروم
ولست من الطارقين صباحا
دفوف الرياء لكل ذميم ..
ولست من العاصرين حليب الاباطيل
بين اكف اللئيم
هل عددت اصابعك الآن؟
صل لربك أن اصابعك العشر.. عشر
وان قصائدك الألف.. الف
وأن خطاك اشتعال
ووجهك لم ينكسر فيه انف..!
أمسك عليك اعتصارك
ودع كل هذى العروش لاصحابها
فغدا تتهاوى..
وليس يدوم سوى الشعر متقدا
ليس يطفؤه القهر..
لن يدوم سوى الشعر مرتحلا
ليس يوقفه ضجر المارقين..
ـ قفا نرتحل في شرايين
عصر المتون ..
ندق على حائط الليل
نسقط اعتى الحصون
قفا نرتحل في غبار العيون
وان سلقونا بالسنة
أو رموا بالجنون !!

الحضارة المصرية في سلسلة محاضرات بمدريد

افتتحت بالمعهد المصرى للدراسات الاسلامية بمدريد الدورة الخامسة التي ينظمها المعهد حول الثقافة والحضارة في مصر القديمة بالتعاون مع الجمعية الاسبانية للمستشرقين. وسوف تستمر حتى ٢ يونيو المقبل بمعدل محاضرة اسبوعية. الموضوع العام لهذه الدورة هو مجموعات الآثار المصرية في المتاحف العالمية». ويلقي المحاضرات لفيف من المتخصصين في مجال علم المصريات. وتتناول كل محاضرة احد المتاحف العالمية الآتية: متحف اللوفر والمتحف البريطاني ومتحف الآثار الوطني بمدريد ومتحف برلين ومتحف القاهرة ومتحف ميونيخ والمتحف الوطني بالدنمارك ومتحف تورين. يرأس الدورة الدكتور/ محمود السيد على المستشار الثقافي لسفارة مصر باسبانيا ومدير المعهد ويقوم بالتنسيق امتيتيا بلجوستريا الامين العام للجمعية الاسبانية للمستشرقين. يقدم في نهاية الدورة دبلوم للدارسين المسجلين بها. جدير بالذكر ان للمعهد المصري يقوم بتنظيم واستضافة هذه الدورات منذ بدايتها بهدف تدعيم دراسة علم المصريات في اسبانيا، وهو الأمر الذي يحظى باهتمام كبير من الجمهور في السنوات الاخيرة.

أول مؤتمر دولى للأدب المقارن فى العالم العربى

بثقة عميقة بالله وبالنفس وبعد جهد دءوب ومثابرة لا تعرف الكلل تنم عن إخلاص وتفان مطلق للعلم ورسالته المقدسة، استطاع الأستاذ الدكتور أحمد عثمان رئيس الجمعية المصرية للأدب المقارن ومؤسس مركز الدراسات اللغوية والأدبية المقارنة، والقائم على تنظيم المؤتمر الدولي الأول بعنوان :«قضايا الأدب المقارن في الوطن العربي » الذى عقد في رحاب كلية الآداب بجامعة القاهرة (من ٢٠ ـ ١٩٩٥/١٢/٢٢) تقول استطاع أن يواصل المهمة بنفس التفاني والحماس وقام بتحرير ونشر أعمال المؤتمر.

د. إبتسام الإسناوى
آداب عين شمس

وقد أطلت علينا هذه الأعمال مؤخراً في مجلد ضخم أنيق يقع في ٦٦٣ صفحة تحتوى على الأبحاث المكتوبة باللغة العربية، بالإضافة إلى ٣٨٠ صفحة أخرى تضم الأبحاث المحررة باللغات الأجنبية (الانجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية). بالإضافة إلى بعض التقارير وقائمة بأسماء المشاركين.

كلها أبحاث جادة وقوية قام بها باحثون عالميون من مختلف الجنسيات العربيةوالغربية، استطاعوا معالجة العديد من قضايا الأدب المقارن من خلال ثلاثة محاور رئيسية : تناول المحور الأول « نظرية الأدب المقارن واتجاهاتها المعاصرة» والثاني «الدراسات التطبيقية» أما الثالث فقد تناول «اللغويات والترجمة». وكان كل المشاركين تقريباً من أهم المختصين في الأدب المقارن في بلادهم وعلى المستوى العالمي .

ومما لا شك فيه أن الأدب المقارن يعد اليوم من نقاط الالتقاء المهمة للتفاهم الفكري بين الشعوب العربية من خلال تراثها العريق والمشترك من جهة، وصلة من صلات الوصل والتواصل بينها وبين الثقافات والآداب العالمية من جهة أخرى.

فازدهار الدراسات المقارنة منذ مطلع القرن العشرين ـ كما قال أ.د مفيد شهاب وزير التعليم العالي في الكلمة الافتتاحية ـ غيرت من مفهوم الأدب، ونجحت في استبدال تلك النظرة التقليدية للأدب باعتباره نتاجاً محلياً مرهونا بالزمان والمكان والبيئة التي أفرزته وحلت محلها نظرة أوسع واشمل تعد الأدب نتاجاً إنسانياً تتعاون في إنتاجه وصياغته جميع الشعوب ليزداد التقارب والتفاهم بينها مع التأكيد والإلحاح على تميز وتفرد كل منها، أي الهوية الثقافية لكل أمة.

فمن أكثر القضايا التي تشغلنا في الوقت الراهن هي تلك التي تتعلق بالأنا والآخر وبالأصالة والمعاصرة.

ومن هذا المنطلق تزداد أهمية هذه الدراسات المقارنة التي تبرز الهوية الثقافية والتاريخية خاصة ونحن نشهد الآن محاولة زحف موجة عارمة من الإعلامية والعولمة الفكرية الأدبية.

ويؤكد الدكتور أحمد عثمان على ذلك في المقدمة (ص١١) : « أعتقد أنه ليس مثل الدراسات المقارنة في الأدب اليوم طريقاً لتعميق التفاهم بين الشعوب ، وتقليص المسافات بين النفسيات، والتخلص من الصور المحرفة التي يحملها كل طرف عن الآخر. وبالتالي فإن الدراسات المقارنة في الأدب أسلوب متميز لإشاعة روح التسامح، وترسيخ فكر الاعتراف بالغير وحقه في الاختلاف. حتى يتم التخلص نهائياً من فكر التعالي الذي يستلزم الاحتقار ويفرز العنصرية.»

ومن هذا المنطلق ـ كما يقول السفير محمد الميلي ورئيس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ـ تحرص المنظمة على تشجيع الجهود العلمية لتحليل العلاقات المتبادلة في الأفكار والصور كما تتجلى في الآداب المختلفة، حتى لا تكون اللغات حواجز تحول دون التقاء الثقافات الإنسانيةوحتى تكون الترجمة اليوم كما كانت بالأمس طريقا للتفاهم وأداة لانصهار مختلف العطاءات » (ص ١١)

فالأستاذ الدكتور أحمد عثمان أديب مبدع وباحث مقارن حتى النخاع. فمنذ تعيينه معيدا بقسم الدراسات اليونانية واللاتينية وهو عاشق متيم ومعذب بهذه الدراسات المضنية للنبكة، فهو يستطرد معترفا(ص١٣): « لقد نعمت إذ حظيت بنيل الدكتوراه المقارنة، ولكنني جنيت الويل طوال حياتي العلمية من جراء هذه المقارنة فما أن وطئت بقدمي أرض الأدب المقارن حتى صرت أسيراً لا أملك لنفسي فكاكاً حقا فأنا حبيس المقارنات، إذا أتيت لي بشيء سألتك عن قرينه وشبيهه أو حتى نقيضه.

وإذا قرأت شيئاً وجدته يجري حواراً مع شيء آخر داخل نفسي أو من مخزون قراءاتي السابقة أو حتى من الثقافة العامة. وكم من مرة تورطت في أبحاث ودراسات طويلة ومضنية سعياً لعقد هذه المقارنات. اعتقادا مني بأن الأمور تزداد وضوحاً كلما وضعتها جنبا إلى جنب ووازنت بينها تماما كما يحدث في الأطعمة والألبسة. أنت لا تستطيع أن تميز بين درجات اللون الواحد ـ وهي بلا حدود ـ إلا بالمقارنة ووضعها جنبا إلى جنب ».

وهكذا أثمرت هذه المطاردات السعيدة الشقية للأدب المقارن عن أكثر من بحث وأكثر من كتاب مثل « المصادر الكلاسيكية لمسرح توفيق الحكيم. دراسة مقارنة» و«كليوباترا وانطونيوس» ـ دراسة في فن بلوتارخوس وشكسبير وشوقي»

وها هو بعد عام من إنشاء مركز الدراسات اللغوية والأدبية المقارنة بكلية الآداب بجامعة القاهرة، يقوم بتنظيم هذا المؤتمر العالمي الذي نجح بفضل تعاون أعضاء الجمعية المصرية للأدب المقارن والرابطة العربية للأدب المقارن .

ومما لا يرقى إليه الشك أن مثل هذه المؤتمرات تسهم إسهاماً فعالاً في النهوض بهذا النوع المهم من الدراسات الأدبية واللغوية ذات الطابع العالمي.

إنه إنجاز واعد وغير مسبوق في مجال الأدب المقارن بمصر ونشر أعمال هذا المؤتمر يعد بحق إثراء لا غنى عنه لجميع المكتبات الأكاديمية والعامة والخاصة. بل ولكل باحث عن حقيقة وهوية «الذات» من خلال «الأخر».

ابداع الشباب وكتابات جديدة

يكتبها
فتحي سلامة

الوفاء المفقود

حدثني رجل من الذين عاشوا في الزمن الماضي عن رجل مات وفي قلبه حسرة، قلت: وكيف علمت انه مات كذلك، قال عايشته وكانت بيننا صداقة غير تلك الصداقات الحالية. قلت: وهل هناك فرق بين صداقة الأمس وصداقة هذه الأيام. قال: دعني أكمل لك الحكاية ثم بعد تلك قل ماشئت، قلت: هات ما عندك فانا ايضا في قلبي غصة وحسرة وجرح لا يريد ان يندمل، قال: صديقي الذي مات كانت له شجرة وارفة الظلال كثيرة الثمار، يعتني بها ليل نهار، حتى يظل حالها في خير حال، وقد ترك للناس حرية قطف ثمارها، والرقاد في ظلها، ولم يمنع احدا من اكل تلك الثمار ولا جمعه وبيعه، ولم يبعد احدا من الجلوس او النوم تحت ظلها، وكان الأطفال والأولاد الكبار يحلو لهم تسلق فروعها والقفز بين اوراقها وجمع ثمارها، واحيانا كانوا يقذفون الثمار بالطوب حتى يتساقط عليهم دون مشقة، وكانت الطيور تأتي بالليل وتنام بين اغصانها، وهو حارس على كل ذلك ينفق عليها بسخاء من ماله ووقته، وتحققت للرجل امنية طال شوقه اليها، فقد اخبره البشير بانه من الذين اختارهم الله لحج بيته وزيارة مسجد رسوله، وفرح الرجل، استعد بكل حماس للرحلة الميمونة، واخذ يوصي الأهل والجيران والاصدقاء بشجرته خيرا، ودفع الى اهله من المال ما يكفي حاجة الشجرة طوال فترة غيابه، واخذ يلح في العناية بالشجرة لأنها مفيدة لأهل قريته ولا يريد ان تجف أو تذبل وهو عنها غائب، ولما حان السفر ذهب الى الشجرة وقبلها على جذعها وربت على فروعها، وانطلق مهللا مكبرا ملبيا دعوة ربه.

قلت: وماذا في هذا، لقد تحقق حلما يحلم به ملايين البشر قال ما حدث في غيابه فوق تصور البشر، فقد اسرع الناس بعد سفر الرجل الى شجرته، وقال قائل منهم، ان تلك الشجرة التي يتركنا صاحبها لناكل ثمارها، وتستظل بظلها، لها سر دفين ومن المؤكد ان هذا السر يكمن اسفل جذورها، واندفعوا بقوة رجل واحد يقتلعونها، ولأن الشجرة قوية، قاومت، ولكنها في النهاية سقطت في دوى هائل، ابكى الأطفال واجهشت النساء بالبكاء، وراح الرجال يحفرون تحت جذورها، وينقبون الأرض، حتى انهارت الأرض من تحتهم، وسقط من سقط ومات من مات، وفي النهاية لم يجدوا سرا ولا كنزا ولاشئ غير الندم على فقدهم للشجرة التي كانت تظلهم وتطعمهم . فراحوا يبكون، ولما عاد الرجل من رحلته المباركة وشاهد حال شجرته التي كانت الريح تعبث باوراقها الجافة، وارضها المحفورة في قسوة، ابتسم وقال لي: لقد صنعوا هذا بانفسهم وليس بشجرتي.

قلت له: وماذا انت فاعل؟ قال: سوف ازرع شجرة اخرى، قال هذا ومات.

قلت يا رجل، لم يمت الرجل وفي قلبه حسرة كما اخبرتني، ولو عاش لكان من الممكن أن تاتيهم الحسرة والعياذ بالله، قال وما حكايتك انت. قلت في برود: لا شئ لأنه لم يعد هناك ما يسمى بالوفاء!

صباح الخير أيها الفن الجميل

الفنون تعيشها الصين وتتبادلها جماهيرها حيث تجد اهتمام المسئولين ورجل الشارع يتذوقونها ويحافظون عليها تراثا وحضارة.

فكيف نستفيد من تجارب الصين صاحبة الحضارة القيمة كما لدينا في مصر والفارق انهم يحافظون على تراثهم.. في كل الأماكن تتواصل هذه الرؤية حفاظا وانتماء واستمرارا وتأصيلا لهذا التراث والحفاظ عليه في العديد من المواقع وتلك الهيئات الحكومية وغير الحكومية التي رعت هذا التراث صاحب السمات الخاصة والهوية الصينية بتميزها وخصوصيتها.

وهذا الذي شاهدناه عبر شاشات التليفزيون والتي شاهدها الرئيس مبارك والسيدة سوزان مبارك وزيارتها لهذه الجمعيات وتوجه خاص لحماية التراث والعمل على ازدهارها واستمرارها.. هذه الصور المؤكدة لحضارة شعب الصين ارجو أن يعيها المسئولون عن الثقافة والتراث في مصر والاستفادة من هذه الخبرات خاصة من خلال الهيئة العامة لقصور الثقافة والفنان د. مصطفى الرزاز رئيس الهيئة فهذا اقرب لنا من خلال تلك الأعمال ذات الأصالة والمعبرة عن الفنون الشعبية وعادات وتقاليد وليكون لكل محافظاتنا من خلال قصورها الثقافية عنوانا وتعبيرا عن بيئة المحافظة وحياتها وفنونها ولكي تحافظ على هذه الصور الابداعية والجمالية ذات الخصوصية المعبرة عن شعبنا.

فهل يتواصل ماحققه الرئيس مبارك والسيدة الفاضلة سوزان مبارك فقد مهدوا لنا الطريق واكدوا التواصل بين شعبين عريقين مصر والصين فهل يمكن أن نستغل تلك الصلات ونقيم الجسور ونستفيد من هذه القدرات وكيف تعمل الصين وتحقق حفاظا على تراثها وعلى حضارتها ونتبادل هذه الخبرات ولتكون الهيئة العامة لقصور الثقافة أول من تفتح هذه الأبواب وتتبادل هذه الخبرات مابين الحضارة الصينية بتلك الابداعات الفنية والشعبية وبين مختلف قصور الثقافة على ساحة مصر.. لتضيف خبرات ونحقق رؤية تضيف حفاظا على تراثنا وتؤكد دورنا حفاظا على حضارة تتحقق في كل قصور الثقافة ولتكون الحارس الأمين على أعظم حضارة في التاريخ.

وصباح الخير أيها الفن الجميل

□□ المؤتمر الثاني لنقابة التشكيليين

التأكيد على الأصالة وإبراز الهوية المصرية

المؤتمر الثاني لنقابة الفنانين التشكيليين افتتحه د. فوزى فهمى نائبا عن الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة ود. حسين الجبالى نقيب الفنانين التشكيليين بين جمهرة من الفنانين والمتذوقين في قاعة قصر الفنون بالأوبرا (سابقا قاعة النيل).

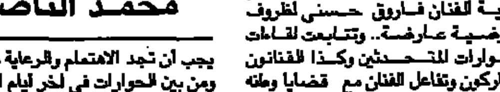
ويأتى المؤتمر بعد عشرة أعوام من المؤتمر الأول الذى اقيم في قاعات جامعة الدول العربية..

والمؤتمر ومحاوره جاءت تحت عنوان الحركة التشكيلية المصرية ـ الحاضر والمستقبل من ١٣ إلى ١٥ إبريل ١٩٩٩ ووضع تحت رعاية الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة واعد للمؤتمر وحقق فعاليته الفنان د. حسين الجبالى رئيس المؤتمر ود. أحمد عبدالعزيز مقرر عام المؤتمر ود. محسن عطية والفنان على نبيل وهبة حيث أعدوا للمؤتمر وأوراقه وابحاثه.

وقد ألقى الفنان د. أحمد عبدالعزيز كلمة مقرر عام المؤتمر موضحا دور النقابة واهتماماتها ومحاور المؤتمر وتحدث د. حسين الجبالى رئيس المؤتمر ونقيب الفنانين التشكيليين في دعوة لأعضاء النقابة للمساهمة والمشاركة لتحقيق حلم الفنانين في نقابة قوية فاعلة كما تحدث د. فوزى فهمى رئيس اكاديمية الفنون وقدم تحية الفنان فاروق حسنى لظروف مارضية عارضة.. وتتابعت لقاءات وحوارات المتحدثين وكذا الفنانون المشاركون وتفاعل الفنان مع قضايا وطنه وتحدث الفنان أحمد سليم وطرح العديد من الأفكار والمساهمات والابداع بين الهوية والعولمة والانفتاح على العالم الخارجي وتحدث كل من الفنان د. محمد طه حسين ود. أميرة حلمى وأدار الجلسة د. محسن عطية.

وتتابعت الحوارات واسهامات الفنانين في الارتقاء بالحركة التشكيلية وتنوعت هذه اللقاءات الجادة والحوارات وأساتذة وفنانون ونقاد في اليوم التالي.

أما اليوم الأخير فتميز بطابع خاص وحوارات مثمرة ونقد بناء كما حضر جانبا منه الفنان فاروق حسنى بعد تماثله للشفاء وأيضا وضح إصراره للحضور وتكريم الفنانين في جو من دفء المشاعر والاحاسيس الفنية الراقية ودعوة أطلقها للفنان د. حسين الجبالى النقيب ورئيس المؤتمر للحب والاخاء سعيا لحركة تشكيلية



تابع المؤتمر

سهير الكيلانى
محمد الناصر

يجب أن تجد الاهتمام والرعاية من الجميع ومن بين الحوارات في آخر أيام المؤتمر.

● قدم الفنان الناقد عز الدين نجيب تحليلا أمينا لنقابة التشكيليين ودورها وما يجب أن تكون عليه وكذا الفنانون في نقد ذاتي تميز بالصراحة وعرج على المؤتمر الأول الذى حقق نجاحا وقال إننا كلنا مشاركون وتساءل أين القرارات والتوصيات وتنفيذها.

● الفنان يحيى أبوحمده يدعو للمصالحة، والمؤتمر فرصة لحل الخلافات والتجمع لمصلحة الحركة التشكيلية.

● الفنان قدرى كامل طالب بضبطية قضائية لحماية الفنانين وأن معاش ٢٥ جنيها إهانة ومهانة للفنانين.

● الفنان محمد عطية.. أثار مشكلة بأن هيئة الآثار ستخلى مراسم الفنانين بالغورى.. فهل الفنانون يسيئون للمكان؟! إنهم يحافظون على هذه الآثار وهم حفظة عليها وطالب بموقف النقابة وحمايتها للفنانين ومراسمهم.

■ الفنانة ميرفت شاذلى طالبت بتوفير الخامات ليشتريها الفنان بأسعار معقولة.. وتوفير قاعات عرض للفنانين الشباب ودعت إلى عودة سوق الفن منفذا لتسويق الأعمال وإقامة معرض يتواكب مع مناسباتنا خاصة معرض الكتاب.

● الفنان د. حسين الجبالى تصدى للتساؤلات ودور النقابة والرد على الأعضاء بروح السماحة والود القائم.

● المنصة د. حسين الجبالى، ود. أحمد عبدالعزيز شكرا في كلمتيهما ماقدمه الفنان الوزير من رعاية للمؤتمر ودعمه ماديا وكذا الفنان د. أحمد نوار لتخصيص القاعة.

● الفنان على نبيل وهبه الذى أدار الجلسة الأخيرة قال أن مفاجآت سوف يعلن عنها في الطريق إلى الصلح ونبذ الخلافات.

● صادف توقيت إقامة المؤتمر رحلة الرئيس مبارك الآسيوية مما حال دون مشاركة د. أسامة الباز والأستاذ إبراهيم نافع ومحمد فريد خميس ود. أحمد بهجت ومحمد أبوالعينين ومجموعة للمستثمرين المدعوين.

● د. عبدالقادر مختار وكيل الكلية واحد الحفظة على قانونها وشرعيتها قدم ورقة حول نشأة النقابة ودورها.

● الفنان مصطفى كامل تحدث حول تجديدات النقابة أن هذا البرنامج كانت تكلفته خلال السنين الماضية قليلة حيث وصلت الآن الى تكلفة عالية ويعد هذا تقصيرا.. وقال أتصور الاعتماد على النفس وحتى لا ننتظر المساعدة من الغير ودعا الى اقامة شركات مساهمة لتنمية موارد النقابة لتسويق الاعمال حيث نفتقد الى العمل الجماعي.

● الفنان عادل الفيشاوى تقدم بمقترحات للارتقاء بالقيم وإيجاد ونقاد يشعرون بالمسئولية وضرورة الحفاظ على الفن الأصيل.

● الفنان حمدى سليم (الاسكندرية) تحدث حول الخلاف بين النقابة الأم والاسكندرية وتمنى فض الاشتباك وطالب باهتمام النقابة بالشباب ليشعروا أنها بيتهم الذى يدافع عنهم.

● د. مصطفى عبدالمعطى.. لقد شاركت بهدوء في الحصول على مقر النقابة وهناك علاقة شخصية وطيبة بالنقابة، وطالب بأن نبتعد عن مرحلة الانفعال خاصة أن الخلاف ليس موضوعها ولكن الانفعال أوصل الأمور على ماهى عليه.. وأعلم أن هناك استعداد من الجميع لانهاء هذا الخلاف وحتى تظل نقابة التشكيليين مثلا فكل اعضائها يتمثل فيهم ارقى المشاعر والأحاسيس.

ولختتم المؤتمر بعرض القرارات والتوصيات التي قدمها الفنان د. أحمد عبدالعزيز مقرر عام المؤتمر ومنها.

● التأكيد على الحركة الفنية المصرية على مبدأ الأصالة المتمثلة في ابراز الهوية المصرية والتحاور مع الثقافات الأخرى.

● التوسع في انشاء مراكز للتدريب للتقنيات الفنية في التخصصات المختلفة بما يتناسب مع التطورات الحادثة في العالم.

● انشاء ورش مجهزة لتنفيذ الأعمال الفنية من بالخامات المختلفة.

● توثيق العلاقات بين القاعات الخاصة والنقابة لضمان عروض تمثل الارتقاء بالفن.

● دعوة ادارة الحكم المحلي بالالتزام بالنواحي الفنية في عرض الاعلانات لضمان الارتقاء بالذوق الفني.

● مناشدة المركز القومي وصندوق التنمية الثقافية لطباعة سلسلة من الكتب عن فنانينا والتعريف بالفن المصري.

● يوصي المؤتمر بدعوة المؤسسات الثقافية والفنية بدعم مشروع سوق الفن لتسويق اعمال الفنانين التشكيليين في احدى سرايات أرض المعارض بمدينة نصر.

● يوصي المؤتمر لجنة الفنون التشكيلية مراعاة القواعد والاختيار لتمثيل مصر في المعارض الداخلية والخارجية.

● العمل على تحقيق وتنفيذ قانون التجميل المعماري.

● دعوة الهيئة العامة للكتاب لنشر مؤلفات عن الفن وترجمات عالمية ودراسات للفن المصري.

● التأكيد على اعداد برامج التعليم في مجال التربية الفنية ولترتبط بأهداف اعداد النشء اعدادا تذوقيا مع الاهتمام بالتراث القومي.

● توطيد الصلات مع المؤسسات والبنوك ورجال الاعمال لفتح نافذة وتنشيط الحركة التشكيلية.

● وقد أسعدنا وضع المؤتمر وحواراته على خريطة مساء الخير بالقناة الأولى في لقاء تنويرى عن نقابة التشكيليين ودورها واسهامها للارتقاء بذوق الجماهير والدعوة الى الحفاظ على الأصالة والتراث.

● في نهاية المؤتمر أرسل ببرقية الى الرئيس محمد حسنى مبارك في جولته الآسيوية كما جدد الفنانون التشكيليون بيعتهم للرئيس راجين لمصر كل الخير بقيادة مبارك.

●● كلمة أخيرة ●● القرارات والتوصيات تأكيدها يأتي من خلال مراقبة ولجنة فاعلة تتابع تلك التوصيات كل في مكانه لتؤكد نجاح المؤتمر

كلمة الفنان فاروق حسنى فى تكريم الفنانين فى المؤتمر الثانى ١٩٩٩

(تصوير : عادل أحمد)

معرض للمؤتمر بالقاعة المستديرة

واكب إقامة المؤتمر الثانى لنقابة التشكيليين إقامة معرض بالقاعة المستديرة شارك فيه الفنانون: أبوبكر النواوى وحسين الجبالى ومحمد صبرى ويحيى أبوحمده وحسن غنيم وعصمت داوستاشى وابراهيم محاريق ومحمد سيد توفيق وسيد سعد الدين وسمير الجندى ومصطفى عبدالفتاح وعبدالخالق حسين وعلى نبيل وهبه ومحفوظ المهدى وصباح شعث وسيد محمد سيد وفاتن النواوى وسيد القماش وصفوت القاضى ومحمد دسوقى ورباب على وعبدالغنى الشال وسعد صادق وأحمد عبدالعزيز ومحمد مندور وحسن حشمت ومحمد عطية ومرفت السويفى ومحمد رزق وسلوى رشدى وأنطون حنا وابراهيم الأزهرى.

ـ المؤتمر الأول ١٩٨٩ وأحد المكرمين الحسين فوزى

«المرسم» قاعة جديدة

في ضاحية مدينة نصر يفتتح مساء السبت القادم ٢٤ أبريل أحدث قاعات عرض الاعمال الفنية تحت اسم «المرسم» في أول عروضها «للنظر» والتي يتناوله الفنانون: إبراهيم غزالة وأحمد حلمى وأحمد الخطيب وايفون عزت وحسن عبد الفتاح ورضا عبد السلام وسامح البنانى وعادل ثابت وعمر عبد الظاهر وفاروق وجدى وفتحى الخطيب ومحمد حجى ومحمد يوسف ومرفت شاذلى

بالاضافة الى الفنانين الكبار: زينب عبد الحميد وفاطمة رفعت وكامل غندر ويحيى أبو حمده. يستمر المعرض حتى ٢١ مايو القادم.

أجندة المعارض

● أتيليه القاهرة (خلف هانو) ايمان على مهران وميرفت شاذلى ـ ناتان دوس ورءوف سمعان

● مركز الجزيرة للفنون (خلف فندق ماريوت الزمالك) الفنان حسن عثمان ود. مصطفى كمال

● قاعة الهناجر (الاوبرا) الفنان سمير فؤاد

● مجمع الفنون بالزمالك ـ الفنانون ليلى عزت وعادل السيوى وخالد فاروق

● قاعة الشقة (٢١ عبدالمنعم رياض ـ المهندسين) الفنانون نادية بدراوى وسمير عبدالرحيم والافتتاح بعد غد الثلاثاء)

● قاعة سلامة (٣٦ شارع أحمد عرابى المهندسين) الفنانة فايزة عبدالمنعم (الافتتاح غدا)

● قاعة خان المغربى (١٨ شارع المنصور محمد ـ الزمالك) الفنان زكريا الخنانى والفنانة إكرام عمر.

● قاعة اكسترا (شارع النسيم خلف سفير الزمالك) الفنان ناد وامتداد معرضه حتى ٢٤ ابريل

● قاعة مشربية (٨ شمبليون من التحرير) الفنان الاسبانى خفير بويجمارتي

● قاعة سفرخان (٦ شارع البرازيل الزمالك) لأعمال الفنان الراحل يوسف سيده

● قاعة المركز الثقافى الروسى (١٢٧ شارع التحرير الدقي) الفنان امين الصير في الافتتاح غدا الاثنين ١٩ ابريل

● كلية الفنون التطبيقية (الاورمان) الفنانة هدى عبدالرحمن

● المركز الفرنسى (المنيرة) ابواب بيوت القاهرة د. أحمد عبدالجواد

● قصر ثقافة الغردقة ـ الفنان يحيى ابو حمده (الافتتاح ٢٤ ابريل)

● مدينة الغردقة ـ صالون مصر للتصوير الضوئى

● كلية الآداب ـ بنها ـ معرض الفنان حسن الطوخى

● قاعة خوفو (ميدان الرماية) الفنان ايمن برايز



الفنان د. حمدى عبدالله يفتتح معرض الفنانة عصمت أباظة

معرض عصمت أباظة في قاعة حورس

افتتح د. حمدى عبد الله عميد كلية التربية الفنية في قاعة حورس معرض الفنانة د. عصمت أباظة المدرس بالكلية والمعرض يضم ٤٠ عملا فنيا وحققت ابداعات وتكوينات تجريدية تعتمد في بنائها التشكيلي على توظيف المفردات المطبوعة على مستويين أحدهما ثابت والآخر متحرك مما يساعدها على أن تتوالد اشكال وتتراكب وتتداخل وتتماس وتتقاطع مع بعضها فينتج أعمالا تتسم بقدر عال من الديناميكية المسببة للخداع البصرى والفنانة د. عصمت أباظة استطاعت من خلال هذا المعرض أن تحدث مواسة بين الوجدان والعقل في ابتكار تكوينات متنوعة وثرية.

جوائز الأساتذة لطلبة التربية الفنية

القدوة والتأسى بالفنانين الرواد والاساتذة خلال اعوام الدراسة والممارسة الفنية تأكيدا للتلاحم والصلات بين الاستاذ والطالب دعما للعملية التعليمية والابداعية.

وفي كلية التربية الفنية بالزمالك عمل عدد من الفنانين الكبار والاساتذة لتأكيد هذا المفهوم وتأصيله بما يقدمونه دعما ماديا من خلال جوائز سنوية تحمل اسماء هؤلاء المشاهير سواء معنا أو رحلوا ولهم الوفاء والتقدير.

وقد تشكلت لجنة دائمة لهذه الجوائز بالكلية من الفنان د. حمدى عبد الله عميد الكلية ود. محمد زين الدين وكيل الكلية ود. كمال المصرى امينا للجنة والاساتذة رؤساء الأقسام وصاحب الجائزة أو المانح لها.

●● والجوائز باسماء الفنانين الكبار: جاذبية سرى ـ سحر صدقى الجناختجى ـ عدالات كمال ـ عبد الغنى الشال ـ كمال عبيد ـ كامل غندر ـ بثينة عبد الجواد ـ وجدى سليمان.

«حلاوة بلدنا» للفنان عبد العال

«حلاوة بلدنا» عنوان المعرض الذى يقيمه الفنان عبد العال حسن ويفتتحه مساء اليوم د. أسامة الباز مستشار السيد رئيس الجمهورية للشئون السياسية بقاعة «دروب» بجاردن سيتى امام السفارة الأمريكية بالقاهرة ويعرض فيه حصيلة تجربته من تجواله حول المدن والبحر والريف والصحراء المصرية يقتنص المشهد المعبر في الشارع والحارة والناس فلاحين وكذلك بنات البلد والريف والبادية يحيلهم بفرشاته الى قيم تشكيلية ولونية تتسم بالواقعية وتحمل لمسات قوية من خلال الالوان الصريحة والجرئية التي تؤكد قدرة الفنان على التعبير بوعى وتمكن وامتلاك مفرداته وأدواته.

الضوء يتحدث في معرض بقشيش

بقاعة الفنون التشكيلية بدار الأوبرا المصرية يقيم الفنان الناقد محمود بقشيش أول معارضه الاستعادية ويضم مختارات من أعماله المعبرة عن رحلته الفنية مع الألوان والأضواء والظلال يكشف من خلالها عن شخصيته الفنية، التي ارتبطت باهتمامه الشديد بالأضواء المولودة من رحم الظلمة تنشر أشعتها برفق ونعومة تزداد وتخفت محلقة في أجواء من الغموض تسبح حول الأشكال الهندسية المنمنمة المستقاة من البيوت بمحتويهم تلك الهرم الشامخ ليكون هو المعادل للرؤية الدرامية للعمل، وكانت هذه المرحلة المميزة لأعمال بقشيش، بالإضافة إلى رحلته الأخيرة، والتي أشرق فيها الجمال الفنان في البيئة المصرية والمغربية في تعبير نفسي عن مقاومة العتمة والظلمة بعد رحلته الأخيرة مع المرض، والتي زادته حبا وعشقا للحياة والجمال.

أحد أعمال الفنان محمود بقشيش

حسنى البنانى في قاعة شاديكور

يفتتح د. أحمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية في الساعة الثامنة مساء الأربعاء ٢١ أبريل ١٩٩٩ بقاعة شاديكور ٣١٤ نهاية شارع الحجاز مصر الجديدة عرضا متميزا للمجموعة الثانية من فنانى مصر الجديدة، حيث يكرمون بعرض أعمالهم، الفنان الراحل «حسنى البنانى» ضيف شرف المعرض بمناسبة مرور عشر سنوات على رحيله. تعرض القاعة للفنان القدير «حسنى البنانى» حوالى خمسة عشر عملا فنيا تمثل المراحل العمرية لحياته الفنية، كلها نفذت بالألوان الزيتية على قماش بمساحات تتراوح بين الصغيرة والمتوسطة والكبيرة. وكانت أولى مشاركاته الفنية في صالون القاهرة عام ١٩٢٧ أى في نفس العام الذى تخرج فيه من الكلية الملكية للفنون الجميلة بالقاهرة بدرجة الامتياز واستمر يشارك في هذا الصالون حتى عام ١٩٥٩ بعدها شارك في معرض المقتنيات عام ١٩٧٩ واشترك في بينالى فينيسيا عامى ١٩٥٢، ١٩٥٦ ثم تلاها العديد من المعارض الداخلية والخارجية وله مقتنيات بمتحف الفن الحديث ووزارة الخارجية والمتحف الزراعى، فضلا عن متحف كليتى الفنون الجميلة بالقاهرة والإسكندرية، ولدى الأفراد.

أما الفنانون العارضون على شرف الفنان القدير الراحل حسنى البنانى هم: إميل محارب ـ إيهاب شاكر ـ سلوى حليم ـ عادل ثابت ـ فرحات زكى ـ لتشيا مارتينى ـ ماجد بشارة ـ ماجدة أبو الفتوح ـ محمد باطة ـ هند شلبى ويستمر العرض حتى ٢٢ مايو ١٩٩٩.

بينالى الشارقة الدولى يكرم تحية حليم

في دورته الحالية يكرم بينالى الشارقة الدولى فنانته المصرية الكبيرة تحية حليم حيث دعيت من قبل البينالى واعتذرت عن حضور التكريم والسفر لظروفها الصحية حيث سيفرد البينالى ضمن فعالياته عرضا وتكريما لمشوار الفنانة كضيفة شرف البينالى.

ووفد مصر المشارك برأسه قومسيرا الفنان السكندرى صبرى حجازى ـ ويشارك بأعماله الفنان د. حسين الجبالى والفنان د. رضا عبد السلام.

«رؤى حميمية» في قاعة الشموع

يفتتح الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة في السابعة من مساء الاربعاء ٢١ ابريل معرض الفنان فريد فاضل في قاعة الشموع بالمعادى (رؤى حميمة) ويأتى هذا من خلال فن البورتريه والطبيعة للفنان جراح العيون بتميزه وابداعه الفني وخصوصية أدائه حيث يمارس الفنان ويحقق هذا الحوار الوجدانى مع ملامح الحس الراقى في أعماله تعبيرا وصدقا تميز بها الفنان وبورتريهات د. عبدالعزيز حجازى ونادية مكرم عبيد والمهندس ماهر أباظة ود. أحمد بهجت ولوتس عبدالكريم وزوجة الفنان منى زكى حيث يبحث فناننا وحسه المرهف ورؤاه الجمالية بحثا عن الروح الجمالية في أعماله وهذا الهمس اللونى وخواطر الخطوط في لوحاته حقق من خلالها انغاما وإيقاعا يعني حوارا ورؤى حميمية في أعماله

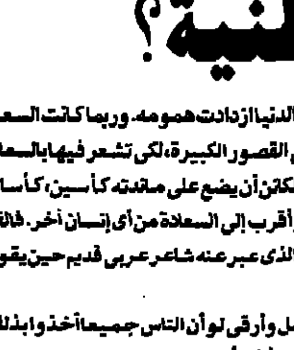
أحد أعمال الفنان محمد فايد

فايد وعلى الدين ورأفت في اتيليه الاسكندرية

ثلاثى الفنانين السكندريين محمد فايد وعلى الدين الحكيم ورأفت صبرى افتتح معرضهم الفنان د. أحمد نوار في قاعات أتيليه الاسكندرية وشهد الافتتاح العديد من فنانى الثغر حيث يحتل الفنانون الثلاثة تنوعا فنيا واضافة للحركة التشكيلية من خلال فنانى الاسكندرية بتميزهم تكوينا ولونا ومعايشة وخصوصية اداء لكل ـ حيث الثلاثة الذين يمتد نشاطهم على ساحة الاسكندرية ومشاركتهم الايجابية في الحركة التشكيلية وتميز كل منهم اسلوبا وعطاء وتمرسا بما يحملون كل من تجارب ابداعية ومشاركات بالداخل والخارج واسهامهم في الحركة التشكيلية بالثغر السكندرى.

خيانة أم وطنية؟

بقلم: رجاء النقاش



ليست الحياة سهلة على أحد. وكلما ازدادت مسئوليات الإنسان في هذه الدنيا ازدادت همومه. وربما كانت السعادة أشبه بالعصفور الذى يكفيه عش صغير على غصن شجرة، فالعصافير لاتحتاج الى القصور الكبيرة، لكى تشعر فيها بالسعادة. ولكن عندما يدخل الطموح الكبير في حياة أى كائن من الكائنات، فإن على هذا الكائن أن يضع على مائدته كأسين، كأسا للسعادة وأخرى للأسى والشقاء. والإنسان البسيط الذى ليست لديه آمال كبيرة يبدو أقرب إلى السعادة من أى إنسان آخر. فالقلق والهم يدخلان من باب واحد مع الآمال الكبيرة والأحلام الواسعة. وهذا هو المعنى الذى عبر عنه شاعر عربى قديم حين يقول: ملكت نفسى إذ ملكت طمعى ... اليأس حر والرجاء عبد

ولكن هل كان بالإمكان أن تتقدم الحياة الانسانية من عصر الى عصر أفضل وأرقى لو أن الناس جميعا أخذوا بذلك المذهب الجميل وهو «حرية اليأس»، ووقفوا في وجه أحلامهم وآمالهم وعاشوا على الحد الأدنى من احتياجاتهم ومطالبهم، وشعروا بالرضا الدائم عما هم فيه ولو كان بسيطا متواضعا؟. لو سادت حرية اليأس في الدنيا وبين جميع البشر، لبقيت الحياة على صورتها البدائية البسيطة، ولابد أن ينتج عن ذلك ألا تظهر في الدنيا تلك القوة التى نسميها باسم الحضارة أو نسميها باسم التقدم. فقلق الانسان وفضوله الدائم للاكتشاف والبحث عن أسرار المجهول.. كل ذلك هو الذى خلق التقدم والحضارة والمعرفة الواسعة بكثير من الأسرار الغامضة. ولاتزال الانسانية تمضى في طريقها من كشف إلى كشف، ومن مجهول إلى مجهول. على أن هذا النهوض المستمر لم يحقق للإنسانية ماتحلم به من سعادة دائمة مستقرة لايعكر صفوها شىء. بل ربما كانت النتيجة عكسية تماما.

لمزيد من التقدم والرقى يطرد السعادة البسيطة القائمة على الرضا وراحة البال واستقرار النفس، وهذا التقدم الكبير بأعبائه ومسئولياته يقول للسعادة: وداعا، في نفس الوقت الذى يفتح فيه الباب أمام القلق والهموم.

فعلى الإنسان إذن أن يختار بين السعادة والرضا والتحكم في طموحه وأحلامه وبين تحمل المسئوليات الكبيرة ...

... ينهشنى نهشة الى جيفة، او اشنق نفسى بالأغلال على اهرام بلادى المنيعة.

والدكتور «عثمان» لا يقدم لنا دراسته الرائدة عن موقف شوقى في مسرحيته «مصرع كليوباترة» دون أن يقدم لذلك بدراسة واسعة عن ثقافة شوقى ونزعته الوطنية التى ظهرت في شعره وفى مسرحيات سابقة على «مصرع كليوباترة» ...

... الخيانة او انها كانت عميلة للرومان. وفى دفاعه عن كليوباترة كان شوقى يدافع عن نفسه وكان يدافع عن أسرة محمد على التى ارتبط بها وكان من كبار موظفيها وانصارها. ولذلك جاء وصف الدكتور «أحمد عثمان» لهذه المسرحية بأنها «أنشودة وطنية للمسرح» وصفا صادقا ودقيقا. والمسرحية من بدايتها إلى نهايتها تؤكد صحة هذا الوصف ودقته ...

ترتبط بحياة كليوباترة العاصفة مثل حبها للحياة وشوقها لان تعيش سعيدة في أحضان الحبيب ثم حزنها وألمها لما اصابها بعد هزيمة انطونيو وهزيمتها أمام جيوش اكتافيوس، ومثل مناجاتها لحبيبها انطونيو بعد موته على صدرها، ووعدها له بأن تلحق به:

أيها الصادق وعدا
ليس وعدى بالكذوب

...

والحب بلية!
صار كالشعب وساوى
همج الاسكندرية!

فالحب يجعل رءوس الناس متساوية، وليس في الحب ملوك وصعاليك فالكل أمام سلطان الحب جنود وعبيد.

على أن الدفاع عن وطنية كليوباترة وحبها لمصر وإخلاصها لها لم تحجب عن قلب شوقى تلك المعانى الأخرى التى ...

... والحرب والسياسة والمصير الأليم. فجاءت «مصرع كليوباترة» مملوءة بالنغمات العذبة التى تعزف على وتر الانسانية في أصدق ما عرفته من الآمال والآلام، ولو أننا نظرنا إلى «مصرع كليوباترة» على أنها قصيدة مسرحية طويلة لقرأناها ـ كما تستحق ـ بكل الحب والحنان، ولرأينا فيها الكثير من معانى الوطنية والتجارب الانسانية الصادقة.

...

بهذه الروح المتعطشة إلى إثبات وطنية كليوباترة ومصريتها رغم أصولها اليونانية كتب شوقى مسرحيته «مصرع كليوباترة» ودافع فيها دفاعا قويا عن وطنية كليوباترة ونفى عنها صفة ...

... فيلاتى» وأما العبارة الثانية فهى من شيكسبير أيضا وجاءت على لسان كليوباترة حيث تقول: «إنى لأوثر أن تضمنى حفرة بمصر تكون مثواى الرفيق، أو أن أرقد على طمى النيل عارية الجسد».

أحاديث متفرقة في أمريكا

بقلم: ألفريد فرج



على المقهى في الشارع الخامس بنيويورك زارنى طيف الشاعر اللبنانى الكبير جبران خليل جبران رائد الشعر العربى في المهجر الأمريكى. عندها تذكرت الدكتور محمد حسين أستاذ الأدب العربى بجامعة الاسكندرية الذى قرأ لنا الشعر العربى في المهجر الامريكى منذ خمسين عاما فأثار في قلوبنا الصغيرة الدهشة والشغف بما في ذلك الشعر من خصوصية رومانسية وشكل متحرر غير تقليدى وجرس لغوى عذب ووجدانية شرقية ساحرة. هكذا قرأنا شعر «جبران خليل جبران»، وحكمته الشرقية الأخاذة وقرأنا للشعراء «ميخائيل نعيمة»، و«عمر ابو ريشة»، و«إيليا ابو ماضى»، وحفظنا من جملة ما حفظناه قصيدة «لست أدرى».. ثم تضاعفت متعتنا بها بعد أن غنى أبياتها موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب، وغناها الفنان عبد الحليم حافظ... فهل حضر جميع هؤلاء المبدعين اللامعين مع طيف جبران خليل جبران بتداعى الصور ليكونوا ضيوفى على مقهى الشارع الخامس في نيويورك؟ تمنيت لو أجد مكتبة عربية في نيويورك أجدد فيها قراءاتى للشعراء العرب في المهجر الأمريكى في بيئتهم. في نيويورك تليفزيون عربى، وفى واشنطون تليفزيون عربى.. فأى بأس في أن يكون بكل منهما مكتبة يقصدها الشباب للقراءة؟ ولم يتوقف تداعى الصور عند هذا، فقد تذكرت أننا استقبلنا بالمجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة منذ شهور الشاعرة والكاتبة الروائية الامريكية اللبنانية الأصل «إلما أبو ناد».

وهى من الجيل الثالث من المهاجرين من أسرتها والجيل الرابع من أبناء لبنان في المهجر. وقد اشتهرت في الولايات المتحدة بديوان شعر انجليزى عن الاغتراب، ورواية بالانجليزية عن هجرة جدها من ضيعته اللبنانية الى الولايات المتحدة.. تصف بها حياته هنا وهناك وتحلل بعمق مشاعر اغتراب الجيل الأول للمهاجرين وانطباع الجيل ...

... ضيق المجال أمامهما وانكماش الحركة المسرحية آنذاك دعاهما للعودة الى أمريكا مع ما كانتا تتمتعان به من مواهب ممتازة.

الفنانة الأولى هى الدكتورة «ليلى أبو سيف»، صاحبة أهم مرجع أكاديمى عن مسرح «نجيب الريحانى».

والفنانة الثانية هى «ليلى سعد» التى كانت المساعد الأول للفنان المخرج احمد ...

... الخبير الأفضل بأعماله. فأنا بذلك لست حجة في الحديث عن مسرحياتى (!).. فضحك الطلبة من قولى فأسعدنى أنهم مستمتعون بوقتهم.

و«روجر آلن» من اشهر المستعربين بأمريكا في الأوساط الدراسية العربية وأوساط الأدباء المبدعين في مصر. وقد أسهم إسهامات رفيعة المستوى في معظم المؤتمرات والحلقات الدراسية ...

... المسرحية لطلبته. فقبلت الدعوتين شاكرا. وبدأت محاضرتى عن مؤلفاتى المسرحية بقولى: «اعرف انكم تقولون الآن: مادام المؤلف نفسه قد حضر فلابد انه سيكشف لنا كل ما خفى علينا من مسرحه. وأنا لا أريد أن اخيب ظنكم ولكنى لابد أن أقول لكم همسا ـ على ألا يسمع منى استاذكم «روجر آلن» ما أهمس به إليكم ـ أن المؤلف ليس هو ...

... بإخراج المسرحية الثانية بتمثيل طلبة الدراسات العليا بالجامعة..

والدراسات الفنية والاكاديمية الأمريكية تنمى في الدارس روح الابتكار في الشكل الفنى وإتقان التقنية. وقد تذكرت في حرارة النجاح لتلك الأمسية فنانتين ومسرحيتين مصريتين درستا المسرح في الولايات المتحدة في السبعينيات وعادتا الى مصر، ولكن ...

...

... متفرقة. وتداعيات للصور والخواطر وحتى للأطياف. في نيويورك الحاشدة بالحركة وبالمهاجرين من أهل اللغة العربية ولهجاتها الجميلة الكثيرة.

... التى تخف ضغط الأسئلة الحرجة عن حال المسرح وعيوب المسرح الخاص والمسرح العام. فلا أحس إلا بالحرج مما يقال ومن الأسئلة..

ولكن احيانا تشرق الأسئلة على ...

دروس من مجلة ثقافية ناجحة

بقلم: فاروق شوشة

عندما يصبح التأمل في مسيرة مجلة ثقافية عربية ـ على امتداد أربعين عاما ـ غوصا في الواقع الثقافى العربى المعاصر، واستشرافا لأفق الثقافة العربية، والدور الذى ينبغى أن تقوم به المجلات الثقافية في المستقبل، تطويرا ومتابعة، فمعنى هذا أننا أمام إنجاز حافل، وسجل ممتلىء بالصفحات الوضيئة، والعلامات الدالة، والدروس الناصعة.

هذا هو ما كشفت عنه الندوة التى أقامتها مجلة «العربى» الكويتية، ودعى للمشاركة فيها أكثر من تسعين مفكرا وأستاذا وكاتبا، يمثلون تنويعات الثقافة العربية في أقطارها المختلفة، وتعدد الرؤى والاتجاهات والمدارس والتيارات.

نحن إذن أمام مجلة ثقافية، كويتية الإدارة والإشراف والتمويل، عربية التوجه والمحتوى، أتيح لملايين القراء أن يتلاقوا على صفحاتها طيلة هذه السنوات الأربعين، كما أتيح لمئات الكتاب والمبدعين أن يتعارفوا ويتحاوروا ويتفاعلوا. وكانت العربى ـ ولا تزال ـ سفيرا ثقافيا يربط بين آفاق الوطن العربى في مشرقه ومغربه، شماله وجنوبه. سفيرا يقفز من فوق الأسوار والحواجز، يتحدى الحدود والعوائق. يصلح بالثقافة ما تفسده السياسة، ويمحو بشجاعة الإبداع لحظات اليأس والهزيمة. سفيرا يستصفى أفضل ما في الثقافة العربية والثقافات الإنسانية من وعى وأصالة، ومعارف وكنوز.

ويلقى ضوءا جديدا على حقيقة الموروث الثقافى ويعرضه في سياق المعاصرة والتطور، وينتقى الرموز الدالة والأقلام الممثلة لحركة الأجيال في تفاعلها الخلاق وصعودها الدائب ...

... خلال التوجه والإمكانيات المتاحة إلى إلغاء الحدود والمسافات التقليدية بين القارىء المتخصص والقارىء العام، إلى أن يجعل كتابا متخصصين يكتبون لقارىء غير متخصص، وتوفر ...

... السياسى والثقافى، ولم يتعصب لرأى أو عقيدة أو فكرة، ولم يغره الحد القومى بركوب الموجة وملء صفحات المجلة بالشعارات الطنانة والعابر الوقتى من الدعاية أو الإعلام، وإنما ...

... المتحكم في تدفق المعلومات ومن يملك آلياته ووسائله والقدرة على الإنفاق فيه. من هنا يتسع فخ كبير من فخاخ العولمة ـ الشرك المنصوب للإيقاع بالضحايا السذج الذين لا يملكون ...

...

في حادثين بالجيزة

مصرع طفلة برصاصة طائشة في حفل زفاف ومقتل مزارع برصاصة أثناء محاولته فض مشاجرة بين زوجين

كتب - محمد شومان:

في حادثين ماساويين بالجيزة لقيت طفلة ٨، سنوات، مصرعها بمنطقة اوسيم عندما قام تاجر باطلاق الرصاص ابتهاجا بزفاف نجل صديقه فاستقرت إحدى الرصاصات في صدر الطفلة وماتت في الحال، كما لقي مزارع مصرعه عندما تدخل لفض مشاجرة بين صديقه وزوجته اخرج على اثرها صديقه مسدسه ليطلق الرصاص على زوجته فاصابت احدى الرصاصات صديقه وسقط مضرجا في دمائه ولفظ انفاسه الاخيرة عندما وصل الى المستشفى.

صرح بذلك مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة.

وكان مفتش مباحث شمال الجيزة قد تلقى بلاغا بمصرع طفلة أسمها هبة عثمان ٨، سنوات، إثر طلق نارى أصابها في الجانب الايمن من الصدر وأكدت التحريات التي أشرف عليها مدير مباحث الجيزة أن الطفلة كانت برفقة والديها في حفل عرس بمنطقة أوسيم، وقام أحد التجار ويدعى عيد ابراهيم ٤٠، عاما، بإطلاق الرصاص ابتهاجا بزفاف نجل صديقه فأصابت إحدى الرصاصات الطفلة وتمكن رئيس مباحث أوسيم من ضبط التاجر والسلاح الذي تبين أنه بدون ترخيص.

وفي الواقعة الثانية تلقى رئيس مباحث مركز الجيزة بلاغا بمصرع مزارع أسمه محمود عبد العليم ٣٩، عاما، إثر إصابته بطلق نارى في الصدر وكشفت التحقيقات التي أشرف عليها مساعد أول الوزير لأمن الجيزة عن أن وراء مقتله فكهانيا يدعي جمال عبد الحميد ٣٨، عاما، وذلك عندما نشبت مشاجرة بين الفكهاني وزوجته وقام بالاعتداء عليها فتدخل المجنى عليه محاولا فض المشاجرة وفوجئ بصديقه يخرج مسدسه غير المرخص ويطلق الرصاص نحو زوجته الا ان الرصاصه أخطاتها واصابته ولقى مصرعه متاثرا باصابته وفر المتهم هاربا وتمكن معاونا مباحث مركز الجيزة بإشراف مفتش مباحث جنوب الجيزة من القبض عليه واحاله رئيس مباحث جنوب الجيزة الى النيابة التى تولت التحقيقات

إحالة أوراق عاطلين للمفتى قتلا عاملا لسرقة ٤ آلاف جنيه

بنها - من أبو سريع إمام:

قضت محكمة جنايات بنها برئاسة المستشار أحمد عزت العشماوي وعضوية المستشارين سليم السيد عبدالعال وعمر الشيخ بإحالة أوراق عاطلين إلى فضيلة المفتي لإدانتهما بقتل عامل وسرقة ٤٠٠٠ جنيه منه.

ترجع أوراق القضية إلى العام الماضى عندما تلقى مدير امن القليوبية بلاغا من أهالي شبرا الخيمة بوجود جثة ملقاة باحد المصارف وتبين أنها لعامل يدعي محمد جمال عبدالصادق وكشفت التحريات أن وراء ارتكاب الحادث عاطلين استدرجا المجنى عليه إلى منزل أحدهما وخدراه ثم قاما بسرقة اربعة الاف جنيه منه وانهالا عليه طعنا بالمطاوى وعندما حل الظلام القيا بالجثة في احد المصارف وتمكن رجال المباحث من القبض على المتهمين وهم محمد أحمد محمد السبع ٢٨، سنة، عاطل ووليد سعيد عبدالدايم ٢٥، عاما، عاطل واحالتهما النيابة للمحكمة التى اصدرت قرارها.

مصرع مجند تحت عجلات اتوبيس أثناء تنظيمه المرور بالجيزة

لقى مجند شرطة بقوات مرور الجيزة مصرعه تحت عجلات اتوبيس رحلات أثناء عمله في تنظيم حركة سير السيارات بشارع الملك فيصل بالجيزة.

وكان مساعد وزير الداخلية لامن الجيزة قد تلقي بلاغا بالحادث وتبين من تحقيقات مفتش مباحث غرب الجيزة أن المجند يدعى عصام محمد مجاهد ٢٠، سنة، كان يقف لتنظيم حركة السيارات بالشارع في الوقت الذى كان الاتوبيس رقم ٨٠٤٦ رحلات الشرقية قادما بسرعة جنونية فدهس المجند وصعد فوق الجزيرة الوسطى بالشارع وتبين أن الاتوبيس كان يحمل ٥٠ تلميذا من إحدى مدارس مدينة منيا القمح كانوا في رحلة لزيارة المناطق السياحية بالجيزة القى القبض على السائق واخطرت النيابة للتحقيق.

النيابة تأمر بتحريز أصبع مبتور اتهم صاحبه طبيبا بالإهمال في علاجه

كتب - محمد شعير:

امرت نيابة مصر الجديدة بتحريز اصبع مبتور حتى ينتهي التحقيق في بلاغ عامل اتهم فيه طبيبا بالاهمال في علاجه بعد أن عضه أحد زملائه، مما ادى الى اصابته بتهتك واجرى له الطبيب أكثر من عملية دون ان يتنبه الى انه مريض بالسكر وانتهى الامر الى بتر الاصبع.

وقد استمعت النيابة الى أقوال للتهم الاول الذي انكر قيامه بعض اصبع العامل، وأشار الى أن سبب الاصابة انما يعود الى طبيعة عمله كميكانيكي سيارات وأنه قام بعلاج الاصابة الا أن الجرح تلوث مما أدى الى بتر الاصبع. وقد طلبت النيابة انتداب الطبيب الشرعى لتوقيع الكشف الطبي على صاحب البلاغ واسمه صابر أنور، لبيان سبب اصابته والاداة المستخدمة في احداثها وما اذا كان قد تخلف عنها عاهة مستديمة، وما اذا كان بتر الاصبع ناتجا عن الاهمال الطبى أو الاهمال عند التطهير او اصابته بمرض السكر.

وفي المقابل طلب الطبيب الشرعي جميع اوراق العلاج والاشعات الخاصة بمقدم البلاغ وتقريرا طبيا مفصلا من الطبيب المعالج لتوضيح الاجراءات الطبية والجراحة التى أجريت له، كما طلب اعادة تحريز الاصبع للمستأصل ووضعه في مادة الفورمالين وتواصل النيابة تحقيقاتها حول البلاغ.

صاحب البلاغ بعد بتر اصبعه

[تصوير: صلاح ابراهيم]

مباحث الجيزة تعيد مصوغات ذهبية سرقها لصان من محل جواهرجي بعد ضربهما لزوجته

كتب - محمد شمروخ:

سقط في قبضة مباحث الجيزة مسجل خطر وسائق اقتحما محل جواهرجي باوسيم واستوليا على كمية من المشغولات الذهبية بعد ان ضربا بعصا غليظة زوجة صاحب المحل فسقطت فاقدة الوعى وقد اعادت المباحث المسروقات واحيل اللصان إلى النيابة التى تولت التحقيق.

وكان مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة قد أمر بسرعة البحث عن المتهمين فور تلقيه بلاغا بالحادث وتبين أن زوجة الجواهرجي كانت بمفردها داخل المحل بمنطقة سقيل التابعة لمدينة أوسيم بشمال الجيزة وتقدم إليها احد الاشخاص وادعى أنه يرغب في شراء كمية من المصوغات وطلب عرض بعضها عليه فقدمت له بعض المصوغات واخذ يتفحصها بعناية وأثناء قيامها بانتقاء مجموعة أخرى لعرضها عليه هوى فوق رأسها بعصا غليظة أفقدتها الوعى وسقطت على أرض المحل في الوقت الذى جاء فيه شخص آخر كان ينتظره أمام المحل خوفهما بيده سائقه الخاص واستوليا معا على ما وصلت إليه إيديهما من مشغولات ذهبية ومن خلال خطة البحث المكثفة التى اشرف عليها مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة ومدير المباحث الجنائية تمكن ضباط مباحث شمال الجيزة بأشراف مفتش مباحث الشمال من تحديد الجانيين وتبين أن أولهما سبق له ارتكاب حوادث مماثلة ويدعى وجيه لمعي شحاتة والثانى صديقه السائق ويدعى مصطفى السيد متولي وامر مساعد وزير الداخلية باخطار للمحافظات بأوصاف الجانيين لاحتمال ارتكابهما حوادث اخرى خارج الجيزة.

حبس مرشد سياحي انتحل صفة ضابط للاحتيال على الطالبات المنقبات ومحاولة الاعتداء عليهن

كتب - ناجي الجرجاوى:

تمكنت مباحث القاهرة من القبض على مرشد سياحى يدعى انه ضابط امن دولة ويستوقف الفتيات المنقبات امام جامعة عين شمس، ويقوم باستدراجهن الى اماكن مهجورة للاعتداء عليهن وهتك عرضهن، وفي كمين تم ضبطه، واحيل الى النيابة التى أمرت باشراف المستشار مدحت بسيوني المحامى العام لنيابات غرب القاهرة بحبسه.

وكانت البلاغات قد تعددت امام مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة عن تعرض بعض الفتيات الجامعيات، وخاصة المنقبات من طالبات جامعة عين شمس للاعتداء وهتك عرضهن في اماكن مهجورة خلف مساكن اساتذة الجامعات بمنطقة العباسية، وذلك بعد استدراجهن من جانب احد الاشخاص الذى يدعى انه ضابط أمن دولة، تم تشكيل فريق بحث بقيادة مدير ادارة البحث الجنائي باشراف نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة واشترك فيه رئيس مباحث شرق القاهرة، حيث اكدت التحريات أن وراء تلك الحوادث شابا اسمه السيد محمود خليل ٣٣، سنة، يعمل مرشدا سياحيا، فتم اعداد عدة اكمنة والقى رئيس مباحث الوايلى القبض عليه وأمام ايهاب الشنوانى رئيس النيابة وابراهيم الشلقاني وكيل اول النيابة الذى باشر التحقيقات باشراف المستشار مدحت بسيوني المحامي العام اعترف المتهم بانتحاله صفة ضابط امن دولة واستدراج الفتيات المنقبات فقط لارهابهن وسرقتهن والاعتداء عليهن فأمرت النيابة بحبسه.

ضبط صاحب مصنع للجبن الرومي يستخدم مادة «الفورمالين» في صناعته ويلقي بمخلفات المصنع في الترعة

كتب - مريد صبحي:

القت شرطة المسطحات المائية القبض على صاحب مصنع لانتاج الجبن الرومي بالدقهلية يستخدم مادة الفورمالين في حفظ منتجات المصنع مع استخدام الوان صناعية في دهان الجبن من الخارج فضلا عن قيامه بالقاء مخلفات المصنع في الترعة المجاورة مما يلوث مياه الترعة.

وكانت معلومات قد وصلت الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية عن قيام صاحب المصنع بصرف مخلفات المصنع في ترعة الري المجاوري باحدى قري مركز طلخا مما تسبب في موت الطيور بالقرية، وبعرض المعلومات على مدير الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية أمر بتشكيل فريق بحث باشراف مدير مباحث الادارة وقيادة رئيس المباحث، حيث تبين أن صاحب المصنع يستخدم ماسورة بطول ٨ امتار اسفل الارض لصرف مخلفات المصنع بالترعة، كماتبين انه يستخدم مادة «الفورمالين» والتى تستخدم في حفظ الجثث في حفظ الجبن وهي مادة ضارة بصحة الانسان، فضلا عن استعمال الوان صناعية ضارة لدهان الجبن من الخارج خاص بالمصنع عثر بداخله على ٦٠ طنا من اللبن الجاف منتهي الصلاحية يستخدم في صناعة الجبن ايضا.

كما تبين من خلال مداهمة قوة شرطة من الادارة العامة للمسطحات المائية ومركز شرطة طلخا لمخزن اخر مجاور ملك المتهم عثر بداخله على ١٠٢ قرص جبن من الحجم الكبير مصنعة ومعدة للتوزيع بها مادة الفورمالين وكمية كبيرة من ملح السياحات الفاسد وتم احالته للنيابة.

إصابة ضابط بنجدة الجيزة في حادث تصادم بطريق الفيوم

اصيب ضابط شرطة بنجدة الجيزة اثر تصادم بين سيارة الشرطة التى يستقلها وسيارة اجرة أخرى بطريق الفيوم الصحراوى بالقرب من بوابة الرسوم.

وكان النقيب امام محمد امام يسير بسيارة الدورية الراكبة التابعة لنجدة الجيزة لتأمين مدخل الطريق الصحراوى المؤدى للفيوم في الوقت الذى كانت فيه السيارة رقم ٣١١٧ أجرة الفيوم تسير بسرعة جنونية فاختلت عجلة القيادة في يد سائقها فاصطدمت بسيارة الشرطة واصيب الضابط باصابات مختلفة وتم نقله إلى المستشفى.

القبض على لص يسرق مصوغات السيدات بالإكراه بعد تهديدهن بذبح أطفالهن في الطريق العام

كتبت - منال الغمرى:

امر احمد المنشاوى وكيل اول نيابة المعادى بحبس عاطل تخصص في سرقة مصوغات السيدات بالاكراه بالطريق العام بمنطقة دار السلام بعد تهديدهن بسكين وذبح اطفالهن اللاتى بصحبتهن وقد استولى المتهم على مصوغات تقدر بحوالى ٧٠ ألف جنيه من ١٥ سيدة.

وكانت السيدة ف .ع ٣٨، سنة، تسير بصحبة طفلها الرضيع بالقرب من نفق دار السلام عندما فوجئت بشاب يعترض طريقها ويشهر سكينا كبيرا في وجهها ويهددها بذبح رضيعها أمامها والاعتداء عليها وطلب منها خلع جميع مصوغاتها الذهبية التي تقدر بحوالي ٨ الاف جنيه وأثناء خلع قرطها الذهبي شاهدها احد المواطنين وحاول إنقاذها إلا ان اللص شرع في قتل المواطن الذى ظل يصرخ ويستغيث بالماره حتى تمكنت الدورية الراكبة من القبض عليه.

وبتفتيش المتهم عثر معه على كمية كبيرة من المصوغات الذهبية وباحالته إلى محمد غانم رئيس نيابة المعادي اعترف المتهم ويدعى أيمن عثمان أحمد ١٩، سنة، بأنه تخصص في سرقة السيدات بالإكراه وضبط بحوزته سكين كبير يهدد به المجني عليهن واعترف انه استولي على مصوغات ١٥ سيدة بنفس الاسلوب فامرت النيابة بإشراف المستشار صبحى اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة بحبسه بعد أن وجه إليه تهمتي السرقة بالإكراه وحيازة سلاح.

القبض على عاطل يروج تصاريح مرور مزورة على السائقين

كتب - خالد الأصمعي:

القت مباحث الاموال العامة بشبرا الخيمة القبض على عاطل يقوم بترويج تصاريح المرور المزورة والمنسوب صدورها الى ادارتى مرور القاهرة والاسكندرية، وتم ضبط ٢٢ ايصالا وخاتم لشعار الجمهورية، واحيل الى النيابة التى باشرت التحقيق.

وكانت معلومات قد توافرت امام اللواء احمد مرشدي مساعد وزير الداخلية ومدير امن القليوبية عن انتشار ايصالات سحب تراخيص السيارات المزورة بمنطقة شبرا الخيمة وجنوب القليوبية، فشكل اللواء على عبدالرحمن مدير المباحث فريق بحث قاده العميد على مخيمر رئيس فرع البحث الجنائي بشبرا الخيمة، واسفرت تحرياته ان وراء انتشار هذه الإيصالات عاطلا يدعى ايمن فوزى بحيري (٣٤ سنة) مقيم بمنطقة قليوب البلد، وانه يبيع هذه الايصالات للسائقين بمائة جنيه للايصال الواحد، وتمكن الرائد اسامة منصور رئيس مباحث الاموال العامة من القبض على المتهم متلبسا اثناء عرضه الايصالات على سائق سيارة نقل كان يقودها بدون رخص، فحرر له ايصالا يفيد سحب رخصته بمرور القاهرة وتقاضى منه مبلغ مائة جنيه.

ضبط بحوزة المتهم ٢٢ ايصالا معدة للتوزيع وخاتم شعار الجمهورية ومبلغ مالى كبير حصيلة نشاطه المشبوه، واحيل الى النيابة التي آمرت بحبسه.

انقلاب سيارة وزير الكهرباء الخاصة وإصابة سائقه واشتعال النيران بسيارة محملة بالأقطان بطريق العلمين

الإسكندرية - من ناصر جويدة:

تجرى نيابة غرب الاسكندرية باشراف المستشار محمد السعدنى المحامى العام لنيابات غرب تحقيقاتها في حادث انقلاب سيارة وزير الكهرباء بمنطقة طريق وادي النطرون - العلمين واصابة سائق السيارة نتيجة الحادث وكان مامور قسم شرطة الحمام قد تلقى بلاغاعن حدوث تصادم بطريق وادى النطرون الدولي وبالانتقال تبين انقلاب السيارة رقم ١١٨٥٧٣ ملاكى القاهرة قيادة صبرى عوض حسين وأن السيارة ملك لوزير الكهرباء كانت في طريقها لمنطقة العلمين. وتبين من التحقيقات التى أشرف عليها أكثم عبد المنعم رئيس نيابة الدخيلة أن الحادث أدى الى اصابة سائق السيارة بإصابات بالغة وتم نقله الى مستشفى الحمام المركزى لإسعافه وتبين أن انقلاب السيارة جاء نتيجة انفجار اطارها فجأة مما أدى الى اختلال عجلة القيادة في يد السائق وانقلابها اكثر من مرة.

ومن ناحية أخري فوجىء المارة بمنطقة الكيلو ٤٠ بطريق الاسكندرية - القاهرة الصحراوى بأشتعال النيران في إحدى سيارات النقل المحملة بالأقطان أثناء سيرها بالطريق فتم ابلاغ مأمور قسم شرطة العامرية وتبين ان الحريق امتد الى جميع محتويات السيارة بكامل حمولتها، وانتقلت سيارات الاطفاء وتمت محاصرة النيران وانقاذ قائد السيارة ومساعدته، وتبين لرئيس مباحث العامرية أن سبب الحريق حدوث اشتعال ذاتى في بالات الاقطان نتيجة الارتفاع في درجة الحرارة وتكدس البالات الخاصة باحدى شركات عوادم الاقطان التابعة للقطاع الخاص وتم تسيير حركة المرور بالمنطقة.

لأول مرة: متحف مفتوح للحفريات البحرية في الفيوم

منطقة وادى الحيتان «قارة جهنم» في الفيوم

حفرية التمساح داخل المتحف المفتوح بوادى الحيتان

تقرر انشاء متحف مفتوح للحفريات البحرية تشاهد فيه الحفريات في أماكنها الطبيعية في الرمال وبين الصخور التى عاشت فيها منذ ملايين السنين.

المتحف سيقام في منطقة تسمى وادى الحيتان أو قارة جهنم بمحافظة الفيوم ويشغل حوالى ٢٥٠ كيلو مترا مربعا شمال غرب وادى الريان على بعد ٥٠ كيلو مترا من شلالات الوادى.

ويقول محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم انه تم ضم المنطقة الى المحميات الطبيعية في مصر بقرار السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري نظرا لأهمية المنطقة التاريخية والأثرية وللحفاظ على البيئة في هذه المناطق وقد تم الاتفاق مع وزارة البيئة على انشاء المتحف ووضع خطة للحفاظ على ماتحتويه البيئة من كنوز تمثل تاريخ مصر منذ ملايين السنين.

ويقول المهندس فتحى حجى مدير علم جهاز شئون البيئة بالفيوم أن المنطقة تمثل عصورا تاريخية مهمة ترجع الى اكثر من ٥٠ مليون سنة وتضم تكوينات عصر الايوسين العلوى من طبقات الراقين وعصر الايوسين الأوسط ويحيط بها تكوينات بحيرة قارون وقصر الصاغة وجبل القطرانى وتحوى المنطقة او المتحف الجديد العديد من حفريات الحيتان والقواقع والنباتات والحيوانات البحرية المهمة.. حيث عثر على ١٥ حفرية لحيتان باطوال وأحجام مختلفة تتراوح بين ١٠ - ١٥ مترا وبالوان متعددة حسب انواع والوان وتكوينات المعادن الموجودة بالصخور والرمال وحفرية التمساح الأول اليوسينو تيريسل الذى كان يعبده قدماء المصريين وكان يطلق عليه اسم «سبك» وهياكل عظمية لثلاثة انواع أخرى من الحيتان أهمها البروزجلودنت وستة قواقع بحرية كان يعيش بعضها في المياه العذبة والأخرى في المياه المالحة وبقايا لجذور نباتات المانجروف او الشورى بجانب حفريات لابقار البحر والزواحف التى عاش منها في الفيوم ٤٠ جنسا مختلفا من أهمها الثعبان المائى الضخم المنقرض وشبيه التمساح الهندى وبعض حفريات السلاحف والأسماك.

ويؤكد المهندس فتحى حجى أن وجود كميات كبيرة من حفريات الحيتان في مكان واحد يؤكد نظرية الموت الجماعى او الانتحار للحيتان. ويؤكد أيضا أن المنطقة كانت مغمورة بمياه البحر المتوسط منذ مايقرب من ٥٠ مليون سنة كما أن نهر النيل كان يمر بالساحل الشمالى لبحيرة قارون وعند زيادة منسوب النهر الى ٤٥ غمر منخفض الفيوم بالكامل وبحيرة قارون الحالية من بقايا هذا الغمر وعاش فيها التمساح الأول الذى عبده الفراعنة وقدماء المصريين.

أضاف أن المنطقة يجرى اعدادها الآن لتكون متحفا عالميا بنظام المتاحف المفتوحة حيث تم تمهيد الطرق الى مداخل المنطقة وتحديد مواقع واماكن الحفريات في الرمال وتحديد اتجاهات السير لمشاهدة هذه الحفريات على الطبيعة بطرق امنة للحفاظ عليها ووضع خطة المتخصصين والجيولوجيين للحفاظ على البيئة في هذه المنطقة تتضمن انشاء معمل لترميم وصيانة هذه الحفريات بطرق علمية حديثة وانشاء مكتبة متخصصة تضم مختلف المراجع والابحاث التى اجريت على هذه المناطق وأهميتها من جميع الجوانب الأثرية والسياحية والتاريخية وبالتاكيد سوف يسهم المتحف الجديد في تنشيط حركة السياحة وتنمية خطة التنمية السياحية وعامل مؤثر لوضع خريطة الفيوم على الخريطة السياحية والاثرية.

أحمد طلعت

إلغاء ضريبة الأطيان الزراعية المقررة على المباني التي أقيمت على الأراضي الفضاء بالغربية

طنطا - من علاء عبدالله:

قرر المجلس التنفيذى لمحافظة الغربية خلال جلسته الأخيرة والتى عقدت برئاسة المحافظ الدكتور احمد عبدالغفار وحضور يوسف أبوجازية رئيس المجلس المحلى إلغاء تحصيل ضريبة الاطيان الزراعية عن الاراضى الفضاء الواقعة داخل كردونات المدن والقرى والتى قام اصحابها بالبناء عليها مع الاكتفاء بتحصيل العوائد العقارية على المبانى التى اقيمت على تلك الاراضى فقط وذلك لمنع الازدواجية في عمليات تحصيل الضرائب والتيسير على المواطنين.

وصرح اللواء حسن عبدالرازق [illegible] علم المحافظة بأنه تقرر اعداد مذكرة عاجلة لعرضها على الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان لتوفير المبالغ المالية اللازمة لاستكمال المشروعات الصحية التى يجرى العمل بها حاليا مع سرعة توفير الاجهزة الطبية والمعدات اللازمة لمستشفى الحميات بطنطا، وأضاف أن المجلس وافق على الاستيلاء المؤقت لمدة ٣ سنوات للاراضى اللازمة لتنفيذ مسار خط الغاز الطبيعي لمدن المحافظة طبقا للمسارات الموضحة بالخرائط مع الموافقة على نزع ملكية الاراضى اللازمة لاقامة المنشآت التابعة للخط لصالح شركة انابيب البترول التابعة للهيئة المصرية العامة للبترول مع صرف التعويضات اللازمة لاصحاب تلك الاراضى والمزارعين طبقا للاسعار الحالية، كما تم الموافقة على انشاء وحدة اجتماعية جديدة بالجهود الذاتية بقرية «عطاف» لخدمة ابناء القرية وقرى الاوقاف ويونس والقويط مع فصلها عن وحدة محلة [illegible] للتيسير على ابناء تلك القرى، كما تم تخصيص قطعة ارض مساحتها ٢٠٠٠ متر بمدينة [illegible] من املاك الدولة لإقامة مقر للجمعية التعاونية عليها مقابل ايجار اسمى لمدة ٢٥ عاما.

د. احمد عبد الغفار

تكريم ٥٥ معلما بقنا

قنا - من مكتب الأهرام: قام اللواء صفوت شاكر محافظ قنا ووصفي محمد نور الدين رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة محو الأمية وتعليم الكبار بتكريم ٥٥ معلما ومعلمة بمحافظة قنا من أصحاب التعاقدات الحرة لتعليم محو الأمية المتطوعين من اصحاب المعاشات والدرسين العاملين بالتربية والتعليم والحاصلين على شهادات جامعية وساهموا في تعليم الكبار على مستوى المحافظة وذلك في احتفال كبير بقاعة المؤتمرات بديوان عام المحافظة. وأشار اللواء عبده أبو سحلي مدير فرع قنا لمحو الأمية وتعليم الكبار ان عدد المستفيدين من المشروع خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة بلغ ٦٩ الفا و٦٠٠ مواطن ومواطنة.

مجازاة ٩٤ من العاملين بالمدرسة الصناعية بالباجور

شبين الكوم - من مكتب الأهرام:

قرر المستشار علي حسين محافظ المنوفية مجازاة ٩٤ مدرسا ومشرف نشاط وعاملا بمدرسة الباجور الصناعية، وذلك لمخالفتهم القواعد والأحكام المنظمة للاجازات وعدم محافظتهم على مواعيد العمل الرسمية، وتم اخطار النيابة العامة بواقعة التزوير في بيانات الحالات الوظيفية ضد المسئولين بإدارة الباجور التعليمية. وصرح احمد العربي عبدالحميد السكرتير العام المساعد لمحافظة المنوفية بأنه تقرر توقيع الجزاء الاداري وخصم ثلاثة أيام من راتب العاملين بتلك المدرسة من بينهم ٢٣ لانقطاعهم عن العمل دون اذن، و٤٤ لعدم التزامهم بمواعيد العمل الرسمية و٢٧ اخرين لانصرافهم عن العمل قبل مواعيد العمل الرسمية.

٣ مجازر جديدة بقنا

قنا - مكتب الاهرام: تقرر انشاء ٣ مجازر جديدة بأبنود بمدينة قنا والمطاعنة بأسنا والعركى بفرشوط بتكلفة ٣٦٠ الف جنيه، صرح بذلك الدكتور ممتاز عبدالقادر مدير عام الطب البيطري بقنا، واضاف انه يجرى حاليا الانتهاء من انشاء مبني للتاسليات والتلقيح الصناعي بتكلفة اجمالية ٨٠٠ ألف جنيه.

اغلاق خور غرب ساحل سليم للقضاء على ورد النيل

اسيوط - مكتب الاهرام: تم إغلاق خور غرب النيل بمركز ساحل سليم للقضاء نهائيا على نبات ورد النيل ومنع انتشاره بالمنطقة. صرح بذلك عبدالرحيم زناتي رئيس مركز مدينة ساحل سليم واشار الى إنتهاء أعمال ردم وتعليه وتمهيد المنطقة المؤدية إلى الخور وتبلغ مساحتها ألف فدان للاستفادة منها في انشاء المشروعات ذات النفع العام.

مشروع الصحة الانجابية بكفر الشيخ يسهم في خفض الزيادة السكانية الى ١,٦٪





محافظ كفر الشيخ خلال مؤتمر السكان وتنظيم الأسرة

دعا المؤتمر السنوى للسكان وتنظيم الأسرة الذى تنظمه محافظة كفر الشيخ السيدات بالمناطق النائية الى الحد من الزيادة السكانية والتردد على مراكز تنظيم الأسرة للاستفادة من مشروع الصحة الانجابية الذى يجرى تنفيذه حاليا بالمحافظة.

وطلب المؤتمر الذى شهده المحافظ المستشار محمود أبوالليل راشد تكاتف جميع الأجهزة لتنشيط خطة التنمية البشرية لتحقيق الاستفادة القصوى من طاقات شباب الخريجين وتوزيعهم على الوظائف المناسبة لتخصصاتهم.

وفي ختام المؤتمر اكد المحافظ انخفاض نسبة الزيادة السكانية الى ١,٦٪ وارتفاع نسبة المستفيدين من وسائل تنظيم الأسرة الى ٥٤,٦٪.

وأعلن المحافظ خلال اعقاد الملتقى الثالث للجنة القومية للمرأة بحضور الدكتورة امينة الجندى الأمين العام للمجلس القومي للأمومة والطفولة انه تم انشاء ٢١ ناديا نسائيا بجمعيات تنمية المجتمع ومكاتب للتوجيه والاستشارات الأسرية ومشروع الأسر البديلة ودور المغتربات تحقيقا لأهداف مشروعات النهوض بالمرأة. مشيرا الى أن هناك أجهزة وماكينات للتريكو وانتاج الأغذية وتعليب الأسماك قيمتها ٣٠ الف دولار قد تسلمتها المحافظة من دولة اليونان لتنمية مشروع الصناعات الصغيرة بالمحافظة.

أحمد عبد العظيم

٣٠٠ ألف جنيه لقطاع الصحة بالشرقية

الزقازيق - مكتب الأهرام: وافق الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية على صرف ٣٠٠ الف جنيه لقطاع الصحة بالشرقية منها ١٠٠ الف لشراء أجهزة طبية لغرف العناية المركزة بالمستشفيات و٢٠٠ الف جنيه لشراء ثلاث محارق للنفايات الطبية بمستشفيات الصدر والحميات بالزقازيق والمستشفى المركزى بمشتول السوق وأجهزة لقياس ضغط الدم وسماعات للوحدات الصحية وأدوية تعقيم ومحاليل مطهر وثلاجتين لبنك الدم ومستشفى الصوفية.

ترقية ٣٢ ألف موظف وعامل بالمصالح الحكومية في بني سويف

بنى سويف - مكتب الأهرام:

وافق المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف على ترقية ٣٢ الفا و٣٧٩ موظفا وعاملا للدرجات الاعلى، بقطاعات الادارة المحلية والتعليم والزراعة والشئون الصحية والتموين والطب البيطرى والضرائب العقارية والتنظيم والادارة والقوى العاملة والطرق والنقل والاسكان والشباب والرياضة والشئون الاجتماعية. وصرح تفادى اسماعيل مدير عام مديرية التنظيم والادارة بان حركة الترقيات جاءت استجابا لقرارات الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، وأضاف مدير عام التنظيم والادارة أن المحافظ أصدر قرارا بمنح علاوة تشجيعية لـ ٩٤٠ عاملا وموظفا بالمصالح الحكومية، ثبت من خلال المتابعة لأعمالهم، جديتهم في العمل وترشيد الانفاق الحكومي وتطوير الاداء، بالاضافة الى حصولهم على مرتبة ممتاز، لمدة عامين.

تخصيص ألف فدان لصغار المزارعين بالسويس

السويس - من عمرو غنيمة:

قرر المجلس التنفيذى لمحافظة السويس برئاسة محافظها ممدوح الزهيرى تخصيص الف فدان لإقامة مشروع الشجرة الطيبة بالمحافظة بالتعاون مع بنك ناصر الاجتماعي لتوزيعها على صغار المزارعين بالمحافظة لاستصلاحها في اطار خطة المحافظة للتوسع في استصلاح الاراضي الصحراوية المحيطة بكردون المدينة حيث يجرى الآن استصلاح ٤٠ الف فدان بعيون موسى شرق قناة السويس بسيناء.

واعلن المحافظ اعتماد وزيرة شئون البيئة الدكتورة نادية مكرم عبيد ٢٩٥ الف جنيه للتوسع في اقامة المسطحات الخضراء للحفاظ على البيئة بالسويس من مصادر التلوث والمساهمة في خطة النظافة والتجميل وتشجير الميادين

وطالب ممدوح الزهيرى بضرورة التنسيق في أعمال الحفر بمشروعات البنية الاساسية الجارى العمل بها داخل المدينة وعدم تعارض الاعمال مع بعضها مع اعادة الشيء لاصله في اعمال الحفر.

محطة لتنقية مياه الشرب بالعلمين لخدمة مدن وقرى الساحل الشمالي

مطروح - عاطف المجعاوى:

أعلن السيد كمال احمد عامر محافظ مطروح ان الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة قد وافق على اقامة محطة لتنقية مياه الشرب علي ترعة الحمام جنوب منطقة العلمين ستبلغ طاقتها ٢٤٠ الف متر مكعب يوميا بتكاليف تبلغ أكثر من ١٠٠ مليون جنيه وسيبدأ العمل في اقامتها في نهاية العام المقبل وسوف تغذي جميع مدن وقرى مطروح والقرى السياحية بالساحل الشمالى الغربى بالمياه النقية العذب بالاضافة إلى التجمعات السكانية الواقعة على طريق مطروح - الاسكندرية.

واضاف المهندس مختار قنديل رئيس جهاز تعمير الساحل الشمالى الغربي انه قد تم الانتهاء من محطات روافع مياه الشرب القادمة من العامرية في مناطق العميد والعلمين وسيدي عبدالرحمن ورأس الحكمة والجراولة وجار انشاء خزانات لمياه الشرب في هذه المحطات بسعة ٢٠ الف متر مكعب وانه قد تم الانتهاء من انشاء خزانات بمحطات رافع رأس الحكمة والجراولة لتوفير مياه الشرب لمدينة مرسى مطروح وضواحيها بالاضافة إلى توصيل الكهرباء لهذه المحطات لزيادة ضخ المياه الواردة لمرسى مطروح، في شهور الصيف التي يزداد فيها الطلب على مياه الشرب لتلبية احتياجات المصطافين بالمدينة.

٤٠ فدانا لإنشاء مزرعة للنعام بالبحيرة

البحيرة - من إبراهيم البليسي:

وافق مكتب المستثمرين بمحافظة البحيرة على إنشاء مشروع لتربية النعام على مساحة ٤٠ فدانا لتصديره الى الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية بتكلفة ٤٢ مليون جنيه أعلن ذلك المحافظ الدكتور فاروق التلاوى خلال اجتماعه بمجلس صندوق استصلاح الاراضي بحضور محمد رضا رجب السكرتير العام للمحافظة ومأمون جلال السكرتير العام المساعد، واضاف أنه طالب اصحاب ٧ مصانع تدار بدون رخصة بنقلها الى جنوب وادي النطرون للحفاظ على البيئة وكذلك ازالة ٣ مصانع مخالفة مشيرا الى سرعة رصف طريق وادي النطرون - وادى الريان وطرح مشروع طريق الحبار بطول ١٢ كيلو مترا.

ألف حكاية وحكاية

فى المتحف على كرسى متحرك

قالت السيدة تهاني نوح الاخصائية بقسم التربية المتحفية بالمتحف اليونانى الرومانى بالإسكندرية:

عندما كنت اقف في إحدى قاعات المتحف، جذب انتباهي ثلاثة أصدقاء من الشباب الصغير يتأملون المعروضات، وبينهم صديق رابع يجلس على كرسي متحرك، وقد انهمكوا في قراءة البطاقات التي تجاور معروضات المتحف. وعندما بدأت الحديث معهم، قال لى احدهم: نحن اربعة اصدقاء بالصف الثاني الإعدادي: إبراهيم وعصام وإيهاب وعماد. وهذه زيارتنا الأولى للمتحف. فقلت لهم: «بعد ان تكملوا جولتكم، مارأيكم في أن تشتركوا معى في الرسم، أو في تشكيل قطع مجسمة من الصلصال تعبرون بها عما أثار إعجابكم من معروضات؟» فتحمسوا لاقتراحي خاصة إيهاب الجالس على الكرسى المتحرك، والذى كان بريق الذكاء يطل من عينيه إلى جانب خفة ظله. وتسابقوا في عمل عدة أشكال من الصلصال وكانت النتيجة رائعة خاصة ماأبدعه إيهاب. لكن صداقتهم كانت أكثر روعة، فقد رأيت فيها المبادرة بالمساعدة والمشاركة فى المشاعر والتفاهم والاخلاص، مع نجاحهم في توفير الصحبة التى اندمج فيها زميلهم إيهاب بمشاعره مع انشطتهم.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

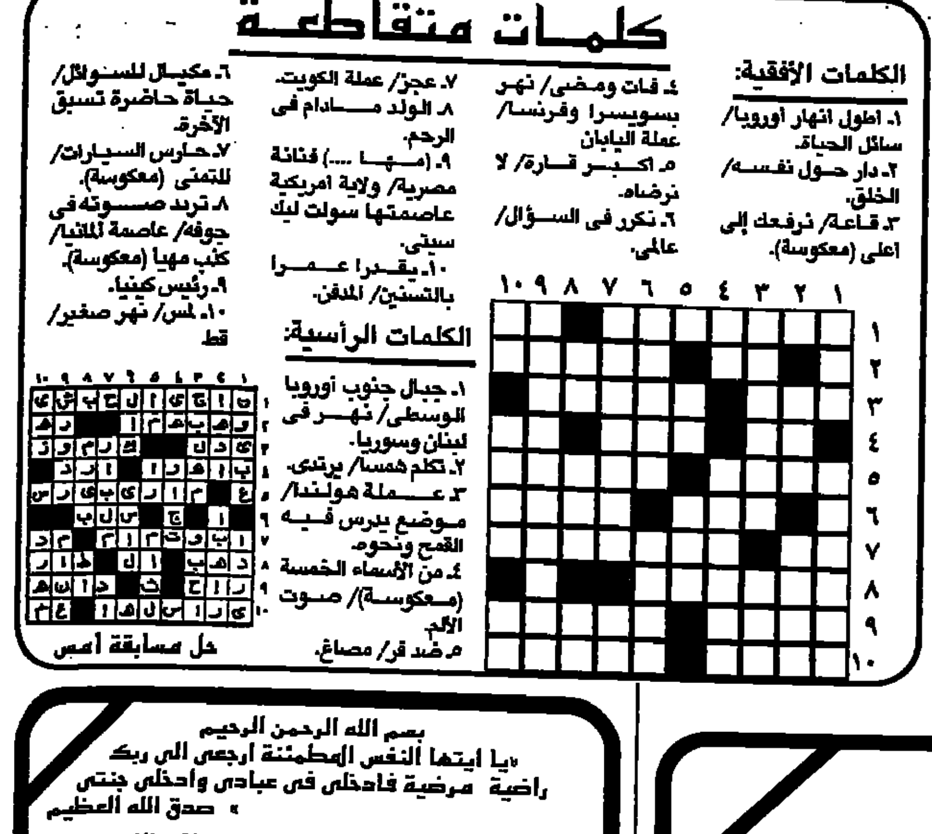
الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	احداث اليوم الاجتماعية سعيدة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	يفتح لك آفاقا مرتفعة المستوى فى الفكر
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	تحقق كسبا اجتماعيا وشهرة ومالا
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	يوم هادىء لايعكر صفوه إلا عنادك
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	طريق الحب اكثر تمهيدا فى المساء
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	ستبدا بداية موفقة بالسفر للعمل
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	تحدث مناسبات سعيدة فى العائلة
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	تنفق مصاريف باهظة لن تنساها
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	عليك ان تاخذ القرارات بنفسك
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	تقوم برحلة وتجرى اتصالات ناجحة
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	هبة غير متوقعة من صديق قديم
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	انت فى جو من الانشراح والتسامح

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٧٩٩ يوم محافظة أسيوط وقيام ثورة بنى عدى ضد الحملة الفرنسية
● ١٩٥٥ وفاة العالم الأمريكى البرت اينشتاين عن ٧٦ عاما.
● ١٩٨٦ اكتشاف حجرات حجرية بمنطقة تل بسطة بمحافظة الشرقية تمثل الحياة اليومية لحكام منطقة شرق الدلتا تملأ جدرانه نقوش هيروغليفية وصور بالالوان.

كلمات متقاطعة



الكلمات الأفقية:

١- اطول انهار أوروبا/ سائل الحياة.
٢- دار حول نفسه/ الخلق.
٣- قاعة/ نرفعك إلى أعلى (معكوسة).
٤- فات ومضى/ نهر بسويسرا وفرنسا/ عملة اليابان
٥- اكبر قارة/ لا نرضاه.
٦- تكرر فى السؤال/ عالمى.
٧- عجز/ عملة الكويت.
٨- الولد مادام فى الرحم.
٩- (مهما ....) فنانة مصرية/ ولاية امريكية عاصمتها سولت ليك سيتى.
١٠- يقدرا عمرا بالتسنين/ المدفن.

الكلمات الرأسية:

١- جبال جنوب أوروبا الوسطى/ نهر فى لبنان وسوريا.
٢- تكلم همسا/ يرتدى.
٣- عملة هولندا/ موضع يدرس فيه القمح ونحوه.
٤- من الأسماء الخمسة (معكوسة)/ صوت الألم.
٥- ضد فر/ مصاغ.
٦- مكيال للسوائل/ حياة حاضرة تسبق الآخرة.
٧- حارس السيارات/ للتمنى (معكوسة).
٨- تردد صوته فى جوفه/ عاصمة المانيا/ كثب مهيا (معكوسة).
٩- رئيس كينيا.
١٠- لمس/ نهر صغير/ قط

حل مسابقة امس

ذكرى الصديق تدوم للابد
الذكرى السنوية الاولى

للمرحومة
ماجدة منير جرجس
حرم اللواء
أ.ح سمير سامى حنا
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة
الساعة العاشرة يوم الاثنين الموافق ١٩ ابريل ١٩٩٩ بكنيسة مارى مرقص بالمعادى

البقاء لله

شيعت أمس جنازة المرحومة
الحاجة / عنايات محمد المسيرى
كريمة المرحوم
الحاج / محمد المسيرى عميد عائلة المسيرى بدمنهور
حرم
الأستاذ / محمد عاطف سلامة الموجه بالتربية والتعليم سابقا وشقيق كل من المهندس / صبرى سلامة والأستاذ / لطفى سلامة والسيدات المرحومة نعيمة سلامة والحاجة عفاف سلامة وحكمت سلامة وسهام سلامة
ووالدة
المهندس/ حسام سلامة رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات طيبة جروب زوج الدكتورة / إيناس ونس والمهندس علاء سلامة المدير التنفيذى بشركة أدنوك للبترول زوج المهندسة / شيرين حسين والمحاسبة هناء سلامة حرم رجل الأعمال الأستاذ/ سعد زغلول والأستاذ / عادل سلامة بوزارة التربية والتعليم وزوج السيدة / اسعاد المصرى
وجدة
دينا ومها وروان ووليد وآلاء وأحمد وأميرة ومحمد وبريهان
وشقيقة
العميد / إبراهيم المسيرى ومحمود المسيرى بمديرية الأمن ونشأت المسيرى والسيدات وجنات ونادية وسميرة وسهام
وقريبة ونسيبة عائلات
المنيرى وسلامة ومجاهد وونيس والمصرى والبجس وموسى
والعزاء تلغرافيا : ٢٥ ش سانت جينى كفر عبده - رشدى - الاسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة المرحوم بإذن الله
عميد آل كابش
الحاج حسن مرسى كابش

رائد صناعة الطوب والخزف والحراريات في مصر نجل المرحوم مرسى بك عطية كابش والمرحومة السيدة بهية هانم محمود عباس زوج المرحومة السيدة فتحية هانم ابراهيم مرسى

والد
الاستاذ احمد كابش من رجال الاعمال زوج السيدة نجوى مهدى والمهندس محمد كابش نائب المدير العام بالمقاولون العرب زوج السيدة نجوى صلاح عبدالحليم والسيدة آمال حرم اللواء سعد زغلول مدير امن المنوفية السابق والسيدة وداد حرم الاستاذ فاروق عبدالعزيز وكيل اول وزارة المالية سابقا والسيدة فاطمة حرم اللواء عادل انور نائب مدير امن الموانى سابقا والمرحومة بهاء حرم الدكتور احمد شوقى نائب مدير التامين الصحى والسيدة نبيلة حرم الاستاذ مصطفى نصر المدير العام بالمقاولون العرب

وشقيق
المرحوم الحاج محمد مرسى كابش والحاج عمر لطفى كابش والمرحوم أ. دكتور عطية كابش والمهندس فاروق كابش والمرحوم الاستاذ عثمان كابش وأ.دكتور مصطفى كابش وحرم المرحوم اللواء محمود البيومى وحرم المرحوم المهندس يوسف شرف

وجد
المهندس تامر احمد كابش مدير شركة كابش للإنشاءات وياسر كابش بهندسة عين شمس والمهندسة بيتا احمد كابش بشركة A.B.B خطيبة المهندس وائل عجور وياسم محمد كابش بهندسة اسيوط وبسنت محمد كابش بالنوتردام والمحاسب القانونى اسامة سعد زغلول وا. دكتور خالد زغلول بجامعة الكويت والرائد عمرو زغلول رئيس وحدة السلام والنقيب علاء زغلول بمستشفى الجلاء والمحاسب ايمن فاروق بشركة السلام والمحاسب طارق فاروق مدير حسابات شركة السلام والاستاذ هشام فاروق المحامى بجهاز التعبئة والاحصاء وحرم رجل الاعمال على عزو وحرم الاستاذ محمد البيلى وكيل النيابة والملازم اول محمد عادل انور والمهندس حاتم شوقى بزيروكس السعودية وحرم المهندس هانى البيومى مدير عام بشنلر وإنجى شوقى بالنوتردام والمهندس محمد مصطفى نصر بشركة I.E.C وحرم المهندس ياسر عبدالعزيز بسيبسكو للبترول وحرم الاستاذ عمر عبدالعزيز بالكويت

وعم وخال
اللواء عمر محمد كابش واخوته وا. دكتور محمد عمر كابش واخوته ورجل الاعمال حمدى كابش والاستاذ نبيه كابش والسيدة نهلة عطية كابش واخوتها والاستاذ عاصم كابش مدير بنك المشرق في دبى واخوته والطيار وائل كابش واخوته والدكتور فخرى البيومى واخوته والدكتور اشرف شرف واخوته

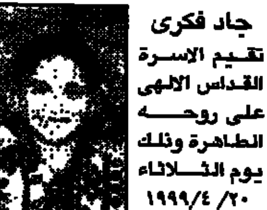
وابن خالة وابن عم
أ. دكتور احمد عبدالحميد كابش واخوته واللواء محمد اسماعيل كابش واخوته

وقريب ونسيب
الاستاذ احمد ابراهيم عاشور واخوته والطيار احمد محمد عاشور واخوته وآل الاستاذ مرسى ابراهيم مرسى وعائلة المرحوم محمد مهدى وقاسم واللواء محمد صلاح الدين عبدالحليم وعائلة نصر بسوق ورضوان بالقناطر الخيرية والدكتور احمد عبدالمجيد عجور واللواء صلاح البشير وآل عمر وآل محمد الحن بالقناطر الخيرية والاستاذ كمال مصباح بالمحلة الكبرى وآل حبيشة

والعزاء اليوم الاحد الموافق ٩٩/٤/١٨
بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس
تلغرافيا ٨١ شارع عمر بن الخطاب مصر الجديدة

شركة الجمهورية العامة للاسكان والمقاولات
السيد
عبدالمنعم مصطفى الشاطر
المفوض العام
والمساعدون وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس حسام سلامة
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات طيبة (طيبة جروب)
فى وفاة **والدة** سيادته
تغمد الله الفقيدة بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

النكرى السنوية الاولى
للحبيب الغالى الملاك الشماس



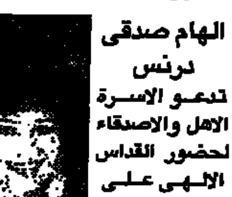
جاد فكرى
تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة وذلك يوم الثلاثاء ٢٠/ ٤/١٩٩٩
فى تمام الساعة الثامنة صباحا بكنيسة العذراء مريم والقديس اثناسيوس بدار السلام

الذكرى السنوية الاولى للوالد الحبيب



اسكندر مسيحة اسكندر
تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة باكر الاثنين الثامنة صباحا بكنيسة العذراء بالحوامدية

النكرى السنوية الثانية
لعروس السماء المرحومة



الهام صدقى درنس
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحها الطاهرة غدا الاثنين ٤/١٩ الثامنة صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بشارع الجميل بالظاهر

شركة عاليا للاستثمار والتنمية
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص التعازى
للمهندس حسام سلامة
فى وفاة **والدة** سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة فرست للتجارة والتسويق
اعضاء مجلس الادارة ومديرو الادارة
وجميع العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس حسام سلامة
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات طيبة (طيبة جروب)
فى وفاة **والدة** سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محمد البندارى والاسرة
يتقدم باخلص التعازى
للمهندس حسام سلامة
فى وفاة والدته ويدعو للفقيدة بالرحمة والمغفرة وللاسرة بالصبر والسلوان

الاستاذ
عبدالعزيز الدرينى المحامى
يتقدم بخالص التعازى
للمهندس حسام سلامة
فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

م/ أيهاب الزينى
يتقدم بخالص العزاء
للمهندس حسام سلامة
فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

إعلانات مبوبة

مزايدات

* مصانع الثلج العربية ٢٠ شارع ترعة الاسماعيلية بالاميرية تعلن عن بيع مواتير وطلمبات وكباسات وونش وحديد خردة المعاينة يوميا بالمصانع وتسحب كراسات الشروط بالمجان وتقدم الاسعار فى مظاريف مغلقة بالمصنع أو بمكتب مجموعة سماح للاستثمارات ٧ شارع نجيب حشاد آخر شارع الحجاز م. الجديدة ت/ ٢٤٩١٢٣٠ حتى ٨مايو القادم

محافظة اسيوط
الوحدة المحلية
لمركز ومدينة ابو تيج
تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة ابو تيج فى المزايدة العلنية استغلال سوق ابو تيج الحكومى لمدة ثلاثة سنوات يبدأ من ١٩٩٩/٨/٤-
وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٥/٢٣ ميعاد لعمل المزايدة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر - فمن يرغب الدخول فى المزاد عليه تقديم طلب لشراء كراسة الشروط بعد سداد قيمتها مائة جنيها مع تقديم البطاقة الضريبية سارية المفعول وتامين دخول المزاد ثلاثون الف جنيها والقانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكملة لهذا الاعلان.

مزايدات

■ شركة المهندس للتامين■
بيع بالمزاد العلنى
الاربعاء ٤/٢٨ - ١٢ ظهرا بمخازن الشركة الفريق اول على عامر من مكرم عبيد مدينة نصر مستشفى صيام
مكاتب معدنية وخشب - شانونات - مراوح
الات كاتبة وحاسبة وطباعة تليفونات
تكييفات - ادوات صحية وكهربائية - كراسى وخلافه
للاستعلام / ٥ ش قصر النيل /ت ٥٧٤٦٣٧٦
الخبير المثمن احمد عزت على

محافظة القاهرة
الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة
مشروع الحدائق المتخصصة
يعلن مشروع الحدائق المتخصصة - بمحافظة القاهرة عن اجراء مزاد لاستغلال تسيير عدد ١٠ قطار نزهة بالحديقة الدولية - بمدينة نصر جلسة يوم الاثنين الموافق ٩٩/٥/١٧م الساعة الثانية عشر ظهرا والتامين الابتدائى ٥٠٠٠ج وثمن الكراسة ١٥٠ج
تطلب كراسة الشروط والمواصفات وتعقد الجلسة بمقر ادارة الحديقة الدولية - بمدينة نصر ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتامين المقرر

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية للاتصالات
(شركة مساهمة مصرية)
الادارة المركزية المخازن والمشتريات
سنترال الاوبرا - الدور التاسع - العتبة
تعلن الشركة عن مناقصة عامة لانشاء مبنى سنترال تل بسطا مركز الزقازيق محافظة الشرقية احالة ٥٥/٩٩/٧
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عاليه بطلب متموغ مقابل ٥٠٠جنية للنسخة على ان تقدم المظاريف الفنية فقط فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم ٩٩/٥/١١ وسيتم اخطار الشركات المطابقة فنيا فقط لتقديم المظروف المالى فى موعد لاحق على أن تقدم العطاءات المالية من اربع صور
ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بدفتر الشروط موقع عليه وسابقة اعمال مماثلة وشهادة القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء بوزارة الاسكان والشعبة وفئة التصنيف المناسبة للعرض سارية المفعول وتامين ابتدائى بمبلغ ١٤٠٠٠جم على أن يتم استكماله ليصبح ١٪ من اجمالى العطاء مع المظروف المالى

عطاءات ومناقصات

وزارة الزراعة
مكتب الوزير
الادارة المركزية لحدائق الحيوان
تعلن عن اجراء المناقصات العامة والمحدد لفتح مظاريفها الفنية الايام التالية :
مناقصة رقم ٩٨/١٨
توريد محرقة نفايات سعة ٤٠٠ : ٥٠٠ك والمحدد لها جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٥/٢٢م التامين المطلوب ٥٢٥٠ جنيها
مناقصة رقم ٩٨/١٩
توريد دريس بال مكبوس - قش ارز مكبوس والمحدد لها جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٥/٢٣م التامين المطلوب ٢٤٠٠ جنيها
مناقصة رقم ٩٩/١
توريد شعير - فول عليقة والمحدد لها جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٥/٢٤م التامين المطلوب ٢٣٠٠ جنيها
مناقصة رقم ٩٩/٢
توريد اللحوم البلدية الطازجة والمحدد لها جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٥/٢٥م التامين المطلوب ٨٠٠٠ جنيها
مناقصة رقم ٩٩/٣
توريد اعلاف - (بادى - بياض - حيوانى - فئران - ارانب) والمحدد لها جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٥/٢٦م التامين المطلوب ٢٤٠٠ جنيها
مناقصة رقم ٩٩/٤
توريد الخبز الافرنجى بابت فورمة والمحدد لها جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٥/٢٧م التامين المطلوب ١٨٠٠ جنيها
مناقصة رقم ٩٩/٥
توريد خضروات وفاكهة والمحدد لها جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٥/٢٩م التامين المطلوب ٣٨٠٠ جنيها
مناقصة رقم ٩٩/٦
توريد الاسماك الطازجة والمحدد لها جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٥/٣٠م التامين المطلوب ٢٣٠٠ جنيها
مناقصة رقم ٩٩/٧
توريد اغذية طازجة لحديقة حيوان الفيوم والمحدد لها جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٥/٣١م التامين المطلوب ٧٥٠ جنيها
مناقصة رقم ٩٩/٨
توريد اغذية طازجة لحديقة حيوان طنطا والمحدد لها جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٦/١م التامين المطلوب ٧٥ جنيها
مناقصة رقم ٩٩/٩
توريد اغذية طازجة لحديقة حيوان كفر الشيخ والمحدد لها جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٦/٢م التامين المطلوب ٦٠٠ جنيها
تعقد جميع لجان فتح مظاريف المناقصات بمقر الادارة المركزية لحدائق الحيوان بشارع مراد بالجيزة الساعة ١٢ ظهرا - وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن الادارة بالجيزة بطلب مسدد عليه دمغة فئة مائة قرشا مقابل سداد مبلغ وقدره ٥٠ج «خمسون جنيها لاغير» نقدا للكراسة الواحدة وتقدم العطاءات بادارة المشتريات بمقر حديقة الحيوان بالجيزة فى مظروفين مغلقين الاول للظروف الفنى به صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى والتامين المطلوب لكل مناقصة واى بيانات اخرى مثل تحديد مكان ومدد التوريد ويوضع بالمظروف المالى قوائم الاسعار فقط - تخضع هذه المناقصات لاحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨م ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

محافظة البحر الأحمر
مديرية الشئون الصحية
أعلان
تعلن مديرية الشئون الصحية بالبحر الأحمر عن المناقصة العامة لتوريد الاغذية للمستشفيات التابعة للمديرية بالغردقة ورأس غارب وسفاجا والقصير بالشروط التالية:
تقدم العطاءات داخل مظروفين مغلقين أحدهما للعرض الفنى والآخر للعرض المالى على أن يتضمن المظروف الفنى صورة البطاقة الضريبية - وصورة السجل التجارى - وصورة القيد فى الإتحاد التعاونى الإستهلاكى بالنسبة للجمعيات التعاونية وموافقة الاتحاد على الدخول فى المناقصة وإيصال سداد قيمة التامين الابتدائى لخزينة المديرية وقدره ٣٠٠٠ ثلاثة الاف جنيها أو خطاب ضمان بالمبلغ أو شيك مقبول الدفع من أحد البنوك المعتمدة محليا يزاد التامين الى ٥٪ من قيمة العطاء عند إرساء المناقصة ويتضمن المظروف المالى أسعار الاصناف محددة بالأرقام والحروف وأى بيانات تؤثر فى القيمة المالية وتطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ ٢٠جنيه عشرون جنيها وفى حالة طلب إرسالها بالبريد السريع يضاف للقيمة مبلغ ٥جنيهات اخرى
- لاتقل مدة سريان العطاء عن ثلاثة اشهر تبدأ من تاريخ فتح المظاريف وآخر موعد لتقديم العطاءات يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٥/٨م الساعه ١٢ظهرا وهو الموعد المحدد لفتح المظاريف الفنية
ترسل العطاءات باسم مديرية الشئون الصحية بالغردقة - البحر الأحمر ويكتب على المظروف من الخارج عبارة مناقصة محلية رقم ١٩٩٩/٣م وتخضع المناقصة لأحكام القانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨م بشأن المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية

محافظة القاهرة
مديرية الشباب والرياضية
منطقة السيدة زينب
مركز شباب زينهم
يعلن عن تاجير كافتريا المركز فى جلسة بنظام المظاريف المغلقة يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٥/٢٢ فى تمام الساعه ١٢ ظهرا بمقر المركز تسحب كراسة الشروط من المركز اعتبارا من تاريخ اليوم نظير مبلغ (٥٠ج) خمسون جنيها ويشترط لدخول المزاد ٥٠٠ جنيه (خمسمائة جنيه نقدا) كتامين ابتدائى بايصال مؤقت او بشيك مقبول الدفع ويزداد التامين الى ٣٠٪ (ثلاثين فى المائة) من القيمة الايجارية السنوية فى حالة رسو المزاد وتقدم المظاريف المغلقة مع سابق الاعمال بالمزايدة يوم جلسة المزاد ويمكن قبول ضمان صادر من احد البنوك

عطاءات ومناقصات

وزارة الزراعة
واستصلاح الاراضى
مشروع تجفيف الانتاج الزراعى
وحدة بحوث النظم المزرعية بسدس



تعلن الوحدة عن المناقصة العامة لتوريد الآتى
عدد٢ (اثنان) جرار زراعى
عدد ٣ (ثلاثة) آلة تقطيع عيدان جافة وخضراء
عدد ١ (واحدة) آله حصاد ودراس للقطع التجريبية
عدد ١ (واحده) ماكينه تسطير ذاتيه الحركة

عطاءات ومناقصات

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة الوحدة بسدس- ببا- بنى سويف مقابل سداد ٥٠جنيه (خمسون جنيها) للنسخة وتقدم العطاءات فى مظروفين (فنى-مالى) سارية المفعول لمدة شهرين من تاريخ فتح المظاريف وهو الساعة الثانية عشر ظهرا يوم ١٩٩٩/٥/٨م ويرفق تامين ابتدائى قدره ١٠٠٠٠جنيه (عشرة آلاف جنيها) يزاد إلى ٥٪ عند الرسو هذه المناقصة تخضع للقانون ٨٩لسنة٩٨
ولن يلتفت إلى العطاءات الغير مستوفاه للشروط والتى ترد بعد الميعاد وللوحدة الحق فى قبول أو رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الخواجة

وليم ابراهيم اسحق

تشكر الاسرة كل من واساها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى الاثنين ٤/١٩ - ٨ ص بكنيسة مارمرقص كليوباترا بمصر الجديدة

ابى الغالى مع المسيح ذلك افضل علمتنا الكرامة والكرم وحب الناس سنكون شركاء بالمحبة والى ان نلقاك انت وامى فى احضان القديسين ابنتك منى ومنير

والدى الحبيب جئت لتودعنا وتركت لمساتك فى بيتنا عزائى انك مستعد للقاء يسوع سلوى وريموند

والدى الغالى بالمحبة عشت وبالحكمة والعدل ربيت وبالابتسام رحلت وكنت المثل الاعلى بالمحبة والتسامح وراعيا للجميع فهنيئا بالفردوس سمير وبهجة

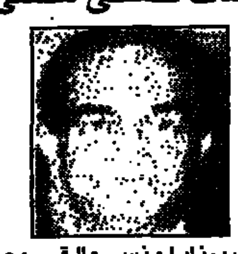
جدنا الحبيب تركت لنا ذكريات حلوة مازلنا نتذكرها بغيابك هنيئا لك بفرح سيدك لحقائك

عمنا وليم نداء غالى فقدناه ولاحضان المسيح ودعناه اسرة المرحوم عدلى ابراهيم

ولما اتم ايام خدمته رجع الى بيته

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الغالى الاستاذ

نشأت حسنى منسى



الاب برنابا منسى والقمص جبرائيل غطاس وجميع افراد الاسرة يتقدمون بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى سواء كان بالحضور او البرق او النشر ويخصون بالذكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئيس الجمهورية والسيد اللواء محافظ الدقهلية والسكرتير العام المساعد للمحافظة ونقيب المعلمين والاطباء والمستشارين والمحامين والمهندسين والادارات التعليمية وكذلك صاحب الغبطة البطريركية الانبا اسطفانوس الثانى وقداسة البابا شنودة الثالث وسيادة القس صفوت البياضى واصحاب النيافة الانبا مكاريوس توفيق والانبا فيلبس وجميع الاباء المطارنة والاساقفة والقمامصة والكهنة ورؤساء الطوائف المسيحية ورؤساء الاديرة والرهبان والراهبات ورؤساء واعضاء الجمعيات الخيرية وشعب رعيتى المنصورة والاسكندرية وهيئات التدريس بمدارس العائلة المقدسة والاباء الفرنسيسكان والعناية الالهية بالمنصورة ومدرستى سان ميشيل والرحمة بالاسكندرية والسادة اولياء امور التلاميذ وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم الاثنين الموافق ١٩ابريل ١٩٩٩م الساعة الخامسة مساء بكنيسة يسوع الملك للاقباط الكاثوليك بالمنصورة وكاتدرائية القيامة للاقباط الكاثوليك بمحطة الرمل بالاسكندرية

مدرسة العناية الالهية
مجلس الادارة وهيئة التدريس والعاملون واولياء الامور يشاطرون الاب برنابا منسى مدير المدرسة لوفاة شقيقه عزاؤنا انه مع الابرار والقديسين

ابنى الحبيب الغالى نشات انتقالك المفاجئ السريع مزق احشائى واحرق قلبى صبرى على فراقك انك مع الابرار والقديسين والدتك الحزينة

حبيبنا الغالى نشات كنت النور الذى يضئ حياتنا فكيف نعيش بعدك صبرنا انك فى الفردوس زوجتك واولادك تونى ولندا وكريستوف

شقيقنا الحبيب نشات ان عشنا فللرب نعيش وإن متنا فللرب نموت فإن عشنا وإن متنا فللرب نحن ذكراك دائمة بقلوبنا اخوتك ناجى وناهد ونابر وزوجاتهم

احببت الجميع فاحبك الجميع عزاؤنا انك بالسماء جيزا حلمى وميمى

كنت شمعة تحترق لاسعاد الاخرين وستبقى دائما حيا فى قلوبنا إلى ان نلتقى مع القديسين الاخت مارى كلير وزكية حلمى

حبيبنا نشات سريعة لحظة فراقك وحرمتنا الغربة وداعك عزاؤنا انك مع المسيح ذاك افضل جدا انيس فخرى ويوسف ومارسيل

جوهرة ثمينة فقدناها وبالدموع ودعناك ولن ننساك فوزى سابا ومارى

بالمحبة للجميع عشت وبهدوء الملائكة رحلت الصدمة قاسية والعيون باكية نبيل فخرى وجاكلين اسحق

نساء كثيرات عملن فضلا اما انت فقت عليهن جميعا
شكر وذكرى الاربعين للحبيبة
الغالية الام البارة

وداد اديب الحمامى



تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من شاركهم العزاء سواء بالحضور اوالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والسادة وزراء العدل والداخلية والسادة رجال الاعمال والسادة المستشارين والمحامين والمحاسبين والاطباء والصيادلة والمهندسين والسادة رؤساء مجالس الادارات والشركات والبنوك ومجلس شركة سانت ماركوس نورز بالمانيا والادارة العامة لشرطة السياحة والاثار

شكر خاص للكنيسة
كما تتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث والاحبار الاجلاء المطارنة والاساقفة وتخص نيافة الانبا بسنتى والانبا مكارى وكهنة كنيستى مار جرجس بالمنسى والعذراء بارض الجولف ورئيس الطائفة الانجيلية كما تشكر الاسرة الاباء والقمامصة والقساوسة والرهبان والشمامسة الذين قاموا بالصلاة على روحها وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة التاسعة صباح الاثنين ٩٩/٤/١٩ بكنيسة السيدة العذراء والقديس اثناسيوس بمدينة نصر تلغرافيا بشارة والحمامى بمدينة نصر

رفيقة عمرى وداد حبيبة قلوبنا ماما وده سريعة لحظات انتقالك ومريرة قسوة فراقك مابكيناك بدمعنا ولكن بدم قلوبنا بكل وداعة ومحبة عشت فكنت الام الحنونه للكبير والصغير حرمنا نداء اسمك الغالى قبل الاوان واختارك المسيح لملكوت السموات فحملتك الملائكة الى احضان القديسين بسلام وهدوء يا ست الحبايب واغلى الغاليين ستبقى فى قلوبنا حتى لو جفت دموعنا فصلى انت من اجلنا زوجك الحزين وديع بشاره ابنائك هانى ميريت زيزيت

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المهندس

حسين زكى محمد زكى

رئيس مجلس الادارة السابق
للشركة العربية للاساسات

تتقدم الاسرة بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسيد رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للاساسات فيبرو والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة فى القاهرة والاسكندرية وجميع الاهل والاصدقاء وترجو الاسرة اعتبار هذا الشكر خاصا لكل منهم داعين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم وقد اقيمت الذكرى امس بتلاوة ايات الذكر الحكيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين
للوالدة الغالية
المرحومة مارى انطوانيت
سامى عبدالملك

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزير الاسكان والتعمير ورئيس جمعية المستثمرين ببرج العرب والمفوض للنصر للملاحات والعاملين بها ومدير عام بنك التنمية الصناعية بالاسكندرية والعاملين بها والشركات المصرية للتوريدات الصناعية ونوبل انترناشيونال ولاشين وشاى الجوهرة والمدينة للتكنولوجيا وهاندى والجيزاوى والاستاذ يوسف سيدهم جريدة وطنى ورجال الاعمال واصحاب مصانع البلاستيك

شكر خاص للكنيسة
لقداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الانبا تاوضروس اسقف عام مريوط والانبا اغابيوس والانبا فام والانبا ايسيذورس ومجمع رهبان دير البراموس والانبا ديمتريوس ومجمع رهبان دير مارمينا بمريوط ورئيس الطائفة الانجيلية والاساقفة والكهنة وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة الثلاثاء ٤/٢٠ التاسعة ص بكنيسة مارجرجس باسبورتنج تلغرافيا رافت ميامى

لاند مارك للبلاستيك يشاطرون المهندس
رأفت وديع ميخائيل
الاحزان فى ذكرى الاربعين للفقيدة
الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله تعالى
فقيد آل الشناوى
بكفر بهيدة

رضوان رضوان الشناوى

المدير العام وعضو لجنة الادارة العامة للشئون الادارية والامن بالبنك المركزى نجل المرحوم رضوان الشناوى والحاجة دولت فودة زوج السيدة ثناء يوسف مدير ادارة بنك مصر فرع الثورة والد الرائد طارق الشناوى برئاسة الجمهورية والانسة امنية بالبنك الوطنى العمانى وشقيق المرحوم محمود رئيس قطاع الشئون المالية بشركة مابيلكو سابقا واللواء حافظ وكيل مجلس الدفاع الوطنى بالمعاش نائب مدير مستشفى وادى النيل ومحمد ضابط ادارى بشركة الملاحة والسيدة عصمت حرم كمال الجمل مدير الضرائب بالمعاش وابن شقيقة القبطان محيى الدين فودة واخوته وزوج شقيقة سمير يوسف وكيل اول الوزارة رئيس هيئة الابنية التعليمية واخوته وعم وخال احمد والشناوى المحاسبان القانونيان والسيدة امال حرم العقيد اسامة السنجق واميرة حرم المصور عمرو الشناوى بتلفزيون ART والمهندس شريف الشناوى زوج السيدة دورين توكل والسيدة شيرين حرم المهندس شريف النحاس والسيدة دينا حرم رجل الاعمال طارق زيدان واحمد بالتجارة ومها بالحقوق والمحاسب ياسر الجمل بالبنك المركزى والمهندس حاتم الجمل والسيدة هويدا حرم الدكتور طارق عزام المدرس بطب الازهر والمهندس محمد العجوز وحرمه والمحاسب احمد سنو واخوته والمحاسب محمد ابوجبل واخوته والمحاسب احمد العجوز واخوته والمهندس محمد الشيخ واخوته والمهندس ايهاب حسونه واخوته وابن عم وابن خال المهندس محمد حافظ المدير بهيئة تحكيم القطن واخوته والقبطان فاروق فودة بهيئة قناة السويس واخوته والمهندس محمود فودة المقاولون العرب بالاسماعيلية واخوته وقريب ونسيب عائلات لاشين وشاهين بكفر الجزيرة وعزالدين بالقاهرة وفودة بطنبول ومحسن بيشلا وسهمود بالاسماعيلية وطاحون بالمنوفية والجمل بكفور البهايته وجميع عائلات كفر بهيدة ميت غمر وستشيع الجنازة عقب صلاة الظهر يوم الاثنين ٤/١٩ من مسجد القوات المسلحة (ال رشدان) امام قاعة المؤتمرات

والعزاء مساء اليوم بنفس المسجد وبمنزل الاسرة بكفر بهيدة يوم الثلاثاء ٤/٢٠
تلغرافيا ١٩ [illegible]
ابوالسرور البكرى
منشية البكرى

البنك المركزى المصرى
ينعى محافظ البنك وجميع العاملين به
المرحوم الاستاذ

رضوان رضوان الشناوى

المدير العام وعضو لجنة الادارة الادارة العامة للشئون الادارية والامن سائلين الله عز وجل ان يلهم ذويه الصبر والسلوان

البنك المركزى المصرى
. الادارة العامة للشئون الادارية
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ رضوان الشناوى
للفقيد العزيز الرحمة ولاسرته خالص العزاء

البنك المركزى المصرى
الادارة القانونية
تنعى ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ رضوان الشناوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة بنك القاهرة
ببنى سويف تشاطر الزميل عماد رضوان وكيل الفرع الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

انتقل الى رحمة الله تعالى
الحاج
محمد عبدالرءوف الفقى
والد كل من الدكتور اسماعيل الفقى بتربية عين شمس والدكتور عبدالرءوف الفقى بتربية طنطا وخال كل من اللواء محمد زهران وسعد ومصطفى زهران واسماعيل ومحمود واحمد وياسين وخميس طه وابن عم عائلة الفقى بالدلجمون وقريب ونسيب عائلات حباظى ومبارك بمنشاة الكردى ورضوان بالحوامدية وعبد البر بالمرج تلغرافيا الفقى الدلجمون

انتقلت الى الامجاد السماوية السيدة
نرجس نجيب كراس
زوجة المرحوم شوقى بنى بطرس ووالدة لسحق وايمن وسوزان حرم جرجس وديع وروماتنى حرم رفعت عزيز وصوفى حرم ناجح واصف وشقيقة صبحى نجيب ونابية والمرحومة سنيه ووداد وقريبة ونسيبة عائلات البياضى وبنى بقنا وشقيق بالغريقة وعوض باسوان والعزاء تلغرافيا اسحق باسوان

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقلت الى رحمة الله

السيدة نبيلة السعدى

حرم الاستاذ سمير العباسى استاذ الكيمياء بالطبرى الثانوية وابنة الاستاذ النابغة السعدى الصحفى باخبار اليوم ووالدة رحاب حرم المحاسب على صبرى والانسة رضوى وعبدالله بالجزويت وشقيقة محمد السعدى صاحب وكالة انيمشن للاعلان وحرم الدكتور كرم حبيب وحرم فتحى رجب صاحب محلات بركة للبصريات وحرم الدكتور ايمن البدراوى وقريبة ونسيبة عائلات السعدى والعدوى والموم والمصرى والعباسى والمهدى والقاياتى والطرابيشى وابوستيت وشعراوى ونجار وستقام ليلة العزاء اليوم الاحد بمسجد القوات المسلحة ال رشدان شارع الفنجرى بجوار مركز المؤتمرات بمدينة نصر تلغرافيا ١٨ ش الجبرتى منشية البكرى نسالكم الفاتحة

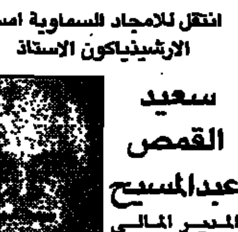
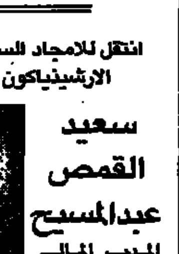
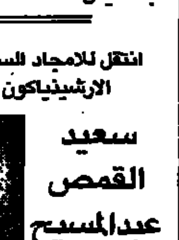
شيعت اول امس جنازة المغفور لها الاستاذة
اقبال هانم على بكير
المحامية بالنقض والمدير العام السابق بوزارة التموين زوجة المرحوم مصطفى كمال المدير العام بالضرائب ووالدة الدكتورة نيفين مصطفى بجامعة القاهرة زوجة الدكتور محمد ابوالمجد بالسعودية وشقيقة المرحوم الدكتور احمد بكير والمرحوم المهندس كمال بكير والمستشار حسن بكير والدكتورة انعام بكير وجدة الطفلين مى ومحمد ابو المجد ونسيبة وقريبة عائلات كمال الدين ونامق وعبدالكافى والجندى وابو المجد والعزاء بدار مناسبات عمرو بن العاص بمصر القديمة اليوم ١٩٩٩/٤/١٨ وتلغرافيا ١٠١شارع المنيل

توفيت لرحمة الله حرم المرحوم
الحاج محمد حسن احمد
ببنى شقير
والدة المستشار يوسف محمد بالنيابة الادارية بالقاهرة ومحمد المحاسب ببنك التنمية الزراعى بمنفلوط وحرم جمال محمد عبدالحافظ المحامى والمهندس ممدوح نوير بطما وحرم شقيق عبده حسن وبنت اخ المرحوم الحاج توفيق عبدالرحيم حسين واخوته والعزاء تلغرافيا بنى شقير

البقاء لله تعالى
توفى الجمعة ٤/١٦ الى رحمة الله تعالى الحاج
فكرى رئيف الزفتاوى
الشهير بممدوح رئيف الزفتاوى تاجر الموبيليا بدمياط نجل المرحوم الحاج رئيف الزفتاوى وزوج كريمة الحاج طاهر فودة ووالد محمد التاجر بدمياط واحمد بحقوق القاهرة وحرم ايمن شاهين وشقيق كل من المرحوم محمود واللواء طلعت والمهندس ابراهيم الزفتاوى وحرم الحاج عزت الزفتاوى والمهندس سمير شوشه والمهندس طه الفار وقريب ونسيب عائلات الزفتاوى وفودة والنجدى وشوشه والفار والبواب وحسن بدمياط تلغرافيا الزفتاوى دمياط

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم المهندس
السيد محمد عمايم
وكيل الوزارة سابقا بهيئة القطن زوج السيدة عايدة عطية ووالد الدكتور محمد بامريكا والمحاسب صلاح بالسعودية والمهندسة ثريا حرم المهندس هشام عبدالرحيم بالسعودية والدكتورة هويدا حرم الدكتور محمد عزت مجاهد بالسعودية وشقيق ابراهيم عمايم وحرم المرحومين عبدالوهاب ربيع وفاروق عريبة وزوج شقيقة المرحوم الدكتور صلاح عطية والدكتور فؤاد عطية الاستاذ بزراعة الازهر تلغرافيا ٧٩شارع مرتضى شوتس رمل اسكندرية جناكليس

انتقل للامجاد السماوية امس الارشيدياكون الاستاذ

سعيد القمص عبدالمسيح
المدير المالى بشركة دلتا بلاست نجل المتنيح القمص عبدالمسيح سعد وزوج السيدة مادلين جرجس المدير العام بالاذاعة والتلفزيون كريمة جرجس ميخائيل والد اكرم بالرقابة على البنوك بالبنك المركزى وأسر بشركة كوين للسمسرة وشقيق المتنيح القمص برسوم والقمص تادرس والاستاذ سعد مليكة والمرحوم الدكتور ابادير وحرم كل من اسحاق ميخائيل والمهندسين بشرى خليل ومنير زكى ويوسف زكى والمهندس وليم جندى وعم المتنيح القس شاروبيم برسوم وزوج شقيقة المهندس ميخائيل جرجس والدكتور مجدى والمحاسب مراد بامريكا والدكتورة مارسيلين حرم الدكتور ناجى نصيف والعزاء اليوم بقاعة كنيسة السيدة العذراء بالوجوه بشبرا تلغرافيا سعد واكرم شبرا مصر

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
الدكتور

عثمان عبداللطيف بدر

استاذ هندسة الحاسبات
بكلية الهندسة
جامعة عين شمس

ابن المرحوم عبداللطيف احمد بدر والمرحومة السيدة عصمت حسن المفتى زوج المهندسة يسرية حسن عباس والد لحمد بالثانوى وايمن بالاعدادى وليلاء بالابتدائى وشقيق الدكتورة عفت بدر الاستاذة بزراعة اسكندرية حرم الدكتور عباس يحيى الاستاذ بالاكاديمية البحرية بالاسكندرية والدكتور محمد بدر الاستاذ بهندسة عين شمس وزوج شقيقة الاستاذ الدكتور حسين عباس عميد هندسة الازهر والمهندس رضا عباس والسيدة زينب عباس حرم محمد حشيش وعم المهندس على بدر والانسة مى بدر وخال المهندس مصطفى مراد والمهندسة منى مراد وابن اخ المرحومين عبدالسلام ومتولى بدر ولخواتها وابن شقيقة الدكتور عثمان المفتى والمرحومين الدكتور انور المفتى والدكتور على المفتى والمستشار شاكر المفتى وابن عم الدكتورة اكرام عبدالسلام والمهندس شريف متولى ولخوته وابن عمة انور السيسى وحسن السيسى واخواتهما وابن عمة الدكتور شريف المفتى وحسن المفتى والاستاذ امجد المفتى واخوته والاساتذة انور واحمد وايمن المفتى والدكتور على المفتى واخوته وقريب ونسيب عائلات بدر وحسان والمفتى وعسل وعباس والسيسى والرخاوى والرافعى والشيشينى والعبد وخضر وموسى وسلامة وبشارة وسعد الدين والبحيرى وموصوف وفتحى وجابر وغازى والملاح وهيكل والعزاء اليوم الاحد بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس بمصر الجديدة
تلغرافيا ٢٧مخلص الالفى- مدينة نصر

جامعة عين شمس
الاستاذ الدكتور
حسن غلاب
رئيس الجامعة والسادة النواب واعضاء مجلس الجامعة الاساتذة والموظفون والطلاب . ينعون المرحوم
الاستاذ الدكتور عثمان بدر
الاستاذ بكلية الهندسة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جامعة عين شمس
كلية الهندسة
تنعى اسرة الكلية بمزيد من الحزن والاسى ابن الكلية البار والعالم الجليل المرحوم
الاستاذ الدكتور
عثمان عبداللطيف بدر
استاذ هندسة الحاسبات بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جامعة عين شمس
كلية الهندسة
قسم هندسة الحاسبات
رئيس واعضاء هيئة التدريس والمعيدون والعاملون بالقسم يحتسبون عند الله الاخ والزميل العزيز المرحوم
الاستاذ الدكتور
عثمان عبداللطيف بدر
الاستاذ بالقسم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة عين شمس
كلية الهندسة
قسم هندسة القوى والالات الكهربية رئيس واعضاء هيئة التدريس والمعيدون والعاملون بالقسم ينعون بمزيد الحزن المرحوم الاستاذ الدكتور
عثمان عبداللطيف بدر
ويتقدمون بخالص العزاء لشقيقه الزميل الاستاذ الدكتور محمد عبداللطيف بدر

مركز نظم المعلومات
هندسة عين شمس
مدير المركز والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور المرحوم
عثمان عبداللطيف بدر
للفقيد الرحمة
وللاسرة العزاء

أ.د . محمد اديب غنيمى
أ.د . الصادق قنديل
أ.د . محمد شعيرة
أ.د . جمال محمد على
أ.د . حسين شاهين
أ.د . عبدالمنعم وهدان
أ.د . احمد زكى بدر
أ.د . عبدالرحيم بدر
أ.د . سليمان الدبيكى
أ.د . ابراهيم الشاعر
أ.د . متولى الشرقاوى
د . حسن شحاتة
د . ياسر دكرورى
يحتسبون عند الله الاخ والصديق رفيق العمر المرحوم الاستاذ الدكتور
عثمان عبداللطيف بدر
اسكنه الله فسيح جناته وتغمده بواسع رحمته

**أ.د عزالدين فهمى
والاسرة**
يحتسبون عند الله عز وجل
**أ.د عثمان
عبداللطيف بدر**
عالما افنى حياته لخدمة العلم ويتقدمون بخالص العزاء إلى اسرة الفقيد الحبيب الغالى تغمده الله بواسع رحمته وادخله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم
البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة
باذن الله
الحاجة
سميرة احمد على
حرم المرحوم الحاج على احمد صادق صاحب شركة هابى للمصنوعات الجلدية والدة ايهاب صادق مدير عام العلاقات العامة بجهاز التعبئة والاحصاء زوج السيدة منى عبدالله والمرحوم المهندس اسامة صادق والمحاسب هانى صادق رجل الاعمال والاستاذ طارق صادق زوج السيدة سحر عبدالوهاب بجهاز المحاسبات وايفان صادق حرم المهندس مدحت النويهى مدير حقول شركة سى جيل للبترول وايمان صادق حرم الدكتور حسام دغيم بهندسة عين شمس وشقيقة رجل الاعمال ممتاز مذكور والمرحومين انور ومحمد مذكور وحرم السيد عجيز بالتربية والتعليم وحرم المرحوم نجيب دغيم التاجر بالازهر والدكتور شوقى عصفور والمهندس مصطفى والمهندسة مايسة وجدة اكرم النويهى بالجامعة الامريكية وفايبى ايهاب بالالسن وكريم ايهاب وهيثم ومروة وحسام وداليا اسامة ونورهان وعمرو طارق وخالة المستشار مدحت دغيم بالمكتب الفنى للنائب العام واخوته والدكتور علاء عجيز واخوته وعمة الدكتور حسن مذكور واخوته وابنة عم وخال الحاج عبدالعزيز امين واخوته وعلى عبدالعزيز امين واخوته والمرحوم مصطفى صادق وحرم المرحوم عبدالمنعم كامل واخوتها وزوجة خال الحاج ابراهيم الفيومى واخوته والعزاء اليوم بدار مناسبات جمال الدين الافغانى بميدان الجامع تلغرافيا آل صادق ٣٢ محمد يوسف سليم مصر الجديدة

توفى الى رحمة الله
الحاج
عويس ابوطالب
عميد عائلة
ابوطالب
بابو دنقاش فيوم
والد رجب عويس رئيس النيابة الادارية بمنفلوط وايمن وناصر بالسعودية ومحمد بالثانوى وقريب ونسيب جميع ابودنقاش بابشواى تلغرافيا ابو دنقاش ابشواى فيوم

انتقلت الى الامجاد السماوية
المرحومة
جليلة عطية عبدالسيد
والدة بشرى اسكندر الشورى ونعيم اسكندر ورءوف اسكندر ونبيه اسكندر والدكتور جرجس اسكندر والسيدة تريزة ونبيلة وكميلة اسكندر وقريبة عائلات الشورى ومش والقيطع وقريوس ومعوض والزاوى بفيديمين والعجميين والعزاء وتلغرافيا فيديمين الفيوم

فقيد آل القمص بشندويل البلد
انتقل على رجاء القيامة المهندس
ميشيل القس بطرس
مفتش تموين بسوهاج زوج السيدة سماح فخرى بشاى بشندويل الاعدادية والد بيتر بالثانوى وميتا بالاعدادى وشقيق الاستاذ اميل بصيدناوى سوهاج وقريب ونسيب عائلات القمص وبشاى ورسن وسويحة وتوماس بشندويل والياس بالبطاخ وحكيم باولاد اسماعيل وحرويسة بنجع النجار ونخلة بالشيخ يوسف وقلادة ببرديس والخراط باخميم وطنيسة بالدير والعزاء تلغرافيا شندويل البلد

هشام الشريف
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
عثمان عبداللطيف بدر
ويسال الله ان يسكن الفقيد فسيح جناته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

الجمعية المصرية للانترنت
دكتور هشام الشريف
رئيس الجمعية واعضاء
مجلس الادارة والاعضاء
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
عثمان عبداللطيف بدر
عضو مجلس ادارة الجمعية
ومدير شبكة
الجامعات المصرية
للفقيد الرحمة وللاسرة والاصدقاء ولمصر خالص العزاء

اسرة مركز المعلومات
ودعم اتخاذ القرار
بمجلس الوزراء
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
عثمان عبداللطيف بدر
مدير شبكة
الجامعات المصرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل للامجاد السماوية المرحوم
ميلاد «هانى» سليمان
نجل المرحوم سليمان شكر والسيدة فهيمة ابراهيم وزوج السيدة عبير ملاك ووالد الطفل عماد وشقيق عطا ووديع ونبيل وعادل بامريكا وقلة وفيكتوريا ونادية ومريم وجوزفين وعم روجينا وجريس وجيرمى واندرو وخال جاكلين وريمون بشارة وفيكتور وبسنت وفابيولا وبرجيت طلعت وكريستين وكيمى لبيب وسامى وسلمى ديب وفادى ومايكل مجدى ونسيب السيدة ليلى صليب وجورج ومنى وسعاد وماجدة وفاتن وعديل جمال بطرس وميخائيل لطفى وجرجس جندى ورفعت نعيم وشيعت الجنازة الجمعة ٤/١٦ تلغرافيا عطا وجورج شبرا مصر

انتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة مارى جورج ديرماتوسيان
زوجة المرحوم
راهب باسيلى الجواهرجى
بطنطا ووالدة المقدس
فؤاد راهب الجواهرجى
بطنطا زوج السيدة مارجو عمانوئيل والسيدة سهير زوجة المستشار سمير فوزى والسيدة كيتى زوجة الاستاذ ميشيل الطوخى والسيدة نادية زوجة الدكتور صبحى فرنسيس والسيدة سامية زوجة المهندس مجدى صبحى وشقيقة المرحومين ميشيل ورمزى وعطا الله وبهية باستراليا والمرحومة عفيفة وجدة المحاسب ماجد والدكتور تامر والمرحوم رامز سمير والاستاذ سامح القاضى والمحاسبان حازم وفادى فؤاد الجواهرجية والاستاذ باسم المحامى والاستاذ ميشيل والاستاذة مجدولين صبحى والاستاذتين داليا ومارى ميشيل والمحاسب جورج وجون وجينا مجدى وقريبة ونسيبة عائلات عمانوئيل بزفتى وتادرس والطوخى وعبدالشهيد وعبدالملك بطنطا وفرنسيس بالمحلة وشيعت الجنازة امس تلغرافيا فؤاد راهب الصاغة طنطا

انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة
أمينة حسين أحمد
حرم المرحوم عبدالسلام شكرى والدة المرحوم فريد شكرى واللواء فاروق شكرى وفايز شكرى وكيل وزارة السياحة وفؤاد عبدالسلام شكرى المدير الفنى لجهاز الكرة الطائرة بنادى الشمس وجدة الدكتورة منى فاروق حرم المهندس احمد عبده والمهندس عبدالسلام فاروق والمحاسب جمال فريد والدكتور احمد فايز والطالبة امينة وايمن فؤاد والمرشد السياحى محمد ابوزهرة وإيمان ومحمد دبوس وخالة المحاسب عزالدين غانم وللنيعة نبيلة مصطفى وليلى مصطفى بالسياحة والدكتور احمد خالد والمحاسبة ماجدة والدكتورة مجدة والمهندس بهاء والمهندسة سهير الشعار والكيميائى محيى الشعار والمهندس محمد عزالدين والمحاسبة صفاء عزالدين والطالبة ثريا وزوجة عم اللواء ممدوح شكرى واخوته مديحة وماجدة ومنى وزوجة خال السيدة فوزة محمد على وشقيقاتها وقريبة ونسيبة عائلة شكرى وحلمى وعبدالرحمن وابوالنجا وخالد وستشيع الجنازة من جامع عثمان بن عفان بجوار الكلية الحربية اليوم حيث يقام العزاء ليلا تلغرافيا ٣ شارع محمود قطب - مصر الجديدة

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة
وديعه دوس منصور
حرم المرحوم باقى حنا عوض عمة الدكتور سينوت حليم دوس عضو مجلس الشورى واخوته وعماد كمال دوس بكندا واخوته وخالة الدكتور فتحى ناشد واخوته وخالة الدكتور مجدى اسعد فانوس واخوته وعمة صفوت يوسف اسحق واخوته واندراوس عياد واخوته وقد شيعت الجنازة يوم ١٩٩٩/٤/١٦ تلغرافيا صفوت شبرا

عزاء
نادى سماد طلخا
رئيس مجلس الادارة وسكرتير عام النادى وامين الصندوق واعضاء المجلس ينعون بالحزن الزميل العزيز المرحوم
المحاسب فريد البدوى
للفقيد الرحمة ولاسرته واسرة النادى الصبر والسلوان والبقاء والدوام لله

**شركة دلتا بلاست
للعبوات
نبيل عطا الله
وشركاه**
السيد
رئيس مجلس الادارة
والسيد
نائب رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ
سعيد عبدالمسيح
المدير الادارى بالشركة
ويشاطرون الاسرة فى فقيدهم الغالى

البقاء لله
توفى الى رحمة الله
الإستاذ الدكتور



احمد صابر احمد فهمى

وكيل كلية الهندسة والتكنولوجيا بالمطرية سابقا ووالد كل من المهندس ابراهيم بشركة انبى والمهندس مدحت بشركة بتروجيت والمهندس ايهاب بمكتب صبور والسيدة سلوى بالتربية والتعليم حرم يحيى ابراهيم مدير قطاع بتروبيل والدكتورة سونيا باحثة بالمركز القومى للبحوث حرم الدكتور عبدالمحسن هيكل الاستاذ بزراعة عين شمس والمهندسة نادية حرم المهندس محمد منير مدير عام بكهرباء القناة والمرحومة سوزان حرم عبدالفتاح الخربوطلى رجل اعمال وشقيق المهندس على نائب رئيس الحديد والصلب سابقا والمرحوم المهندس السعيد الجنايني وزوج شقيقة كل من صالح الجنايني والعميد زكريا الجنايني والحسيني الجنايني وشقيق السيدة زينب حرم ابراهيم البباع والسيدة منيرة حرم محمود الطنانى وقد شيعت الجنازة الجمعة ٩٩/٤/١٦ واقيم العزاء السبت ٩٩/٤/١٧
تلغرافيا ٢٧ش فخر الدين طوسون شبرا
ونسالكم قراءة الفاتحة

فقيد الكبرا بالدوير
انتقل للامجاد السماوية زهرة الشباب
بسطاوى فهمى مقار
زوج كريمة المرحوم نبيه مقار والد رضا ومفيد ووجدى وثناء وحرم ايمن لويز وشقيق زغلول وميشيل وانطون سامى وحرم مذكور ميرهم ولويز جندى ونشات حنا ورياض زكى وسمير نبيه وقريب باقى افراد العائلة والعزاء تلغرافيا الدوير

محمود العربى
واسرة مجموعة شركات ومصانع العربى يشاطرون الاستاذ
محمود محمد على حسن
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس سمير فهمى
رئيس مجلس ادارة شركة
يونى جرين
وجميع المديرين والعاملين يتقدمون خالص العزاء للاستاذ
محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
لوفاة والده
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

مجموعة شركات
رفعت محمود اللمسى
تتقدم بخالص العزاء
للاخوة الافاضل الاساتذة
**مسعود وعزوز ورزق
راغب ضيف الله**
لوفاة والدهم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عاطف شنودة والاسرة
يشاطرون ببالغ الحزن لخاه وصديقه
العقيد اسامة الصغير
فى وفاة والدة سيادته وللفقيدة الرحمة

الشركة العربية لامداد المستشفيات
عضو مجلس الادارة المنتدب
واعضاء مجلس الادارة والعاملين يشاطرون السيد الدكتور
محمد عبد الرزاق
رئيس مجلس الادارة
فى وفاة شقيقته
عزة عبد الرزاق
حرم السيد الاستاذ كامل رءوف المستشار بالمقاولون العرب
وللاسرة خالص العزاء

. محمد عبد الله العرابى
مدير بنك فيصل الاسلامى بالمنصورة
يتضرع لله ليرحم ابن عمه
احمد فؤاد العرابى

ادارة واعضاء الجمعية القبطية بابشواى
ومجلس كنيسة مارجرجس ينعون
الدكتور عزت فانوس
للفقيد الرحمة وللاسرة طول البقاء

قسم هندسة القوى والطاقة
بكلية الهندسة بالمنيا
اسرة القسم تشاطر
الدكتور محمد بديوى
الاحزان لوفاة والدته وللاسرة العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

حقــائق

هناك الكثير من القضايا العربية التى نستطيع ـ كعرب ـ أن ندعمها ونقف خلفها، دون انتظار لعقد قمة عربية هى القضايا ذات الطبيعة القومية الخالصة التى تحظى بالإجماع العربى.

فحق الشعب الفلسطينى فى إقامة دولته المستقلة على أرضه، هو أحد الحقوق التى لا خلاف عليها بين العرب، والتى كافحوا من أجلها على امتداد خمسين عاما أو أكثر، نعم قد يختلف بعضنا أو يتفق على بعض المواقف أو على بعض القيادات، أو على بعض التفاصيل، لكن فى كل الأحوال يبقى أن هناك اتفاقا وإجماعا يصل إلى درجة العقيدة الراسخة والمبدأ الثابت على حق الشعب الفلسطينى فى إقامة دولته المستقلة والحرة. والمضمون الجوهرى لهذه العقيدة، ولهذا المبدأ هو الإيمان بأن الشعب الفلسطينى هو سيد قراره، وصاحب مصيره، فله وحده الكلمة النهائية، وله وحده القرار الأخير، خاصة أن الشعب الفلسطينى اكتسب من الخبرات والتجارب، ولديه من القيادات والكوادر، وأقام من المؤسسات والمنابر ما يمكنه من القيام بأعباء هذا القرار والوفاء بتبعياته ومسئولياته وكل ما يترتب عليه من آثار.

وعلى هذا الأساس جاء الاتفاق بين مصر والإمارات على مساندة القرار الفلسطينى حول إعلان قيام الدولة، أيا كان مضمون هذا القرار.

والحقيقة أن موقف مبارك وزايد يحمل للعالم رسالة واضحة ومحددة هى، أنه لايجوز لأحد أن يمارس أى ضغط على الشعب الفلسطينى بشأن إعلان دولته، فهو وحده صاحب القرار الذى ينبغى أن يتخذه فى جو من الحرية والاستقلال لا تحدده إلا مصالحه، ولا تؤثر فيه إلا رؤيته لمستقبله، ولا يستجيب إلا لأمانى شعبه.

وكما أن التأييد العربى مطلوب لدعم الدولة الفلسطينية، فإن التأييد العربى أيضا مطلوب لمساندة الأردن تحت قيادة عاهله الجديد الملك عبدالله بن الحسين، الذى شارك فى جزء من اللقاء بين مبارك وزايد.

وخلاصة الكلام هى أن العرب يستطيعون أن يكونوا فى حالة قمة دائمة، حين يحطمون الحواجز، ويجعلون من المشاورات السياسية بين القادة العرب سلوكا، وبذلك سوف يكون التضامن العربى واقعا ملموسا لا يرتبط بعقد قمة طارئة، أو منتظمة، ولا يتوقف على رغبة البعض أو شروطهم لعقد مثل هذه القمم العربية!

إبراهيم نافع

□ ١٨ / ٤ / ١٩٩٩ □

مواقــف

١ ـ قبل أن أقدم لك كتابا عنوانه (مقالات عن الزعامة) بقلم بطرس غالى والرؤساء بوش وكارتر وجورباتشوف والأسقف دزموند توتو اقرأ هذه العبارات:

■ لا يعرف شيئا ويتظاهر بأنه يعرف كل شىء: هذه هى مؤهلات الزعامة!

■ السياسى (أراجوز) فى حالة توازن دائم بين الذى يقول وعكسه!

■ مهنة التمثيل قديمة جدا وأقدم الممثلين: رجال السياسة!

■ كلما رأيت السياسيين واستمعت إليهم ازددت إعجابا: بالقرد والببغاء والثعبان!

■ السياسة علم وفن خطير يجب ألا نتركه للسياسيين وحدهم!

■ تريد أن تعرف قيمة أى زعيم: انظر الى الذين حوله!

■ السياسى الناجح هو الذى يردد ما يقوله الشعب ولكن بصوت مرتفع!

■ الصالح العام هو الصيغة التى يطلقها السياسيون على مصالحهم الخاصة!

■ أن تكون كيميائيا يجب أن تدرس الكيمياء.. أن تكون طبيبا يجب أن تدرس الطب.. أن تكون سياسيا تكفى مصالحك الشخصية!

■ أهم صفة للرجل السياسى أن يكون ضعيف الذاكرة!

■ التربية والتعليم لا تجعل منا زعماء، وإنما تجعلنا قادرين على أن نعرف من الذى تمشى وراءه!

■ تصبح الدنيا أحسن لو كان لزعمائنا أحلام أكثر، وكوابيس أقل!

■ لن أمشى وراء هذا الزعيم إلا اذا عرفت وراء من يمشى هو!

■ من الصعب أن تذهب بالناس إلى أبعد مما ذهبت أنت!

■ الزعيم الشاطر هو الذى لا يعطى الناس فرصة أن يكتشفوا أنه جاهل مثلهم!

■ المايسترو المنضبط هو الذى يمضى فى قيادة الأوركسترا حتى لو كان اللحن سخيفا!

■ مشكلة الزعيم هذه الأيام هو أنه لا يعرف إن كانت الجماهير تمشى وراءه أو تطارده!

■ الزعيم الحقيقى هو الذى يحمل عن الشعب لوما أكثر ومدحا أقل!

■ نوعان من الزعماء: واحد مشغول بأمراض الناس، وواحد مشغول بالناس!

■ الزعيم هو الذى يجعل الناس يثقون به، الزعيم العظيم هو الذى يجعل الناس يثقون بأنفسهم!

■ نصف عمرنا فى البحث عن زعيم، والنصف الثانى فى اتهام جميع الزعماء!

■ الزعيم إنسان عادى جدا، ولكن قراره غير عادى!

■ كيف يقود الزعيم الشعب الى النور، وهو غارق فى الظلام!

■ الزعماء فى زماننا قليلون لدرجة أن الناس يمشون وراء أنفسهم!

■ يكون عالمنا أفضل لو كان زعماؤنا أكثر رؤية وأعمق رؤية!

أنيس منصور

من غير عنوان

شعب الجيزة يبايع الرئيس مبارك اليوم فى احتفالات المحافظة بعيدها القومى

★ تحتفل اليوم محافظة الجيزة بعيدها القومى حيث يتحرك موكب للزهور يضم أكثر من ٤٠ سيارة بمصاحبة فرقة الموسيقات العسكرية ويشارك فيه ٢٠٠٠ طالب وطالبة من مدارس المحافظة ويخرج العرض د. عصمت يحيى، ويبدأ الموكب من ميدان «الكيت كات» مارا بنفق ١٥ مايو وشارع النيل ونفق الجلاء ثم شارع الجيزة فشارع الأهرامات والمحافظون السابقون المنطقة الأثرية بهضبة الأهرامات أمام المنصة الرئيسية حيث يوجد كبار الضيوف ولفيف من الوزراء والمحافظون السابقون لمحافظة الجيزة والقيادات الشعبية والمحلية والتنفيذية ثم يبدأ طابور العرض الذى يشارك فيه قوات رمزية من الأمن المركزى وشباب المحافظة وطلاب الجامعات والمدارس الذين يقدمون بعض العروض الرياضية والفلكلورية بمصاحبة فرقة موسيقات القوات المسلحة، كما تحلق طائرة «هليكوبتر» فى سماء العرض تحمل صورا للرئيس حسنى مبارك وأعلام الجمهورية، وتلقى كروت التهنئة للمواطنين بمناسبة العيد مع هدية يتسلمها حامل الكارت من مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة، كما يعلن محافظ الجيزة المستشار ماهر الجندى مبايعة شعب المحافظة للرئيس مبارك لفترة رئاسة جديدة.

□ ماهر الجندى

أهرامات مصر عند الغروب

[تصوير: أيمن برايز]

من معرضه الذى يفتتحه محافظ الجيزة بعد غد فى ميدان الرماية

الموسيقى الإلكترونية فى حفل بالأوبرا

★ يقام حفل ٨ مساء غد بالمسرح الصغير بأوبرا القاهرة يقدم فيه د.محمد عبدالوهاب عبدالفتاح الأستاذ بمعهد الكونسرفتوار عرضا للموسيقى الإلكترونية بعنوان «الشهيد» من تأليفه، و«٣ ليليات» للمؤلفة التايوانية وانج و«صوت بشرى» للنمساوية فلانتين و«فلوتيات» لليابانية اندرو.

يصاحب الحفل شرحا للموسيقى الإلكترونية.. وهو فن التعامل مع أصوات غير موجودة فى الآلات الموسيقية التقليدية ومستلهمة من الطبيعة ولا علاقة لها بالسلم الموسيقى.. وقد بدأ هذا الفن فى أوروبا فى منتصف القرن الحالى ثم انتشر فى دول العالم.

أخبار الصباح

● الفنانة رغدة يستضيفها نادى ليونز الدولى لشمال القاهرة ٨,٣٠ الليلة بشيراتون هليوبوليس.

● فرق الشرقية والسويس والإسماعيلية وبور سعيد وسيناء للموسيقى العربية وكورال الأطفال تشارك فى احتفالات مديرية ثقافة شمال سيناء بأعياد تحرير سيناء السبت المقبل ويتضمن معرضا للكتاب لدار الشروق بقصر ثقافة العريش ومؤتمرا أدبيا وعروضا مسرحية.

● «عروس البحر المتوسط فى ثوبها الجديد» عنوان ندوة صالون اليخت بالأنفوشى يتحدث فيها الفنانون عبدالسلام عيد ومصطفى سنبل ونعيمة الشيشينى وعصمت داوستاشى ويديرها عبدالمحسن عمر ٧,٣٠ مساء غد.

● لعازفى البيانو والتشيللو سمير بيومى وحسن معتز يقام حفل موسيقى ٨ مساء بعد غد بالمسرح الصغير بأوبرا القاهرة يتضمن متتالية إسبانية شعبية.

● «دور الجمعيات الأهلية فى التنمية» عنوان ندوة ينظمها المعهد القومى للإدارة العليا بأكاديمية السادات بالمعادى ٦ الليلة ويشارك فيها: د. محاسن مصطفى والمهندس إيهاب زغلول وسيد طلبة ود.منى المنيرى.

● «اللغة الانجليزية وملامح من بريطانيا» عنوان ندوة تعقد ٥ مساء بالإسكندرية

● مركز الدراسات الآسيوية يعقد ندوة عن «قضية الوحدة الكورية» صباح اليوم بكلية الاقتصاد يفتتحها ناجى الغطريفى مساعد وزير الخارجية للشئون الآسيوية.

● أدب الخيال العلمى: موضوع ندوة تعقدها لجنة الطفل بالمجلس الأعلى للثقافة ٦ الليلة فى مكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك ويتحدث فيها: نهاد شريف ود.سيدة حامد ومحمود أبوزيد ويعقوب الشارونى ويديرها محمود قاسم.

● د.فرج عبدالقادر: نائب رئيس الجمعية المصرية للدراسات النفسية فاز بجائزة د.زيوار لعام ٩٨.. الجائزة تأسست من ٥ سنوات.

● عازف الترومبيت رءوف الجنايني يحيى حفلا ٨ الليلة بالمسرح الصغير بأوبرا القاهرة يتضمن «خواطر» و«أنا أحب باريس» و«طير الوروار» و«الوفاء».

● جمعية زوجات السفراء الأفارقة تقيم سوقها السنوية الخيرية بقاعة عايدة بفندق ماريوت ٩ صباح يوم الجمعة المقبل ويستمر حتى ٤ مساء نفس اليوم.. وكانت الجمعية قد أسهمت بعائدات الأعوام السابقة فى المشروع القومى لمرضى السرطان

٤ أعضاء جدد فى الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما

★ أجريت أمس الأول انتخابات الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما لتجديد ثلث المجلس «٤ مقاعد» والتى تنافس عليها ١٤ مرشحا نجح منهم اثنان من مؤسسة الأهرام هما: محمد صالح وفتحى العشرى، كما نجح الأمير أباظة ومجدى الطيب.. وسيجرى تشكيل مجلس الإدارة الأسبوع المقبل.

الجمعية أسسها الكاتب الصحفى بالأهرام الراحل كمال الملاخ من ٢٦ عاما وأسس فى نفس العام مهرجان القاهرة السينمائى الدولى ثم مهرجان الإسكندرية السينمائى لدول البحر المتوسط الذى تتولى الجمعية إقامته حتى الآن وتلتها بمهرجانات سينمائية أخرى هى مهرجان السينما الأفريقية بأسوان ومهرجان سينما البحر الأحمر بمجاويش.

الجمعية تضم فى عضويتها: رءوف توفيق الذى يرأس مهرجان الإسكندرية وعبدالحى أديب وإيريس نظمى ومحفوظ عبدالرحمن ومصطفى محرم وأحمد صالح وإمام عمر وطارق الشناوى.

□ كمال الملاخ

«تاج سالومى» يؤجل افتتاح «رقصتها الأخيرة»

★ للمرة الرابعة يتأجل افتتاح مسرحية «رقصة سالومى الأخيرة» الى الخميس المقبل بالمسرح القومى وذلك لعدم الانتهاء من تصميم وتنفيذ «التاج» الذى سترتديه بطلة العرض سهير المرشدى التى تلعب دور «سالومى» مع عبدالمنعم مدبولى ويوسف داود وسلوى محمد على وعلاء قوقة والوجه الجديد حمدى العربى فى دور «الناصرى».. وهى تأليف محمد سلماوى وإخراج دهناء عبدالفتاح وموسيقى راجح داود وديكور سكينة محمد على.

□ سهير المرشدى «سالومى» بدون تاج

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ «عيون بلا أهداب»: عنوان سهرة درامية سينتجها صوت القاهرة التابع لاتحاد الإذاعة والتليفزيون. تأليف لمياء مطر التى عرض لها التليفزيون سهرة بعنوان (معركة انتخابية فى عش الزوجية) من إخراج حسن الصيفى وبطولة ليلى طاهر وسعيد صالح وأحمد عبدالوارث.. وبدأت فى تحويل مجموعتها القصصية (الطوق الحريرى) إلى مسلسل.

★★★ «مفهوم العلم عند المصريين»: موضوع ندوة يتحدث فيها د.ثروت إسحاق رئيس قسم الاجتماع بجامعة عين شمس ٧مساء بعد غد بمبنى المجلس الأعلى للثقافة بالزمالك. الحوار يبدأ بكلمة لمقرر الثقافة العلمية بالمجلس د.ميلاد حنا ويديره د.سمير حنا صادق.

★★★ «أعمال الكاتب الكبير فتحى غانم وسيرته الذاتية»: موضوع ندوة تعقدها لجنة القصة بالمجلس الأعلى للثقافة غدا فى مقر بالزمالك.

★★★ تكرم كلية آداب قنا بجامعة جنوب الوادى اليوم الكاتب الروائى بهاء طاهر فى احتفالية تستمر ٣ أيام يحضرها عدد من الأدباء والشعراء وصفوت شاكر محافظ قنا وتتضمن أمسيات شعرية ومعرضا للكتاب

★★★ فيلم «سارق الفرح» بطولة لوسى وماجد المصرى إخراج داود عبدالسيد يعرضه معهد جوته (٥ شارع البستان) ٧ مساء الأربعاء المقبل يقدمه فوزى سليمان تحت عنوان (من عيون السينما المصرية).

□ لمياء مطر .. والطوق الحريرى